

على
فلسطين
الممتاز

على
فلسطين
الممتاز

فلسطين

“ LA PALESTINE ”

جريدة يومية سياسية أدبية أخبارية مصورة

٢٢ شعبان سنة ١٣٥٠

Jaffa 1st Jan. 1932

يافا الجمعة أول كانون الثاني سنة ١٩٣٢

الاشتراكات

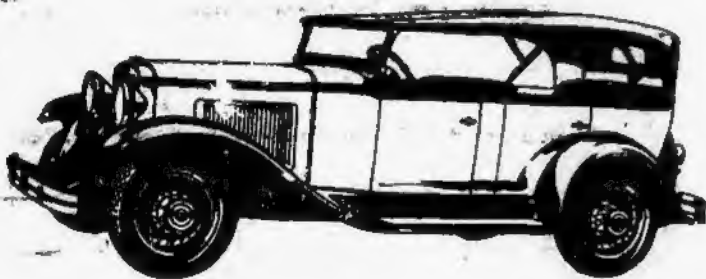
في يافا. جنيه ورج. وفي فلسطين وشرق الأردن
جنيه ونصف. وفي الخارج عشرة دولارات أميركية
الاعلانات: أجرة السطر ٥٠ ملا
الاعلانات الشهرية والسوية يتفق عليها مع الإدارة
المخابرات: يافا - صندوق البريد ١٩٤ - تليفون ٩٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المشول

عيسى داود العيسى

مدير إدارة الجريدة

داود بندلي العيسى

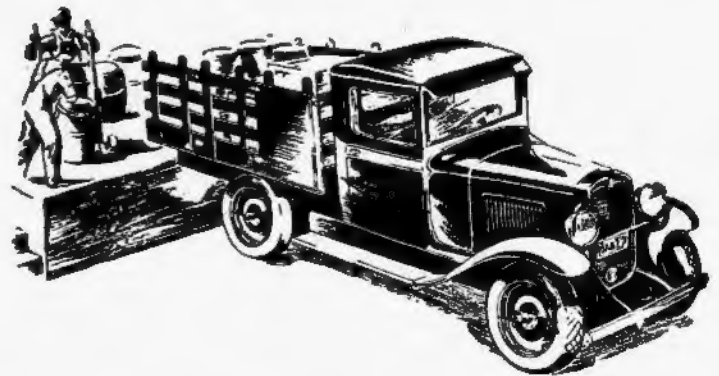


الشفروليه

تراكات وسيارات ركاب

بشرى عظيمة لأصحاب السيارات ومن يريد شرائها
إن أسعار الشفرولية لا تزال على ما كانت عليه قبل هبوط الجنيه. وهذه الميزة
للشفرولية مع ما يختص بهذه السيارات من المميزات العظيمة نجعلنا نؤكد من أنها
ستلحق أنجاحاً عظيماً في فلسطين وشرق الأردن

الوكلاء العموميون
طنوس اخوان



فرع	فرع	المكتب الرئيسي
يافا ص ب ١٧	حيفا ص ب ٢٣٦	القدس صندوق البريد ٤٦٨
شارع الملك جورج	تليفون رقم ٧٢٠	تليفون رقم ٢٨١
	شارع ستانتون	شارع سان جوليان

عدد فلسطين المصور الممتاز

الثلث ٢٥ ملا

القوة

المتانة

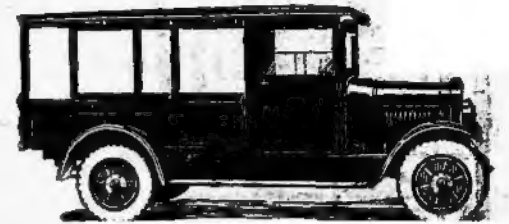
Stewart

MOTOR TRUCKS

سيارات ستوارت



هي سيارات العمل
والحركة الدائمة التي تعمّر



من خمس الى عشر سنين

جربوا بأنفسكم قبل الشراء وبعد معاينة
أي ترك كان من أنواع السيارات المودل
الجديد من

تركات

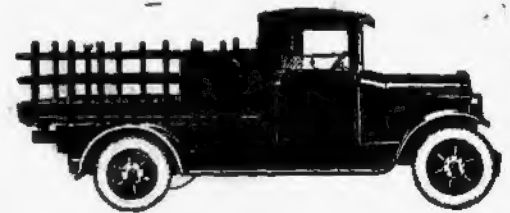
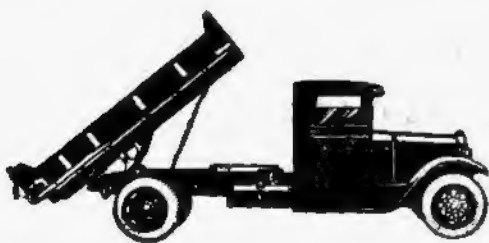
ستوارت

قبل شراءك ألقى سيارة أو ترك
لقضاء أعمالك الشاقة عابثاً بامعان وتدقيق

تركات

ستوارت

لقد اشتهرت سيارات وتركات ستوارت في العالم بأنها تعمل كثيراً وإن كانت دائماً للعمل ، ولقد ثبت لأصحاب هذه السيارات أنهم باقتنائهم ستوارت قد وفروا
مصاريف تصليحات وتغيير التركات في مدة عشر سنين وبعضهم في مدة ١٢ سنة . وهذه هي أكبر مدة عرفت منذ اختراع السيارات حتى اليوم . إن سيارة عمل
تعمل هكذا وهي تمتد العمل الدائم ، مع أن أسعارها بالنسبة لثباتها وسهولة قيادتها رخيصة جداً



الوكلاء لفلسطين وشرق
الاردن
تليفون رقم ٩
كتد اخوان

الرملة فلسطين

فروع

يافا - الخواجه براتسكي رقم التليفون ٥٨ - صندوق البريد ١٢٩
القدس - الخواجه شكري ديب رقم التليفون ٨ - صندوق البريد ٢٧٨
عمان - السادة شكري ديب واسماعيل بليسي رقم التليفون ١٣ - صندوق البريد ٥٠٠
القدس - الخواجه براتسكي رقم التليفون ٧٣١ - صندوق البريد ٣٩٩

فلسطين

س ر

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة

يقروها السواد الاعظم من الشعب بانتظام فلا يفوته شيء مما يجري في البلاد وما يحدث أو يكتب أو يقال في الخارج عن فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية لها مراسلون في سائر المدن الفلسطينية او عواصم البلاد العربية المجاورة يوافونها باخبار هذه البلاد يومياً وعلى كل ليلة بواسطة التلغراف لدى حدوث اخبار هامة في بلادهم

تقرأ في كل مكان ومن كل طبقة للاسباب الاتية :

لثباتها على مبادئها الوطنية ولحاربها الصهيونية ووقوفها لها بالرصاد ؛ لخدمتها القضية العربية العامة والقضية الفلسطينية الخاصة ؛ لاهتمامها بالفنون الاقتصادية والتجارية والسياسية ؛ لسبقها جميع الصحف في نشر الاخبار والحوادث الهامة ، للمنايا الفاتكة بتحريرها ، لتنوع اخبارها ، لكثرة اعلاناتها ولصدورها بانتظام

يحررها فريق من أقدر الكتاب والمترجمين
اشترى اكهاز هيدومي تباع في جميع الانحاء
الاعلان في فلسطين ضروري جدا للجميع الذين يريدون زيادة ارباحهم ونجاح اعمالهم ومتاجرهم
المحلات والشركات الكبيرة تعلن فيها الثقة قرائتها بها ولانها اوسع الجرائد انتشارا بين سائر طبقات الشعب في

فلسطين وشرق الاردن والمهجر

أيها العربي الكريم !!

طالع بامعان هذا العدد المصور الممتاز من جريدة (فلسطين) لعام ١٩٣٢

فهو مرآة البقعة الفكرية والنهضة الادبية والحركات القومية في البهرد العربية

وهو معرضه لاراء كبار العلماء وأرطابه الصحافة في أقطار الشرق العربي

وقد اشترك في تحريرها نخبة من قادة الرأي وأقطاب الثقافة العربية في هذا العصر أمثال : محمد علي باشا واحمد زكي باشا والدكتور شبنندر والدكتور طه حسين والاستاذ العقاد والاستاذ خليل طران وهدي هاتم شمراوى والآنسة والامام الميرزا وغيرهم من أفاض الكتاب والشعراء
موضوعات : زبدة ما أنتجته قرائح الفحول من اعلام البلاغة وقرسان البيان ، وخلاصة الآراء في النهضة الصحافية الحديثة وتوحيد الثقافة العربية ، وبمجل الحوادث التي تعاقبت على فلسطين في العام المنصرم ، وما تقلب على القضية السورية من الادوار ، والوسائل العملية الفعالة لانقاذ فلسطين من براثن الصهيونية ، والمثل الاعلى للمرأة الشرقية ، وطائفة كبيرة من رائع الشعر الحديث الى غير ذلك من الموضوعات الهامة والبحوث القيمة النافعة
صور : مناظر رائعة للمدن الفلسطينية ، أهم الحوادث التي وقعت في العام الماضي ، صور كبار الزعماء ورجال الحركة الفكرية في الشرق ، ورؤساء الدين في فلسطين ، وكواكب المسارح في الشرق والغرب

حجمه : ٨٨ صفحة تشتمل على نحو ٥٩ مقالا وقصيدة وما يربو على ١٠٠ صورة وثمنه ٢٥ ملا

نشيد العروبة



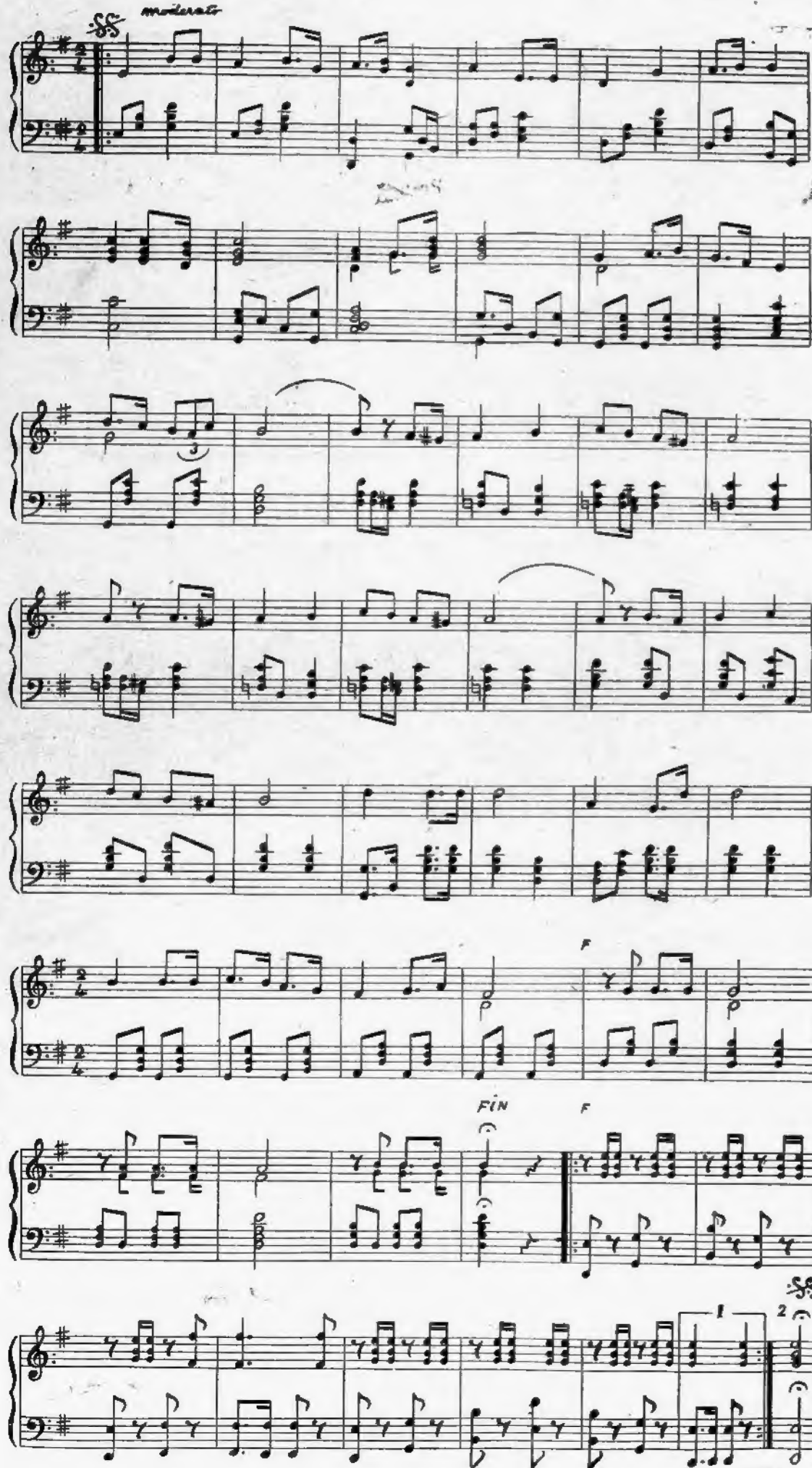
الأستاذ زاهر شفيق
الموسيقار المنقذ



الأستاذ محمد عبد القهاب
مطرب الملوك والأمرء



الأستاذ محمد سريان
رئيس مكتب العروبة



نظم هذا النشيد الأستاذ م. تيسير غليان مندوب هذه الجريدة في القطر
المصري ولحنه الأستاذ محمد عبد القهاب مطرب الملوك والأمرء ووقع ألحانه
الأستاذ زاهر شفيق الموسيقار المعروف وقد أقرته اللجنة التنفيذية المؤتمر
السوري الفلسطيني وجمعية الوحدة العربية وحزب الشعب السوري كنشيد
للهيئة القومية

حق الجهاد عن الحرم فرض على كل الامم
فابنوا بأسياك الهمم مجد العروبة في القسم
اللازمة

أعلامنا فوق الرماح
ومقامنا بين الصفاح
وغلامنا شاكى السلاح
يمضى الى شق الظلم
الى الامام الى الامام الى الامام
دور

أبني الطلول النائمات بسمت ازاخير الحياة
قدعوا اليك على ارفات وفروا التناحر بالرمم
اللازمة

أعلامنا فوق الرماح... الخ
دور

شدوا الرحيل الى الامام واحموا العرب من الظلم
وفى العروبة لا ينسلم ان تاب خطب وادهم
اللازمة

أعلامنا فوق الرماح... الخ
دور

انا على رغم الزمن نحيا لاسعاد الوطن
وسلاحنا يوم المحن علم واخلاق ودم
اللازمة

أعلامنا فوق الرماح... الخ
دور

ونشيد صرح الاتحاد في ظل ميثاق البلاد
نسبح الى أوج الرشاد ونذود عن مجد العلم

وداع ولقاء

عام يمر وعام بطل

وداعاً أيها العام !

وداعاً يا عاماً آخر من أعوام النحس التي ابتليت فيها فلسطين بابتدائين ، كل منهما ثقيل بفيض :

وداعاً يا عاماً فلما له في مستقبله :

لي فيك حين بدا سنائك واشرقا

أمل سألت الله أن يتحققا فلم يتحقق فيه أمل ، ولم يصدق رجاء ، ولم تزدنا أيامه ولياليه الا هموما على المومم الاولى .

وداعاً يا أيها العام ، وللمستقبل الآن أخيك (١٩٣٢) ونحن غير يائسين ، اذ « لاهية مملأى ، ولا يأس مع الحياة » . اذ أننا مصرون على أن نناك حقوقنا كاملة ، وعلى أن ندفع عنا الغريم ، ونردنا عنا الهوان ونصد عنا المذلة . . . أوغوت .

الاتحاد الصهيوني

في كانون الثاني من العام الذي نودعه كانت الصهيونية قد اتفقت فيما بينها على أن لا يظل « وايزمن » زعيماً رسمياً لها ، وعلى أن تكون استقامته (حقيقية)

ولذلك اختارت له « زعامة » أخرى هي أن يكون رئيس الاتحاد الصهيوني الانكليزي

وأعلن هذا الاختيار في حفلة شائعة وعندها كان ما كان مما ظهر بأجلى بيان في المؤتمر الصهيوني .

ولكن لا بد لنا من القول هنا بأن « الاتحاد الصهيوني الانكليزي » الذي « تشرف » وايزمن برؤاسته هو « القيادة العليا » للصهيونية .

هو الذي يدير دفة اليهود المساكين من هالي بولونيا ورومانيا وروسيا .

هو الذي يحاول جهده أن يحمل يهود الاميركيين تحت ارادته ، فلا يستطيع ، لأن اليهود الاميركيين أغنياء .

هو الذي يتآمر على الدنيا ، ويحاول أن يكون اليهود هم المسيطرون على جميع العباد .

ومن الغريب جداً أن يكون هذا « الاتحاد الصهيوني » في وسط لندن وأن لا تخشى منه بريطانيا العظمى على نفسها !

ومن الغريب أن يكون هذا « الاتحاد الصهيوني » نفسه هو الذي طلب (محاكمة) الدولة البريطانية ، لأنها لم تنفذ وعد بلقور !

ومن الغريب ، بعد ذلك ، أن هذا « الاتحاد الصهيوني » لم يفكر في أن العرب قد يطلبون محاكمة بريطانيا ، لأنها عدت « مكاتبات مكاهرون » لجلالة المغفور له الملك حسين ، حبراً على ورق . .

فلسطين والبترو

وفي هذا العام الذي نودعه ، عقد المندوب السامي (باسم فلسطين) مع شركة البترول العراقية - الانجليزية ، اتفاقية

وايزمن ، هو ان « يتصلح » مع العرب وان يجد ، بعد هذا الصلح ، أنصاراً بينهم يشهدون بأن اليهودية حق ! وأن الصهيونية حق أيضاً .

ونقلت هذه الزيارة لفلسطين آثم القتل ، اذ لم ير عري واحد ، زعيم أو غير زعيم ، بأن يرى وجه الدكتور وايزمن !

وصور اليوم لهذا الدكتور أنه ناجح دون شك فيما يريد اذا انصل ولا بسمو الامير عبدالله ، واتخذ من حموه وسيطا لما يتفق عليه من الصلح !

ولكن سحر الامير رفض هذا الاتصال !

ورفضت حكومة . . . أن تضمن سلامته اذا هو تحظى الحدود الى بلادها وخاف الدكتور فعاد أدراجة الى لندن . . .

التفسير الاسود

عام ١٩٣٠ صدر الكتاب الابيض الانكليزي فرأى فيه بعض العرب شيئاً قبيحاً من الانصاف لتفضيهم السياسية ، ورجوا أن يكون هذا الكتاب فاتحة للتعاون مع الانكليز المستعمرين .

تصارنا قد يوعدى في النهاية الى الغاية التي يتطلباها كل عري فلسطيني ، وهي الا - تلال ضمن الوحدة العربية .

ولا بأس بعد ذلك بأن تضمن للانكليز صيانة مصالحهم الامبراطورية . ولكن اليهودية المالية قامت من كل ناحية تصخب على هذا الكتاب وتعلن واضعه اللورد باسفيلد .

وكان هذا الصخب باهوا من قيادتهم العليا « طبعاً »

واستمر هذا الصخب شهراً وكانت الصحف اليهودية والصحف الواقعة تحت نفوذ اليهود - لا تسكت في خلاها وما واحداً عن كيل المسبات لانكليزها .

وكان يورد الارض كلهم في هذا الشهر لا يغفرون عن ارسال برقيات الاحتجاج الى وزراء الحكومة الانكليزية ، والى غيرهم من رجال مجلس العموم واللوردات .

وانتهى الامر بان خذمت بريطانيا العظمى لليهودية العالمية ؟

وان التي الكتاب الابيض بتفسير تضمنه كتاب آخر اسمه هذه الجريدة (الكتاب الاسود) ، وهو الذي رسله المستر ماكدونالد رئيس الحكومة الى الدكتور وايزمن بحسب كل ما قررته

لجان التحقيق البريطانية التي أوفدت الى فلسطين فدرست حالها من كتب وضمت تقاريرها بعض المظالم التي تنمى منها

أزمة الصهيونية

ولكن هذا النصر السياسي « أو قل هذا الكلام » - ماذا أفاد الصهيونية ؟ هل جعل لها فلسطين نهياً مبهما ؟ هل ملاها بالطلائع من (الخالوتسم) وشردها منها أبناءها العرب ؟

هل جعلها حقاً « أرض اسرائيل » ؟ وخلق فيها « الدولة اليهودية » ؟ كلا !

ذلك لأن اليهود أنفسهم أصبحوا لا يؤمنون بها . ولا يجزئون لها من العطاء ما كانوا يجزئونه لها في الزمن الغابر

يام كانوا يحفون بأن دولتهم على وشك القيام ومجدد على وشك الرجوع وتعرف الآن أبوان الصهيونية كلها بأن الافلاس لم يكن في عام أشد منه في العام المنصرم

كما تعترف بأن ذلك ليس سببه الازمة الاقتصادية العالمية ، لأن بين اليهود كثيرين من أرباب الملايين . وأما سببه ما يقوم في وجه الصهيونية اليوم من العراقيل

جندفان كرعان

في اول شهر من عام ١٩٣١ اختار الله الى جواره كبير زعماء المسلمين الهند المغفور له مولانا محمد علي وحظيت فلسطين بأن تنعم تحت رهاجتها الكرم وفي الشهر السادس منه .

صعدت الى بارئها روح عاهل العرب الاكبر وزعيمهم الاوحد المغفور له جلالة الحسين ابن علي وحظيت فلسطين أيضاً بان تضم اليها جناته الطاهر

اذن فالعروب كلها ملتفة من الآن الى الابد حول جدتي الحسين ، وبالفنس والتفيس تقتدى هذا الجندف

واذن فسيكون مليوناً من المسلمين في الهند ، تشاركهم في ذلك ملايين كثيرة من العرب ملتفون من الآن الى الابد حول جدتي هذين المسلمين العظيمين

المؤتمر الارثوذكسي

انتقل الى رحمة الله تعالى في اليوم الرابع عشر من شهر آب عام ١٩٣١ غبطة بطريرك الكرسي الاورشليمي الارثوذكسي ذا ميانوس

وقالت الطائفة الارثوذكسية ترحب بعد وفاته بان تحمل الحكومة هذه المعضلة التي اتقض عليها ٥٦ عاماً تغير حال

ولكن الحكومة رغم وعودها الشفوية بأنها ستحل المعضلة بعد وفاة البطريرك الشيخ وستنفذ قرار برترام - يونغ ، نكثت بوعودها ، رأيت ان تتدخل في

أمر هذه المعضلة الا بعد أن ينتخب البطريرك الجديد

وأني الارثوذكس العرب أن يشتركوا في انتخاب البطريرك الجديد على اساس القانون المشدود قانون الانتخاب

العائني ، وأصرروا على نيل حقوقهم كاملة ، وهي الحقوق التي طالما شكوا من هضمها فجاء تقرير لجنة (برترام - يونغ) يعترف بكل سطر من سطوره بحق العرب

الارثوذكس فيما طلبه من حقوق الاشترك وشؤون البطريركية والاشراف عليها ذلك لأن الارثوذكس العرب هم أعزب المسيحيين في فلسطين .

هم الذين - كما قال سمو الامير عبدالله في كتاب منه الى المندوب السامي - أولام خلقاء المسلمين وملوكهم أم الرواية . وهم الذين جاءوا من نسل غسان

العروبة والصميم . وقد حاولت البطريركية مرتين الشروع في اجراء انتخاب بطريرك جديد ، ولكن الطائفة - في اجتماع

كبير عقده في القدس - قررت مقاطعة الانتخاب ، وذلك بأن لا يحضر ممثلوها من الكهنة لوطيين جلسات التشريع

وبعد ذلك عقد مؤتمر رثوذكسي عام في اليوميين الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني ، وكان

ممثلاً للطائفة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الان أتم تمثيل ، وقرر هذا المؤتمر فيها قرر الاستمرار على مقاطعة الانتخاب حتى تنال الطائفة حقوقها

ومع قوة هذه الحركة الارثوذكسية العربية الجارية بالمقابلة البطريركية بالامر ، بل راحت فغلبت اليوم السادس عشر من الشهر المنصرم موعداً للتشريع .

وعقدت لذلك اجتماعاً قاطعه ممثلو الطائفة من الكهنة الوطنيين ، صلا بقرارات مؤتمرات .

وخرجت البطريركية من اجتماعها باثني عشر مرشحاً ، منهم ثلاثة من خارج الكرسي البطريركي الاورشليمي .

غير أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر ، قررت ازاء هذا العمل أن ترفع الامر الى محكمة العدل العليا

وهي واقعة بالاستعانة بالتمسعون الله ، وبمساعدة الملة الارثوذكسية العربية الكريمة

المنذوبان الساميان

ودعت فلسطين في خلال العام الماضي مندوباً سامياً ، واستقبلت مندوباً سامياً آخر .

أما الاول فهو الرجل المدني السر جون روبرت تفسانلور ، وقد أُرسل الى فلسطين (كهندس) ليقوم فيها بالتعمير والانشاء ، ولكنه ما لبث فيها أياماً قلائل حتى طفت عليه السياسة .

وأما الرجل الفن بالعرب أول الامر ، ولكنه اكتشف الحقيقة بعد ذلك ، وقد كانت حقيقة رائدة علمته لم يكن يعلم من أغراض الصهيونية ، وردته الى جانب

العرب المظلومين ، فبذل في سبيلهم مساعدات جمة ، وسعى وهو في لندن ليحصل وزارة المستعمرات على أن تصف المظلومين ، ولكنه لم ينجح وفازت عليه

(اللجنة البرلمانية اليهودية) بمساعدة المستر ماكولم ماكدونالد بحيل رئيس الوزراء ، ومن يساعده من الانكليز

الذين لا يزالون يحلون ما هي الصهيونية ، وما هو خطرها حتى على انكليز انفسها ! أو من الضعفاء الذين يستطيع اليهود اغواءهم بوسائلهم المردفة

هذا هو المندوب الراحل ، فله الشكر على كل حال على ما بذل من أجل العرب . وأما المندوب الجديد الجنرال السر آرثر غرينفلد واكوب فانه رجل حربي

بعت به انكليز الى هذه البلاد لأن اليهود ظلوا زمناً وهم يقولون لما ان الامن مضطرب ! وانهم خائفون ، وان مندوباً سامياً عسكرياً كالفيلد مارشال اللورد بلومر ، هو خير من مندوب سام مدني

آيات القرآن البينات

مصابيحنا في نظائرات

بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ الشقيري

أهدك صراطاً سوياً (وقال تعالى (هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون) وقال تعالى (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الله والرسول وإلى أولى الأمر منهم لعليه (الذين يستنبطون) فلا يحصى لنا إلا أن تبين أولى العلم والبصيرة وتتخذهم قواداً ومع هذا فينبغي للعالم والعلماء والنقباء وقادة الأمة أن تكون مساعيهم مصروفة تحت ستار حجب متبعين في ذلك فتية أهل الكهف الذين بعد انتباههم وافتقارهم من النوم نذاكروا فما بهم من الأمر المعيشة فكان قرارهم كما جاء في الآية الكريمة (فاجتمعوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فينظر أيها أذكى طعاماً فليأتكم بزرق منه وليتطلف ولا يشعركم بكم أحداً أنهم أن يظهروا عليهم يرحمكم أو يمددكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبداً) ومن هذا يجب على قائد الأمة أن لا يتجسس بأنهم سيعملون وأن لا يظهروا ما يريدون عمله حتى لا يكون في تبجحهم ورعدهم وبرقمه إيقاظ وتنبية للظلمة والجبارين فيمدون المدة للبطلان منهم والاتقام منهم فلا حاجة بعد الآن إلى قصائد شعرية حماسية وتهديد ووعيد والمرجو من الله أن يكون لنا عبرة في آيات الله وأن يهدينا جميعاً إلى المنهج القديم والصراط المستقيم .

أسعد الشقيري

الغمد للاستاذ محمد البزم

اجرع من كوب الردي جرع الصدى
ازحزح عن آل ويقصر عودي
يسر اخوضفن ويفرح حسدى
أشال على حدياء في غير مشهد
أزجي إلى الرحمن ما كبت يدي
سألتى الفتى عزريل عن غير موعد
إلى جدتي الورهاء تندب ملحدي
روح على قبري الرياح وتفتدى
سأرك للغاوين ملهاة ذى دد
وقدت من سكن البلى بين همد
لمن قام يروها : رويدك بل قد

غداً - قرب الله المسافة من غداً - ما اشد الشوق منى إلى غداً - كل من والكور رهن ردى غداً - اقتدى بالمفتدى طلعة الغد غداً - واماني الخلق في مهجة الغد غداً - لا أبلى وثبة اليوم أو غداً - اقتدى - والهول في طلعة الغد غداً - لا يراني الله أفرق من غداً - ودع الاقدار تجرى مع الغد روائهم شمر يكبر القوم شأنها يقول الذى انصبت بالضفن صدره

رويدك كل سوف يورد موردي

اسديرو حبش

وكيل عام ليافا ومقاطعتها لسيارات

ناسه - وافر لاند وبث

ولدو اليب كاوتشوك اليرستون

يقدم خالص التهانى لعملائه وعموم زبائنه الكرام :

كلمات مأثورة

للاستاذ سليمان الفاروق

- ١ - لو أن أم الشرق تصبر على الحرمة صبرها على الاستعداد لما رأيت شعباً مستعبداً .
- ٢ - الام لا تصنع صنماً ، ولكن تثبت نباتاً ، أو تكونها الاقليات ، كما تكون الحوادث الارضية الجبال والبحيرات .
- ٣ - السياسة تخلق العروش ، أو تضع الحدود ، ولكن لا تخلق الامم .
- ٤ - السياسة لها معدة ، وليس لها قلب .
- ٥ - السياسة لهم جيوب ، وليس لهم قلوب .
- ٦ - الوطنية ليس لها فم فتأكل ، أو لسان فتنتطق ؛ ولكنها تنفذ من الهواء كما تنفذ الشمعة .
- ٧ - الزواج غل فأرده واسمًا لثلا يحنقه ، أو تكسره .
- ٨ - اللحية الطويلة . الحجة في الوجه سحابة لا تظفر ، وغاية لا تتمر ، ثم هي لا تدقم قرأ ، ولا تقي حرا .
- ٩ - الشاربان الطويلان قرنان زلا عن موضعها .
- ١٠ - الاحتجاج ان كان ليلاً فهو من التم بكائه ، وان كان شديداً فهو غواؤه ، وكل ذلك لا ينفع ، ولا يدفع .
- ١١ - من الناس من يحمل رأساً ليس له منها الا مؤنثها وتهدأ وقص شعرها ؛ وهي في الحقيقة مسخرة لغيره فما أغنى من يحمل ما ليس له
- ١٢ - المرأة الفاضلة هي مروحة البيت ؛ والمرأة الاخرى هي مكاسة الشوارع .
- ١٣ - لو كانت الاعضاء كلها تسمى على الرياضة كما يقولون لكات المستنا معاشر الشرقيين أميالا طولا ، وأطنانا قلا . ولو كانت الاعضاء تهزل على قلة الرياضة لكانت أيدينا من قلة العمل
- ١٤ - الشرق يجري وراء الغرب كما تجري الدرات وراء عاطرة الحديد حتى ولو خرجت عن الخط
- ١٥ - الام اذا طال عليها عهد الظلم أصبحت تألف الاستعداد ، بل تنفذ به وتستوحش لبعده بل تحارب من يحاول تخليصها منه .

ومع أن هذا المؤتمر لم يتعارض مع المؤتمر الاسلامي العام في غاياته . فقد قامت بين أنصار المؤتمرين مشادة عنيفة وقرامى القرىقان بالهم ، وخيل للناس ان انشقاق الفلسطينيين على أنفسهم سيذهب بالجهود المباركة التي بذلت لنجاح المؤتمر الاسلامي العام أدراج الرياح .

ورجاءنا في مستقبل هذا العام الجديد أن تتوحد الكلمة في الداخل ، وأن يدرك العالم الخارجي مبلغ ما تقاسيه الأمة الفلسطينية من شقاء . وأن يدركنا الله برحمته .

الاتحاد . أو تزيد قليلا عليها مؤتمر الشبان

وانعقد في نابلس خلال العام مؤتمر وطني كبير وقرر هذا المؤتمر فيما قرره أن يدعو الشبان إلى أن يعقدوا مؤتمراً خاصاً بهم لدعم الحركة الوطنية . ولحق الشبيبة على أن تأخذ نصيبها من الجهاد واستجاب الشبان لهذه الدعوة وألغوا لجنة تحضيرية اجتمعت في يافا حضرها مندوبون من شبان المدن والقرى الفلسطينية . وقرروا أن يعقد مؤتمراً للشبيبة في اليوم السادس من كانون الثاني من العام الجديد الموافق ٢٥ شعبان وللبلاد أمل وأمل في شبيبتها فانبأها هي عماد الوطن . وهي ذخره للمستقبل . وهي التي يرجى منها قبل الشيب أن تكون ساعد الأمة المتين

المؤتمر الاسلامي العام

وفي آخر شهر من العام المنصرم انعقد في بيت المقدس المؤتمر الاسلامي العام وبعد مساع جمة بذلت في سبيل الدعوة اليه وحضر المؤتمر من أقطاب الرجال من ايشار اليم بالبنان مثل محمد علي باشا والطباطبائي ، والسر محمد اقبال ، وشوكت علي ، وعبد الرحمن عزام ، والتفتت زاني ، ورياض الصلح ، وغيرهم من كل وطني راسخ العقيدة ، قوى الايمان ومضى المؤتمر يبحث في أمور المسلمين أمراً عاماً ثم يبحث أيضاً في أمر النكبة الفلسطينية الكبرى واقضت جلساته في اليوم السادس عشر من الشهر بعد ان أمضى عشرة أيام كاملة في معالجة المواضيع التي طرحت أمامه على بساط البحث .

وقضى الله لهذا المؤتمر النجاح ، واتخذ له المؤتمرون لجنة تنفيذية مؤلفة من خمسة وعشرين عضواً منهم أعضاء من مصر ، ومن الهند ، ومن إيران ومن سوريا ، ومن فلسطين ومن شرق الأردن وتبرع بعض هؤلاء بالاموال للمؤتمر ، وتمهد آخرون بأن يدفعوا له سنوياً مبلغ معينة . ورجاؤنا إلى الله أن يتم هذا النجاح في العام المقبل .

مؤتمر المعارضين

وشاعت الاقداؤ أن لا يعقد المؤتمر الاسلامي العام في القدس الا في جو مكتمر كما اعترفت بذلك حتى الصحف المصرية التي ناصرت المؤتمر وأزدرته ولهذا لا كفه رار سبب : هو ان فريقاً كبيراً من علماء فلسطين ووجهائها وزعمائها ورؤساء بلدياتها ، رأى أن المؤتمر تكتنفه الشكوك والريب ، ان الدعوة اليه لم تكن كما كان يجب أن تكون . لذلك أجمع هذا الفريق امره ، وعقد في مدينة القدس ، أبان وجود المؤتمر الاسلامي مؤتمراً اسلامياً آخر أسمي مؤتمر الأمة الفلسطينية الاسلامي .

كالمسجون تشاغلوا الذي وقعت في هذه الاضطرابات ولم نر من مندوبينا السامي الجديد شيئاً إلى الآن ، لانه لا يزال في دور الدرس كما صرح بذلك ؛ ولكننا لا نعتقد ان الحقيقة ستخفي طويلاً عليه ...

المشروع الانشائي

كنتيجة لما تبينته الحكومة البريطانية من الكوارث التي نزلت بالعرب الفلسطينيين وهي الكوارث التي فصلتها لجان التحقيق البريطانية المختلفة في تقاريرها ، وذكرت فيها صراحة ان الفلاح الفلسطيني قد أصبح على شفا حرج هار من الافلاس - كنتيجة لذلك استقر رأي الحكومة البريطانية - وكانت حكومة العمال السابقة - على أن تقرض فلسطين مليونين ونصف مليون من الخنبيات تنفق على مشروع اسمه « المشروع الانشائي » براد به أن يعاد الفلاح الذي انتزع الصهيونيون اراضيهم ، إلى أرض اخرى ، وأن تعمر الاراضي الفلسطينية الفارغة حتى تتسع لآبناء فلسطين ، وتتسع أيضاً للشر الصهيوني . ورأت الصهيونية في هذا المشروع وفي هذا القرض ، ان الفلاحين العرب سينتقمون . وان هذا الاتعاش للصهيونية الموت !

لذلك أعلنت من أول يوم أنها ستحاربه ؛ وقد حاربه فعلاً ، وها نحن نسمع ان هذه اللجنة التي أوفدها الحكومة البريطانية إلى فلسطين برئاسة المستر فرنش وخصصت لها الالوف من الجنبيات لتقوم بأبحاثها في فلسطين - نسمع ان هذه اللجنة ستوقف عن العمل وان المشروع الانشائي سوف لا ينفذ وقد تكون وراء ذلك أيدي صهيونية تحمل على قتله اذا طرح أمره في البرلمان .

مؤتمر الحنطة والدقيق

منذ بضعة أشهر وردت على هذه الجريدة شكاوى كثيرة منها ما يليح في الغاء الضريبة الاضافية التي فرضتها الحكومة على الوارد من الحنطة والدقيق من الطماخ ومنها ما يليح في ابقاء هذه الضريبة

ولقد كان الامر خاصاً بتجار الحبوب من جهة وبالأرعاة من جهة أخرى فلم تقتصر هذه الجريدة لتناحية معينة . وإنما اقترحتنا على رؤساء الغرف التجارية وعلى كبار المزارعين وكبائر التجار أن يعقدوا مؤتمراً اسمه (مؤتمر الحنطة والدقيق) وذلك ليتشاوروا جميعاً فيما هو الاقم للبلاد ؛ وطلبنا من الجميع ان يضعوا نصب أعينهم مصلحة الفلاح الفلسطيني قبل كل مصلحة أخرى ولبي الجميع نداؤنا وانعقد المؤتمر في يافا وحضره مندوبون حتى من اليهود وبعد أبحاث شاقة طويلة رأى المؤتمرون ، كما كان رأينا ، ان التجارة يجب أن تضحي قليلاً من أجل الفلاح وقرروا أن تبقى الضريبة الجمركية الاضافية على الوارد من الحنطة والدقيق حتى يستطيع فلاحنا الفلسطيني أن يصرف حبوبه بأسعار تعادل تكاليف



غبطة بطررك اللاتين اوسقفو لويجي رلاسينا



سيادة المطران كلاذيون النائب مقام البطريركي لاورشليم وسائر أعمال فلسطين وشرق الاردن للروم الارثوذكس



سماحة الملقى الاكبر الحاج امين افندي الحيدني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، ورئيس المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في فلسطين ، ومن كبار المشتغلين بالقضية الوطنية



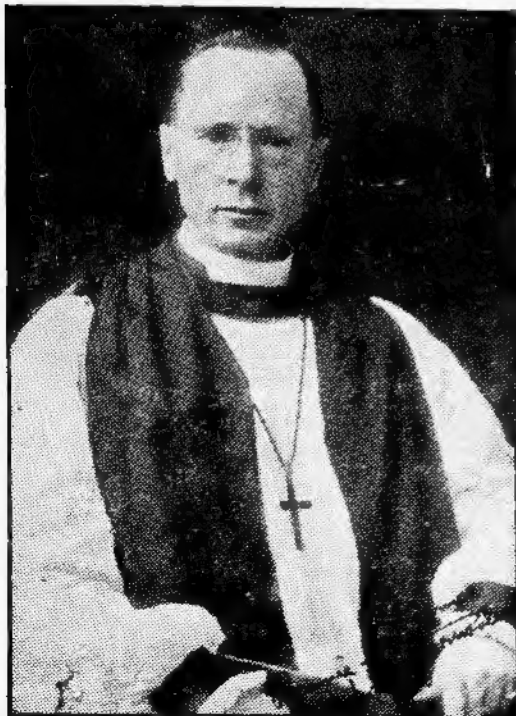
غبطة البطررك ثوركوم كوجاكيان بطريرك الارمن في فلسطين



نيافة المطران باسيلوس مطران الانباط الارثوذكس في فلسطين



نيافة المطران غريغوريوس حمار مطران الروم الكاثوليك في حيفا وعكا وسائر الجليل ومن كبار المشتغلين بالقضية الوطنية



نيافة المطران مك أنس مطران الطائفة الانجيلية في فلسطين وقد انتقل لرحمته تعالى في الاسبوع الماضي



الحاخام ابراهيم اسحق كوهين كوك كبير حاخاي اليهود في فلسطين

محلات حنانيا اخوان

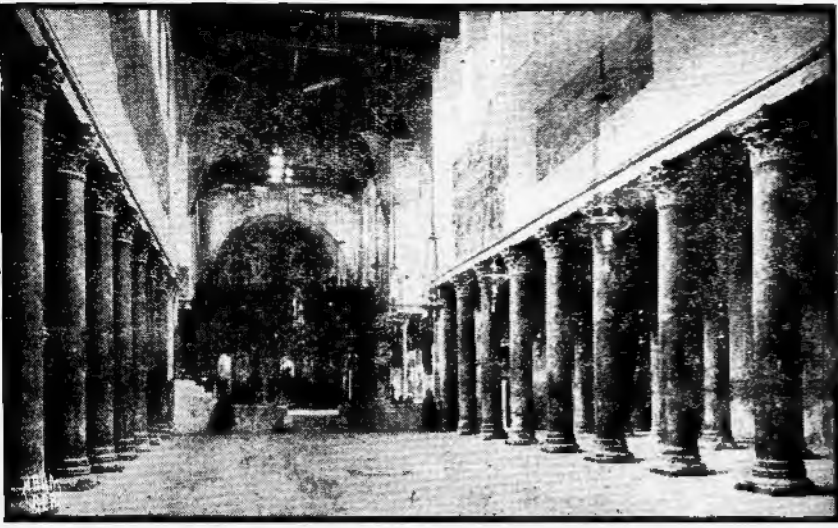
مستودع أدوات فطوغرافية

القدس - شارع يافا أمام "بوسطة"

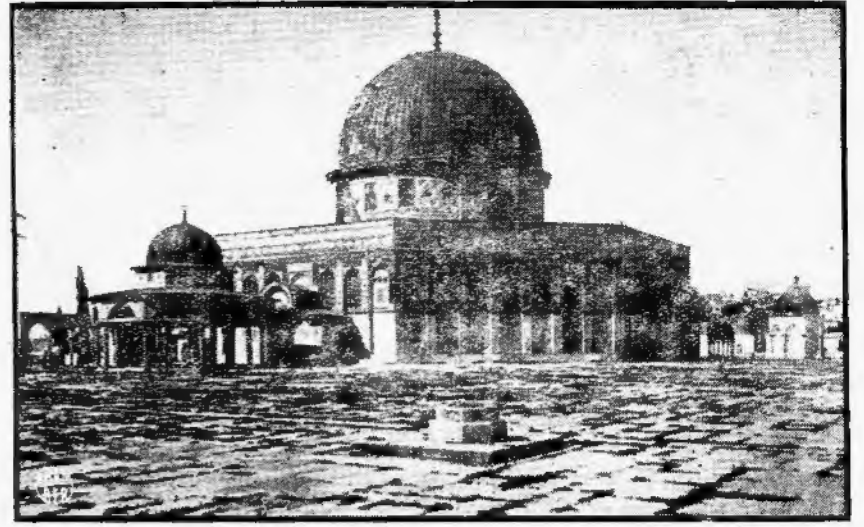
حيفا - شارع النبي قرب مكتبة كوك

HANANIA BROTHERS

PHOTO DEALERS



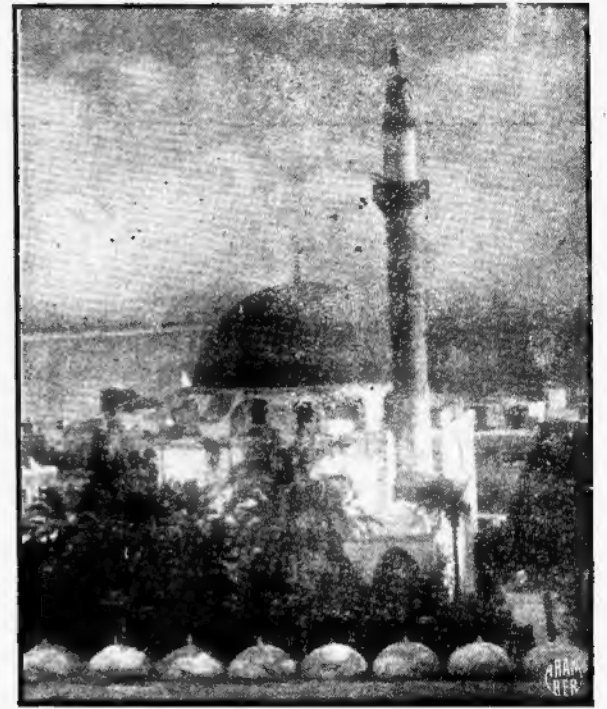
منظر داخلي لكنيسة المهد الكبرى في بيت لحم



منظر عام للحرم الشريف في القدس



تحتفل الطائفة الارثوذكسية في كل عام احتفالاً عظيماً بعيد الفسل أمام كنيسة القيامة وتمثل هذه الصورة أحد الاحتفالات الأخيرة وقد ظهر فيها المثلث الرحمت البطريرك ذميانوس يقوم بفسل أرجل الاساقفة والكهنة اشارة إلى تواضع السيد المسيح عندما فسل أرجل تلاميذه الاثني عشر



جامع الجزار الشهير في عكا وهو من تصوير شاكر افندي البوارشي



صورة البراق الشريف « المبكى » وقد وقف بجانبه بعض اليهود يصلون ويتحجبون



منظر الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم

ففى اميركا كما فى أوربا كما فى كل بلاد
أخرى من بلدان الله ، روح كل شعب
يتوقف على الثقافة التى ينالها من تعاليم
حر غرضه وقوامه الموازنة بين أحكام
المقل ورغبات النفس ، وهى أساس
الاسلوب العلمى وصميمه . فالتعليم به
يخرج التعليم من عملية « الحشو » —
حشو الحقائق فى الدماغ — الى عملية
التكوين — تكوين الشخصية — ولا
استطيع أن أبالغ ، مهما اردت وجوب
العناية بهذه الناحية من التعليم .
فواد صروف

رد الاستاذ مصطفى عبد الرازق

الاستاذ في الجامعة المصرية

كيف تقاوم اللهجات العامية ؟

لعلنا اذا تعرفنا كيف بدأت اللهجات العامية في البلاد العربية أداة للتخاطب بعد أن كانت اللغة العربية الفصحى وحدها هي وسيلة التفاهم في البيان العلمي وأحوار العادى سهل علينا أن نعرف السبيل الى تلافى هذه الحالة الطارئة خرجت اللغة العربية من موطنها بلاد العرب ، وانتشرت في الاقطار الفارسية تحت راية اعلان ومدنية ، فتلبت على لغات كثيرة في مهبها ، وحلت محلها لانها يومئذ لغة الفاتحين المتصربين بمحذ سبوقهم ، وبقوة ايمانهم ، وعظمة مدنييتهم الناهضة ، واللغة العربية يومئذ مثل أهلها تعيش شبابا وحياة ، ومن أجل ذلك تلبت حتى على بعض اللغات التي لم تكن دونها في درجات الرقي ، كاللغة الفارسية العظيمة

كانت اللغة العربية عنوان نهضة قوية فامية ، فلما فترت تلك النهضة وخمدت تلك الجذوة المشتعلة ، التي تأججت في صدور الشعوب العربية حينما خملت منهم أمة البشر وقادته . خمدت أيضا اللغة العربية ، وجف ما كان فيها من ماء الحياة والشباب . هناك عادت تقاومها بعض اللغات المغلوبة حتى ردتها على ألقابها ، واستردت منها مكانتها كما حصل في بلاد فارس ، وبلاد الافغان

رد الاستاذ احمد أمين

الاستاذ في الجامعة المصرية

ميدى :
للإجابة على سؤالكم ينبغي أن أجعل شطرين - الأول - هل يمكن توحيد اللهجات وجعلها لهجة واحدة والثاني : هل يمكن أن تكون اللغة العربية الفصحى هي لغة تلك البلاد

وعما يسوئني أن أرى أن الإجابة على الشطرين بالسلب. فلا اللهجات المختلفة يمكن توحيدها ولا اللغة العربية الفصحى يمكن احلالها محل العامية أمام مسألة اللهجات فلا نتيجة طبيعية للإقليم وللوراثة وللبيئة الاجتماعية. وهذا ما جعل للقطر السوري لهجة غير لهجة المصري وهما غير لهجة العراقي بل أنا أرى أن لهجة الامة الواحدة تختلف اختلافا كبيرا. فلهجة الصعيدي في مصر غير لهجة القاهري وهما غير لهجة البحري بل ان سكان الصعيد لهم لهجات متعددة وقد نأوا ذلك من قبائل العرب المختلفة الذين نزلوا في أنحاء القطر المصري ولموامل أخرى لاجل تفصيلها. والتاريخ أصدق دليل على ذلك. فالموامل التي حملت في توحيد لغات العرب قبيل الاسلام استطاعت أن تجعل

لغة قريش هي السائدة ولكن لم تستطع أن توحّد اللهجات. ولما جاء الاسلام لم يعر هذه اللهجات واعتترف بها في اقراءه قراءة القرآن الكريم بالقراءات المختلفة حتى يسول على كل قبيلة قراءته بلهجتها والامم الاروروبية الى الآن لم تستطع أن توحّد لهجاتها، فلأزال بين الانجليز لهجات عدة ولازال الفرنسيون يتكلمون لهجات مختلفة وهكذا . من أجل هذا نقول أنه ليس يمكن القضاء على هذه اللهجات المختلفة وجعلها لهجة واحدة . بقى الشق الثاني من السؤال وهو احلال اللغة العربية محل اللغة العامية . وهذا - على ما يظهر لي - مطلب عسير أو غير ممكن . وأهم سبب في ذلك اعراب اللغة وتعدد هذا الاعراب .

ألا ترى معنى أن الدين يغنون حرم في لغة اللغة العربية لا يحسن كثير منهم النطق بها على وجهها اذ انهم حاولوا ذلك . وهما نحن المعلمين نعلم طلبتنا وتزعمهم أن يتكلموا أثناء الدرس باللغة العربية الفصحى فيعجزون عن ذلك تمام العجز الا في الاقل المصادر فكيف زجو من العامة رجالهم

ونسائهم وأطفالهم أن يتكلموا بها صحبة لملك تقول فبال العرب في الجاهلية وصدر الاسلام كانوا يتكلمون باللغة العربية الفصحى سواء في ذلك رجُلهم وامراتهم وصبيهم ، اميمهم ، وطاميمهم وعلمهم ، وقد كانوا يربون عن سليقة ويفتأ ناشئ القتيان منهم فيسمع الاعراب رب . فلو أننا بذلنا جهدا عنيقا في جيل من الاجيال وجعلناهم على التكلم باللغة العربية لكان من السهل للذي بعده ان يعرب بالسليقة .

فأقول أن هذا القول يحمل في ثناياه جوابا . فان العرب لم يستطيعوا أن يحافظوا على الاعراب الا حينا قصيرا وتيسر ذلك لم بأميرين الاول لما كانوا يسكنون بقعة واحدة ولا يتصلون بغيرهم من العالم الا اتصالا ضميما فكانوا في عزلة تامة قريبا ويقيمهم التي يسكنونها واحدة . والثاني لما كانت اللغة العربية لغة العرب وحدهم وهم واحد ووراثتهم واحدة ولا يتكلم بالعربية غيرهم من الامم - فلما دخل غيرهم في الاسلام وانصلا للعالم واتصل العالم بهم وأصبحت اللغة العربية ملكا للقرن والروم وغيرهم للعرب وحدهم فقدت اللغة اعرابها في الكلام العادي وأصبح هناك لثنان متميزتان : لغة للقراءة والكتابة وهي معربة وهذه تكتب بالتعلم ولغة عامية غير معربة يتخاطب بها الناس جميعا وهذه هي اللغة الاصلية التي لا تتأثر بالعالم - واصبحت جزيرة العرب نفسها بعد دخول الموالي فيها لا تمرب اعرابا تاما اللهم الا اطرافا قليلة نائية لم يصل اليها الموالي وهي بعض البادية وهذه هي التي كان يرحل اليها علماء اللغة .

يتضح من هذا التاريخ الموجز جدا ان اعراب اللغة العربية اعرابا شاعرا عسيرا منع من أن تكون هناك لغة واحدة للكتابة والعلم والكلام - ولم يكن في الامكان أن تسود العامية على الناحيتين الكلامية والعلمية لداعي الدين والحفاظة على القرآن والسنة والادب - ولم يكن في الامكان أن تسود اللغة العربية في الناحيتين لصوبتها على العامة وعلى المواد الاعظم في الامم العربية وضرب الناس المثل بالساجدة والبرودة في تحري يعرب في حديثه العادي وصار غير ممكن ان تكلف المصري والقارسي والسوري والعراقي ان يتكلموا بالاعراب والاعراب ليس في دمهم وسليقتهم لهذا السبب لا أرى لدى أملا في أن تصبح اللغة العربية الفصحى لغة التخاطب والعلم معا .

والاوربيون انفسهم اتماقروا لغتهم في التخاطب من لغتهم في الكتابة لانها خلت من الاعراب وما يعرب منها اعرابه ليس معقدا لتعدد اعراب اللغة العربية ولكن لي أملا آخر متواضعا يسيل تحقيقه وهو أن تكون لغة التخاطب لغة عربية من غير اعراب . فأقول منسلا « ما كتبت الدرس » بدل « ما كتبت الدرس » فاستغنى عن الزوائد

غير العربية وانتقى الالفاظ القريبة التناول والتي تمد صحبة لا ينقصها الاعراب ، وهذا سهل اذا مهدت له السبل . ونحن سائرون الى هذا قلعة عامتنا اليوم رقي من لغة العامة من عشرين سنة خلت بفضل الجرائد والنشيل وانتشار التعليم وبذلك تقرب لغة التخاطب من لغة العلم وأهم وسيلة لذلك الاتصاف كتاب الجرائد والمجلات وأصحاب الروايات في اختيار الكلمات الضخمة والاساليب الغريبة وأن يتخيروا الالفاظ المألوفة والتركيب السهلة القريبة من عقلية الشعوب فيسهل بذلك على العامة التقاط الالفاظ والاساليب واستعمالها في خديتهم وهناك وسائل أخرى عديدة يمكن بسطها اذا اتفق قادة الشعوب العربية على العمل بهذه النظرية والله ولي التوفيق

دخنا السجائر المصنوعة من

الدخان الفلسطيني
دخان سجائر ناخال من الغبار

لطيف

ياسمين

أمير

هي من مصنوعات

ماسبيرو فرير

المركز الرئيسي لفلسطين : يافا

Grand Café Jerusalem

The only place where you can have a real good soiree.
First Class Service - Dancing - Concerts etc.

كراند كافيه القدس
الحل الوحيد الذي يمكنك ان تمضي فيه
ليلة زاهرة

خدمة حسنة • موسيقى • رقص

TEACHER'S WHISKY

Always Best

ANTOINE F. ALBINA
Real Estate Agent
Mamallah Road - Jerusalem

انطون فرنسيس البينا

وكيل امورك

شارع مأمن الله بالقدس



محمد علي باشا

احمد زكي باشا

الدكتور عبد الرحمن شهبندر
زعيم البلاد السورية وحامل لواء نهضتها وقد حكم عليه الترك والفرنسيون
بالاعدام ومنعه السلطات الانجليزية من دخول بعض المناطق الخاضعة لنفوذها
قار البقاء في مصر مع عائلته حيث تابع جهوده الوطنية ويخدم العلم والثقافة
والانسانية

وكيل حزب الاحرار الدستوريين
بمصر وأحد كبار الوزراء السابقين ونايب
رئيس المؤتمر الاسلامي ويحتر سعادته
من أقطاب الثقافة في العالم العربي وفي
طليلة الداعين الى الوحدة العربية

شيخ العربية والسادح المجاهد في سبيل تثبيت قواعد الروح
العربية بمصر، ومقامه في عالم الآداب والفضل لا يحتاج إلى تعريف



الاستاذ محمد علي جسر
عام قدير وكاتب كبير وعالم اجتماعي
واسع الاطلاع، وله مؤلفات قيمة كثيرة

الدكتور مصطفى وهاب
ركن من أركان الفضل والثقافة العربية
بمصر، وقطب من أقطاب الفلسفة
البارزين، ويحتر في طليعة الداعين إلى
الوحدة العربية والقائمين بالرابطة
الشرقية وله في هذا المضمار مواقف
جليلة تتم عن غيرته ومحمي مبادئه

الدكتور طه حسين
ليس بين ادباء العرب من يجمل اسم
الدكتور طه حسين فشهرته الادبية قد
طبقت الاقلاق ومؤلفاته القيمة قد
اقشرت في جميع انحاء العالم العربي حتى
اصبحت معينا ايضا يستقى منه اناء
الضاد. وهو الآن يقوم بوظيفة
عميد لكلية الآداب في الجامعة
المصرية حيث يلقى محاضراته المتممة

الاستاذ محمود عباس الحقاد
لا نقال اذا قلنا أنه كاتب العرب في هذا العصر
له أسلوب لا يجارى، وشعر رائع قد يسمنه كثر
إلى أعلى مراتب الفصاحة والبيان



الدكتور أحمد فريد رفاعي
مدير قسم المطبوعات المصرية سابقاً وصاحب كتاب
عصر اللامون الذي يتبر دائرة معارف كبرى

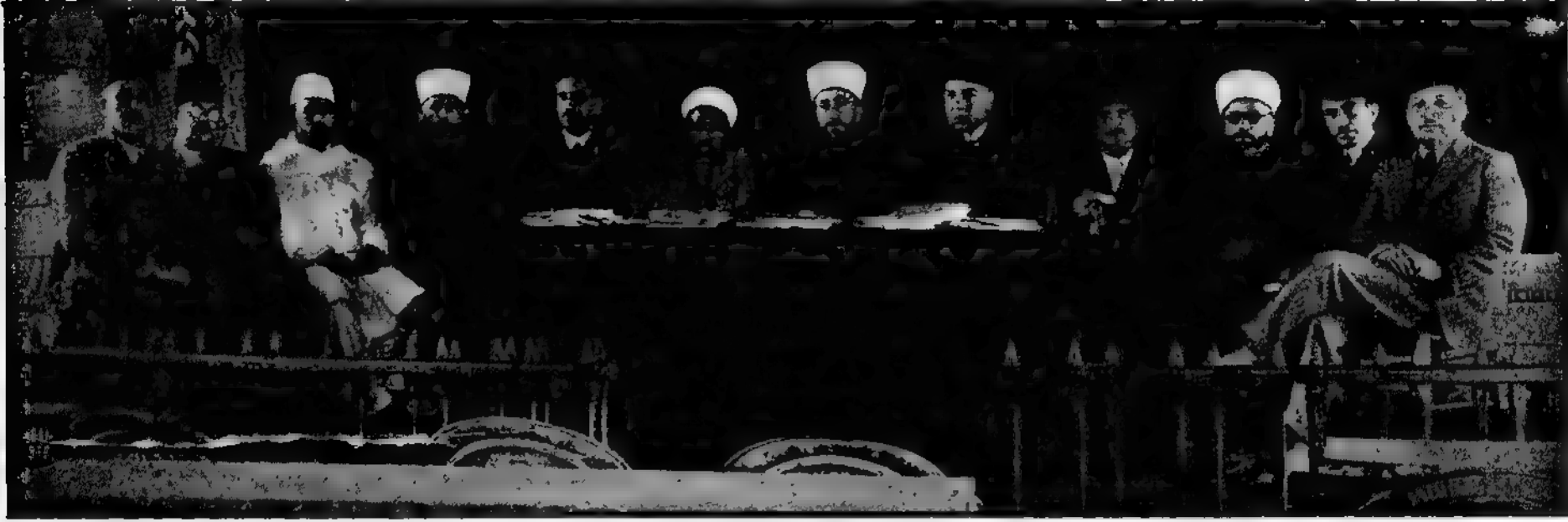
الاستاذ محمد الشريقي
مفتش المعارف في حكومة شرق الأردن
وهو شاعر مطبوع، وكاتب قدير، وله
مواقف وطنية جريضة اضطره بسببها كثيراً

الدكتور زكي مبارك
أستاذ آداب اللغة العربية في الجامعة الأمريكية
وصاحب المؤلفات الأدبية والعلمية القيمة وقد
نال شهادة الدكتوراه من جامعة نيويورك

الاستاذ احمد فهمي العمروسي بك
ناظر مدرسة المعلمين العليا وهو علم من اعلام التربية
والثقافة بمصر، وقد قام برحلة في البلاد العربية
أحدثت في نفسه تأثيراً كبيراً وليس القارىء
هذا الاثر من مقاله المتبع المنشور في هذا العدد



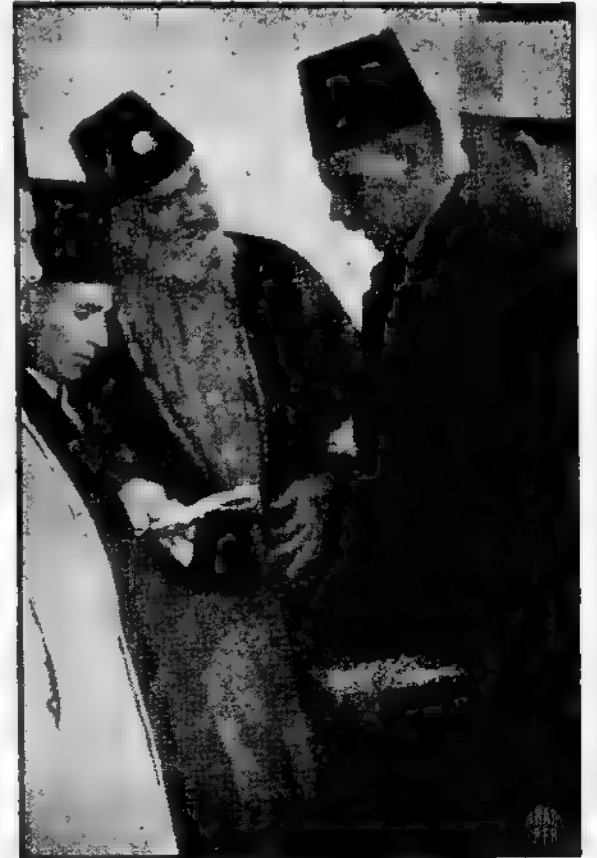
منظر عام لاجتماع المؤتمر الاسلامي لدى اجتماع في بيت لاندس في شهر ديسمبر الماضي وتحذيرات هامة حول الجامعة الاسلامية و لدفع عن الاماكن المقدسة في فلسطين وغيرها



اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي وهم من اليمين الى اليسار: رياض بك الصلح، ابراهيم افندي الواعظ، الشيخ عبد القادر انظف، السر اقبال الشاعر الهندي الكبير، الاستاذ محمد علي باشا، الحاج أمين الحسيني، الشيخ محمد زياره مندوب اليمن، السيد الطباطبائي، الشيخ محمود الدجاني، رؤف بك، السيد عزت دروزة، السيد شكرى القوتلى



تمثل هذه الصورة فريقاً من أعضاء المؤتمر الاسلامي في الشريعة عند تلبية له دعوة سمو الامير عبد الله وقد ظهر فيها سموه وعن يمينه جلالة الملك على



مولانا شوكت علي يدلى بحديث الى مكاتب هذه الحريفة في القدس وقد ظهر عن يساره الاستاذ جمال الحسيني فمباحة الفتى



قام بعض رجال البدو في الشونة بأعمال الفروسية أثناء وجود أعضاء المؤتمر الاسلامي وهذه الصورة تمثل فريقاً منهم

دخول المشجائر الفؤان الوطنية الفاخرة

المثل الاعلى للمرأة الشرقية

بقلم السيدة هدى هانم شعراوي

المثل الاعلى الذى أنشده للمرأة الشرقية هو أن تبلغ درجة المرأة الغربية الحديثة في علمها ونشاطها وأن تكون في كمال وحرية المرأة المسلمة في صدر الاسلام. هذه أميتى ولا أعظمها عزيزة التحقيق لصعوبة النوال. فان بوارى النهضة النسائية انى انشق نورها في أركان الشرق وبدد الظلام الذى كان يحجب على الجنس اللطيف ينبوع بعض النساء وبروزهن في ميدان العمل جعل كل ذى بصيرة سلم يعترف للمرأة الشرقية بحسن استعدادها وكفايتها وينظر الى نهضتها بعين البشر والارتياح. الا أن بعض قواد النهضة الشرقية من المسلمين وخصوصاً القائلين بأمر الدعاية الاسلامية لا يزالون خاضعين للتقاليد القديمة غير معترفين بأن شتراك المرأة مع الرجل في الأمور العامة رغم ما أظهرته في أوقات الشدة والظروف الحرجة من ثبات وصدق بلاء وتضحية. بل قد تراهم يؤثرون إبعادها عن كل حركة قومية كانت أو دينية ويذكرون عليها حقاً في هذا الميدان وذلك في وقت تشمر الامم الشرقية بأشد حاجتها الى التآزر والتكاتف مع كل عناصرها لتتفك كتلة واحدة في وجه التيار الاستعماري الجارف الذى يهدد كيانها ومستقبلها ... 1

أقول ذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي الفلسطيني الذى دعى اليه ممثلو الهيئات المختلفة من الرجا فقط دون التفتات الى الهيئات النسائية التى تقوم بقسطها في كل حادث يتطلب موقتها. واذا غضت المرأة النظر عن هذا الاهمال وأوسلت من قبلها صوتاً ضعيفاً لذلك المؤتمر الاسلامي لتظهر اشتراكها القلبي في تأييده وتيسر له أمانها المعقولة يكون كل نصيبها من المؤتمر نلوة رسالتها وعلى تلك الرسالة على ماحوته من مطالب دون أى اهتمام. كأن المرأة لم يكن لها نصيب في الدين الحنيف وكان الاسلام انما زل دينا للرجل فقط! على ان القرآن الكريم لم ينفل حق المرأة في كل أصل من أصوله أو فرع من فروعه. وانما فرض عليها ما فرضه على الرجل ومنحها ما منحه له ولم ينكر عليها دهايتها الاسلام. ولذلك كان أول من علم بزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمته بين الناس هي خديجة بنت خويلد. وان من كان سببا في اسلام محمد بن الخطاب اعزاز الاسلام به انما هي اخته بعدد صيف

ولو ان لدعاية للاسلام وتقرر أحكام الدين كان قاصراً على الرجل فقط لما قال صلى الله عليه وسلم «خدا و نصف دينكم عن هذه الحميراء» يعنى عائشة زوجة

يولما أن ينسى رجال النهضة الاسلامية الشرقية حكمة الدين الحكيم في اشتراك المرأة مع الرجل في مرافق الحياة وان

هذا الدين المنى على العقل في جميع أحكامه وأعراضه لم يقرر ذلك عبثاً. فكيف يرجى للشرق توفيقه في نهضته وللإسلام دعابة ناجحة مع مثله النصفي ذلك المرض الذى كان من أخطر الاسباب التى طاقته عن مساواة الامم الغربية الى الآن. فالأظن أن اليهود التى يبذلها الرجل وحده وكذلك اليهود التى تبذلها المرأة وحدها تؤتى نغرها ويظهر تفهماً لان كلا منهما عثى رجل واحدة. واذا غل الامر كذلك فستظل منتناً عرجاء عمياء حتى زحفنا الظروف على التكتاف والتآزر في ميدان العمل. نهز الفرصة التى خولتها في جريدة فلسطين الفراء بشركتى هذه على صفحات عددها المنار أن أسجل خالص الإعجابي وثائقى لآخواتى أعضاء جمعية السيدات العربيات بياقاً بما قن به من تلبية المؤتمر الاسلامي الى مطالبهن ولقت نظره الى أن هناك في قاع كل دور من بيوتات الشرق قوة كامنة لا يستهان بها: قوة تهب المهد يمينها وتبزم المالم يسارها.

هدى شعراوي

صناعة السجائر

في فلسطين

من هم المصنوعات المحلية الوطنية واكثرها انتشاراً في فلسطين صناعة السجائر. اذ قد تقدمت قدماً هائلاً في السنوات الاخيرة ففتت لها المعامل المبنية على الطرار الحديث مما يضاهى اكبر معامل أوروبا للقاية نفسها

وقد زار مندوبنا في الشهر الماضي معادل قرمان ديك وسلطى في حيفا (شركة لصنع السجائر الوطنية) وهي من اكبر الشركات في هذه البلاد. وتمكن من التحول بين المعاملات والمال الكثيرى العدد الذين يشتغلون في فروعها المختلفة. وأخذ يراقبهم أثناء عملهم. فقال: ان على هذه الشركة يرقف معاش مئات من طائلات العمال العرب

يوجد في قاهرة قرمان ديك وسلطى عدة ماكينات لصنع السجائر وعلب الكرتون من الانواع الحديثة السريعة الانجاز. التى يمكن بواسطتها لهذا العمل أن يصنع في ساعة واحدة ما لا يمكن لغيره أن يصنعه في يوم كامل. وهذا سبب من الاسباب التى تجعل أثمان سجائر هذه الشركة رخيصة بالنسبة لغيرها اذا علمنا أن سجائرها من أغنى وأحسن اصناف التبغ الخالى من الفس

وهل يوجد أحد يجمل اصناف سجائر هذه الشركة وفيها أوتومان - صلاح الدين - مبروك - نجاح - أهالى - اهرام - وكلها في النكهة والطعم من السجائر الممتازة ؟؟

اثر الرحلة في نفسى

ان للشرق لمجداً وان للشرق حضارة يالها من مجد وحضارة ولكنها تحت أجنحة التاريخ لم يرتفع عنها، وفي طيات الماضي لم تفتح دونها. ومن للشرق غير أبناء الشرق يبعث رائته ويباهى بفخذه حتى يشع نوره ويغيب ينبوعه فيكون كما كان في الماضي قروناً طويلة وحيث لم يك شئ* وكان هو كل شئ* بميت النور والمرقان ومنبع الفيض على الانسانية والاحسان* وهل الى ذلك من سبيل قبل أن يتعرف انناؤه بعضهم بعضاً تعرف أفراد الاسرة الواحدة فيوجدوا اليهود ويسروا مما الى الغاية* وهل من وسيلة الى التعارف بغير السياحة والرحلة يكون فيها التقاء وبث الشكوى والالام والتشاور في المنجاة وكيف يكون تحقيق الامل* انى لا أدن بها كوسيلة تتمتع بدونها الغاية وتقل المعرفة وتضع ثمرة الاشتراك والتعاون وانى لمحدثكم:

اتاحت لي الظروف وكملها من حسنات أن أرحل الى بلاد مرا كشي* المغرب الاقصى* سنة ١٩٢٢ وانا اذ ذاك خالى الوفاض من كل معرفة بها ومعلومات عنها وكانت هذه أول رحلتي الى غير الاقطار الاوروبية فتعرفت برجالها ووقت بالمعايشة على عاداتها ومدنيتها وخلقاها وأبصرت الاشياء هنا لكمرأى الابن لا بالقراءة ولا بالسماع فبلغ من السجب والدهشة بمدينة فاس العاصمة القديمة لتلك البلاد وذات التقديس والاجلال من بينها مبلغاً لم يصله عجب قبله.

رأيت مدينة فاس في خور من الارض على شكل مخروط تنخفض قرارته عن اطرافه نحو الحسين مترا وفي تلك القرارة مجد بانها مولاي ادريس بن ادريس مؤسس دولة الادارسة بأفرب على عهد هارون الرشيد والى ذلك المسجد قلنبي جيم شوارعها محدرة من جيم جهاتها ولا يكاد أكبر شارع بها يتسم الا بالراكب وراجل. ومع ذلك شاهدت في بيوتها من الفن العربي والحضارة الاسلامية ما جعلني أعرد بمقيدة جديدة من عظمة آباءنا ومجد أسلافنا فأثني لذلك ثلاث محاضرات بدار الجمعية الجغرافية الملكية نشرت بحجة الربطة الشرقية في العام الماضي. وأنا معط كل الاغتباط لتلك الرحلة السعيدة التى علمتني ما لم أكن اعلم وما لم يك في مقدورى بدونها أن أعلم وجهت الى مارب واحوانا أذكر منهم على سبيل التمثيل أبا متواى السيد الطيلى، المقرئ محيل صاحب الدولة الحاج محمد المقرئ الصدر الاعظم لتلك البلاد وهو الآن حاكم مدينة الدار البيضاء. وانى لشيء أن أرى من حضراتهم في مصر فترا ارد في شحصه بعض ما نالني من حقارة واکرام في تلك البلاد التى أصبحت منذ الرحلة معنيا بأمرها شغوا بالوقوف على أحوالها متعنيا بأحاجنا عن خدمة أوديا لها أو لمجدنا العام بالاشتراك مع أهلها.

عزمت وأنا هناك عزمة لارجلة عتدى فيها ولا حل لي منها أن أواصل رحلاتي الى الاقطار الشرقية فقصدت في السنة التالية الى لبنان وجلت في دبرجه فادركت كم من منافع يجنيها من مصر وتجنيها مصر منه لو عمل أيناؤها على شد وإصر القربى وتنظيم تبادل المنافع حتى لكان الله حلت قدرته أودع في كلا القطرين ما هو تكلة لآخيه جراً وتناجا. ثم يمى دمعق فاذا هي صفحة تغار للدولة الاموية تريد من ينفض عنها غبارها ويحلو صداها ويرى ريارى للمسجد الاموى بها تذكرت قول المأمون وقد زاره مع جم من عظماء مملكته سألهم بحاسنه فكل ذهب الى جبه من الحسن لم تصب منه مقنناً فقال هو: « ان الذى يعجبني منه أنه بنى على غير مثال عرف» وحقا لقد بلغ العرب. في فن العمارة والزخرفة هنا وهنا درجة غطت على ما كان لغيرهم وقصرت عليهم فنا طبع بطابعهم وعرف بأهمهم أخضعوا فيه الزخرفة لغير التصوير فأتوا بالمعجب المجاب وقد القيت عن هذين القطرين جملة محاضرات وضعتها بالقانوس السحري كما فعلت آنفا من المغرب.

وكذلك رحلت الى فلسطين فطقت مشهورات نواحيها وتأملت محاسن مسجدتها مهبط الوحي في القديم وعمل التقديس من جميع الاديان وعدت لحاضرت عنها كما حاضرت عن سوريا ولبنان وفي نيتي ان شاء الله ان اواصل الرحلة التى أراها الوسيلة للتعاون والوقت الذى أرى التعاون فيه الاساس الصحيح لبناء رقينا واقامة صرح عظمتنا فأزور بغداد عاصمة دولة الرشيد التى بلغ اتساعها على عهده مبلغاً جعله يقول ذات يوم لسحابة أقلت ولم تطر بساحته « امطرى حيث شئت يأتى خراجك» كما يقول الانجليز عن ملكهم الآن « ملك لا تقب عنه الشمس» ومن بعد بغداد أزور ايران فالافغان فالهند فإلى وراء النهر فالتركستان حتى اكل مملكة الرشيد من الشرق كما بدت بأولها من الغرب وأنتشر عن كل ذلك من المعلومات ما يحفز الهمم

عزمت وأنا هناك عزمة لارجلة عتدى فيها ولا حل لي منها أن أواصل رحلاتي الى الاقطار الشرقية فقصدت في السنة التالية الى لبنان وجلت في دبرجه فادركت كم من منافع يجنيها من مصر وتجنيها مصر منه لو عمل أيناؤها على شد وإصر القربى وتنظيم تبادل المنافع حتى لكان الله حلت قدرته أودع في كلا القطرين ما هو تكلة لآخيه جراً وتناجا. ثم يمى دمعق فاذا هي صفحة تغار للدولة الاموية تريد من ينفض عنها غبارها ويحلو صداها ويرى ريارى للمسجد الاموى بها تذكرت قول المأمون وقد زاره مع جم من عظماء مملكته سألهم بحاسنه فكل ذهب الى جبه من الحسن لم تصب منه مقنناً فقال هو: « ان الذى يعجبني منه أنه بنى على غير مثال عرف» وحقا لقد بلغ العرب. في فن العمارة والزخرفة هنا وهنا درجة غطت على ما كان لغيرهم وقصرت عليهم فنا طبع بطابعهم وعرف بأهمهم أخضعوا فيه الزخرفة لغير التصوير فأتوا بالمعجب المجاب وقد القيت عن هذين القطرين جملة محاضرات وضعتها بالقانوس السحري كما فعلت آنفا من المغرب.

ويحب الى النفوس أحياء الدارس من مجد الاول لئلي بذلك أكون قد قضيت لهم حقاً وأدبت دناء لاجباً

تلك هي الرحلة وهذا رأيي فيها وبصفي من رجال التربية والتعليم أقول ان العلم الصحيح الخي الطريف ليس في الكتب ولا في المذكرات وانما هو في الحياة نفسها وفي التجربة والمعالجة فعمل الكتب وحده علم عقيم لا ينفذ المعقول ولا يهدى النفوس ولا يمد له فاعرة في الحياة وانما يفيد اذا جاء متمم لعمل الشخص نفسه للراحمة والتحقيق. وما مثل من يعتقد أن الكتب هي كل شئ* لتعلم الا كمثل من يعتقد أن الماء هو كل شئ* في الزراعة وماذا يعنى الماء اذا هطل على ورض لم يشقها عورات ولم تغلبها ولم تضربها فأس* أقول ذلك عن الكتب وأقوله عن تجربة ورشيق بعد السيلحات الطويلة التى قمت بها في السنوات الاخيرة في الشرق فاني رأيت فراقها ثلاثين ماعلمته عن هذه البلاد بالمشاهدة والملاسة وبين ما كان عالقا بذهنى عنها من كتب الجغرافيا والتاريخ.

على أن الرحلة في ذاتها مفخرة من مفاخر الاباء والاجداد فكم جابوا من فغار وقطعوا من بحار وتعرضوا لاختار وتركوا في ذلك من آثار في وقت كان السفر فيه قطعة من عذاب ليس له من مركب سوى ظهور الابل والواح الشراخ وفي كليهما وما هما فيه من قرا وبجر التنب الماضي والخوف المردى والبطة البطيء الذى تنصر فيه الاحمار وتنتهى دونه الاجال. أما أنهم — كان الله لهم — لو شاهدوا ما نشاهد الآن من تسخير البضار والماء والكهرباء والهواء مع ما يحوط ذلك من رف وديم ومخاطبة على البعد بالسكك والسديم (اللاسلكي) لقضوا أعمارهم على الارض مشيا في مناكبها وقطعوا لنواحيها وجوانبها فانا لا تشبه في ذلك بهم وتعمل مثل ما فعلوا في رحلتهم وأسفارهم كما يفعل الافذاذ القليلون منا أمثال شيخ العروبة صاحب السعادة احمد ركي باشا وصاحب الزرة محمد بك البتور وغيرهما من نساء الله ان يبارك لنا في مجهودهم ويكثر فينا من أمثالهم اء حميم محيب احمد فهمى العمرومى

السجائر التركية الاصلية

لقد مضى على اصناف هذه السجائر في اسواق فلسطين عدة سنوات كانت الاقبال عليها عظما وروضاء الجمهور عنها اعظم

تصنع هذه السجائر تحت مراقبة

الحكومة التركية

لا تجربوا كل يوم صنفاً جديداً من السجائر

دخنوا دائماً بانتظام اصناف السجائر التركية التى تباع في جميع انحاء البلاد الفلسطينية ومدن شرق الاردن

الوكيل العمومى لفلسطين وشرقي الاردن

يوسف البينا (القدس) (يانا)



المرأة في نظر رابندراناث تاجور

بقلم السكاتبية الدائمة الصيت الآتسة مي

أما وتاجور شاعر الحب ، والمرشد الى معرفة الذات عن طريق الحب ، والمهادي الى اتصال الروح الفردية بروح الكون ، تحول الشخصية الى جزء نابض فقال يدرك نفسه في وحدة الوجود بواسطة الشيء المميز أو الشخص الم محبوب فن البديهة أن تكون المرأة في نظره من أدق وأنس وأقدر أدوات الحب . لم ينشر تاجور كتبه الانجليزية المنقولة عن لغته البنغالية بموجب تاريخ صدورها . ولكنه بعد أن أخرج المجموعة الشعرية التي فازت بجائزة نوبل — وكانت تلك المجموعة منتخبة من أواخر تصانيفه لا من أوائلها — ما فنقل الى الانجليزية تأليفه السابقة وشجعه الاقبال عليها حتى وضم روايات جديدة بلغة الفريجية . لذلك لا يمكن من محاشاة فكره ومسايرة طاقته في تطورها المنطقي . بيد ان خيال المرأة بل شخصها الجسماني المحسوس بدأ حاضر في أشعاره ، وصورتها مسموعة أكثر الصفحات . وحيث لا تنكح هي ظاهيا يساق الكلام ، والا فهي مع غيرها من المساني الابدية الراسخة — موضوع الشكوى والتأمل والتريم . ترميقه للحب بمجده في كتاب « سيدها » . . . يعلن ان العبودة والحرية لا تتنافسان في الحب ولا تتعارضان بل تتلاقيان في تقام وتآلف . لأن الحب يستمد بقدر مايجرر ولأن حاجة النفس الى العبودة ليست دون حاجتها الى الحرية . وان من خصائص الحب انه يستسلم للقيود ويرضى بالحدود كما أن من خصائصه أن يحطم الاحقاد والافلال ليظهر حلقا في سحيق الاقاي بعيدا عن الجواجز والسدود . العبودية في الحب مجرد كالحرية . أوليس يسر غور الحب بما يحتمل الحب من ذل وخضوع ونكال؟ وهنا يتبادر الى خاطر ما قول الشاعر الصوفي العربي الذي سبق فألفد بانغمسا لائقسي : لو قال فيها ، قف على حجر الفضائل لوقت بمننلا ولم أتوقف أو كان من رضى بخدي موطئا لوضعت أرضا ولم أستنكف

من اقتباط وصيائه وصناء . المرأة هي القطب الآخر الموازي لقطب الرجل في نظام تقابل الازدواج . ونظم الازدواج أصل في الثقافة الهندوسية به تستكمل الحياة مظاهرها وتتم وحدتها : كالمطب والانياب ، والنور والظلام ، والحركة والسكون ، والدفع والجذب ، واليسل والنزهر ، والمذكر والمؤنث . تلك عوامل تسمى من جميع النواحي ولا يفضل أحدها الآخر . وانما هو تقسيم العمل نافذ في الكائنات تقوده بين مراتب البشر لتستور الحياة معدتها وتنجز معانيها وتحقق أغراضها لكل عمل يقوم به خير قيام بواسطة الحب ومعرفة القاد والاهداء الى مكانها ووظيفتها الخاصة بين المخلوقات ، وبواسطة الاقتناع بأن « الشر » هو احدي الوسائل المؤدية الى الاحترار وانهاء الشخصية . لذلك كان للرجل والمرأة سواء بسواء ان يقول لا هذه الكلمة ذات المتزى التي نلتقطها من كتب تاجور : « ألا أحب الكوكب ، يا عشب السيل ، تنور حلامك زهارا وتفتتح كؤوسا » . وهذه الكلمة الاخرى : « تخيل الى اني عفت في مالا نهاية له من موجودات هذا العالم . وانى في تلك اللانهاية أفرغت من روحي بحار الحب والألم » .

والمرأة حركة جديدة في مختلف البلدان بما فيها الهند . دفعتها اليها دواهم بعضها صميم وجيمو بعضها سطحي منتحل ، فاهو رأى تاجور في هذه الحركة ، وبأى عين تراه ينظر اليها ؟ وماهى قيمة هذه الحركة النسوية : سير النشوء والارتقاء الذي هو في ثقافته الهند في نظام الحياة . من قرأ كتب تاجور يعلم . ان لهذا الهندوسي الكبير دائرة فكر وشعور فكلها جال وألم ورواء واتساع وعلو ، ولكنه لا يتعداها . فهو منها يشرف على المواكب السائرة بعيدا ، ومنها يستمع الى أصوات معينة من بنى الانسان ، وفيها يعالج موضوعات بحبا ويستأنس بها فلا يأبه لما يحاذيها من الوقايم وما يتخللها من الحماجات والمطالب .

اننا ما فتئنا نقب تاجور بالفيلسوف . ولكنه — كما قال هو عن نفسه صادقا — شاعر بارع حافظ فنان . وكثيرا مايكون التفكير الفلسفي من ثم العناصر المنفذية للشاعرية الكبيرة . يبدو انه شاعر أولا وأخرا ، عرف أن يكون تصنيفه لمثارة بكل ماقدته له ثقافة بلاده وثقافة الغرب معا في حين ان الملايين من الهندوكيين لم يستمعروا الثقافة الهندية خلال عشرات القرون ولم ينسوا كنزها النفسانية الخالدة . تلك الثقافة يأخذ بها ويميلها لان ثبات الملايين من الهندوس والصيبيين واليابانيين ، وهي كسائر ثقافات الماضي (ومنها ثقافة قدماء المصريين) دن الحلى ،

وحكمة صوفية ، ومذهب فلسفي ، وفن شعري ، وثقافة علمية ونظام اجتماعي كل أولئك معا . فكم ذا يتجسم على الفرد الواحد ثوب يجهد ليتعلم من جميع هاتيك الشباك !

الا أن تاجور لا يريد أن « يتعلم » بل هو تناول كل ما وجدته أمامه من كنوز الماضي ومخلفاته واقتبسه في ولة وتبديد ، ونجح أحيانا نجاح في تلخيصه بالانجليزية ليسرف القرب بقومه . ولما كانت الهند في أكثريتها على أسوأ ما تكون من الجهل والشفاء بعد تلك الحضارة العظيمة أدرك تاجور وأخوانه وحوب الاملاح والنهوض للاستفادة من الماضي والحاضر جميعا . ففي الهند اليوم أحركة تجديد ويقتة ، قوامها العنصر البنغالي الذي منه تغور وكان الشعر والادب أداة اليقظة ويد تاجور . فهو شاعر ومحاضراته وفي رواياته ، وفي قصائده ، وفي نظراته الى العالم . وهو بالطبع شاعر في نظراته الى المرأة . والعطف الشعري الالدي انفى هو الذي حمله على تأسيس مدرسته ساتينيكثان أو « مرفأ السلام » حيث يتفدى النشء بروح الثقافة القديمة تصصف فرقا حيا بالوقت بعد الوقت روح العصر الجديد وتتسرب اليها من كل ناحية ثرات هذه الروح الجديدة اللاذعة — كما تسربت الى رأى تاجور في المرأة الذي أحبها الشاعر طول حياته الفنية ذلك الحب تنباض الصميم .

انه أهذ نغمة متلظية من روح العصر الى المرأة الهندوكية . والكتاب الذي أعنيه هنا هو رواية « المنزل والعالم » التي تتناول الحركة النسوية من بعض نواحيها ووصف وجهاً من وجوهها . فبطلة الرواية « بيالا » دون أن تتحول عن عاداتها القديمة أو تهجر عادات قصرها ، تراها وقد اجتاحتها طامعة التجديد . فترفض صوتها ليرسل نبرات غير مألفة ولا هي منتظرة من نساء « المهاراجات » ، وذلك بنسابة الحركة الوطنية التي نفأت لغاية اقتصادية أكثر منها سياسية ، وهدفها الاول تقليص الصناعات الهندية وترويجها . أليست أم صيحات غاندي داعية الى اسطنخا النول الهندي واستثمار المنسج في سبيل الاستقلال الاقتصادي ؟

يلتهب دم بطلتنا نار الوطنية وينطلق صوتها بالتمسك للوطن دون أن تدري بالضبط ماذا هي فاعلة . ان ذلك — على ما تصفه هي — الا طوفان مدمر اكتسح ماشيت عليه من التقاليد والعواطف والأفكار . وما أنسر في هذا الاقلاب يأتى ؟ أهو شعور بالألم ، وثورة على اغتصاب الحق ، وملوأة لوطاة الظلم ؟ أهو شعور المرأة بالجور والحرمان من حقها في الحب فتتحولت الى موضوع عام تصرف عليه قوتها المدخرة وتفتق فيه حماسة شبابها ؟

كلا لا هذا ولا ذاك ، ان هذه العادة تبادل زوجها المهاراجا الذى الجير الحكيم عواطف الحب ولحنان وتتمتع وهي تعيش في مطارف العز والشرف

محلات عيسى فريج واولاده

القدس - باب الخليل
تجار

أجواخ - بدلات - بالطوات
البيع

بالحلة واقطاعى

معامل فريج

لتفصيل البدلات للرجال والسيدات وعمل قصان ويجامات

باول أبرله

ياقا - القدس

وكيل شركة باخر دويتش ليفانت لاين
وشركة هامبورك اميركا لاين

وكيل شركة السوكرناه « اليانس » للحريق والحياة والتقليات
يقدم خالص التهاني لجيمع عملائه وأصدقائه ويرجو أن تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على أحسن حال ولهم بال

ودكا ١ مقدرتها اذ زعمها وحيث لمسته وطنيته ورمزا لخلود الوطن واستقلاله .

و هذه الرواية كما في غيرها من رواياته وقصائده ، أصاب تاجور فيها أشار اليه من قابلية الخاسة عند المرأة ، كما اكتبته عندها — ما وزوجا وابنة وطاشقة — كثيرا من أسرار الحب والهيام وعوامل التصرف والسلوك . ولكنى لا أذكر انى وقتت في كتاباته على ماينى ، بأنه ألم عشاكلها المضنية وعرف مايتناهب حياتها من المتعاص والمظالم والاحزان

نظرة الى المرأة تتطابق ونظرة الى الحياة : انه انقطع لناحية التفاهم والتالف والتوحيد بين الفرد والمجموع وبين مختلف الاجنس . وتلك حقيقة حيوية جميلة . ولكن نظام تقابل الازدواج نفسه يقضى بأن تقوم حياتها حقيقة اخرى حيوية ، والاسف في عريقة : وهي على ماقرضه من ألم وخيبة ضرورة لاستشفاف التطور

عبت ناحية الاختلاف والتنافر والتناحر والتمازج في تقوى الحياة وتسقيتها وتوسعها تموتا واستنباطا . ان تلك الناحية لماثلة ياقية الى الهايه ، حتى اقتضاء العالم حيث تغلب — بلغة البوذيين والزودشتين — روح النور على روح الظلام في حضن « الزفانا » المجهولة الاليتة .

« جى »

بعض اصحاب المقالات والقضايا في هذا العدد



فضيلة الشيخ اسعد الشقيري
رئيس مجلس التدقيقات الشرعية في الامتانة سابقاً



فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ عبدالقادر المغربي
عضو المجسم العلمي العربي
ومن قواد الحركة العلمية وسورية



فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي
أحد كبار المشتغلين في القضية الوطنية
ومن شعراء فلسطين البارزين



الامير مصطفى الشهابي
عضو المجسم العلمي العربي بدمشق ومدير
أعمالك الدولة في سورية وصاحب المؤلفات
الزراعية المشهورة



الاستاذ محمد جميل يهيم
الاديب المعروف ونصير الحركة القسائية في
سورية



الاستاذ شكري التاجي الفاروقي
عضو اللجنة التنفيذية امرية ومن مكبار
المزارعين ورجال الاعمال في فلسطين



الاستاذ مفتي الياس مفتي
من كبار المحامين في فلسطين وأحد أمناء اللجنة
التنفيذية العربية



الاستاذ حليم دموس
من شعراء سورية الممدودين ومؤلف كتاب
المثالث والمثاني وديوان دموس وغيره



الاستاذ عبد البزم
شاعر مطبوع وكاتب رشيق ومن الذين يهتمون
بمركز أدبي ممتاز في سورية

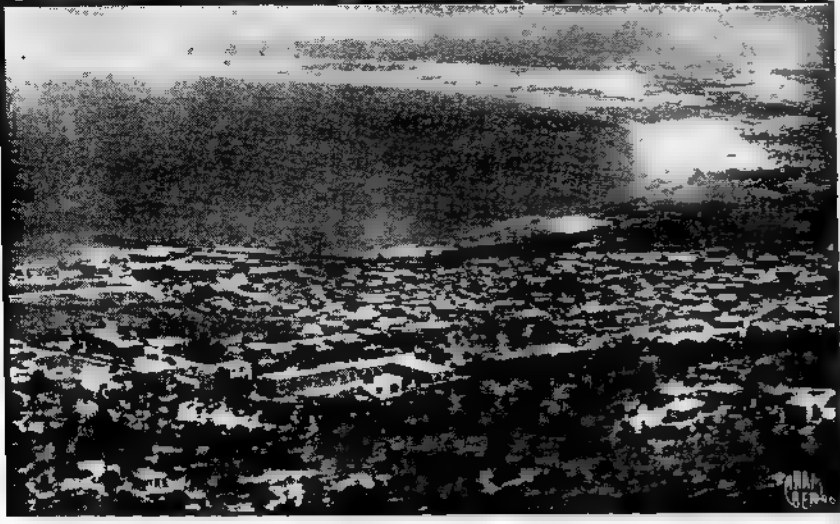


الاستاذ عمر الصالح البرغوثي
من أديباء فلسطين ورئيس الجمعية الاسلامية في
رام الله وعضو اللجنة التنفيذية العربية



الاستاذ احمد سامح الخالدي
مدير الكلية العربية في القدس ومن كبار
المشتغلين في شؤون التربية والتعليم

مناظر لبعض المدن في فلسطين وشرق الاردن



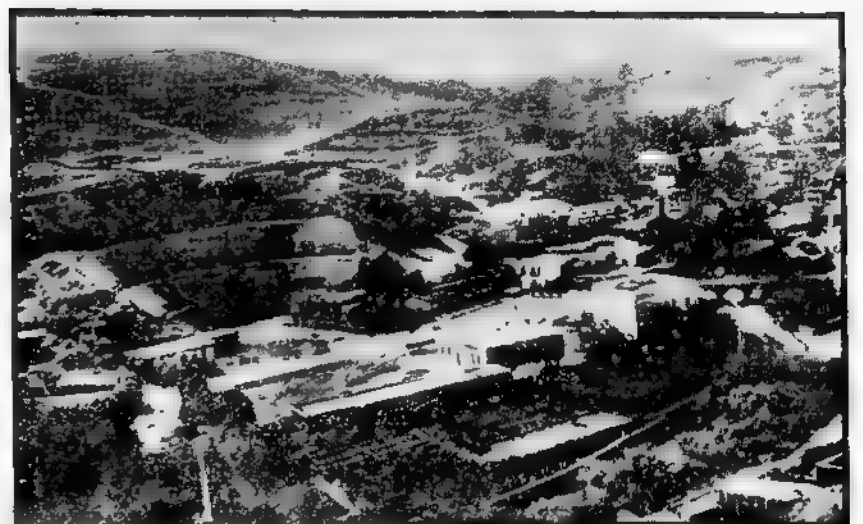
منظر عام لمدينة حيفا من جهة البحر



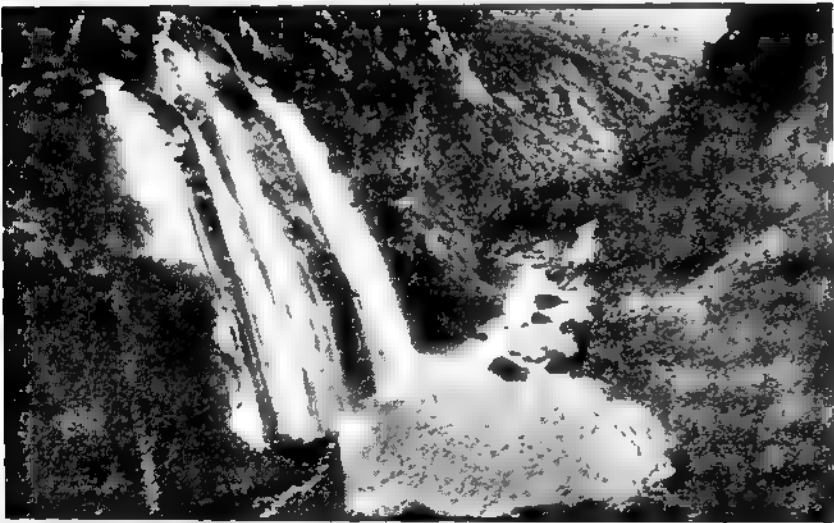
منظر عام لمدينة يافا من جهة البحر



منظر جزء من مدينة يافا وتل أبيب من جهة البحر



منظر جزء من مدينة عمان عاصمة شرق الأردن ويرى فيه ساحة الملعب الروماني الأثري



شلالات المطلة الواقعة على حدود فلسطين الشمالية



منظر نهر العوجا قرب يافا ويرى فيه هذا المكان باسم الجريبة



منظر وادي الأردن بجوار أريحا



منظر جزء من بعض الآثار التاريخية في جرش

العصفورة والكلب

أو الشرق والاستعمار

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

هذه القصة ؟ قصة العصفورة والكلب... بل قصة الشرق والاستعمار.

فأيا كان ضعف الشرق فاهو بأضعف من عصفورة ! وأيا كانت قوة الاستعمار فاهو بأقوى من الكلب بالقياس إليها وأيا كان ظلم الدنيا فاهي بأظلم من صياد لعشر الطير

فإذا كان الأمر حقاً كما وصفنا في هذه المقالة فقد وضعت المشكلة وحلها قضية الاستعمار

حللناها كما حلت العصفورة الواهنة قضية طغيا الفقيه فقد كان عليها أحد أمرين : أن تعلم ما يعلمه الجميع من ضعفها وسلطة الكلب عليها ، وأن تؤمن بما يؤمن به الجميع من هيمنة كل حيلة تحتالها على خصمها ، فتجلس هادئة على «فتنها العالي الأمين» وتنتظر بسيلها إلى فرخها وتلقمه خرطوم الوحش الخفيف ، فإذا فعلت ذلك فهي على سواب وحكمة يعرفها المصليون الحكماء الذين تتسلل بهم ديار الشرقيين ، ولكنها لا تكون «أنا على فطرة سليمة مستقيمة» لأن الأم التي لا هذه الفطرة لن تجلس ساكنة وأموستها تمتحن هذا الامتحان الشديد

هذا وتصنع ما صنعت فلا تكون مصيبة ولا حكيمة ولكنها تكون أسوأ من المصيبين وحكم من الحكماء ؛ لأنها تشمل حكمة الفطرة كلها لا حكمة يوم ولا عام ولا ألف عام

على الشرق أن يشعر «الاستعمار» بوجوده ويقول له : ها أنذا وها هي ذئب أرادني في وجه ماريد ، فإذا صنع هذا نجاح لم يكن حكماً... وإذا أتى أن يصنع هلك وكان من الحكماء ! وما يتقاضاه الأمر إلى اثبات وجوده لأكثر ولا أقل ، كما أثبتت العصفورة الصغيرة وجودها وهي عزلاء كبيرة : فاستغنت بصوت فطرتها عن الجسامة والسلاح عباس محمود العقاد

في «ذكريات الطفولة» للكاتب الروسي الكبير ترجيف قصة بليغة يقول فيها :

«عندت من الصيد أتعشى في إحدى طرقات الحديقة وكلي يبدو أمامي ، فإذا الكلب يتمهل على حين غرة ويتقدم في أمان وحذر كما يفعل حين يشعر رائحة الصيد على مقربة منه ، وإذا فرخ صغير لا يزال على رأسه زغب وفي مناقره صفرة ، سقط من عشه الذي صفتته الرياح فجثم في مكانه يخفق في ضعف ومسكنة مجنحين طيرين من الريش الأفيلا.

«ودنا ترزور من الفرخ ينحدر» فإذا كاد يفعل حتى أبصرت عصفورة سوداء الصدر تنقض من ضمن قريب كأنها مجرد مقذوف فتهمج على خرطوم الكلب مقفوفة الشر والهمة مضطربة تصيح صبيحة شاكية مستبشرة ، وأنجحت مرتين نحو ذلك الخرطوم المقفوف المسلح بأنياه الحداد.

«انقضت تلك العصفورة تنقذ فرخها وتوقيه بجسدها ، وإنها لتقوم نفسها هذا المقعم وجسدها الصغير يرتعش وصوتها يبع ويخفق وحياتها مناهضة رخيصة في سبيل القداء»

أي مارد هائل قد عثل لعينها في شخص ذلك الكلب الكبير ؟ لكنها مع هذا لم تبدأ على قنصها العالي الأمين بل اندفعت مع قوة أقوى من مشيتها فوجه الكلب كأنها فطن إلى تلك القوة الغالبة : وأسمرت أماناً فناديته - وهو واجم - وابتعدت بهول «قلبي الغشوع والجلال المقدس... ولا تضحك أيها القاري» ! فأنما كان اجلالاً مقدساً ذلك الشعور الذي غاص في فطرته إلى بطورة تلك العصفورة ، بل في فطرته إلى الهام جها الجبيل

كنت أقرأ هذه القصة حين تلى الأديب مندوب فلسطين عن عدها الممتاز وما ينتظر من مشاركة الأدباء في كتابته فقلت لنفسي : ماذا اكتب لقراء فلسطين ؟ ثم قلت : رأي حاجة في الموضوع غير

حياة الأمة في ثروتها

بقلم الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي

ونحافظ على أموالهم أينما حوا . وفي أي بلاد ضربوا وكما قامت حكومات أوروبا من صعوبات وتورطت في حروب من أجل تجار من رباها هضم لهم حق . أو أريد بهم نجس .

وإذا قارنا بين ما ذكرناه من حالة الأوربيين وبين حالتنا من هذا القليل وجدنا الفرق عظيماً لحكوماتنا ليست على هيء من القوى التي تقوم عليها بناء عظمة أمهم وذلك لأن تلك الحكومات مصابة بأفيميا الثروة أعنى العسر المالي .

ويرجع سبب هذا العسر إلى أمرين : عدم انتظام الحكومة واختلال شؤونها وجعلها سلوك السبيل المؤدى إلى هضبة الشعب واعداد الوسائل لارتقائه ، ومن هذه الوسائل تمويله السعي في انحاء الثروة . وفتح أبواب الكسب في وجهه والأمر الثاني جهل الشعب نفسه ، وفشو التمايل الفاسدة التي رشت على أبنائه . وقد يكون فيها ما يدعو إلى الحول والكسل والقناعة الباطلة التي قد تكون محدودة بالطبع ، أو أغشيه وهو الجشع .

لا يكاد الباحث في أحوال حكوماتنا وأسباب تأخرها عن غيرها يفتتح فقه بأن من سبب ذلك فقرها الناتج عن عقيدة الجبر التي غلبت على طباع بنائها واعتقاد أن الرزق مقسوم وأن السعي في تحصيله عبث وما فاش بهم على لسان جهة المتصوفة من أن التوكل المحض خير ما يتذرع به المؤمن وأنه أقرب طريق إلى الرزق وليس المعيشة التي أمثال هذه الحشويات الملهكات - لا يكاد الباحث يفهم بذلك حتى يرى بالمرور أو الجهل على الأقل .

وقد يكون في النقص من يحسن ظنه به لكنه ينكر عليه أن يكون ما ذكره من جهة الأسباب المؤثرة في فقر بلادنا وتقيط هم أهلها عن السعي والضرب في طلب الرزق وقد يعكس الأمر فيسدى أننا تهرقنا على غيرنا من الأمم في الفنى والثروة ويذكر شاهداً على قوله أفراداً منا جمعوا من الثروة ما لم يجمعهم نظراً في أم أخرى . بل ربما ادعى أن الشرقيين خالفوا آداب الدين من حيث الشرف والضم في جمع المال وخزونه حتى فاقوا غيرهم . ولا يعدم شاهداً على صحة ما يقوله يذكر الكثيرين من هؤلاء الشرهين .

ولا يخفى أن الذي يحكم على أمة من

رغت شمس المدنية الأوروبية ودرمت بشعاعها على مايلها من الاقطار أدلاً ثم أخذت تنتشر رويداً رويداً وبوشك أن تثير ما يطن من مجاهل اقريقية واستراليا . وقد تغير بهذه المدنية كل شأن من شؤون العالم حتى يكاد يتغير الليل والنهار استغفر الله .

ولو عهد الكاتب إلى قصي كل مامضى من شئون أبشر أفراداً وأسراراً وجماعات ثم قاطبه بما استجد في هذا العصر وما طرأ عليه من التطور لجمع من هذه التطورات مؤلفاً ضخماً .

ومن هذه التطورات ما اقلب فيه الأمر رأساً على عقب : فبعد أن كان الانسان يعتقد أن الأرض مركز العالم وأن الشمس وسائر السيارت تدور حولها أصبح يقول الآن أن الشمس هي المركز والأرض تدور حولها . وبعد أن كان الملك يحكم الشعب ويتصرف فيه وفي شئونه تصرف الملك المستبد أصبحت الشعوب الآن تحكم نفسها بنفسها . وتستبد في التصرف بأموالها . وليس بقبيحة الباقية من الملوك سوى التصديق على ما ترتبه أهمهم . والتوقيع على ما به يشيرون . وسيصبح الملك عما قليل كالمضرب الأري في حكومة بلاده .

وبعد أن عدلت الأمم هذا الاعتقاد في الملك عدلت سائر الشؤون والمصالح التي كانت يعجز عن تنظيمها باقراره فظنوا الإدارة والجنديّة والقضاء والمالية وفرعوا من كل فروط أقاموها أصولاً برأسها . وأقصروا رجال الدين عن التدخل في شئون الحكومة . وغلبت فرنسا في ذلك غلواً كبيراً ثم قلدها تركيا في هذه الامنة المتأخرة .

وكان أهم ما اهتموا به تنظيم مالية الأمة وتغييرها وسد الخروق التي كانت تسرب منها . اذ وجدوا أن الثروة للأمة بمنزلة الدم في الجسم : فكما أن الجسم يتعرض للخطر بالانيميا (فقر الدم) كذلك لأمة تمرض له إذا أصابها انيميا الثروة .

والحكومة لا تنفرد ثروتها بالتجارة والكسب بل أن ذلك قصص فيها كالحققة ابن خلدون وإنما تنفرد ثروتها وتقيض بخزائنها باستئناء أفراد رعيها . وارتقاء تجارتهم وزراعتهم وصناعاتهم وكثرة أرباحهم من هذه الموارد الثلاثة . فنم كانت عناية الحكومات مصروفة إلى تنمية تلك الموارد وتنشيط أربابها . لأن في ذلك ارتقاء الأمة . وتحقيق سيادتها وتنظيم سياستها . وقدمى فن توفير الثروة بالاقتصاد السياسي لأن ثروة الأفراد علاقة كبرى بسياسة الأمة .

والحكومة الحكيمة هي التي تسعى جاهدة في تمويل أبنائها بتحصيل الثروة . وفتح في وجوههم أبواب السعي والكسب

حيث مجموعها لا يصلح من مناظره أن ينقض حجته بذكر أفراد منها لأن الأمة غير الأفراد . على أنه إذا أحالنا الجدل على هؤلاء الأفراد كان لنا أن نحمله على الأمة نفسها ؛ فإن انحطاطها عن غيرها في ما علكه من أسباب القوة والمظنة ووسائل رفاه العيش وسهولة المواصلات واستتباب النظام في حامة مقومات الحضارة وسعادة الحياة -- أكبر آية على فقر مجرع الأمة . وإن ذلك لا يمرض ما ذكرنا آفها من أنه فاشيء عن خلجة في مبدونات النفس المورثة بالتقيد ، وحكم العادة ، دع عنك الجهل العام الذي هو علة العلل ؛ ومناط الزلل . والتوسع في البحث والرجوع فيه إلى أصول الدين ، وما جاء فيه مما يتعلق بالكسب والسعي ، وما هي حقيقة التوكل الذي رضيه لنا الشارع وذلك التوكل الغريب الذي لمجى به الصوفية وطلعت به كتبهم وأشعارهم وحكاياتهم -- كل ذلك يطول إرادته الآن ، وإنما أذكر من ذلك مسألة يتجلى بها الفرق بين حالة الأمم الأوروبية وحالة الأمم الشرقية من حيث المجموع لا الأفراد :

الغربي يجد في توفير ثروته ، ولا يقف به السعي عند حد ؛ ويعلم أن عظمة حكومته وسعادة أمته يتوقفان على وفور ثروته ؛ وثروة ابن وطنه ، وملم أنه لا يتمكن من مشروع نافع أو عمل مثمر يفيد وطنه ومشاركه في وطنه إلا بإزدياد ثروته الخاصة ؛ حتى إذا حصل من الثروة ما يفيض عن حاجته انبرى إلى مسابقة المحسنين في فعل البر والخير ومساهمة الوطنيين الماليين في تأسيس المشروعات والأعمال الكبرى التي ترجع بالإنفعة على الأمة والوطن .

ذلك شأنهم . أما شأننا فإن من المسائل النظرية عندنا أن المرء إذا حصل من الكسب أو الرزق السنوي ما يفي بحاجاته وحاجات من تلزمه فقته - ماذا يكون شأنه في طلب الزائد ؟ أيكون مباحاً له أو واجباً عليه ؟

الجواب : أن طلب الزائد عن قدر الحاجة مباح لكن الأولى له ترك الطلب بالمرء ؛ لأن في طلب الزيادة اغتفال من عبادة الله . بل ربما وقع الطالب في الحرام من الكسب . ويخشى على المرء إذا استغنى أن يطنى .

لهذا كله كانت المسألة من قبيل المباح الذي لا بأس به .. ومعنى لا بأس به أن تركه أولى .

أما القول الحق في ذلك فنسده اضطراراً لا اختياراً .

دمشق المغربي

المطاحن العربية الفلسطينية

لأصحابها

زغديا ودعمي ليمتد

يقدمون خالص الهاني إلى جميع الذين يتاملون معنهم ويرجون أن تهاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على أحسن حال وأنه بال

اسعيد اخوان

اصحاب معمل الصابون المشهور ببيانا

يقدمون النهائي لموم عملائهم في كافة الجهات آمين أن تكون هذه السنة سنة خير ورخاء للعموم

أحسن
صابون
اسعيد

ماركتهم الشهيرة

أنشودة اليأس

من رواية عربية مصورة بالسينما
للاستاذ خليل مطران بك

يشت من الحياة وكان يأسى
ولكن أسام عذاب فكري
فقدت هناك وسكوناً
وصرت الى هوان بعد عز
خفرت فمام زوجي وهي أوفى
وخنت ولي نعمتنا فذهبي
ولي كان يد في كفتي
غررت فاعريت قتال مني
وحاق بي الشقاء فليست التي
تبدل حاجلاً ما كان حسني
تباينه البيوت بكل حي
نماوا يابى أي اشهدوني
جنت بحب فجرة فهذا
أبحت لها دى وجفوت أهلي
وجدت بحر مالي لم يرعني
فلما استنزفت وفري أرتني
بدلي قبح ماسترت حلاها
كرهاً مبداً والباب بابي
أحيا بعد ان رشت حصاني
ورضى أدم العيش اني
إذا أحجبت والاقدام حتى
فقدت في الجاني النذل مني
خليل مطران

محلات جورج لوزيدس وأولاده

في يافا - بار وبقال بشارع العجمي

» - بار وبقال » بسترى - الملك جورج

» - بار وبقال » يافا - تل ايديب

وفي مدينة القدس شارع يافا

بار وبقال

يحصل الزائر لبارات لوزيدس على جميع نواع المشروبات وأحود أنواع الخاق
واحسن اصناف المانديتش

وفي محلات البقالة اجود اصناف المربيات والملبس والشوكولاته لوازم التنضيف
في الاوساط الراقية

اصناف لوزيدس

تعني

باجود الاصناف

Barclays Bank

Dominion, Colonial and Overseas, Jaffa

بنك باركليز

(دومينيون . كولونيال اند اوفر سيز . يافا)

للمحلات المستفزة والمستعمرات والخارج

» يقدم خالص اللباني الى جميع الذين يتعاملون معه وذلك بمناسبة حلول العام
الجديد متمنياً لهم الصحة والتوفيق والنجاح .

قاعدة تأليف حكومة أو دولة قائمة من
الاساس على التقاليد الجرمانية المتراوة
منذ آلاف السنين والتي شعارها ان أهل
الارض ينقسمون الى قسمين اميين وشعب
الله الخاص ولا ثالث لها ؟ ليس المستعمرون
أو ليس المستعمرون الذين مزقوا وحد
سورية الشمالية الى دويلات أساسها
التقسيم الذي بل المذهبي القائم على
النصرية المارونية والاسلامية السنية
والدرزية والنصيرية ؟ وهل يوجد في العالم
استمداد خلط السياسة بالدين مثل هذا
الشكل المريع ؟

والان وقد هبت تلك العواصف
الثورية وسالت تلك الدماء التركية طلي
أن وصلنا في موقفنا مع المحتلين ؟ انهم
في الجنوب يتمسكون بوعدهم بلقور كما
كانوا يتمسكون بغياس الذهب للجنية
الاسترليني ؛ لكن عجز الخرائن الصهيونية
عن تثبيت قدم هذا الجنية سيد الانكيز
على أن الاختداد بالمال حودون الاعتداد
بالثوب ، وان الصداقة التي تكتسبها الامم
من الامم والثقة التي تنالها من الافراد
هي أمور معنوية لا تقاس بالمادة . وقد
جاء تقرير لجنة البراق والقرارات الغربية
المتعلقة به ضغاً على ابالة وبرهانها على
النية المستقرة وراه في الادعاء بحق
التدخل في الشؤون العربية البحث .

وأما في الشمال فقد امتلأت جلسات
لجنة الانتداب ، جنيف والصنف في
باريز وفي العالم العربي بأخبار الحداث العظيم
الذي سيحدث في سورية في رأس السنة
الغربية الجديدة من الفاء انتداب وتأليف
حكومة وطنية مسؤولة بعد انتخابات
حرة لمجلس نيابي وعقد مهادنة بين الند
والند وتحقيق الوحدة السورية توطئة لحم
القطر الشقيقين سورية والعراق وتاج
واحد وغير ذلك من المرايد الخلابه التي
جارت على بعض كبار الجارود على بالانها
بسورة لا تقبل الشك قول المدوب السامي
بياء الرسمي أخيراً انه يريد أن يفسح
له المجال في الموقف الجديد فيكون اشرفه
أم مما كان قبلاً على تنفيذ صك الانتداب
وما يرمى اليه هذا الصك من الضؤون . هذا
هو الحداث المنتظر وهذا هو عنوانه . وهل
اصيبت بلادنا ياترى منذ الماشاق الى اليوم
بشيء كان شراً عليها من صك الانتداب
وما يحويه من تعد على حقوقها وامتهان
لحرمتها ؟ واذا جار لظلام أن يدعى ضياء
وللمعلم أن يدعى سكرأ وللسرطان أن
يدعى حمة جار لصك الانتداب أن يدعى
سلامة وللمهادنة التي تبني على أساسه
استقلالاً

هذا هو الكلام الصريح الخالي من
الهرجة والتزويق والمني على الاختبارات
المؤلة والاحداث الموجهة التي ذقنا
هذا منذ احتلت الجيوش انماحة بلادنا
الى اليوم . ومنصير صبر الكرام الى أن
يحين ساعة الفرج وهي آتية لا ريب فيها .

سجائر الفؤاد

هي السجائر الفاخرة

القضية السورية

وما تعاقب عليها من الدفوار
بقلم زعيم سورية وحامل لواء نهضتها

نقضة وقضيضه وتأسست في دمشق عاصمة
النهضة العربية حكومة وطنية مشروعة
امت الامن ودافعت عن راث الآباء
والجدود واثانها جمع الشمل وصيانة
الاستقلال ومحاربة التزويق الخنثائي الذي
قضى بفصل فلسطين عن مها سورية
الشمالية ؛ لكن بين عصفية وضجاءا
هاجها اعظم دولة عربية بحجة الوصاية
عليها وتقدينها وتهديد عصاها الى أن
تقوى وتستطيع الوقوف لوحدها والدفاع
عن كيانها .

مثل هذه الاعذار الملققة احتلت
الجيش الفرنسي سورية ، بيد أن الفكرة
القصيرة التي اهدمت منذ دخول الجيش
الفرنسي في اوائل اكتوبر سنة ١٩١٨ الى
زوال الحكم الوطني في اواخر تموز سنة
١٩٢٠ هي فترة بعيدة المدى طويلة القيل
بالنظر الى الآثار العظيمة التي تركتها في
النفوس والامال الكبيرة التي زرعها في
القلوب . وزاد في هذه الآثار والامال
على السواء ان الجيش العظيم من الموظفين
الذين أرسلته فرنسا لقيام بوظيفة التربين
والتدريب والنفذية كان مؤثراً من افراد
نفأ جلهم في المستعمرات وتفرقوا على
الطرائق المألوفة في الهند الصينية والسفغال
ومداسكر وغير ذلك من الممتلكات
الفرنسية فكانت الهندية التي يحملها
والاداب التي يزدان بها على قرار المزايا
التي تحل بها الكابتن مك صديق لمجورين
الحلم والكومندان أولابوس صاحب
ممركة ميلسون والكابتن كاريه ما كم جبل
الدروز المشهور في المشرق والمغرب

لكن السوريين ليسوا كوشنشينيين
ولا مسفاليين ولا مداسكرين حتى
يتحملوا هذه المدينة الجديدة ويفضوا
الطرف عن أذاها فاذا هم ثاروا في سنة
١٩٢٠ وسنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٥ فاعما
ثاروا انتصاراً للبادئ السامية التي
خرجت من بلادهم على عهد الاديان
التي حيدية الثلاثة وغير المجمع الذي
فاض منها على الارض وهم اذا انتفضوا
فا انتفضوا فاعما عن تلك المدينة الريقة
التي توارثوها ، بيد أنهم اذا اعترفوا
فرسل من بني اسرائيل بانهم واد التوحيد
وادلاء التشرية وعداء الاصنام فلن
يسترخوا للصيونييين بان لهم حق تأسيس
وطن قومي على انقاض المسجد الاقصى
وكنيسته القيامة ، فاليهودية شيء
والصهيونية شيء آخر والاعتراف بالفضل
لا يعني التنازل عن حق الحياة ،
وسورية عربية ومستقل عربية الى الابد
وان تعجب لشيء فاعجب لشأن هؤلاء
المستعمرين فانهم يهتمون بالشرق بالتصعب
القيم ويدعون ان ابنائهم لا يفرقون بين
السياسة والدين ، أفليس المستعمرون هم
الذين صرحوا بالوطن القومي الصهيوني على

ليس في تاريخ الشعوب الشرقية
شعب جاهد وسبيل استقلاله مع قلة
وسائله وعند خصمه ومما كسة الاحوال
لحيطة به أكثر من الشعب السوري ،
سواء في ذلك أبناء الشمال منه وأبناء
الجنوب . فقد بدأنا حياتنا القومية بشكل
عمل بعيد الاقلاب العثماني الذي حدث
في سنة ١٩٠٨ وذلك يوم أخذ فتیان
« الاتحاد والترقي » يطبقون خفاهم
الهوجاء في تترك المناصر العثمانية ولاسيما
العصر العربي وكانت هذه البداية صعبة
عليهم مخوفة بالاحطار على كيان الدولة
لان اللغة العربية ليست كاللغة الكردية
أو اللغة الارناؤيلية مثلاً لا تمتزج بلاب
خاص ولا تزدان عدونات أثرية حتى يسهل
سحقها بل هي لغة عريقة في الادب
لها تاريخ في عالم الثقافة بعيد يحمل الناطقين
بها على الدفاع عن حوزتها لغائي والرحيم
ذلك لان الذي يفقد لغته يفقد هويته
القومية . لكن فتیان « الاتحاد والترقي »
لما ساروا في تطبيق خططهم هذه توسلوا
بوسيلة جذابة طالما احتوت على ضوئها
اللائل الانسي الطيارة الخفيفة وهذه
الوسيلة هي « الجامعة الاسلامية » وقد
عنوا بها في أنفسهم الجامعة الطورانية
السياسة تحت لواء الخليفة من آل عثمان .
فأوجدوا لانفسهم هذه الطريقة عوانا
لا يمتنان به في طول البلاد وعرضها
وحلهم من تسويهم الفكرة الدينية
وتستفويهم الدعوة الى القديم معها كان
شكها فاهلك تلك الطبقة المرتفعة من
عباد المنافع الخسيسة وحمة ابواق الفساد
من حرف الاتحاديين كيف يستفويهم
لحاربة أبناء حلدتهم من حرب انفسهم ؛
لذلك لم يكن من المين الذين اظهار عاى
نفس أحمد جمال باشا وزملائه من
المسكر المفسر والمفسر المستتر .
لكن احرار سورية لم يخلوا بتلك العقبات
ولا خادرت عزائمهم دون تلك الموانع
الجسيمة بل ساروا في طريقهم يوقظون
الشعب الى الشبهة الخطيرة الملقاة على طاقه
وينهون الرأي العام الى الامانة المقدسة
المحمولة في عنقه حتى كان من أبناء البلاد
شهداء فر ميامين دلاء ذميراً الى الماشاق
في سنتي ١٩١٦ و ١٩١٦ وهم طالون كل
الملم أن البذرة الطيبة التي زرعوها وقعت
في ارض صالحة وان الدم التركي المبراق
اذا انصب على الشفة الدقيقة تحت قمارت
دوحة عظيمة . لاجرم أن السوريين
والفلسطينيين منهم طبعاً - كان لهم
القدح الممل في اقتاذ البلاد من الطغمة
الانماحية . وكان لهم ولاخراهم المراقبين
ولسائر أبناء الجزيرة من ايدوا الثورة
العربية الكبرى مواقف تسجل بعداد
التفخر .

انقضت سنى الحرب وزال كابوسها



الأستاذ خليل ثابت بك
رئيس تحرير جريدة المقطم ومن أقطاب الصحافة
العربية ودافعي لواء النهضة الاجتماعية في الشرق



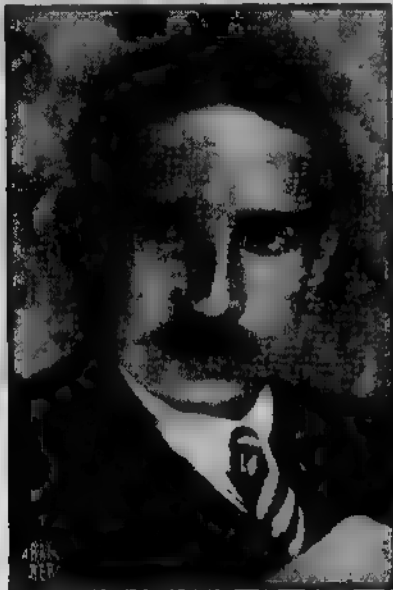
الآنسة من زيادة
الادبية الشهيرة والكاتبة البارعة وهي ذات
قلم رائع يسيل رقة وعذوبة ويتدفق بسحر البيان



السيدة هاني هاشم شعراوي
زعيمة النهضة النسائية في الشرق العربي وهي
قرينة المرحوم علي باشا شعراوي أحد رجال الحركة
الوطنية بمصر



الأستاذ خليل بك مطران
من أقطاب شعراء العرب في العصر الحاضر ، ومن
أوسعهم اطلاعا وأصفاهم قسما وأرقهم أسلوبا



الأستاذ محمود رمزي فظيم
شاعر رقيق وكاتب حبيب ، والمصورون
يذكرون له على الأحراب قصائده الوطنية الرائعة
في الدفع عن حقوقهم والدود عن بلادهم



الأستاذ فؤاد صروف
رئيس تحرير مجلة المقتطف ، ويعتبر مثال
الشباب المثقف الجامع بين غزارة المعرفة ودمانة
الأخلاق



الأستاذ عبد المجيد نافار
مدير جريدة الشعب وعضو مجلس النواب الحاضر
ومن المحامين المبرزين بمصر



فضيلة الأستاذ الفتحاوي
شيخ السجادة الفخيمة العامة في الديار المصرية
وأحد أركان جمعية الرابطة الشرقية ومن أعضاء
المؤتمر الاسلامي الذي عقد في فلسطين



الأستاذ اسكنان الخوري البيتجالي
من شعراء فلسطين المبرزين وأحد رجال
النضال



السيدة اما طوي
الكاتبة الفلسطينية البارعة



السيدة ماري شحاده
الكاتبة الفلسطينية وهي قرينة الأستاذ بولس
شحاده صاحب جريدة امرأة الشرق



الأستاذ حسني المتدادي
المهندس الزراعي في فلسطين

مستوصف العيون للدكتور مصطفى بك فخري بيافا



الى اليمن غرفة
العمليات

الى اليسار غرفة
الترخيص وقد ظهر فيها
حضرة الدكتور
مصطفى بك فخري



صور أخرى للأشخاص الذين أجريت لهم العمليات في مستوصف الدكتور فخري فكانت النتيجة باهرة كما ترى في الصورة



قبل العملية — بعد العملية



قبل العملية — بعد العملية



قبل العملية — بعد العملية

والآن وقد اطلعتم على مقال الدكتور فخري النقيسه عن وفاة العيون ، ورأيتم هذه الصور الناطقة ببراعة هذا الدكتور الوطني فلا يسمننا الا أن نفكر له عنايته الفائقة مرضاه ، وقيامه بفتح هذا المستوصف ، الذي كنا نأشد حاجة اليه ، ولا شك أن الجمهور سيقدر لهذا الدكتور جهوده ويقبل على عيادته حرصاً على عيونه

عيادة الدكتور مصطفى فخري شارع القدس بيافا أمام شارع الملك جورج

شركة بواخر خط الاتحاد اليافى

الباحرة دوناتور

لشركة خط الاتحاد الباقي عدة بواخر لشحن البرتقال - ومن أحدث بواخرها الباحرة (دوناتور) التي تظهر بجانب هذا الكلام . وقد أخذت لها هذه الصورة يوم وصولها يافا لأول مرة وهي تسير بسرعة ١٤ عقدة أى ١٦ ميلاً برية وتسع طنابها لشحن ٢٨ ألف صندوق . والموايات الكثيرة في هذه الباحرة تمنع المغونة عن البرتقال فيصل الى الموانئ الانجليزية باحسن حلة



أخذت هذه الصورة يوم حلة تدمين وصول الباحرة دوناتور لميناء يافا لأول مرة وقد ظهر فيها المواجه ديمتري تادوس (في الوسط أمام الجليم) مثنى هذه الشرفة وحوله رط من كبار المدعوين



صورة إحدى بواخر شركة خط الاتحاد اليافى وقد ظهر فيها منظرًا بدياً لقسم من مدينة يافا

كيف نهض بالصحافة العربية ورفع مستواها ؟

استفتاء فلسطين وردود كبار الصحافيين

وجهت جريدة فلسطين بواسطة مندوبيها في مصر الاستاذ تيمير طليان الى اقطاب الصحافة العربية السؤال الآتي : - «ما رأيكم في نهضة الصحافة العربية وهل هي سائرة في طريق التقدم ؟ وماذا تقترحون لرفع مستواها ؟ » وقد تلقت ادارة الجريدة الردود الآتية نشرها حسب ورودها :

رد الاستاذ داوود بركات رئيس تحرير جريدة الاهرام

الصحافة في جوهرها مظهر من مظاهر كل أمة. فكما ارتقت الامة ونهضت وكتبت حاجاتها ومطالبها أو بالأحرى خرجت عن الضروريات الى الكليات تيمتت الصحافة في هذا الرق وماشيتها لتضمن وجودها وحياتها لارضاء قرائها. فلما أخذنا تاريخ كل أمة وبلد رأينا هذه الظاهرة جليلة واضحة لا تحتاج الى بحث ولا الى تحصيل ودروس. وإذا كانوا قد قالوا انك تعرف رأي الامة من رقي لسانها فإن من الصحيح أيضا أن يقال انك تعرف رقي كل بلد من رقي صحافته. لأن الصحافة تخدم للناس أي لقراءه. آراء وأفكارها تنفق مع عقولهم وقياسهم ولضربا وتقدم لهم من الاخبار والانباء والمباحث الاخرى ما تتطلبه حاجاتهم وكالياتهم. فإذا عرفنا هذا كله ثبت لنا أنها سائرة بلا شك في طريق التقدم. وهذا لا يبد من التنبؤ في شيء من المستقبل بهذا اتخذنا الماضي قياسا للحاضر أو اتخذنا

لم يصح ما يمتحنه بالاعراض عنه ساعد الصحف الرافقة العامة في سبيل الخدمة العامة والرافعة في الخير والاسلاح على تأدية مهمتها والمضي في طريقها وقد يظن بعض الباحثين ان نشوء الاحزاب السياسية في البلدان العربية وانشاء صحف لها تنطق باسمها وتبرع عن سياستها من الاحمال التي تجبر الصحف على تنكب سبل الرزانة في القول والعدل في المناقشة وهذا غير صحيح فصحف الحزبية حدد يذكر متصرف بخير ما تصنف الصحف من الرزانة والاعتدال في التعبير ومراعاة الكرامات مع قوة عظيمة في الدفاع عن النظريات السياسية وتفنيد نظريات الخصوم الحزبيين وهذه الصحف مثال يحتذى وسيكون لها الفوز في آخر الامر قياسا على ما شهدناه في صحافة بريطانيا وفرنسا وهي من ارقى صحف العالم وفي ارقى بلداته

وقد ذكر اقتباس بعض الكتاب تيمير نائب فرسوى لقب الصحافة بذات الجلالة أما نائب هذه السطور فلا يزال يرى أن الصحافة يجب أن تحافظ على مهمتها الأولى وهي الخدمة العامة بإيراد الاخبار والانباء على أصح ما تستطيع وتصحيح ما يقع فيها من خطأ بحكم السرعة وعدم عصمة البشر. ومعالجة الشؤون العمومية بروح المدلول والافصاح وحسن النية وحب النعم. وتتميز بوسائل الاسلاح والحفلة ووصايا الاديان المثرة : والدفاع عن المظلوم ومكافحة الظلم. ونشر المثل والعرفان وتولي الارشاد حيث تستطیع، وحراسة الحقوق العامة والدفاع عن قضية الاوطان وأضيف الى هذا ما يختص بالصحافة العربية العمل على تقاء شعوبها والسمي لتعاونهم ونضارهم على ما فيه خير ومصالحهم وقوتهم مع استقلال كل شعب من هذه الشعوب في بلاده وفي ضمن حدوده

رد الاستاذ عبد القادر حمزة

صاحب جريدة البدر

اقول لكم رأي في الصحافة العربية المصرية لاني أعرفها وأعرف الملة بينها وبين جمهورها أكثر مما أعرف الصحافة العربية في البلدان الاخرى والملة بينها وبين جمهور كل منها ورأي في الصحافة العربية المصرية هو أنها تقدمت في السنين الاخيرة تقدما يزيد عما يتحمله جمهورها. فان في هذه الصحف مجلات أدبية وجرائد يومية يمكن بسهولة أن تمقد مقارنة بينها وبين كثير من المجلات والجرائد اليومية الكبيرة وفرنسا مثلا في حين أن المجلة أو الجريدة الفرنسية التي تطبع ثلثمائة الف نسخة تعتبر قليلة الانتشار وان بعضا من هذه المجلات والجرائد يصل ما يطبعه احدها الى أكثر من مليون نسخة بل الى مليونين أما في مصر فإن المجلة أو الجريدة التي تطبع بضع عشرات من الالوف تعتبر واسعة الانتشار والجرائد تسير مع ذلك في طريق التقدم. وقد سهل انت يفتح الانسان اقتراحات مختلفة لرفع مستوى الصحافة ولكني وأنا أراها سبقت ما يتحمله جمهورها لا اقترح عليها الا أن تكون لها نقابة تؤلف بين رجالها وتعمل لصيانة مصالحها الادبية والمادية

رد الدكتور محمد حسين هيكل بك

مدير جريدة السياسة

نهضت الصحافة العربية في الزمن الاخير نهضة مباركة عظيمة لا يشق من جالها الا وجود عدد من الصحافيين لم يدرك بعد مهمة الصحافة السامية ولم يقدر كرامة الصحافي وعرفه.

رد الاستاذ اميل زيدان

صاحب مجلات الهلال

لا شك في نهضة الصحافة العربية ولهذا النهضة عدة اوجه تبدو جليا اذا قاينا ما وصلت اليه اليوم بما كانت عليه منذ عشر سنوات او عشرين سنة : فالتقدم ظاهر في زيادة الحجم وترتيب المراجع وكثرة الاعلانات وترتيب الصفحات بالصور وكذلك في قدر ما تطبعه الصحف «فلسطين» بقلية بقية الردود على هذا الاستفتاء

شركة النفط المساهمة

١.١.١. ماتاشوف. فلسطين

تقدم خالص التهانى لجميع عملائها والذين يتعاملون معها وترجو أن تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على أحسن حال وأنتم بال

تيودور فاست

مدير مكتب دى. مونارى (وكالة)

لورد فرستينو بالقدس

تقدم خالص تهانيه لاصدقائه ويرجو أن تكون أيامهم في السنة الجديدة سعيدة

جورج عبد النور وأولاده

تجار لوازم البرتقال ووكلاء شركة

MacGeorge and Jardine Ltd.

لتصدير البرتقال الى إنجلترا

يقدمون لعملائهم خالص التهانى

شركة السكب الفلسطينية

الحدودة يافا

تقدم خالص التهانى الى جميع اصديقاتها والذين يتعاملون معها ووكلائها وترجو ان تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على أحسن حال وأنتم بال

المكتور مسيل تادروس

طبيب الاسنان

بياف شارع المعنى بجانب البنك العثمانى يقدم خالص التهانى لعموم زبائنه وأصدقائه الكرام

يوسف عبد النور وولده

تجار لوازم البرتقال وادوات البناء

ياة شارع المعنى تحت ادارة (فلسطين) يقدمون خالص التهانى لعموم عملائهم وزبائنهم الكرام بمناسبة هذه الاعياد السعيدة

ماكان سنة ١٩١٤

وانى على ثقة من ان التقدم سيطرده في السنوات الآتية بفضل عاملين : انتشار التعليم من جهة وتحسن الصحف نفسها من الجهة الاخرى. فاما انتشار التعليم فامر معروف ففى كل سنة تخرج المدارس في بلاد الشرق العربي جيشا من القراء عدده في ازدياد على الدوام. واما تحسن الصحف فان بيننا الآن فئة من الصحفيين حذقوا الفن الصحفي ورفقوا طرق النجاح فيه وبرعوا في جعل صحفهم طليعة جذابة والتنافس في هذا المضمار يفيد الجميع على ان مجال التقدم لا يزال متسعا ويجب قبيل كل شيء أن تعتبر الصحافة حرفة كالطب والحجارة تستدعى كفايات معينة وتطلب من محترفيها دراسة وافية وحاطة بالاسس التي تقوم عليها

« فلسطين » نشرنا على الصفحة التالية بقية الردود على هذا الاستفتاء

رد الاستاذ عبد المجيد نافع

مدير جريدة الشعب

رد الاستاذ فؤاد صروف

رئيس تحرير جريدة المقتطف

الوطن

العربي القديم

للاستاذ محمد الشريقي

تذكر الليالي في ميدان الاجيال كـ
العتاق المذكيات وشبه الحياة العربية
ما يزال ملأها بلثام المهابة رابضاً وراء هذه
الصحراء على قم تلك الجبال المتسلسلة
تسلسلا متقطعا في مسالك جزيرة العرب
مصنفا في ارتكاض الفاتحين يتخطى
نفورها، وضاح الجبين، موقوف الهمة
ثبت الجنان عذقا في كتاب الالام وقد
صهرت قدامها الرمال المحرقة فاقبلت على
عقابها مذهورة، مستخفة، مهيضة الجناح
أجل • تذكر الليالي في ميدان
الاجيال كـ العتاق المذكيات وشبه الحياة
العربية ما يزال متطلعا الى هذه البادية
الصامتة على الدهر متغذاً من صحتها البليغ
كتابا يقرأ فيه سور الحرية وآي العبرية
متزجاً بقصائد شحاتها وجوامع كلم
خطباتها وزعمائها طرباً لبيائها الساحر بل
لبيائها الخالد بل لبيائها الحر المضيء ذلك
البيان الذي كان ولم يزل رآه صافية
للوطن العربي القديم • رآه صافية تنعكس
عليها صور الواحات والرمال والفردان
والنخيل والكسبان، صور المضارب
والكاتب والنائب والعتاق والتضرب والراح
الموالي •

مرآة صافية تتجلى في صفحتها الالامة
صور جميلة لحوادث البطولة والكرم
والنجدة والايداء والمحبة والرفقة والقراسة
والدهاة والشجاعة والاستبسال في سبيل
الدفاع عن الحوزة .

مرآة صافية تقيع تنعكس عنها أشعة
الحكمة وبوارق الايمان حاملة الى النفس
العربية النور والامل ناضرة ما فتوى في
طلوها الدارس من ربيع الحقب لامة في
ظلمات الحياة لما ان الكواكب في حلك
الغياهب وما اضواها تبين هن الفكرة
السامية والماطرة الخالدة والرجولة الكاملة

وتبرز عرائس الشعر في غلالة الفجر
كواكب وشعرها ومواكب جمال بين
أشعة وغلال وشفق وروبل ومهل ومراب
بل أين منها الكواكب القدرى وقد سطعت
منها تلك البوارق القدسية بوارق
الايمان التي تفر العالم باضواءها وتعرض
أصدق العواطف في دموعها واباساماتها
ولها لبراق ما اكتملت لولاها معرفة
ولا قامت ديانة ولا انتصر جيش ولا طرب
فنان بل ما كان لولاها الناس الا عظما
نخرة وهيا كل مهدمة .

بل • مرآة صافية تقيع يرى فيها
حقيقته السكية ذلك الشبح المهيبة شبح
الحياة العربية الرابض وراء هذه الصحراء
على قم تلك الجبال المتسلسلة تسلسلا متقطعا
في مسالك جزيرة العرب هارثا بالاجيال
والليالي وكل أمة غريبة مرت وتومعزة
بالقوى الفاشحة لا قوى الحق والحرية
وحبة الانسان لا أخيه الانسان •

محمد الشريقي

سيطرة كتابها على مواد القصة، والالامة
فأمرها تأدية وجوه المعاني التي تقوم في
ذهن المثقف العربي كل يوم. فهي بذلك
ميدان ترويض اللغة والسير بها في سبيل
التطور المنشود

أما الطرق التي أرى أن لا مندوحة
عنها لرفع مستوى الصحف العربية فهي:
أولا العناية بالتعليم حتى لا يكون
حشواً للعقل بالحقائق؛ بل حفزاً للملكات
العقلية وتدريباً لها. وهذا يكتر عدد
القراء فيتم اقتدار الصحف ويكثر ربحها
فاذا كثر ربحها؛ وكان المسيطرون عليها
ذوي بصيرة بمكانة الصحافة من نفس الامة
بذلوا جانباً ثانياً من الرخاء في سبيل اقتان
الطبم وزيادة الصفحات وتنويع المادة
بإستكتاب كبار الكتاب؛ وانتمحور من
القيود المزعجة التي تضيق النظر وتقل
التفكير الحر. ومن ثم يصبح تعليم الجمهور
وارتقاء الصحافة، كالتوأمين، يؤثر كل
منهما في الآخر ويؤثر به .

ثانياً - اطلاق حرية التفكير
والاخراج من الرأي. يقولون أن اخلاق
حرية التفكير والفكر قد تقضي الى تطرف
في اذاعة العقائد الضارة؛ والاراء الفاسدة
وأقول: إن الاراء - كالحياة - نزاع
لا يفوز فيه الا الانسب أو الاصلح .
فدهو التفكير يسير، يقاوم ويقاوم، وتقوا
بأن القوز النهائي لا يتم الا بالتفكير الصحيح.
هنا روح الصحافة وسم ارتقاها
وكل ما عداها نأوى .

ومن مميزات الصحف العربية المصرية

خط جديد - بواخر جديدة

موريس بنين

يلتزم فرصة تقديم خالص التهناني بمناسبة حلول العام الجديد لعموم اصدقائه
ومعلايه الكرام لكي يعلن بغير حاشي البرهقان ان بواخر الجديدة السريعة التي
بنيت خصيصاً لشحن الانوار المحضبة

خط منظم

من يافا وحيثا لعموم المواني البريطانية

لبواخر خط بنين غابر ممتازة من حيث النظافة والانتعاش
وكثرة الهوايات التي تجعل الانوار دائما بحسنة عن الحرارة التي
تضر بها، وهي مبطنة بالخشب لكي تبعد عن الانوار الرطوبة
ان سرعة هذه البواخر من ١٠-١٢ ميل في الساعة وهي التي
اشتهرت بجمل الانوار من مواني اسبانيا وابطاليا وكندا وغيرها

لا أقل من ٢٥ باخرة تقلم سواء من يافا وحيثا في موسم هذا العام ١٩٣١

١٩٣٢ الى مواني بريطانيا

شروط الشحن في غاية السهولة

لاديب في أن الصحافة العربية آخذة
في سبيل الارتقاء فالصحف أكثر عدداً
وأقن طبعاً وأوفر مادة، وأوسع انتشاراً
وأكثر كتاباً وأعلى مكانة في هذا
العصر منه في أي عصر سابق. في صاحبها
تلقى أقلام الكتاب بافهام الجمهور. ففي
العلم والادب والاجتماع والسياسة هم
على مقالات تبشر بنهضة فكرية وسياسية
صحيحة، تستمد قوتها وعنفها من يقظة
الروح الشرقية، والروح اذا استيقظت
اكتسحت في سبيل منها كل حائل
ففي الصحف اليومية تقرأ أبناء العالم
على قباينها وتباعد أطرافها - كما جعلها
الاسلاك البرقية والتلغرافية والامواج
اللاسلكية، ولطالما وسائل المخابرين
تنقلها القطرات والسيارات والمفرد
والطيارات، وفيها هم على تعليق حريف
يتناول مشكلات العالم من ناحية؛
ومشكلات الخاصة في السياسة والاقتصاد
والتعليم والادب والاجتماع والعمل
والمرأة من ناحية أخرى.

وفي الصحف الاسبوعية المصروفة نجد
ما يصح أن ترقى الصحف الاسبوعية التي
من قبلها في فرنسا وألمانيا وأمريكا من
صور أخبارية ومقالات بسيطة تناول
تفري القراء بالمطالعة
وفي الجلات الشهيرة، يحاذي
التمثال المنقول المقال لشكر في صلتنا
بتيارات الفكر في كل نواحيه وروايات تجل
لنا في نهضة الفكرية في أروع
مظاهرها

ومن مميزات الصحف العربية المصرية

في التي يظن الشرق العربي من
سباته ام كان مدياً يظن لوجه
الحرية التي طفت على العالم اسره، ونسجات
الحياة التي حبت على يمين الدنيا جميعاً في
من ذلك أن التفاضل قد ارتحل نهضة الشرق
العربي ونهضة صحافته حتى باتت مرآة
تنعكس عليها آلام الحرية وامانيه في الحياة
والصحافة العربية قد نهضت تحكم
احتكاك أمة الشرق بامم الغرب وتطلعها
الى الملل العليا في الحياة؛ فهي اليوم
تجاري، مع صحف الغرب وتباري

ولا شك أن من أهم العوامل لنهضة
الصحافة العربية انتشار التعليم في العالم
العربي؛ وكما ارتقت نسبة المعلمين
ارتفع مستوى الصحف التي تعد حاجتهم
الى العلم وتطفيء غلباتهم الى الاستزادة
من العرفان وتنبش أطلاعهم في التزود من
الثقافة العامة؛ ورفق صحافة الامة
الانجلوسكسونية كما يري انجلترا المعظمى
دليل ناهض على صحة هذه النظرية

ومن الدوافع التي حفزت الصحافة
العربية للنهوض، التنافس فيما بينها. صحيح
أن هذا التنافس قد يجر في أكثر الاحيان
الى الاسفاف الى مستوى العامة، وتعلق
شعور الجماعات؛ ومحاولة كسب رضا
الجمهور بوسائل التهريج؛ الا ان التنافس
على الله لب يدعو الى نهضتها، فالتنافس
قانون الرقي العام؛ ولا خوف مطلقاً من
بعض آثاره القسمة؛ ومن ضحاياه؛ فالبقاء
للأصلح من الاراء

واليوم تزرخ الصحافة العربية
باصحاب الرؤوس المفكرة وذوي
الشخصيات المستقلة والعناصر المثقفة
تتقيا عالياً التي أبت في الماضي النزول الى
مياذيتها لانها وأتمها أصبحت منبرا
طاماً؛ وأمسى أرباب الاعلام يحملون اعلام
قيادة رأي العام، ولم يعد الاشتغال
بالصحافة مزرع الزراية من الناس، بل
أضحت الصحافة ميداناً يرضى آمال ذوي
الطموح؛ وتبهرهم لعليا المناصب؛ ولا
شك أن فينا اليوم رضى أدبية ومادية
للتناخبين؛ وكما وجد النابغون في موارد
الصحافة ما يغنيهم عن التفكير في وسائل
كسب العيش كلما اتعت آفاق التفكير
أمامهم ونجحت للشعوب مواهبهم وملكاتهم

واذا كان المال هو عصب كل شيء
فلا ريب أنه عصب الصحافة وبخاصة أن
انتعاش نطاقها، وكثرة ثقافتها التي تطليها
الرغبة في نقل صورة صحيحة للعالم بأسره
بواسطة المراسلين ومن طريق اشراكات
البرقية وتوضيح الحوادث العالمية والمحلية
لصور الرسوم واجتذاب أقلام الباحثين
والمفكرين والمعلمين - كل أولئك يدعو الى
أهم التفكير - تقدير الموارد اليها. وعندى
أن رفعت من واهارهن قوة المالية وتك
القوة ميسورة بجهد من مالها لصحة شركة

نهضة الصحافة العربية اليوم
حقيقة لا يرق الشك إليها فقد كانت
الصحف في الماضي، الا القليل منها، صحف
ارتزاق يتخذها أصحابها والقائمون
عليها أدوات لا يترار الاموال من ذوي
اليسار وأصحاب الجاه والسلطان من طريق
التشهير بهم والتشفيه عليهم. فاما الآن
فان الصحف، في مجموعها؛ فغير أنها
بعت رسالة مقدسة هي بث مبادئ
العلوم العصرية؛ وحمل ألوية الثقافة العامة؛
وخدمة النهضة الشعبية في مختلف
نواحيها. لذلك تراها قد ارتقت في
أساليبها جلالاً وجلالاً، وقوة وروعة،
وتقدمت في وثباتها الفكرية وفي عمق
تفكيرها، ونهضت نهضة مبالغة في
تنوع البحوث التي تعالجها، والموضوعات
التي تطرقها، بحوث شريفة، وموضوعات
طريفة، فجعلها أصح غذاء للعقل البشري
وتسببها الى المكانة المالية؛ ومكانة دوائر
المعارف الانسانية، وعلى ضوء كتاباتها
المفرقة سارت النهضة السياسية
والادبية والاجتماعية لشعوب الشرق
بأوسع الخطوات الى الامام

فم قد جارت الصحافة العربية
الحياة المصرية في مختلف مناحيها،
وأصبحت مرآة صادقة للندنية الحاضرة
واليوم تتنازع الميدان صحف
أبداً وصحف الاخبار وقد كانت
الغلبة لثانية على الاولى. واذا كانت تلك
ظاهرة الاجتماعية لا روع أمة الغرب،
ولا تهول المفكرين في رأي العام الاوربي
حيث وسائل العلم والتعليم متيسرة منتشرة؛
في خليفة أن قد تم عيون مفكرى الشرق
حيث تكاد الصحافة تكون هي المورد
لوحيد لا نهال مبادئ العلم، والاصد
الفرد ليت الثقافة العامة بين طبقات الشعب
على ان الذي يسكن الخراف التي
تساور مفكرى الشرق في هذا السبيل
هو ان غلبة صحف الاخبار على صحف
المبادئ يرجع في الغالب الى قوقه وواردها
المالية أكثر مما يرجع الى اعتبارات
أخرى. هذا الى ان النوعين من الصحف
يتباينان في تنفيذ أذهان القراء بمختلف
ضروب العرفان

وفي اليوم الذي تستطيع صحف
المبادئ؛ معتمدة على الموارد المالية
القوية؛ ان تقدم قرائها طائفة صالحة
من الاخبار مضافة الى ما تبثه من المبادئ
السياسية والمقائد الاجتماعية؛ وأصول
العلوم والاداب والفنون، متكون لها
الغلبة على صحف الاخبار المجردة لا عمالة
والصحافة العربية قد نهضت لانها،
شأن كل شيء في الوجود، خاصة للناموس
الطبيعي القاضى بالارتقاء والتقدم

وهي ستتابع سيرها الى الامام متابعة
لثان الرق العام
وسواء أ كانت الصحافة العربية

سياسة المستعمرين في امتلاك الارضين

بقلم الامير مصطفى الشراي

لا تحتل دولة من دول الغرب قطراً من اقطار العالم حتى تضع نصب عينها السياسة العقارية التي يجب عليها اتباعها في ذلك القطر أي الشرائع التي ينبغي لها أن تسنها لامتلاك أرضه الزراعية واستغلالها على الطريقة المثلى . ولكم ألفت تلك الدول لجأنا لهذا الغرض وعقدت له مؤتمرات استعمارية دولية فوضعت فيه تقديرات وصنفت في أبحاثها كتباً حتى أن لاسان الذي يريد الاطلاع على دقائق هذه الشؤون ليحار أمام تلك الاساليب المعجبة التي تفتت عنها قرائح رجال الاستعمار الأوروبيين .

والاسئلة التي ترد على الخاطر في هذا الصدد كثيرة منها الاسئلة الآتية وهي :

أولاً - اذا كانت أراضي القطر المحتل «أو أراضي البلاد المستعمرة أو المحمية» واسعة وكان سكانها قليلين العدد فكيف يجب امتلاك الارض الخالية التي تزيد على حاجة السكان وكيف يجب استغلالها ؟

والجواب على ذلك بسيط فان كل الاراضي الواقعة المذكورة تجعل ملكاً مرفوعاً للدولة المحتلة وللدولة المحمية فتبيعها بالمراسلة من رعاياها الاوربيين دون غيرهم بأثمان بخسة وتبيعها ايها احتساباً لوجه الله فيحيونها ويقطعون فيها حتى بقعة ا على اسكانها الاصليين . مثلاً ذلك المستعمرات الانكليزية المستقلة كاستراليا وكندا وأفريقية الجنوبية وغيرها . أما اذا كان هواء المستعمرة رديشاً لا يمش فيه الاوروبي يهنا فنندها بفشل السكان الاصليون بالاراضي اجراء لدى الدولة المحتلة صاحبة تلك الارض . مثاله مستعمرات انكادرة في فريقيقة الغربية وكنامبية ولاغوس وسيراليون وغيرها وكجزائر فيجي حيث جعلت جميع الاراضي الخالية ملكاً مرفوعاً للدولة انكادرة في ذلك الحين بجهود خطية قبل بها رؤساء القبائل في الجزائر المذكورة من كره أو عن طواعية .

ثانياً - اذا كان سكان المستعمرة عديدين لازيد الارض على ما يحتاجونه منها في معاشهم كما في الهند الهولندية (جاوة) وغيرها أو كان السكان متشبثون بالارض وكان دون خروجهم منها صوابات جمة كما في بعض أعما تونس وسراش

في الحالة الاولى ترجح الدولة صاحبة المستعمرة ترك الارض للفلاحين الاهليين لكنها لا تدمر وسيلة استقلالهم واستغلالها في جاوة مثلاً كانت الحكومة الهولندية تحصر لمصلحتها شراء محاصيل السكان من القهوة والتبغ والتبلة والقرع وقصب السكر فتبتاعها منهم بأثمان بخسة وتبيعهما في أسواق العالم الجارية بأثمان كبيرة .

وعذرها في هذا الحصر ان هذه الطريقة كانت متبعة قبل احتلالها لتلك القطر من قبل رؤساء الجاويين وأعرانهم . ومما

الاردن وفلسطين على ما اتصل بنا . واتخذت في سورية قرارات تقضي ببيع أملاك الدولة (أملاك السلطان عبد الحميد خاصة) التي تزيد على تسعمائة قرية طامرة مساحتها نحو خمسة ملايين دونم من فلاحها المستأجرين لها دون غيرهم . وقسم الثمن على خمسة عشر قسطاً سنوياً . ويمكن اطراح عشر كل قسط يدفعه قبل استحقاقه . وتحتمل هذا الثمن من قبل لجنة رئيسها قائم المقام أعضاء هاهنا هندس الزراعة ورئيس مكتب أملاك الدولة وأحد أعضاء مجلس الادارة في القضاء . واتخذت شروطاً شديدة لمنع تسرب الارض من الفلاحين الى ذوي اوجاهة حتى بعد أن يدفع الفلاحون أقساط ثمنها ويحصلوا على اسناد تملكها بها . وقد باعت الدولة الى اليوم ٢٠٠ قرية على هذا الشكل وهي جادة في بيع البقية

ومما هو معلوم أن أملاك السلطان عبد الحميد في بيسان وضواحيها بيعت من الفلاحين أنفسهم بشروط معروفة . أما حكومة العراق فقد اتصفت بنا أنها مهتمة بتجزئة أراضي الدولة وبيعها لمن يشاء من عمارتها من العراقيين . فيتضح من جميع ذلك ان سياسة الارض المتبعة اليوم في البلاد المنتسبة عليها تقضي باستغلال الارض (أو استعمارها) من قبل سكانها الاصليين لامن قبل رعايا الدول المنتسبة وهذا ما يسير به سياسة الاستعمار الأهلي للارض رايماً - اذا كان سكان البلاد غير مرغوب فيهم وكان يجب استعمارهم .

فمندها تقيم السياسة التي اتبعتها اميرة تجاه هنود العراق الاخر عندما نشت من اصلاحهم والسياسة التي تتبعها الصهيونيون تجاه العرب في فلسطين مما ان الدول تعترف بأن سكان فلسطين هم من المدنية بحيث يمكنهم الاستقلال ولا يلزمهم غير ارشاد دولة منتسبة . وقاية هذه السياسة استخلاص الارض من يدا أصحابها بشي لوسائل وطرد منها وعدم قبولهم فيها شركاء ولا مرابين ولا اجراء فتكون النتيجة نفقهم حتى يجدوا لهم عملاً في بلاد اخرى أو ينقضوا . ويتضح من ذلك ان هذه السياسة هي أكثر السياسات خطراً وادعائها الى اتخاذ جميع ما يمكن تصوره من الوسائل لاخفائها . فلو كان يوجد في فلسطين ارض خالية يتاعها الصيونيون ، أو لو كانوا يتركوا الفلاحين مرابين في القرى التي يشربونها من أرباب الوجاهة لكانت مصيبة البلاد أقل شأنًا . أما وغايتهم الاساسية فكثير سواد اليهود في فلسطين واجداد عمل لهم فيها فمن المستحيل اذا هم حلوا في ارض ن يسبحوا الفلاحين العرب بالدوام على العمل فيها ، ولئن سمحوا لهم بذلك احياناً فمن اضطراب والى حين .

وطرق درء هذا الخطر الذي يتناول كل بلاد الشام لا فلسطين وحدها تنحصر اليوم في أمرين على ما رى . الاول أن تكون الدولة الانكليزية حادثة قليلاً في فلسطين فتعمل ما معامته أشد الدول استعماراً في أحط المستعمرات وهو المحافظة على أرض السكان الضرورية لهم

على الاقل ومنع تسربها الى الطامعين بها مثلاً ينقض هؤلاء السكان بفقد مرتزقهم . واذا تعذر تحقيق الامر الاول فالثاني هو أن يتكاتف العالم الاسلامي (والعلم المسيحي . أيضاً) لاجتذاب رأس مال كاف لا يتباع كل أرض في فلسطين يحاول أصحابها بيعها من الصيونيين . وأدى أن هذا الامر أعظم شأنًا من إيجاد الجامعات الدينية وغير الدينية لان حاجة فلسطين المبرمة هي الاحتفاظ بالارض

كيف تنقذ فلسطين

من خطر الصهيونية

بقلم الاستاذ الفتازاني

المسلمين بالطريقة التي تتبع عادة في الشركات المساهمة ، ومن أراد من المساهمين أن يقف شيئاً من ماله أو عقاره في مؤسسة مقدسة من مؤسسات فلسطين طواعية واختياراً كان له الاجر من الله والشكر من الناس واني أرشح في قائمة المدعوين من رجالات مصر لهذا المشروع حضرات أصحاب السعادة والعزة ، محمد البدر اوى طاشور باشا والسيد احمد حمرو وعلى باشا اسلام وعبد الحميد بك الشواربي من أصحاب الاموال ، وجمال بك فهمي ومحمد على ناصر بك وفؤاد أباطة بك من علماء الزراعة وحسن بك صادق ومحمود بك العراقي من علماء طبقات الارض ، ومحمد طلعت حرب باشا واحمد عبدالوهاب باشا ومصطفى بك الصادق وحسن بك الشيشيني من المشتغلين بالشؤون المالية والتجارية وغيرهم من كرام المصريين الذين يعنون بمثل هذه الشؤون .

أما الخطاب وأما المؤتمرات فلا يصيب القضية الفلسطينية الخاصة خير كثير منها وأما أن يدعى العالم الاسلامي الى التبرع لفلسطين فلا أظن أن الدعوة تلبى الا بالتفافه اليسير ، ولنا الآن في الزمن الذي يصلح فيه الاستجداء بقطع الايدي وبتر الارجل ، ولا بالزمن الذي يجدي فيه الالتجاء الى قيصر عثمان

هذا هو رأيي في مشكلة فلسطين المحلية ، فإذا لم يكن بين العرب وهم خسارة مليون تقريباً ، مائة ألف ، يرضى كل منهم بأن يستثمر ماله عشرة جنيهات في سبيل انقاذ فلسطين الشهيدة ، فسلام على الدنيا ما فيها

والله وحده كفيل بأن يصعد فلسطين عاديات الشقاء وان يحفظها لاهلها والسلام .

لخلص

الحني عصر محمد الغنيمي الفتازاني

شيخ السجادة الغنيمية العامة

بالديار المصرية

جريمة فلسطين

أوسع الجرائد انتشاراً

وايجاد مدارس ابتدائية زراعية يتعلم فيها أبناء الفلاحين أن يكون عمالاً مدركين لاسس الزراعة الحديثة . أما المدارس العليا فالحاجة اليها أقل . وأما اذا وجد المال لكل ذلك فنور على نور . ولست أدري ما سيقدره المؤتمر الاسلامي في هذا الصدد . و جاله الافذاذ هم الموقفون للصواب .

دمشق في ٧ كانون الاول سنة ١٩٣١ مصطفى الشهاوي

اشتغلت منذ النشأة الاولى بالقضية العربية ودرست جميع ظروفها وساهمت في كل أدوارها . فلم يكن تحت حديث لاسلة لي به ، وصرفت الجهد كله في سبيل تقوية فكرة الوحدة العربية ، والنجاة بها من كل ما يصدمها من الآراء القطرية وكراي القائلين بالشعبية ، والقائلين بالقرعونية في مصر ، والقائلين بأن ينصرف كل شعب الى ما به داخل حدوده الخ

وقد شاء الله أن يكون دفاعي عن وجهة النظر الاسلامية في قضية البراق الشريف أمام اللجنة الدولية في مقدمتها قبل عصبة الامم الى القدس الشريف ، دافعاً مبنياً على الحقائق التاريخية فلا أجد فيه الى النهوض أو اصطناع الحجج . ومن هنا ابتدأت دراسة القضية الفلسطينية المحلية حتى أصبحت ألقب بالامام اصحابها ولا يسبها ، وشاء الله بمدد ذلك ان أكون من أصحاب الفكرة الاساسية في عقيدة مؤتمر اسلامي بالقدس ، ثم بحسباني عضواً من أعضاء ذلك المؤتمر شهدت جميع جلساته التي انعقدت في دار مدرسة الروضة بمدينة القدس ، ورأيت ثم ريت بعد الخطاب والبيانات وما اليها مما ضرب الانصفاً عنه ، أن الطريق الوحيد المؤدي الى انقاذ فلسطين من خطر الصهيونية ، هو أن تؤلف لجنة من عيانت فلسطين بمنصرتهم مسيحيين ومسلمين ، تكون مهمتها دعوة فريق من أعيان وسيايس ومزارعي العالم العربي ، لبحث مسألة الارض في فلسطين باعتبارها عملية تجارية رابحة ، فإذا وثق هؤلاء الاخصائيون بأن استثمار الاموال في مشري أراضي فلسطين للمروضة للبيم يفوق كل استثمار للمال في سائر هذه العملية أصدروا نداء للعالم العربي في سائر أعما الارض ، يضمّنونه درجهم بصراحة في المشروع ، ثم يؤلفون شركة مساهمة رأس مالها مليون جنيه مقسمة الى مائة الف سهم قيمة كل سهم عشرة جنيهات ، فاذا غطي رأس المال وهو ما اعتقد صوبه لته تمام . تولت هذه الشركة تأليف لجنة للإدارة بفلسطين من أشخاص يتقنهم المساهمون لشري الارض وزراعتها (بيارات) ليرتقال ، أو لغيرهم من أنواع الفاكهة التي تجود في فلسطين ، ثم توزع بالارباح على

على الاقل ومنع تسربها الى الطامعين بها مثلاً ينقض هؤلاء السكان بفقد مرتزقهم . واذا تعذر تحقيق الامر الاول فالثاني هو أن يتكاتف العالم الاسلامي (والعلم المسيحي . أيضاً) لاجتذاب رأس مال كاف لا يتباع كل أرض في فلسطين يحاول أصحابها بيعها من الصيونيين . وأدى أن هذا الامر أعظم شأنًا من إيجاد الجامعات الدينية وغير الدينية لان حاجة فلسطين المبرمة هي الاحتفاظ بالارض

لا تعذبوا الشعاع

للاستاذ الدكتور الخوري البستاني

لا تغفلوا الشاعر يوماً إذا خلق في الجو بلا أجنحه
خياله محمله طائراً ينشد نغمه المفرح

نعماته أناته فطمت
وروحه في شعره أفرغت
محبته بإوجها موهجة
وقلبه يتحقق في جسمه
لا تمزقوه ان شكى أو بكى
أو هاجه شوق الى ربه
يا ظلم ظان الى داره

لم يوضح الشاعر عن قومه
لم ينطق الشاعر من عنده
لا يفهم الشاعر الا الذي
ولا يرى في الشعر من حكمة
لا سيما الشعر الذي قد صما

الالهة الشعر هي الموضحة
أنطقه الوحي لما أفصحته
لقومه الوحي بما لقومه
الافق من فئة مصاحبه
من سبة أو شبهة أو قومه
اسكندر الطوري

واقفين حاجزين عن الحركة حتى استنجد
بعض رجال الشرطة والنيابة فألقوا عليهم
القبض وهم على حالتهم .
قال محمدى : أما مسألة انتفاخ
الرجل لجذيرة بالانقباض لاننى علمت
من بعض المتصوفين ، ان احدهم قد
يحدث لهم أن يشعر بأنه قد انتفخ
حتى صار ملاً العرقه التى هوفيا : فهل
هذا الانتفاخ مثل انتفاخ رامبو ، وهل
حالة التصوف الاسلامى أو التصوف
الهندى تنشئ فى نقطة مع فنون السحر
وهي خرق الماديات ؟ .

وما هو خرق العادة؟ وهل الكرامة
نوع من السحر الحلال في حين ان أعمالا
كأعمال القرنى رامبو تعد من السحر
الحرام ، ولماذا كان الشيخ على سليم ومن
على شاكلته يأبى ان يؤدى أحداً أو ينهب
خزاة أحد المصارف وقد كان ذلك في
وسمه ؟ وهل السنارى وهو السودانى
الذى اشتهر في القاهرة منذ عشرين عاما
ومات بها منذ عشر سنين كان ساحر آمن
نوع رامبو أو من نوع الشيخ على سليم ،
كان يحضر الدنانير الذهب ؛ وكان يخرج
بهم كاحياً ويقدم للطاوى ؛ وكانت له
تقوى في جميع صناديق التوفير وفي معظم
البنوك ، ولم يكن له قريب ولا أسرة ولا
ولد ولا صديق وقد احتال على كثيرين
باسم الكيمياء واستخرج المعادن النفيسة
من المعادن الخبيثة ، ولأن بحرب امامهم
تتجارب المدهشة التى أخذت بعقولهم ؛
ومات ميتة خبيثة ؛ ووجوده منتفخا
سنتنا ؛ في احدى وكالات بولاق وقد
موتت مسجنته حتى صارت كوجوه
الشياطين انتهى محذوف الاديب من قوله ،
أنا أعجب لذكر الامماء والاشخاص
الواقعة . ان مصر لا تزال بلد العجائب
ولا بد ان يكون من علمائها وأدائها
من يستطيع بروايته أو خبرته ان يفرق
تقارب عن حقيقة هذه المسائل خدمة
محمد لطفي جمعة

ثم يقبدها وكان يحضر لكل من يقصده ما يريد من داره شريطة أن يكون ملكه وقد يحضر أشياء لا يملكها الطالب ولكنه لا يلبث أن يردّها فوراً . وكان يحضر فواكه و مكان لأكافة فيه . وقد روى أحد القضاة انه احضر له من بيت امرته سمكا مقليا وفاكهة يوسف افندي فقيد في مذكرته التاريخ والساعة والصنف وكتب لأهله فخبروه بصدق ما حدث .

وكان الشيخ على سليم المذكور يترك بيته وفيه حيوانات وطيور اوز ووط وودجاج ويقفل الباب عليها ثم يعود إليها بعد أيام وأساييه فلا تكون قد قصت ولا طرأ عليها طارئ بل زادت ونمت . والله يرزق من يشاء بغير حساب .

واصل خبره أن وجلا اسمه الشيخ سليم كان يقطن أعلى الجبل بجوار سهواج وكانت كما مرّت به سفينة يأخذ منها نفرا كأنه ضريبة ، وحدث أن مرّت به سفينة فتمطلت فصعدوا اليه بالنذر فقال لهم :

معهم امرأة فلاحه شكلها كيت وكيت
فأصعدوها الى، فصعدت وتزوج منها
ثم عادت الى المركب وبعد تسعة أشهر
وولدت ولداً ذكرأً حملته الى أبيه ثم عادت
فأخرجها. وتولى الرجل تربية ولده،
فقبل انه تقل في فقه، وروى بها وقد
أزعرع اولده ونما نمواً حسناً وهو الشيخ
علي سلم نفسه.

ثم قال محدثي : أما مسألة وقف
لأشخاص والمركبات والحيول والبغال ،
فلها شبهة في أخبار بعض المصنفين وذكر
اسم رجل شهير كالشيخ طريفة مروفة
قال إن هذا الرجل خرج عليه هو ومن
معه مئزر من اللصوص وقطاع الطريق ،
وأرادوا مرقته ومجريمه من ثيابه
فما يحمل هو ومن معه ، فراحم ف
تركوه فرفضوا فتهددم فجزأوا فلما
كنت لهم المرققة وساروا به قال لهم فقوا
بكنائكم ولا تتحركوا فوقوا وأما الوا

القرية الفلاح رابعو ملقي به على عتبة داره وقد تشوهت خلفته فصار رأسه كراس الثور ضخامة ، واتفقت بطنه فصار تالطيل الكبير وجحظت عيناه وخرجتا عن محاجرهما ، وتدل أسنانه وهو أسود على ذقنه كلسان المشنوق ، وحاول الناس سؤاله عن حاله فلم يستطعوا أن يملأوا به إلى شيء من الاعتراف سوى أنه قال لهم أنه منقوخ يستعمل الساحرات رفعه إلى هناك السماء فيخضع بعد أن كان ثقيلًا ، ولكنه لا يدري كيف تركه ولا يدري ماذا جرى له ، فساءوا أن كانت حالته نتيجة اغماء أو حلم خيبت أورويا شيطانية فكان يجب بالنبي ويقول دأعا: لا يمكنني أن أقول شيئًا لأنني ممنوع من الكلام لا أستطيع أن أبوح بشيء.

لو قطعوني أو شوقني شيئا
فلا أبوح ولا أقول شيئا
وبعد أن أفانق المسحور رامبو من حالته
وماد إلى حجمه الطبيعي ، أخذ يمارس
السحر ، وله أخبار كثيرة ومن حوادثه
ما وقم بينه وبين الكونتيس دى شابانس
فأنا سرت به يوما في سرية نخفة يجرها
بفضلا . فويان مدللان ، لحياها رامبو
وأعرضت عنه ، فاعتاط رامبو وصم على
اختضاع الكونتيس لأرادته فوراً ، فنطق
بثلاث كلمات وقفز في الهواء ثم بقى على
المركبة حيث هي فوقت المركبة ولم
بالسوط وبهددهما بصوته ويستتھما
باللين ، وكل مساعيه ذهبت عبثاً . واجتمع
أهل القرية حول المركبة ، وهم يصحبون
السبب وبعضهم يعلم الحقيقة . فتقدم
واحد منهم وقال لكونتيس . لا يخرجك
من هذه الورطة ا رامبو فقال لها في
كبرياء : لو أنك رددت على نحتي بمنحها
إذن ما أصك هذا المظل .

فابتسمت الكونتيس وهي فموتها
لخرج وقالت أحييك ثلاث مرات بل
مائة مرة فهم صياحا يارامبو فأشار بيده
لساوت المركبة وتحرك البغلان في حضور
هذه القرية .

هذا هو الخبر الذي دونه المجاور
 وبوت في ذكرته . اه
 وقد عرضنا هذه الرسالة على أحد
 التلاميذ فابتهج وقال : ليس في الأمر
 رابة فقد كان في مصر أشخاص مثل
 أمبو هذا منهم المرحوم الشيخ علي سليم
 صمبدي وقد رآه كل أهل القطر المصري
 قريباً وشهدوا عجائبه ، ولا يزال مثبات
 لوف من عرفوه بالذات وشخصياً
 وروى أخباره الصحيحة منهم الدكتور
 مروسي ؛ ووهي بك فاطر مدارس
 لاقباط سابقاً ، والقاضي رزق بك ميخائيل
 عشرات من العلماء والاعيان .

قال محدثي : كان الشيخ علي سليم
كب التطار بدون تذكرة فاذا حضر
كومياري ، استحضر له تذكرة من
واء النافذة حتى يضعها ويخرفها ثم
دها اليه . وكان يستحضر دنائير انجليزية
هشة حديثة الطرح ومن السكة (الفس بخانه)

فأمرها بالغفلة والتعصب لأفكارها
وقال :

« ألا تصديقين بالسحر ! ألم يأتك
نبأ رامبو الساحر الذي كان إذا نظر إلى
أحد رماه بالحصى أو الواب ؛ حقا أنك
تميشين في عالم غير عالم الحياة والحقيقة .
إن أخبار رامبو تملأ القرية ، وشهرته
سارت إلى القرى المجاورة وجاء علماء
من باريس لقصصه واستطلاع أمره ،
فكيف لاتملين عنه شيئا ؟ ...
ولم تستعلم السيدة نرد على لاكوب ؛
فقد انغمس إليه جادود ويسارت
وأبدى كل منهما ما لديه من الأدلة
على صدق دعوى لاكوب .

وانبرى بياريت وكان رجلا فصيحاً مشهوراً بالصدق بروى خبر ابرامو . قال : كان ابرامو فلاحاً بسيطاً كان هذا القرية ، ولم يكن قبل ما جرى له شيئاً مذكوراً ففرض امرأته بالحلى والشلل وصارت قعيدة فى فراشها ، ولم يكن عنك مالا يعالجها به ، فأخذ يسير هائماً على وجهه فى الحقل يجمع الاعشاب ليعالجها بغليها وفى يوم من الايام قابلته ثلاث نسوة من الفجريات وسأته عن قايته من الاعشاب فروى لهن فى بساطة قصة مرض امرأته فطلبن اليه ان يقودهن الى مسكنه ووعدهن بأن كنسيلات بعلاجها ، فآخذن وقصدن الى افرافاخذن بغيرن ، ويومجن أيديهن وأرجلهن ويأتين بحركات غريبة فى الوجه والعجز وينطقن بأهواز غريبة ، ثم أمرن المريضة بالنهوض فنهضت وبالمسير ففتت فأنها لم تكن مريضة ولم تذق المأكل .

فلم يبق راسبو ، وذعر ، وفرح وقال
لمن : وأسفاه على اني لست ساحراً ولا
أعرف الاسرار العلوية فقلت واحدة
منهن هي ، لنا عشاء ونحن كميلات
تبتليكم السحر في ساعة ؛ فطهى لمن
بيلة « من الدرة ، فأكلتها ثم برز
وعندهم فدأته عن قرن الدار وأوجس
لرجل خيفة فانكرو وجود القرن ولكنهم
أخذوه بالقوة الى القرن ودخل به فيها
فرضين معه ليلة كاملة ولا يدري أحد ماذا
عمل به في سواد تلك الليلة الجهنمية
ولكن أهل قرية سانت فروت يروون
أن رجداً شديداً أخذ يقصف طول الليلة
وقد عصفت رياح قواصف وهبت أهوية
بنيفة طول الليل وروت المرأة ريبو من
أهل القرية بعد أن أصعبت أنهارأت في القيوم
شخصاً يتخرق الجو وهو ينادى بصوت
شكر « الى الشمس المشرقة آيتها الساحرات
الى الشمس المشرقة « واختلط صراحه
لبناء والنحيب والتهمة والويل ونباح
كلاب القرية والقرى المجاورة وصعدت
الى الجو أصوات لم يسمع لها مثيل من
قبل ! اشهادة المرأة ريبو .

صدر في فرنسا منذ ثلاثة شهر
كتاب في أقل من مائة صفحة كان له ،
الاطاىط العلمفة شأنا عظمف . وقطفبف
منه مائة نسخة لفس ففر ، وفمل بفمه
مقبورا على الفواص من طبقة مفففة ،
وعنوافه .

«مذكرات الفتوة والشباب للماجور
القونسي» دوونوت»

وهذا الماجور ولد سنة ١٧٩٦
وتوفي سنة ١٨٥٤ وهو سيد قرية سانت
فرونت وله بها أرض زراعية وقصر
واحراش وقضى بها عقولته وشبابه
وشيخوخته ، ومن أبوه وأجداده ؛
وقد عينه نابليون بوناپرت ضابط شرف
في الحرس الامبراطوري سنة ١٨١٣
ولما سقط الامبراطور وادت الملكية
استمر في الحرس الملكي ، ثم وقى الى
رتبة ماجور للفرقة الرابعة والسبعين في
ملكية بولوى . وقد شهد جيم رؤسائه
الملكيين والمسكرين بشجاعته وعلو
همته ووراثته وعقله واتساع علمه واطلاعه
وبماتة وقوة ارادته وكفايته النادرة في
دور الحرب والسلم ، وقد أحيل الى المعاش
في سنة ١٨٤٨ فانقطع لتدوينه مذكراته .

روي هذا الجوز وأول الضابط العظيم في
مذكراته التي نشرها جوزيف دوربوكن
منفذ وصيته ؛ أن الضابط خرج في ركب
الصيد في شهر نوفمبر سنة ١٨٠٦ وعاد
هو وركبه بخير صميم من الأرناب وغيرها
من صيد البر فطأ اجتماعاً للشقاء قرروا
أن يصيدوا الكرك في اليوم الثاني
فاجتمعوا في الساعة الثامنة من صبيحة
الغد ؛ وخرجوا وقطعوا المسافات الطويلة
وأهكوا قوام ثم عادوا بالقشل والخيبة
وقد أسرفوا في الطلقات ولم يصيدوا
شيئاً .

فلما اجتمعوا على المائدة أخذ احد
الصيادين، وهو لافكو، بـ وكان عملاقاً، ينمي
ومعه ويوم رافقه ويقارن بين نجاح أس
الدار وخيبة اليوم وهو حائر في تمليله
وأخيراً، قال آه لقد ذكرت ان السبب
في خيبة حملة الصيد هو الحسد والسحر،
ان المعوز الجحمرش يبشرون شيطانة
القرية كانت تفصل ثيابها القذرة على النهر
بجوار الجسر، فلما رأتنا نظرت اثنا شراً،
فأصابنا سهم حدها وعطت علينا
روماً، ونحمد الله على اننا نجونا بمجدنا
لم نخسر احداً من ركبنا فالتفتت اليه
بدماء ووبوت زوجة والد الماجور وقالت
: أراك يالا كومب قد خولط في عقلك
عملت الخيبة في الصيد عملها الاليم،
فقدت المنطق وسيت تكلمه فالعجائز
اللوأى يعتقدن في الطرافات والسحر
الشياطين والحسد وما اليها
فحدث بها لا كومب، ولم ينتمه
كلنا من الدار من أن تسلموا لسنجداد،

هل سمعتم عن سهادى خبرا؟

للاستاذ محمود رمزى نظم

أى دعم فوق خدى جرى
هل سمعتم عن سهادى خبرا
أى وجد فى ذؤادى اشتلا
هل حبيب عن حبيب سألأ؟

كان أخفى معه غير صير
أركب الريح اليكم وأطير
فى ظلال الدوح أو شط الفدير
بين زهر الروض فواح العير
ليت عمر العبر ما كان قصير
وفؤاد يتلفى فى سمير
ويولى فاعم البال قسور
فانا بينهما طاب أسير
ان جفنى بالكوى ما اكتحل

وارى الحزن بقلى قد رسا
كنت فى الدنيا بكم مستأسا
أناب الهذات صعبا ومسا
أحب أهيل نهلا مقصا
وسقانى بلاوت الأكوسا
عنا انا نمر الانسا
كنت لا أعرف أطما للامى
فاستغاط الدهر غيظا وقسا
اننى لست ألوم التقدرا

بعد أيام خلت ليست تعود
نفمة المغرب من ناي وعود
يحرق المهجة منا والعكبود
وهى دار ليس فيها من خلود
والهياى تنقضى بيضا وسود
وضلنا فى تماريح الوجود
من ذرا العلياء من بعد الصمود
قرأ أفرق فى برج السمود
وسلا الاحباب فيه من سلا

رحمة الله لآمال الشباب
كم طوى فى ظلة الليل شهاب
رب قصر شاقق شق السحاب
كان للانس مجالا والشراب
انتفى الكون أبناء العذاب
نحس آماننا سنا مذاب
ان بين المجد والناس حجاب
وارى الحامل لود شاب الغراب
لاتفاخر بلوى تحت الثرى
حدثائق القبة

محمود رمزى نظم

شركة شل لفلسطين ليمتد

The Shell Company of Palestine Ltd.
تمنى لجميع وكلائها وعملائها واصدقائها
طاما جديدا رخيا سعيدا

البنك العربى

شركة محدودة الاسهم

القدس — يافا — حيفا

يقدم لجيم عملائه الكرام بمناسبة العام الجديد أطيب التحيات وأجمل التمنيات
وهو يضاعف الثناء على ما يرى منهم دائما وأبدا من ضروب التضامن والمؤازرة
لهذه المؤسسة الوطنية التى تسهر على مصالحهم وتقوم بخوم بكل خدمة مستطاعة

ان لايته الا بعد ان يصل التعليم العام الى
مستوى تثبت معه فى الطالب ملكة تحرن
جميع هذه القوى بحيث يحصل الفرد على
اساس معين فى الحياة يتعرف بواسطته
على كيفية تركيب العالم الطبيعى وما يشمل
من قوانين كذلك على صحة استعمال الفكر
والقوى ، وعلى مقدرة عملية تساعد على
الابتداء بمعالجة شؤون الحياة المادية
والمعنوية .

قال البروفسور كرس الالماني «ان
الغرض من المدرسة الثانوية ينحصر فيما
يأتى : —

١ — تنشئة المسئولية المدنية
الاجتماعية الحقيقية فى الطالب

٢ — اشتراك الطالب فى تقدير
البيدييات والاستفادة من اوقات الراحة
والترغ .

٣ — حصول الطالب على كفاية فى
المهنة التى يستعد للدخول فيها (يعمل
ذلك استعداده للمهنة العالية) .

٤ — الكفاية الجسدية .

واما عمل المدرسة الثانوية فيشتمل
على ما يأتى : —

(١) فتح الباب للاذكياء للدخول فى
التعليم الثانوى بدون النظر الى طبقة
الطالب الاجتماعية .

(٢) اهتمام المدرسة بما بين الطلاب
من الفروق فى الذكاء ، والقابلية والمقدرة الخ

(٣) تجهيز الطالب بالمقدرة على
اكتشاف الحقائق والمقدرة على القيادة .

(٤) اهتمام المدرسة بدور الشباب
وما فيه من اخطار وما له من خصائص .

(٥) تجهيز الطالب بالمعرفة والمهارة
و طرق التفكير والعمل الاساسية .

(٦) مساعدة الطالب على الاستفادة
بما تدرب عليه فى المدرسة ، بنقله للحياة .

هذه هى أهم افراض المدرسة الثانوية
وهى ما يجب أن ترى اليه المدرسة الراقية
الحديثة فى اخراج الشباب المهيدين
المتفنين المستعدين للدخول فى معترك
الحياة وقد جهزوا بتدريب يساعدهم على
تقهمها كما هى لا كما تظهر . اذ ليست الغاية
من الحياة أن تصبح جيماً محامين أو أطباء
أو فلاسة أو معلمين ، أو علماء ، ولنا
متساوين فى قواها المودوة ، ولكننا
خلقنا جميعا حياة فيها واجبات اجتماعية
عظيمة المخطورة ، وكل منا مشرول مما
يصدر عنه من التأثير الشخصى على غيره ،
فالمتف المهن من يستعد لتحمل هذه
المسئولية للعظمى ، والويل لمن لا يقدر
خلوها فان مثله كمثل الحشرات الضارة
العامية ، التى لاتشعر بما تلحقه من
الاذى والضرر ؛ و . البيضة التى تنزل فيها .

احمد سامح الخالدى

استاذ فى العلوم

خطرات

فى التربية والتعليم

وأثرهما فى الاصلاح الاجتماعى

يقلم الاستاذ احمد سامح الخالدى

التعليم واللغة الوطنية

لم يبق هناك من يناقش فى ان اللغة
الوطنية يجب أن تصبح لغة التعليم فى
جميع مراحلها من ستان الاطفال حتى
الجامعة ، وليس من أمة بحاجة الى هذه
المقيدة ، أممتنا التى هى فى بدء تلبيها
الآن ، والتى لم تتح لها الظروف والقرون
الاخيرة ان تسيطر على مقدرات ابناءها
من الوجهة التعليمية . ولا مساحة فى
ان كل اصلاح اجتماعى يجب أن يبنى
على اساس هذا المبدأ . فالامة لا تحيا
الا بحياة لغتها وآدابها وثقافتها . أما ما
يقال عن العقبات فى هذا الصدد فتذليله
أصبح فى حيز الامكان فيما يتعلق بالتعليمين
الابتدائى والثانوى ومبتدأ العالى . ولا
عبرة بكلام من يدعى غير ذلك أو يقتل
الواهى من الاعذار . والثابت المقرانه
لا يمكن للامة أن يستقيم تفكيرها ؛ وان
تتجربا مكانتها بين الامم الا اذا تمكنت
من التعبير عن افكارها وعواطفها بلغتها
الوطنية .

قال لينتزر أحد دماء التعليم باللغة
الوطنية فى المانيا وقد طاش هذا
الفيلسوف فى أواخر القرن السابع عشر ،
منتقدا استعمال اللغة اللاتينية كلفة تدريس
« ان نجاح الهيئة الاجتماعية لا يتم الا اذا
صبحت اللغة الوطنية لا اللغة اللاتينية
لغة التدريس ، ذلك لان الاولى هى نافذة
التفكر الى الزمن الحاضر فى حين ان الثانية هى
نافذة الفكر التقليدى . ولما أهل العلماء لغتهم
الوطنية واضطروا الى البحث فى أمور نافذة
فكتبوا والقوا ولكن كتاباتهم لم تتجاوز
أرهارفوف المكتبات بأمالا لامة بسواها
فقد بقيت منعزلة عن هذه الجهود
والابحاث فاللغة الوطنية الراقية الحياة النامية
هى كالفراخ المصقول صقلا قائما ؛ تزيد
فى حدة الذهن ، وتجهل الفكر واضحا
شفافا » انتهى .

والعلاقة بين ألمانيا فى ذلك القرن
وحالتنا الحاضرة بينة ظاهرة ، وفى هذا
القول أعظم جواب لمن لا يؤمنون بأهمية
التعليم فى اللغة الوطنية .

ضرورة اكتساب لغة أجنبية لسد النقص

ليس من الممكن وقد فأخر الفرق
من الغرب فى مضمار المدنية ؛ أن يتمكن
الطالب الشرقى من متابعة التقدم العلمى
اذا لم يعرف لغة أجنبية حية الى جانب
لغته القومية ، من أجل هذا يجب على
المدارس أن تمنى بتدريس مالا يقل عن
لغة أجنبية واحدة ؛ وذلك ليستطيع
الطالب أن يسد بواسطتها النقص العلمى
واللغنى فى لغته الوطنية على ان المهم ليس
المصولة على المقدرة فى تكلم تلك اللغة وأما
احم كل المهم أن يصبح قادرا على فهم تلك
اللغة والتلذذ بقراءة كتب العلم والادب فيها

شركة فا كوم أويل

The Vacuum Oil Company Inc.

تمنى لجميع وكلائها وعملائها واصدقائها

طاما جديدا رخيا سعيدا

حالة الانتاج الزراعي في فلسطين

بقلم المهندس الزراعي الاستاذ سليم فرح

بمق جينك تأكل خبزك
العالم يعيش على الخبز وليس على
البرتقال والموز والعالم المتقدم يقتات
بخبز الحنطة .

نحن نديم برتقالا ونشتري حنطة
فبيعنا كفة من الكاليات ونشتري
أساس القوت وذلك لان زراعة البرتقال
واجبة عندنا وزراعة الحنطة خاسرة .

ولكن هل هذا أمر دائم ؟
قبل الحرب كانت فلسطين تصدر
حنطة واليوم تستورد كيات وافرة منها
فما هو السبب ؟

ان زيادة عدد السكان لم تسبب الاجزاء
يسيرا من ذلك .

ولكن السبب الرئيس هو نقص كبير
في معدل انتاج الحنطة من الدم الواحد .

لماذا تأخر زراعة الحنطة وهذه البلاد ؟
يعتقد بعض الفلاحين ان سبب هبوط
معدل انتاج الحبوب صموما في زراعة

فلسطين هو قلة المطر الساقط في السنوات الاخيرة
ان معدل المطر الساقط يختلف بين

سنة وأخرى وهذه الاختلافات تكون
هورات أو حلقات وتعيد نفسها بوجه

اتقريب . ويختلف عدد سنس هذه الحلقات
باختلاف البلاد ولكنها تكون على

الغالب مؤلفة من تسعة عشر سنة هجرية
لكل حلقة .

فهل نحن الان في فصول قلة المطر
من هذه الحلقة ؟

ولكن نتحقق ذلك يجب مراجعة
مقاييس معدل المطر الساقط في عدة

أماكن من هذه البلاد لمدة ثمان وثلاثين
سنة هجرية أو أكثر وهذا غير موجود .

فبناء عليه لا نقدر أن نعرف مقدار
تأثير الطقس على هبوط معدل الانتاج في

السنوات الاخيرة .

ولا يكفي أن نعرف معدل سقوط
المطر السنوي فقط ، بل يجب أن نعرف

أيضا توزيع هذا السقوط .

من الثابت علما أن مناخ فلسطين
صموما هو شحيح المطر منذ قرون عديدة

قبل التاريخ ويدل على ذلك كثرة المواد
الكلسية في أراضينا الزراعية وهذه

المواد الكلسية تضييع بسهولة مع مياه
التصفية وخصوصا في بلاد أكثر أراضيها

متحدرة ويسقط المطر عليها في مدة
بضعة أشهر فقط أثناء الفصل البارد بينما

تكون القوة التخيرية ضعيفة .

وبعد التدقيق لا يمكننا أن نستنتج
أن عامل الطقس في السنوات الاخيرة هو

الذيب الاساسي أو الرئيسي لسقوط معدل
الانتاج الزراعي .

الاربع أن العامل الاساسي الذي
سبب هبوط معدل الانتاج في فلاحه

هذه البلاد في السنوات الاخيرة هو
عامل الخصب .

أي تغيير طرأ على تربة فلسطين حتى
أصبحت قليلة الخصب ؟

ثابت لدينا امر أن ما في غاية الاهمية
الاول قلة المواد العضوية الفعالة

(Active Organic Matter)
في التربة الزراعية .

ويرتبط مع الامر الثاني وهو اختلال
التوازن بين عنصرى النتروجين والكربون

(Carbon-Nitrogen Rates)
هذه مسائل علمية دقيقة لا مجال

لبحث فيها . لهذا المقال . نقف عن السبب
هل هو سوء الزراعة وخصوصا في وقت

الحرب أو هو ضعف الفلاح الاقتصادي
أو أسباب أخرى ؟ ليس لدينا أدلة كافية

لكي نحكم بعوجها .
وعلى كل فنحن نجاه أمر واقع

لاجدال فيه وهو ضعف خصب التربة .
ولاصلاح ذلك يلزم أن تزيد كمية المواد

العضوية الفعالة فيها ولذلك ثلاث طرق .
الطريقة الاولى هي زيادة سداد

الحيوانات للتربة لان في هذا السداد جزءا
يسيرا من المواد العضوية الفعالة Active Matter

كثرة مكروبات التربة Decomposition
ولكنه لا يوجد المقدار الكافي من زبل

الحيوانات ليسد حاجة أراضينا الزراعية
ولا يمكننا أن نكثر من تربية الحيوانات

لنحصل على كفاية الزبل بسبب قلة المربي
وقلة المربي مسببة عن قلة المطر صموما

وعن عدم سقوطه في فصل الخريف وليس
لهذين الامرين من علاج .

يمكننا ان نتمتع من المرامي الطبيعية
براع اصطناعية أي أن نزرع برسيا

بواسطة الري . ولكن مياه الري شحيحة
جدا في هذه البلاد واستعمال المياه

الموجودة لزراعة الاشجار المثمرة
والاخشاد هو أوجح كثيرا من استعمالها

لري المرامي .

الطريقة الثانية هي أن نزرع بعض
الاشباب القلبية Legumes وخصوصا

القول وقبل أن تزهو بحربها في التربة
حيث تنمو وتترك فيها المواد العضوية

الفعالة . وهذا يحتاج لموسم كامل
حتى يسر النبات ثم يحرق قبل الازهار

وتترك الارض بورا إلى أن تنمو وتتحل
المواد العضوية فيها . ويحتاج ايضا الى

قسم من المطر الموسمي الثاني . وهذا يعني
فلاحة الارض بدون انتاج على الاقل

موسم واحد كامل . وبما أن أراضينا
زراعية قليلة بالنسبة الى عدد الفلاحين

فيصعب جدا الاستفادة من ريع الارض
كل سنة ، وفلاح بلادنا فقير محتاج الى

تاج أرضه كله لكي يسدد به حاجاته
الضرورية فهل يساعد على ذلك المشروع

الانثافي ؟

الطريقة الثالثة هي تمعين المواد
النباتية بواسطة اصطناعية قبل أن

تضاف للتربة . ويستعمل في هذه الطريقة
القش والبن الذي لانا كلة الحيوانات

وورق الاشجار والزبل وغيرها . وتوضه
هذه حفرة خصوصية مغطاة من الشمس
ويضاف اليها مكروبات توجد في بول
الحيوانات مع كمية قليلة من كربونات

الامونيا وتبقى على درجة حرارة من الرطوبة
بضعة أشهر . ويلزم لها خبير لكي يطر

الفلاحين طريقة استعمالها
وبعد زيادة المواد العضوية

الفعالة القلبية يمكننا أن نصلح اختلال
التوازن بين عنصرى النتروجين وعنصر

الكربون . واعلم ان استعمال السماد
الكياوي لا يفي بالحاجة . وهذه الاحوال

وبعد اصلاح عامل الخصب يلزمنا
المقدار الكافي من الماء للزروعات .

نقش الآن عن كافة موارد مياه الري
هذه البلاد ويجب أن نستعملها بتدقيق

واقصا لاننا بحاجة قصوى لها .
ولكن كافة موارد الري لا تكتفي الا

لزراعة قسم صغير من أراضي هذه البلاد
وسوف تبقى زراعة القسم الاكبر منها

متوقفة على المطر . ويجب أن نقيم وفلاحتها
أسول الزراعة الجافة .

وأول شيء لذلك هو تصوية سطح
الاراضي المنحدرة لكي لا يضيع ماء

المطر بسقوطه عليها . وكما زاد انحدر
سطح التربة يزداد معدل ضياع

المطر الساقط عليها زيادة فاحشة
ويضيع مع ماء المطر هذا ما يحمله من

ذوات التربة فيسبب ذلك ضررا مزدوجا
وجسبا .

علينا أولا ان نحصر السقي في زيادة
الانتاج الزراعي من الموسم الواحد زيادة

تذكر وهذا يمكن ويجب ان لا يزيد
المصرف لذلك أكثر من نصف زيادة

الانتاج . ويلزم ان نعالج المسألة بكل
تدقيق لان نتائج التحارب السطحية

لا يصح ان يمد عليها وقد تمود على
الفلاح بالحمارة في احوال عديدة . وأمر

ان طرق الزراعة التي يتبعها الفلاح هي
نتيجة اختبارات عدة قرون ولا يصح

ان ننظر اليها بعين الازدراء وقبل استبدالها
بطرق أخرى يقتضى ان نتأكد صحة

ذلك .

ان استبدال قسم وافر من الاراضي
التي تزرع حبوبا واستعمالها لزراعة الشجر

المثمر يزيد مقدرة أراضينا الزراعية على
اطالة عدد أكبر من الفلاحين ولصكن

تعرض البلاد من نتيجة ذلك الى خطرين
الخطر الاول اقتصادي وهو زيادة

انتاج القواكع عن حاجة السوق الداخلي
والخارجي . وأعلن ان استهلاك القواكع

هو أمر ثانوي وليس من الضروريات ، وإن
منتج الارض من القواكع وافر

جدا بالنسبة الى مساحتها . وبكل
سهولة يحصل اختلال في التوازن

الاقتصادي بين العرض والطلب . وعندما
يزيد الانتاج عن المطلوب تنزل الاسعار

زولاها تلالا لاسيا اذا كانت انا كفة سريعة
المطبات فينتج عن ذلك خسائر فادحة لكل

من يزرع ذلك الصنف .

الخطر الثاني هو خطر المجاعة وكما
ذكرت اعلاه أن العالم المتقدم يساهم

على خبز الحنطة . والبلاد التي لا تنتج من

الحنطة كفاية لمؤونة سكانها هي دائما
معرضة لخطر المجاعة في احوال اضطراب
المواصلات أو قلة انتاج الحنطة العمومي

في العالم . والتاريخ شاهد على كثرة احوال
وقوع أحد هذين الامرين أو كلاهما .

أن زيادة انتاج الحنطة في العالم عن
حاجة السوق في الوقت الحاضر سببه على

الاكثر استبدال نحو ٢٧ مليون راس
خيل أو بفل كانت تشتغل في زراعة الحنطة

بالولايات المتحدة وحدها واستعمال
الماكنات الزراعية tractors عوضها .

وقد زرعوا حنطة في القسم الاكبر من
الاراضي التي كانت تنتج الملف والمرعي

لهذا العدد الكبير من حيوانات الفلاحة
فزاد الناتج زيادة جسيمة في وقت قصير

ونجم عن ذلك تضخم في سوق الحنطة
ولكن لا بد من ان يموذ التوازن في المستقبل

القريب ويحسن السوق . وارتفاع سعر
الحنطة الذي حصل مؤخرا في سوق شيكاغو

دليل على احوال وقوع ذلك بسهولة
يجب علينا أن نحصى ونتمش زراعة

الحنطة في فلسطين بكل الوسائل الممكنة
ويلزم لذلك وضع ضريبة دأعة عالية على

الوارد من الحنطة والدقيق الى هذه
البلاد .

أن سمي البعض برفع ضريبة الحنطة
الحالية ولو مؤقتا هو خطأ . وقد وضعت

هذه الضريبة لحماية زراعة الحنطة لكي
تبقى البلاد في أمن من خطر المجاعات

وهذا الضريبة ليست وحدها سبب
ارتفاع سعر الحنطة الذي حصل مؤخرا

في فلسطين لانه قد حدث في ذات الوقت
ارتفاع سعر الحنطة في سوق شيكاغو

الذي يؤثر على أسواق الحنطة في العالم
ومع ذلك أيضا نزول الجنيه الانكليزي

ومعه الفلسطيني . يجب ان نندى خطة
الحكومة الافرنسية في حماية زراعة

الحنطة في بلادها لانها أحسن مثال .
تتمتع بلاد الانكليز على مستعمراتها

الواسعة واسطوطها العظيم أن يأمن لها
كفاية الوقت ونحن على ماذا نعتمد في

فلسطين ؟

اذا امت الحاجة فان شرق الارد
وسوريا تقطع عنا الوارد منها فوراً .

وعند ذلك ماذا تفعل . واعلم انه على
الغالب لا يخزن العالم من الحنطة أكثر من

١٩٢٠ وكان من الواجب عليها قبل
كل شيء أن تعالج مسألة الخصب والانتاج

الزراعي وخصوصا زراعة الحنطة والسمسم
ولكنها لم تفعل شيئا . ولا يحق لها أن

تدعى دائرة زراعة لانها مؤلفة على الغالب
من ضباط جيش غرباء لا يعرفون شيئا

من احوالنا الزراعية وقد أعطيت لهم
هذه الوظائف لكي يمتاشوا منها .

فصرفوا الى الان بكل تبذير وصوء ادارة
نحو ثلاثة أرباع مليون جنيه بينما حالة

الزراعة في البلاد تسير من ردى الى أردأ
حتى أصبحت في منتهى التعماسة . فيجب

تنسيق هؤلاء من الاساس لانهم حالة على
زراعة فلسطين ؛ ويجب استبدالهم بادارة

فنية ومعها خبراء من الفلاحين الوطنيين
الذين يعرفون حالة الزراعة ويشعرون

مع الفلاح التمسيس ويساعدونه بإرشاد
عملي في كل قرية .

سليم راجي فرح

قوت بضعة أشهر . ان المانيا العظيمة
وقعت في ضيق شديد من قلة القوت في
الحرب العامة . اذكروا مجاعة لبنان ولا
تتركوا فلسطين تصبح لبنان ثانيا .

تزرع الحنطة في فلسطين كزروع شتوي
ولاحل توازن الدورات الزراعية يلزم

مقابل ذلك مساحة تهادلها من الزرع
الصيفي . وأحسن زرع صيفي عام في هذه

البلاد هو السمسم .

كانت فلسطين تنتج قبل الحرب كيات
وافرة جدا من السمسم وكان يباع القمح

الاكبر منها في الخارج ويمود على
البلاد بالغ طائلة من المال تسدد بها

جزءا كبيرا عما نستورده من الخارج .
ولكن زراعة السمسم قد أصبحت عندنا

الآن في حالة سيئة جدا . وقد سقط
معدل ناتج السمسم في الوقت الحاضر الى

أقل من عشر معدل ناتجه قبل الحرب .
ان غلة السمسم هي أحسن مقياس دقيق

لحالة الفلاحة وخصب التربة وقد خسرت
البلاد من هبوط ناتج السمسم ملايين من

الجنيهات فأصبح الفلاح في حالة تقيسة
والبلاد في ضيق اقتصادي شديد . فيلزم

معالجة ذلك بأقرب وقت .

تأسست في فلسطين دائرة زراعة
سنة ١٩٢٠ وكان من الواجب عليها قبل

كل شيء أن تعالج مسألة الخصب والانتاج
الزراعي وخصوصا زراعة الحنطة والسمسم

ولكنها لم تفعل شيئا . ولا يحق لها أن
تدعى دائرة زراعة لانها مؤلفة على الغالب

من ضباط جيش غرباء لا يعرفون شيئا
من احوالنا الزراعية وقد أعطيت لهم

هذه الوظائف لكي يمتاشوا منها .
فصرفوا الى الان بكل تبذير وصوء ادارة

نحو ثلاثة أرباع مليون جنيه بينما حالة
الزراعة في البلاد تسير من ردى الى أردأ

حتى أصبحت في منتهى التعماسة . فيجب
تنسيق هؤلاء من الاساس لانهم حالة على

زراعة فلسطين ؛ ويجب استبدالهم بادارة
فنية ومعها خبراء من الفلاحين الوطنيين

الذين يعرفون حالة الزراعة ويشعرون
مع الفلاح التمسيس ويساعدونه بإرشاد

عملي في كل قرية .

سليم راجي فرح

Bank Der Tempelgesellschaft
(Bank of the Temple Society Ltd.)

بنك در تمبل كزل شافت

بيافا — القدس — حيفا

يقدم خالص التهانى الى جميع الذين يتعاملون معه متمنيا لهم التوفيق والنجاح
في هذه السنة الجديدة .

Ottoman Bank Jaffa

البنك العثماني : يافا

يقدم خالص التهانى الى جميع الذين يتعاملون معه ، وبرجو أن تهاد عليهم هذه
الاعياد المعيدة وهم على أحسن حال وأنهم بال .

نظرية بقاء القديم على قدمه (١)

Statu Quo

في أرضه فلسطين

بقلم شيخ العروبة صاحب السعادة احمد زكي باشا

في أرض فلسطين - ولا سيما في مدينة القدس الشريف - نظام فريد في بابه وحيد في أحبابه وغاياته . هناك ترى طوائف من جميع شعوب الأرض تعيش جنباً إلى جنب ، مع اختلافها في المذاهب والأديان ، ولذلك فإن كل منها « وما يزال » ينظر إلى من هذه نظرة البغضاء المستمرة ، ان لم تكن نظرة العدواة المستمرة . يمكن سلطة الحكومة - منذ عهد الخطباء إلى أوائل العام الماضي - كانت تضرب على يد هذا الخليل المتناكر المتناكر ، وتزعم بأن يفي إلى السكينة بقدر الامكان ، فإذا ما رآه الخاطيء لحفظ الحالة الراهنة ، قامت الفتنه وسالت الدماء .

ما هي هذه الحالة الراهنة؟

وما هو موقف السكان ؟ هي احتفاظ أهل كل دين وأهل كل مذهب من مذاهب الدين الواحد بأصايرهم ، ودخل حوزتهم ، وأصبح حقاً لهم ، دون - وهم - . ولما نرى في أدوار التاريخ فريقاً يتسابقون لتهريبه (ولو كان من أبناء دينه ، بل من أبناء مذهبه) ، تساهلوا في سلبه شيئاً في قبضة يده . وهنا يجب علينا أن نستعرض عقائد السكان :

١ - فأما أصحاب الأرض الأصليين الحقيقيون - وهم الكنعانيون - فقد باعوا أوطانهم والعصر الإسلامي والمسيحي (ولذلك بحث آخر طريق لا عمل له اليوم) . ٢ - وأما اليهود ، فيقررون أنهم أصحاب الحق في فلسطين كلها على العموم ، وفي مدينة اورشليم على الخصوص ، وفي المسجد الأقصى على الأخص . هاجر جدم إبراهيم من أرض العراق من مدينة « أور الكلدانيين » (وهي « ملير » الآن) وأتى إلى ناحية من هذه البلاد ، بلاد الكنعانيين ، فاستمرها من بعده أبناؤه وذرائعه ، ثم أقاموا لهم فيها ملكاً وشادوا هيكلها ، وأبنتوا حضارة . لكن الامراتيين (وهم بناء لاسباط العشرة) ما زالوا من بعد موت سليمان على خلاف قديم وعددهم مدمج مع اليهود

(١) البيانات الواردة في هذا البحث هي مرآة صادقة للحقيقة الحاصلة . ومن السهل التحقق من صحتها ومن تمام انطباقها بنسبة الدقة على الواقع ، وذلك بالاستفسار من أي انسان أو أية هيئة بمدينة القدس وكل فلسطين ، سواء في ذلك دوائر الحكومة (نعروها المدنية والتضائية والعسكرية) ، أم الطوائف الدينية على اختلاف ملابها ، أم السلطات القنصلية على تباين دولها .

(أبناء السبطين الآخرين : سبط يهوذا وسبط بنيامين) . هذا واليهود البلديون ، ومعهم السامريون ، يظهرون الرضا عن الحالة القديمة بوجه التقريب . وهم (مثل بعض اليهود في بغداد والشام ولبنان ومصر الخ) لا يوافقون من كل الوجوه على تلك المطامع التي تحبش في صدور اخوانهم الطوائف على فلسطين من أقطار الرياح الأربعة أو ثمة . صهيونيون الذين يريدون ، بحسب اسم فلسطين من الآن فصاعداً ، وأطلاق لفظة أرض اسرائيل بدله لتسكون هذه البقعة كلها يهودية ولليهود وحدهم كما أن انكساراً انكساراً وللا انكسار وحدهم

وهذا ما قرره الصهيونيون الأكبر الذكوة وايزمن ، قبل سنة ١٩٢٢ . لذلك ، نرى الصهيونيين يرمون بكل الوسائل إلى استرداد جداد البرق بتمهيداً لإعادة بناء الهيكل للمرة الرابعة ، على اقتاض المسجد الأقصى ، وتعيد دولة اليهود بحجة أن أعدادهم كانوا قبل ألى سنة قد احتلوا أرض فلسطين واستمروها واستوطنوها مدة عشرة قرون

٣ - وأما النصارى فيقولون ما خلاصته : في هذه الأرض كان ميلاد المسيح وحضائه ، وفيها كانت لعالمه ويقاومه ، وفيها كانت آلامه وصلبه ، وفيها كان لحده وقيامته . ولقد صارت البناء مقدساتها فيها ، لأن الاسلام عند مجيئه إلى هذه الديار منذ عمر بن الخطاب ، قد أحترم حقوقنا المادية والروحية . ونحن نعتز بها ، بما لنا في هذه الأيام من قوة وسلطان واقتدار وويل ، ثم ويل لمن يشرع لنا من هؤلاء أو من هؤلاء !

٤ - وأما المسلمون ، فقد جاؤا هذه الأرض منذ ثلاثة عشر قرناً وأكثر من دبر قرن ، فصارت كلها لهم وحدهم : بحق الفتح والاستعمار ، بحق البقايا والاحتقار ، بحق الدوام والاستمرار ، بل بحق التقدم الذي تسميه القوانين الأفرنجية بالمدة الطويلة . وقد زادت هذه المدة مئات المئات من السنين على ما قرره أي قانون طويل البال في العلم ، لا امتلاك الأرض التي لها صاحب معروف شرطاً وقانوناً . فكيف بهم وقد صارت لهم فلسطين والقدس ، وخاصة المسجد الأقصى (الذي كان براما مهمل منذ قرون قبل مجيئهم) ، وما رآه ذلك ملكاً مستمراً لهم منذ أكثر من ١٣ قرناً ، وقد ثبت لهم نفس مؤرخي الزرم والنصارى لهم منذ الفتح العربي قد جعلوا مثل ما لهم وما عليهم لليهود وللنصارى سواء بسواء ، وأهم طائفتهم فاعلوا في الأرض المقدسة

مع التفرقة في أحوالهم في الوطن المشترك تحت ظلال القرآن ، بل أنهم أذوا لليهود بالوطن والاقامة في مدينة القدس ، بطريقة ثابتة مستقرة . وكان ذلك محرماً عليهم في أيام الرومان قبل تنصرهم وبعد دخولهم في دين المسيح ، بل في أيام عمر بن الخطاب الذي أجاب النصارى إلى طلبهم عدم السماح لليهود بمساكنهم فضلاً عن مساكنهم في مدينتهم . وفوق ذلك ، فقد أخذ المسلمون لليهود أيضاً تشييد المآبيل لقيام بشارتهم الدينية . وكان ذلك محرماً عليهم كل التحريم ، في أيام الرومان الوثنيين وفي أيام الروم النصارى وفي أيام الاسلام إلى عهد الظاهر بيبرس سلطان مصر والشام هذا والمسلمون وحدهم الذين كان اليهود يولدون بهم ، ويلجأون إلى دولهم . فانزلت بهم قاعة في أوروبا ، على اختلاف الزمان والمكان . ولذلك فلما حال المسلمين يقول : ما كنا ننتظر ان يتصرنا اليهود ، بمجرد ما توهموا بريق الحرية وتفسوا ربح الخلاص مما ينفقون إلى الآن في ديار أوروبا وأمريكا من أنواع الذل والارهاق (١) . بل تمتلئ في قلوب المسلمين فيمجدون كل المعجب من انقلاب اليهود على الإمة الوحيدة التي احتضنتهم وأحسنت اليهم في كل الأعصار والأعمار ، فأولهم إلى ديارها ، وصحت لهم بالعيش في بلادها ، ومكنهم من الأذهال تحت حمايتها وبفضل سماحة شريعتها

المسلمون لا يشعرون كيف أن اليهود يريدون الألف أضعاف من ديارهم : أما باستملاك الأراضي والمسقات تدريجاً ، وأما بالقوة والمنف تصرحاً ، وأما بالاستمرار من وراء الستار على اغراء الدواية الانكليزية بأذابة النصر العربي قليلاً قليلاً حتى يتلاشى ويؤول من فلسطين . ومع كل ذلك ، فقد بلغ من تسامح المسلمين أنهم رضوا عن طيبة خاطر أن يعيش اليهود الفلسطينيين « والمسلمون » في بلادهم على قدم المساواة في الحقوق المدنية والسياسية . ولكنهم لا يسمحون لليهود ، ولا تغير اليهود ، بأن يعتدوا أقل اعتداء على أي شيء من مقدساتهم الدينية . والا فأنهم لا يبخلون ببذل أرواحهم في سبيل الاحتفاظ بهم المقتدسات الدينية . والفاحش ماثل لقمان ، ولا يزال يتجدد كلما دعت الحاجة . والسماء ما زالت تجري على أرض فلسطين المقدسة من أجل ذلك . وأينا الحكومات

(١) وبالإس : أي في شهر يوليو سنة ١٩٣٠ (غوز) صابتهم القواجم في بلاد رومانيا . وقد ترد صداها على لسان التفرقة والصحافة . ولكنهم ليس لهم هناك حراب انكليزية ! فلم نسمع لهم تلك الجعجة ولا تلك الشجاعة ! وكل ذلك مما يلاقونه كل يوم في يومنا هذا في ألمانيا وروسيا والمكسيك وبولونيا . وكل هذه البلاد ليس فيها حراب انكليزية تجلهم يرفعون الصوت أو الرأس ، مثل ما وللنصارى سواء بسواء ، وأهم طائفتهم فاعلوا في الأرض المقدسة

الاسلامية التي نالت على حسنة الديار تحتفظ ببقاء القديم على قدمه (Statu quo) وتحول دون كل اعتداء يراه به نهاية حق أو خلق شبه حق لاية طائفة من الطوائف ، اضراً بأي طائفة أخرى حتى ولو كانت تجري على مذهب آخر من مذاهب دينها ، فمن باب أولى ، اذا كانت تابعة لدين آخر

بل ان حكومة مصر الاحلامية على عهد التيالويك السلطان طيقي (الممدود عند الصوفية من أولياء الله) قد أمدت كنوس اليهود بالقدس على ما كان عليه ، بعد انه من جماعة من مذهبهم المسلمين (١) على نفس ذلك المثال ، ساوت الحكومة الانكليزية أيضاً في الاحتفاظ ببقاء القديم على قدمه ، تلافاً لفتنة ومنعاً لاضطراب الامن العام . افأ رأينا هذه الحكومة البروتستانتية تستقي إلى يومنا هذا أمانة المفتاح وسدانة الباب في كنيسة القيامة والقبر المقدس بيد المسالكين الاسلاميين الذين كانت تلك الامانة وتلك السدانة في عهدهما من قديم الزمان طبقاً لأوضاع حكومة الاسلام ، منذ السلطان سليمان القانوني ؟ وما بيت السيد « جودة » الحسيني ، والسيد « نصيب » الخورجي .

لو كان في إمكان الحكومة الانكليزية أن تعمل غير ذلك ، ولما ترددت لحظة واحدة . لكن المحافظة على الحالة الراهنة أزمها رغماً عنها ببقاء القديم على قدمه . وفي ذلك حكمة كبرى ورأى أصيل يوحى بها الدهر على سيادة السكينة واستقرار الامن العام . والا فأن فريق من النصارى يرضى أن تكون أمانة المفتاح وسدانة الباب ، وما يتبعها من سيطرة رجحانه ، بيد أي فرد أو أية جماعة نصرانية ممن يخالفون مذهبهم وطائفتهم وملتهم ؟

افبعد هذا البيان الطريف والجيب ، تكون هناك حاجة للاسترسال في شرح هذا النظام القريب الذي وصفته في صدر هذا المقال بأنه في فلسطين وفي القدس « فريد في بابه ، وحيد في أسبابه وغاياته » ؟ على اني لا أرى مناساً من الاشارة بطريق الاجاز إلى الحالة الراهنة والى بقاء القديم على قدمه في كنيسة القيامة (بالقدس) وفي كنيسة المهد (بيت لحم) وماه الثاني تنظيمها النصرانية أكبر تنظيم . لا يختلف ذلك فريق عن فريق ، ولا مذهب عن مذهب ولا شعبة عن شعبة ، ولا جيل عن جيل ، ولا امر محصور في النصارى وحدهم ، من غير احتكاك دين آخر به .

فلكل طائفة نصرانية في هاتين الكنيستين المعظمتين وفي القبر المقدس وفي المهد الشريف مواضع محدودة ، وبلاطات محدودة ، وطوائف محدودة دوراته ، وشعبات معينة وقناديل مخصوصة يتشرف كهنها بأعمالها في كل يوم عند إقامة الصلاة ولا سيما في المواسم المشهورة . فان حاول فريق أن يزيد في المساحة الخاصة به ، أو في البلاطات المتصورة ١ أفتر الانس الجليل في تاريخ القدس والجليل ص ٦٣٣ - ٦٤٧

عليه أوفى دورات الطوائف حول القبر المقدس أو المهد الشريف ، أوفى ايقاد شمعة أو قنديل زيادة على المقرر له على درجات المهد أو المهد ، فان ذلك سببا في اشتعال النار ، وطالما كانت هذه المحاولة باعثاً لسفك النصارى دماء النصارى على قبر « يسوع » النصارى ! بل طالما أراق خلاء المصيح دماء خلاء المصيح على قبر المصيح ! بعضهم يفعل ذلك ليزداد قرباً من المصيح ، والبعض الآخر ، لئلا يتناقص حقه في القرب من المصيح !

ان ماجرى من المشاحنات ، ومما سأل من الدماء بين اللاتين والارثوذكس والارمن والسريان ، وكذلك بين الارثوذكس والوطنيين والارثوذكس بين الاوالم ، بل الخلاف المستحكم بين الاقباط وبين الاحباش (وهم أبناءؤم في كنيسة المصيح) كل هذه الدماء وكل هذه المشاحنات كانت تحدث في عهد العثمانيين القريب ، وقد تجددت بالامس في عهد البريطانيين الحاضر ، وفيها عبرة قاعة وموعظة بالغة ! ولا نذكر الامثال القريب الجديد .

في أثناء الاحتفال بعيد الفصح المجيد (٧ أبريل - نيسان - سنة ١٩٣٠) حاول موكب الاقباط ، أثناء سيره في المعر العام لسلك الطوائف ، أن يرفع صليباً ، صليباً واحداً (فوق العدد المقرر له بمقتضى التقاليد القديمة) فان كان من الاوناشي البريطاني رقم ٢٠٢ ، الا أن يادر إلى نزاع هذا الصليب بالشفة القاسية ، ثم رمى به على الأرض بلا أقل مبالاة ، وذلك حفظاً للحالة الراهنة ، وابقاءاً للقديم على قدمه .

سقط الصليب على الأرض... ولكن بمنى السلطة رفع رأس النظام حالياً ...

وأزيد على ذلك ، أني الروس الارثوذكس ليس لهم موضع مخصص لصواتهم في هذه الكنيسة . وقد حاولت دولتهم القيصرية أن يكون لأبناء ملتها حصص في كنيسة القيامة ليقسموا فيها القداس على حسب طقوسهم . فلم ترض الدولة العثمانية الاسلامية بأحداث أي تغيير في « الحالة الراهنة » ووقفت وقفة الأسد الغضوب الحليولة بين الروس وبين مآدار في رؤوسهم من ادخال أصابعهم أو أقدامهم تحت القبة القائمة فوق المكان الذي كانت منه القيامة ، قيامة المسيح فكان من وراء هذا الاحتفاظ به « بقاء القديم على قدمه » أهوال شابت لها التواصي وطاحت فيها الرؤوس ، وأغرقت العالم في بحر من الدماء . كانت بسببها أعظم حرب اشتدتها فيها جبهة الأمم ، قبل الملمعة الكبرى الاخيرة ليت شعري اهل نسي الناس أم هل غابت عن الذكرة طائفة تلك الحروب المعروفة بحرب القرم « بكسر القاف والراء » التي شبت نواها في منتصف القرن التاسع عشر لئلا يدو بالتحقيق في سنة ١٨٥٤ ، أقامت الدولة الروسية القيصرية الارثوذكسية على السلطنة العثمانية الاسلامية . فسارعت مصر وسوريا والعراق وبلاد المغرب

رجال الحياة

للمكتور زكي مبارك

وأخرون يفقدونها في أيديهم ومن هنا صحت كلمة التراك.

« إن من أولادكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم »

ولاسبيل إلى حرية النفس إلا إذا تيسرت حرية البيت والمكتب والنادي والمطب، فمن الواجب أن نعمل لتطهير بيوتنا ومكاتبنا وأديتنا وملاييننا من عناصر الفس والظلمة والقيمة والكذب وقالة السوء والبهتان. فقد يكون من أسباب تأخر الشرق أننا نقضي أضعاف أضعافنا في دفع ماديات الوسواس والسخائم والأقاويل فان تمدد على الرجل أن ينظر بأسرة مهذبة وبأخوان أصفياء وبزملاء أوفياء كان عليه أن يفترض أنه وحيد في الدنيا لازميل له ولا رفيق ولا قريب، وبومذاك يعيش فرساة مع نفسه في ذي الواجب في هدوء واطمئنان.

اكتب هذا اليك يا صاحب فلسطين؛ وأكتبه كذلك لنفسى فأنا رجل صميم أن لا أعرف غير الواجب وأن أترك الناس يشدون ويرحون وليس لهم عندي وجود أكثر مما أأخذ في السينا الناطق في ليالي القراخ.

أستوحشون من مثل هذه الحياة اذن فاعلموا ان الرجل كل الرجل هو الذي لا يعرف إلا أن لا يرحب الواجب أما الذي يستمد أنسه من الخلوقات الصغيرة فهو مثلهم مخلوق ضعيف.

روضوا أنفسكم على ذلك؛ فان فعلتم صوف تحبون من قواميكم كرات الفنى والندى والظلمة والقيمة والوزر والبهتان ونكران الجليل، لأن هذه المعاني لا تحيا إلا في انفس من يقيمون وزنا لصنائير الناس... والسلام

مصر الجديدة زكي مبارك

ارتين شاهنيان

عمل ميسر جميع لوازم وياير السيارات وجلود طلبات الماء ولوازم الأتوموبيلات شارع الصلاحي يافا

يوسف الصايغ واخوانه

يافا - غزة - والمجدل يقدمون خالص التهاني والتبريك لموم معارفهم وعملاتهم وزياتهم الكرام

عيسى طوباسي

صاحب معمل دهان السيارات الكهربائي Duo

يقدم خالص التهاني لموم الدين يعاملون معه ويرجو أن تكون هذه السنة على كل فرد منهم فياضة اللهمان كلكان وبريق السيارات التي يخرجها من معمل دهان الشير

منذ أيام تلقيت نسخة من العدد الممتاز لجريدة فلسطين الذي صدر في العام الماضي فرجحت به وعدته تحفة قيمة من الجيران الاعزاء. ثم زارني مندوبها في مصر الاديب تيمير غليان يطلب مني كلمة للعدد الجديد. ولكن شواغل عنيفة ألحقت علي وكانت تصرفني عن ذلك الواجب، لولا سؤال مندوبها الاديب وتأييده ان الجريدة بعثت الى خطابا ضائع في البريدوها أنذا أحاول أن أكتب كلمة صغيرة أخرج بها من عتب أدياء فلسطين الذين طوقوني بمحروفهم وأخرجوني أشد الاحراج حين سألتني كلمة للعدد الممتاز من فلسطين.

ولكن ماذا أكتب؟ هيئات ان أقدم الآن شيئا جيدا أذكر به عند الجيران الاعزاء. غير أنني أعرف ان الاديب الجيد أساسه الصدق، فيمكنني شغفيا هذه الكلمة الصغيرة ان أكون فيها من الصادقين وأنا أحب ان أوجه بهذه الكلمة الى اخواني من الشبان الذين بهمهم ان تكون لهم مطامح عالية في ميادين الحياة والى هؤلاء أسوق القول عليهم يرشدون أول ما يجب على الشاب أن يواجه به الحياة قلب حديد تستوي عنده الحياة والموت. والحياة الوان وللموت ألوان. فمن الحياة أن يكون الشاب خريف النفس، نبيل القصد، لا يتوكل الا على الله ويرى الناس جميعا أسفر من أن يشفعوا أو يضروه. فان الشاب الذي يصره أن يكون ذيل هذا أو ذاك لا يصالح مطلقا للحياة.

ومن حسن الحظ أننا عرب، فانه لا توجد امة في الدنيا تدرك النضوة والكرامة بمقدار ما يشعر العربي كيف تكون منازل العزة ومدارج الموان. والذي يكتب لفنان العرب من حسن طالع أنه يتحدث الى قلوب وعقول على حين يتحدث غيره الى حجارة صماء.

ومن الحياة أن تشعر أنك خلقت للحياة، فحذار يا صبا فلسطين ان تطلعتوا الى ما بهيس به المفاقون من أن الزمن خلفكم وراء ظهره. ومضى يندفع على سواكم ماشاء لم هو اثم من أسباب العزة والمهابة، فان الزمن لا يعرف غير أهل الجهد والمثابرة ومعاذ الله أن تكونوا في حياتكم من الهالدين.

والجد الذي تطالبكم به يا شباب فلسطين يفرض عليكم الحرية والحرية التي آمنتت عنها هتاهي غير الحرية التي ترادف في عالم السياسة كلمة استقلال، وأنا أريد بالحرية حرية النفس التي تعد أساس الحريات. فمن العسر ان يصل الشاب الى غرض نبيل وهو أسير لبعض المطامع الخبيثة، أو مقيد بأبطاقة من التقاليد الميتة التي تقل عزيم الرجال من الناس من يفقد الحرية في بيته.

القانونية قد تجاوزوا حقهم. ولو كان البوليس يهاون في نزع المقاعد، لحدث أمورا توجب الاسف، مثل المواقف التي وقعت في الماضي.

« فالمسألة لا يتسنى لموسمها الا بالتراضي بين المسلمين وبين اليهود. وأما الحكومة فستعمل كل ما كافي وسما للمعاونة على هذا الاتفاق » اه

هذا كلام الدولة البريطانية صاحبة الانتداب على فلسطين، وفيه الكفاية لانه انتهى الى الغاية. لم أنها نكتت المهد قيا بعد.

من هذه الغلامسة الوجيزة، يتبين ان كل فريق يطعم فيما يديره لتوسيم حقه. وهكذا شأن اليهود في حالة البراق. لكن الصهيونية تغلبت على هذه السياسة الرشيدة فأعززت اليها بتأليف لجنة دولية - كل أفرادها من البروتستانت دون الذوليك والارثوذكس. لفصل فيما سموه زواطين المسلمين واليهود على البراق، وهو جدار المسجد الأقصى. وتغلبت انكثرا على عصبة الامم فجعلتها توافق على هذا التأليف.

لجأت الى القدس أقرب محكمة في العالم، وهي التي تراغم امامها فظهر لها حق المسلمين الخالد في ملكية المسجد الأقصى وجداده. ولكنها رغم التاريخ ورغم القانون، ورغم الحق، ورغم العدل حكمت بأغرب حكم، فقد اعترفت بحق المسلمين في ملك البراق والوصيف الذي تحتهم حرمت على المالك ان يتصرف بأقل تصرف في ملكه. وأباحت قطعاص الصهيوني ان يكون هو وحده صاحب السيطرة في ذلك الملك الاسلاي.

لكن السياسة: تتحول وتطور بحسب الظروف والمصالح المادية؛ فتقبل مع الأغراض والاهواء وتساير التيار. وكل شيء ممكن في السياسة على مايقول مكيافل وخلفاء مكيافل.

لكن الحق يدلو ولا يعلى عليه ومحال ان تنقي الصولة للانجليز الى أيد الابدين ومحال ان لا يعود الحق الى نصابه وان لا يرجع الحق لاصحابه. والله من وراءه محيط.

أحمد زكي

جاك اسطفات

صاحب الصبغة الاميرفانية الانجليزية القدس - شارع يافا تحت دائرة البريد يقدم خالص التهاني لموم زياتنه ويرجو أن تكون السنة الجديدة سنة خير عام ورخاء

سليم حبايب

تاجر لوازم البرتقال يافا شارع المعجمي يقدم تهانيه بمناسبة حلول السنة الجديدة لموم معارفه وأصدقائه وعملاته الكرام.

بل قد رأينا جميع الحكومات التي تالت على الارض المتقسمة - مهما كان لونها ودينها منذ صر بن الخطاب في الأول العام الماضي (١) - لا تتواني مطلقا عن القيام بواجبها، وهو منح أي تعرض لتغيير هذه الحالة « الراهنة ».

ومالتوا لكل هذه الحجج والبراهين اتمالوا فاصموا صوت الدولة المنتدبة على فلسطين. انها تكلمت بلسان مقوضها لدى لجنة الانتداب الداعة في جمعية الامم، في جلستها الرسمية المنعقدة في ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٥ بمدينة جنيف.

ومن هوذا المقوض المعتمد؟ انه الكولونل سايس نفسه، وهو الذي كانت مقاليد فلسطين كلها بيده، وفي ذلك الوقت. لانه كان السكرتير العام لحكومة فلسطين. قبل أن يتولى وظيفته الحالية في عدن. وكان الرجل لا يستتر ولا يتنكر في مظهره على الصهيونية والصهيونيين وهذه ترجمة حرفية لاقواله المدونة بالمحضر الرسمي (رقم ١٧٤) من الدورة التاسعة للجنة الانتداب الداعة.

« أعرب السيد yamanaca ياماناكا (الياباني) عن رغبته في الوقوف على بعض التفاصيل من الحادث الذي جرى بسبب حفلة البكاء تحت الجدار الغربي لمبىكل » فاجاب الكولونل سايس بان « اليهود قد جرت عادتهم بالتوجه الى قرب حائط المبكى الغربي لبكاء على سقوط عظمة امرائيل. على ان الموقع الذي يحصل فيه العويل، داخل في حوزة وقف اسلاي. ثم؛ اتنا نرى القوم يسبحون بالاذن لليهود في التوجه الى هذا المكان ولكن اليهود من الوجهة القانونية الشرعية أليس لهم الحق في أن يحدوا به أي شيء يمكن أن يترتب عليه ايجاد أثر في النفس بان المرقم المشار اليه بموك لم. فكل طائفة دينية تسمى بكل ما في وسعها لمن أية طائفة أخرى من اكتساب أي حق قانوني بأية صفة على ما تعتبره ملكا لها. وعلى ذلك، فان المسلم الراضع يمد على الموقع المذكور، قد منح اليهود من جلب مقاعد هناك. لانه يقال أن هذه المقاعد لا تليث أن تصير دكا، وان هذه الدكا لا تليث ان تصير ثابتة في الارض، وانه لا يعضى على هذه الدكا الناجية زمن طويل حتى يكون اليهود قد أوجدوا لاقتهم حقا شرعيا على هذا الموقع. » هذا، ومهما كانت العطف الذي تشعر به الادارة نحو هؤلاء اليهود، فان واجبا - بصفتها الانتدابية - هو احترام الحالة الراهنة. وبناء على ذلك، فلو أحضر اليهود مقاعد الى هذا الموضع فمن واجب البوليس ان يتزعمها، اذمن المقرر أن اليهود يكونون من الوجهة

(١) الا في عهد الصليبيين الذين دفعهم الحية الزائلة من الحد، حتى خالفوا قس أحكام الانجيل وكذبوا المسيح بتحويلهم قبة الصخرة المقدسة الى كنيسة باسم « السيد » والسيد أسر بخراب المبكى؛ على ما هو صريح في الانجيل.

« تمة مقال شيخ العرب » لامتداد الشانين؛ كما سارعتا كبريدول أوروبا النصرانية لمعاونتهم على الاحتفاظ بـ « الحالة الراهنة » و « بقاء القديم على قدمه » في القدس وفي كنيسة القيامة.

كان أول الداخلين في غمار هذه الحرب، الامبراطورية البريطانية البروتستانتية، وتبعها مملكة فرنسا الكاثوليكية وانضمت اليها حكومة البيامونتي (بشمال إيطاليا) وهي كاثوليكية ايضا.

هكذا قام الصليب على الهلال! وهكذا انتصر الصليب للهلال على الصليب!

فكانت المحبة الاماجيب!

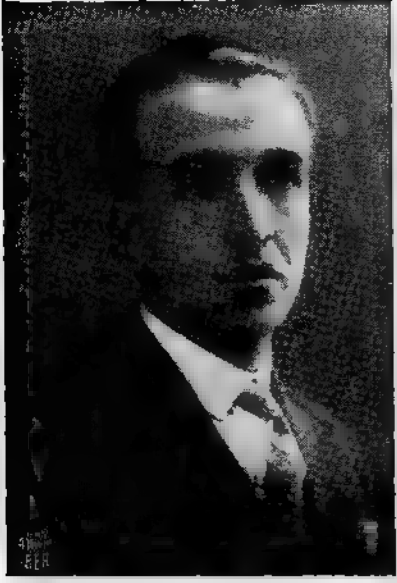
وكانت نتيجة الحرب السماح بضرب النواقيس، وقد كان ذلك ممنوعا من أيام صلاح الدين.

فما خابت آمال الروس في نيل المرام بقوة السلاح صمدوا الى المال، وهو سحار تقدمت روسيا الى الروم الارثوذكس وهي حاميتهم السياسية، وناطقة الحياة في دولهم اليونانية؛ فطلبت منهم أن يحمل عليهم في « اللجنة وهي « اللجنة » أي المكان الاقدس في كنيسة القيامة، وعرضت عليهم مبلغا كبيرا من المال. ولكنهم اجابوا بانها لو اعطيتهم ذهب الارض كله لما فرطوا في ذرة من حقهم.

ومنذ ست سنوات، جاء الى القدس سمو الرأس مقرى، ولي عهد المملكة الحبشية (وهو الآن ملك ملوكها) واراد تحويل دير الاحباش الارثوذكس الملاصق لكنيسة القيامة الى كنيسة تلاصقها على مسافة أطول من الموجودة الآن. فسمى لفرء غرفة كبيرة من دير مار ابراهيم الملاصق للدير الحبشي والكنيسة العظمى معا، وعرض مبلغا كبيرا جدا من المال ولكن الروم الارثوذكس الوطنيين الرموا بالطريقة أن ترفض بطريقة قطعية وبشيم لا يحتمل الرجوع الى المساومة.

هذه طوائف البروتستانت لا يزال شأنها ككثان الروس المذكورين، رغم وجود دولة بروتستانتية قادرة قاهرة في فلسطين، وهي دولة بريطانيا العظمى. فانها، لو حاولت ان تحتصمهم بشبر واحد، لتقامت القيامة في كنيسة « القيامة » وغاية ما وصلت اليه بطريق المباشرة والملاينة أن مطران الاروام الارثوذكس يتفضل يوم عيد القيامة فيدعو المطران الانكليزي لشهود الاحتفال بصيغة زائر مكرم أو سائح ذي مقام جليل، مثل بقية المنفرجين الممتازين (ولو كانوا من غير امة الارثوذكسية).

هكذا ترى كل فريق محتفظا مع الغيرة التامة بما في يده. فاذا ماهاون أو أنقض الطرف، ضاع حقه وانتقل هذا الحق الى فريق آخر؛ سواء كان من أبناء دينه أو مذهبه أم لا. ولا يسم الحكومة - عربية أو تركية أو انكليزية - سوى اقرار الحالة التي حصلت مع اعتبارها انها صارت الحالة الراهنة، وقد صبحت قصى بقاء القديم على قدمه.



السيد قزاة صابا
المحاسب القانوني وواضع نظام صندوق الامة
في فلسطين



الاستاذ ابراهيم شحاده المحوري
من رجال الطائفة الارثوذكسية المعروفين في فلسطين



الاستاذ عبد الله عظمى
احد كبار علماء الآثار في فلسطين .



السيدة متهيل مضم
عقيلة المحامي الاستاذ مضم وهي سكرتيرة
اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات المريبات وقد
أظهرت عاطفة طيبة نحو جريدة فلسطين الانكليزية
ولها عطف خاص على المشاريع الخيرية



الحاج محمد المراوى
من شعراء مصر المدعوين وأحد كبار
موظفي دار الكتب الملكية بمصر



الاستاذ ابراهيم الدباغ
من الشعراء المعروفين في العصر الحاضر



المستر ميايسر
وقد عين اخيرا مديرا للامن العام في فلسطين



توفيق بك ابو الهدى
السكرتير العام لحكومة شرق الاردن



الاستاذ فوزى الدباني
المحامي مساعد رئيس مجلة الحقوق وأحدثهم
مجلة الاحكام المدنية الى العربية



الاستاذ حنا عصفور
من كبار المحامين في حيفا (فلسطين)



فضيلة الشيخ محمد الهادي الشمرطى
رئيس الطريقة القادرية بمكة .



الوجيه شكرى افندى المحورى
من كبار أصحاب الاملاك في القدس والمتمهد
الوحيد لنقلات سكك الحديد الحكومة الفلسطينية
ومن أقدم رؤساء المحافل الماسونية في فلسطين

جبرا واستيفو عوض

شارع ملمن الله - القدس

الوكلاء في فلسطين وشرق الاردن لمحل «سبالدينج»

SPALDING

اشهر مصنع لكافة لوازم الالعاب الرياضية

ملابس للرجال والسيدات والاولاد

هدايا للاعياد - لعب للصغار - روائح عطرية



الاستاذ حسن صدقي
الدباني

رئيس اللجنة التنفيذية
لمؤتمر أصحاب وسائل
السيارات وله مواقف معروفة
اثناء حركة الاضراب

بالون كودير

لتركات النقل أو لسيارات الركاب هي
المجلات المنة الخفيفة الهادئة السير التي
تقدم للتركات ولسيارات الركاب تلك
النمومة واللطافة وذلك النوع من السير الذي
تتأخر به السيارات التي تستعمل عجالات :

الكودير

لاحظوا

التحسين الهائل

الكلوشوك الوحيد الذي يضمن عدم
التزلق والذي يمدد كثيراً في طرق الوعرة.
هذه هي الميزات التي امتاز بها

بالون كودير

الجميع
للطقوس المختلفة

الوكلاء العموميون

لفلسطين وشرق الاردن

لند وحلي

بيافا

تليفون ٤٤٨٠
ص. ب. ٦٢١٠



GOOD YEAR

فيشي

المياه الطبيعية المعدنية الافرنسية

فيشي : المياه النافعة لمرض السكري
ولداء المفاصل ، وقرومازم ، وهي أطهر
وأحسن مياه لجلب القابلية للنفس

حاصلات فيشي

أقراص فيشي
للاستعمال بعد وجبات الطعام

أقراص فيشي
لتساعد في الهضم بعد الطعام

أقراص فيشي
لتساعد في جعل المياه مبهضة

الوكيل العام

لفلسطين ولشرق الاردن

يونا كبلر

يافا - شارع بستر - فلسطين

تليفون نمرة ٤٦١ : صندوق البريد ٥٤٩٩

معبد موبليات

كوخ

هو المعبد الحديث الذي يمتاز عن
غيره بدقة العمل

تل أبيب شارع هرتسل

نمرة ٦٨

وفرغنا في القدس واقم بجانب
المنشية - قرب مدرسة الايلاس

موبليات جديدة حسب المواصفات
الحديثة.

أعمال جديدة ومتينة

جرعة لا يعرفها غيرك

لا تنس العين السليمة !

بقلم النظامي النطاسي الدكتور مصطفى غري

لا تنس واحبك أيها الزميل نحو العين السليمة إذا جاءك أحد المرضى بجروح في عينه الواحدة جرحاً بافذاً أو غير ذلك من وسائل الترخيص التي توجب تمزق سواد العين !

لا تنس أن للعين السليمة علاقة كبيرة مع العين المبرحة فلا تكن مجهولاً وحكك وتقدير !

لم اختر هذا البحث من بين أمراض العيون لشهره في العدد الممتاز من جريدة فلسطين الغراء إلا لأنه بحث مستطرف كثير الأهمية من حيث النتيجة لما يكابده الطبيب من عذاب الضمير في تقريره التي يحكم فيها حكماً قاطعاً على المدعى والمدعى عليه والتي تكون الحد الفاصل في الحكم ولدى الحكم.

فالقضاة يطلبون منك أيها الزميل تقريراً يعملون بموجبيه، متمدين على صدق قولك وعلمك. ففي مثال هذه الجروح يجب أن تكون متأنياً مدققاً وأن لا تستعجل في حكمك وتقريرك إذا أن خطأ واحداً ربما ضاعف الجرم أو ضاعف بل ربما زاد الجرم وضاعف وأبشاماً فتكون الطعنة مزدوجة على الضارب والمضروب وعليه يجب عليك أيها الزميل أن لا تنطق تقريراً ثانياً من أول مياشة إذا كنت أمام وقعة من هذا المرض الفريد Ophthalmui sympathique من الممكن شفاء العين المبرحة وزوال العين السليمة التي لم تحب لها حساباً ومن الممكن زوال العين المضروبة وبقاء العين السليمة على حالها ومن الممكن أيضاً ضياع العينين الاثنين معاً بعد حين فإذا حكمت في تقريرك الأول على العين المبرحة ولم تفكر في العين السليمة تكن قد هضمت حق المضروب فأولت الضارب واضمت الجرم إذ كثيراً ما تؤثر العين المبرحة على العين السليمة بعد بضعة أسابيع فيفقد المضروب عينه السليمة.

فالعين المبرحة هي العين التي يأتيك المضروب برقة الشرطي من أجلها وهي موضوع الجرم وأما العين السليمة التي لم يفكر فيها الحكم ويجعل أمرها الضارب والمضروب أيضاً فهي بيت القصيد وعليها المعمول. إذ أنت العين المبرحة جرحاً بليفاً لا فائدة منها ومسيرها العمى ولكن العين السليمة التي لا تلبث بعد بضعة أسابيع أو ثلاثة في غالب الأحيان أن تتأثر فهي الكثر الذي يجب عليك بحفاظته والسر عليه رحمة بالضارب والمضروب أيضاً !

وعليه إذا كنت أمام وقعة من هذا المرض الفريد ففكر في مصير العين السليمة فلا تهمل ذكرها في تقريرك حفاظاً لحقوق المضروب ! لقد تحقق من الاحصاء الذي وصل اليه Morioise في (٢٠٠) وقعة من

هذه الجروح النافذة أن (١٧٠) وقعة منها امتد المرض إلى العين السليمة بعد مرور شهر واحد. فمن هذا الاحصاء يتضح لك أيها الزميل أن أكثر حوادث هذه الجروح وتأثيرها على العين السليمة تحصل في الشهر الأول بعد جرح العين. فوجب عليك أن تقتصر في حكمك على تقرير موقت وأن تجعل مدة التقرير شهراً أو أكثر ثلاثاً تكون محتملاً أمام ضميرك !

اقول أمام ضميرك ولم أقل أمام الحكم والحكام ذلك لأن القضاة والحكام والمحامين حتى الضارب والمضروب لا يعملون شيئاً عن العين السليمة ولا يفكرون بأمرها لأنهم يجهلون هذا التأثير وهذه العلاقة بين العينين فهم يرتئون بما يحدث في العين السليمة في مستقبل الأيام ولكنك أنت وحدك تعلم هذا التأثير وأنت المسئول عن تقريرك إذا لم تقدر النتيجة المقابلة على قاطعك !

أجل هي مسئولية لا يعلمها غيرك وجرم خفي تقترفه فلا يحاسبك عليه أحد ولكن بحكمة الضمير سوف تحاسبك حساباً عسيراً كلما وقع نظرك على المضروب الذي أصبح كفيفاً بل مالة على أهله وذويه !. ففي مدة التقرير الأول « الرايور » إذا ظهر اختلاط في العين السليمة، كمنك تعيين النتيجة تقريباً وإذا لم يظهر أقل اختلاط يجب أن تروى في حكمك إلى أن تقطع الأمل من امتداد المرض إلى العين السليمة. فإذا التأم الجرح ولم يبق شيء ومضى عليه الوقت المعلن امكنك أن تأمن شر التأثير الملافي « مم شيء » من التحفظ « وإذا لم ينسجل الجرح فبقيت العين المبرحة في حالة النهائية فانتظر امتداداً للمرض إلى العين السليمة وكن يقظاً ! وأما إذا كان الجرح طفيفاً ففست العين السليمة ولم تذكرها في تقريرك فأعطيت المضروب تقريراً قطعياً حكماً قاضياً بموجب تقريرك القطعي على الضارب حكماً طفيفاً وبعد بضعة أشهر أو خمسة أسابيع إذا حال المرض على العين السليمة فذهب ببصرها تكون قد هضمت حق المضروب وبرت الجرم فارتكبت خطيئة في آن واحداً

أن السبب في هذه العلاقة بين العينين لا تزال غامضة غير واضحة وضوحاً تاماً إذ أن اتقن لم يكشف القناع عن هذا المرض القريب. ففي مؤتمر العيون الذي عقد في فينا في نوفمبر عام ١٩١٩ والذي حضرته بالذات دار البحث حول هذه العلاقة بين العينين في المحاضرين من أمتد هذا التأثير إلى تخريف أعصاب الهدية ومنهم من ادعى أن جرثومة غير معروفة تنقل العدوى من العين المبرحة إلى العين السليمة مع التيار الدموي ومنهم من قال أن جرثومة الصديد تسبب هذا المرض عن طريق اللغف وغير ذلك من النظريات إلا أن Poulourd ووصح المسألة بصورة قريبة من الحقيقة منذ عهد قريب فقال : يحصل هذا التأثير أوهذه العلاقة بين العينين تحت تأثير جرثومة مجهولة بما أن لتخزين المصبي الناشئ عن تأثير أعصاب الهدية والاستعداد الفصفي يذكي الأمر.

أما وقد عرفنا الداء فوجب أن نعرض الدواء ! فالعلاج هي قلم العين المبرحة ثلاثاً العين السليمة وأبقاها إذا كان فيها شيء من الأمل ولم تتأثر الثانية ومع كل ذلك ففي كثير من الزاكن يكون الطبيب مسئولاً أمام ضميره عن النتيجة إذا كان قلم العين المبرحة لا ينم سير المرض وامتداده إلى العين السليمة ولو بعد حين ! فقلل للعين المبرحة مفيد ومضر في آن واحد ! مفيد عند الزوم وفي الوقت المناسب ومضر إذا كان في غير أوانه.

أيك أن تكون مجهولاً أيها الزميل في قلم العين المبرحة بل كن محافظاً عليها حتى آخر دقيقة من الأمل فإذا وجدت يوماً تمعلها فلا تأخر (فلا تستعجل جناية والتأخر جناية) فترفعها وإذا استعجلت في قلم العين المبرحة ثم امتد المرض إلى العين السليمة يفقد المضروب عينيه الاثنين إذا من الممكن شفاء العين المبرحة وبقاء شيء من بصرها :

وأما إذا تأخرت في قلم العين المبرحة تكون قد سببت انتقال المرض إلى العين السليمة.

وزبدة القول : لا تنس قلم العين في الوقت المناسب !

الدكتور مصطفى غري طبيب العيون

هل يجب ان تفتح للمرأة

أبواب المدارس العالية ؟

بقلم الاستاذ محمد جميل يهم

حيث ان التفوق العام جعل النساء يطالبن بالمساواة العامة بين الجنسين . وقد رأت المرأة الغربية أنها لن تبلغ المساواة والحقوق المشفوعة الا بالاستقلال في الكسب وإن خدمتها البيتية لا يقام لها وزن بين الرجل مادامت طالة عليه في معيشتها فاندفعت تزاوجه في الاسواق والمعامل واحتاجت لاجل النجاح في هذه المزاولة ان تصد لها العدد وأن تسابقه للاخذ بمختلف العلوم والفنون

وعقب أن رأينا حال المرأة في الغرب فلنرجع البصر إلى الشرق ولا سيما سوريا وفلسطين، فإذا ترى في البلاد في تحول مريم غير منظور، وإنما أخففة، أخذت الحديث تضعف الرابطة العائلية، وانهجه بظهور الذاتية والانانية لذلك . كان على هذه البلاد أن تستعد لهذه الطوارئ، أن تستعد لتطورات الجديدة، والا فإن فائتها سوف تكون شديدة وتذهب المرأة ضحية تهمب الرجل . قال المرحوم مختار بيهم في خطاب له في نادي الفتاة « العاقل السليم من إذا توقع حدوث طارئ استعد له قبل وقوعه متخذاً له التدابير الاستعدادية ليأمن شره أو يخفف على الأقل من أضراره لأن مجرد الاستخفاف والاعتقاد لا ينم وجود الخطر »

أيها القوم امتحنوا قواكم جيداً . وإذا كنتم ترون بعد ذلك ان تيار التقدم الحديث جارٍ لا يرد طاجلاً أو أجلاً : وإن المرأة سوف ترى أنها محتاجة لنفسهم فلا تحولوا بينها وبين الاستعداد للكمالات في هذه الحياة ، وأما عادة الكفاح فيها العلم والتقن في جعلتها العلوم العالية . وأد الكفيل بأن العلوم والفنون ، ولا سيما إذا نحتت بالاخلاق القاضية تساعد المرأة على جعل الحياة العائلية في دور الانتقال الذي يجتازه الشرق أكثر رخاء وسعادته بيروت محمد جميل يهم

وجهت هذا السؤال إلى سيدة من زعيات النهضة النسائية استظلم رأيها فقالت باسمه « وهل يجوز هذا التساؤل في القرن العشرين الذي لقب بحق عصر المرأة ؟ » قلت « كلا » قالت « وإذا كانت الطبيعة قد منحت المرأة النبوغ كما منحت الرجل ، وأعدت النابضات ذخراً للوطن وللانسانية جمعاء فبأي حق نحول دونها ودون العلوم العالية التي هي عدة النبوغ . » قلت « ليس هناك من حق » قالت « وقد أخذ الجاس منها مأخذه » إذا كانت في تحصيل العلوم المالية لذة للذين يطلبون الكمال من الناس فكيف يجوز أن نعهدهم السبل لتفريق دون آخر لبلوغ هذه الامنية ، وكيف تصد عنها بعض الطالبين . »

ثم لم ازد على هذا السؤال تأديلاً لاني رأيت تأثير المرأة على انانية الرجل . وأرى ان الجواب على هذا السؤال متوقف على معرفة ما يأتي : إذا كانت حياتنا الاجتماعية والعائلية ستبقى على ما هي عليه الآن أم أنها سوف تتطور اسوة بالموجودات كلها وتأخذ بنظام التقدم الحديث طوما أم كرها .

أما وان الجود مستحيل ، ومن نوايس الكون اصطباغ الضعفاء بصبغة الاقوياء عملاً بالقول المأثور « الناس على دين ملوكهم » فحذر بنا ان نذكر نصيحة الامام علي حيث حض على تعليم الاولاد وقال « فانهم مخلوقون لمن غير زمانكم » فطرت إلى الغرب الذي يطبعنا بطابعة فهو بعد ان اجتاز عهده الامومة والابوة الذين كانت السيادة فيها مقرررة للامومة ثم صارت للاب في عهد الابوة بفاته بلغ الآن عهد الذوات على تفاوت في الدرجات حيث صار كل فرد من أفراد العائلة يشكل على ذاته ويعمل لنفسه سواء في ذلك الرجال والنساء أو

Barclays Bank (Dominion, Colonial, and Overseas) Jaffa

بنك باركليز

(الممتلكات المستقلة والمستعمرات والمخارج)

يا إذا

يقدم خالص التهانى الى جميع الذين يتعاملون معه وذلك بمناسبة حلول العام الجديد متمنيا لهم الصحة والتوفيق والنجاح

اسكندر اسلم

صاحب أقدم مطبخة وطنية يديها . التي توزع أصناف البقير المطخون على الحاء أول باب ثاني باب بلدى بنهته يقدم خالص التهانى لجميع عملائه وزبائنه الكرام بمناسبة هذه المراسم المحيطة

فلاحة اخوات

أصحاب محل الاجواخ والصوف ومحل الخياطة بشارة بسترس يقدمون خالص التهانى لعموم زبائنهم الكرام بمناسبة هذه الاعياد السعيدة

بنك دى روما

القدس - يافا - حيفا

يقدم خالص التهانى الى جميع الذين يتعاملون معه وذلك بمناسبة حلول العام الجديد متمنيا لهم الصحة واتونيق والنجاح

بلاد الاستجداء

بقلم الاستاذ عبد الله مخلص

حقيق فلسطين - هذه الارض المقدسة التي باركها الله وتب فيها الانبياء والرسل نبأنا حسنا فجعل منهم هداة لبشرية وبناء للدينية - أن دهمي اليوم ببلاد الاستجداء لان سكانها حكومة وشعباً أصبحوا لا يستطيعون سيلا الى عمل ولا مصيافاً في كرامة الا باستندار الكف المحسنين واستجلاب عظمهم عليها وللأديان السماوية الثلاثة في هذه البقعة الصغيرة محمداً الكبيرة بمقدساتها آثاراً وما يزيد ما من الفتاة وحكر المشي جده وما تلك المسابد والمعاهد التي تراها ماثلة للعيان في المدن والقرى الامن تلك الآثار التي جادت بها سعة الدنيا وقوة الدين .

وما تلك الوقوف التي حبسها أهلها على وجوه البر وصبلوها في سبيل الخير الا من تلك المآثر التي جاءت بها تلك العقائد .

والظاهر ان بقاء أهل البلاد على غيرهم قروناً طويلة أفسد عليهم عزة النفس وأقعد الأباء والشم فصاروا - بعد أن كادت تبدل الارض غير الارض - لا يبالون بال ولا يستقيم لهم أمر الا بالمعيش على الطراز الذي لقوه آبائهم وأجدادهم وجرى منهم بحري الدم في المروق .

فبينما ترى اليهود يدعون أنباء من ضلوا في التيه في طريقهم الى فلسطين الى استرداد أرض اسرائيل واستعادة مجد اسرائيل اليها وإنشاء دولة اسرائيل فيها . تلك الاحلام الذهبية التي سكتهاهم الثمن الفاني وتعرضهم لشتى الاخطار ومختلف المصائب - ويستجيب أولئك ولي دعوة الداعي الذي دحاهم فيبذلوا النفس وانفيس في سبيل وطن فارقه أمثين من السنين بل عشرات من القرون ويبعثون بالنشاط المظفرة من الذهب والفضة لا يتبع الاراضى واقتنوا الاملاك وابتغوا الجامعات ودور العلم - بينا رآهم كذلك ترى رجال الدين من النصارى يبتغون الكنائس المضمخة بالفضة وينشئون المدارس والملاجىء الخيرية وينفقون عليها بسخاء من الاموال الوفيرة التي يجود بها أهل التقوى والخير على الهيئات التبشيرية الدينية والسياسية مصاً وقد سرت عدوى الاستجداء في هذه الحقبة الاخيرة من الزمن الى المسلمين فأخذوا أخذ من تقدمهم وسلوكوا مسلكهم فقاموا أولاً بتقاضى المساعدات المالية من العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها برسم حمارة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني البيتين وثالث الحرمين ، واعتصموا أن يجتمعوا لاجل الجليل والقليل .

ثم دانت فتنة شهر آب من سنة ١٩٢٩ التي اهريق فيها الدماء لركة فاستجدوا بالمسلمين الاسلامي والعربي وجعوا من الاطانات المالايمد في الكثير

وليس من موضوع مقالنا هذا الترض لوجوه تلك اتفاق المساعدات والاطانات التي جمعت لاقدم الغايات وأشرف المقاصد فلجاعة مارالوا في أول طريقهم الى الاستجداء ولم يتقنوا تلك الصناعة كما يجب .

ونسمع اليوم جمعة حول الجامعة الاسلامية المنوى انفاؤها في بيت المقدس وان النفر القليل الغير من المسلمين الذين حملهم ايمانهم وحبهم لدينهم على تحميش مشاق السفر لشهود ما يحجوه بالمؤتمر الاسلامي أخذوا يتربصون الخطط لايحاج تلك الفكرة التي تستبعد تحقيقها من حقائق ولا ترى من مصلحة المسلمين أن يجاهر بها الآن على رؤوس الاشهاد .

وإذا ما ذكرنا سكان فلسطين وطريقهم في طرق أبواب الاستجداء وقنع مغلقها ترى من الحق أن نذكر لحكومة فلسطين وهي ليست من الامة في شيء . أي أن رجال الحل والعقد فيها ليسوا من أهلها مشاركتها للأهلين في خطتهم الاستجدائية وان كانت هي لم تستجد فعلاً ولم تستجد باحد .

أما مشاركتها لنا فهي بقبولها هيئة المحسن اليهودي قادوري الذي خصص من ماله مايقوم باعداد مدرسة زراعية فأنشأت الحكومة بها مدرستين احدهما للعرب والاخرى لليهود .

وقبولها أيضاً هيئة الميرى الاميركي روكفلر الذي اختص حكومة فلسطين باريها الف جنيه مقسطة على اربع سنوات تنشئ بها داراً للتحف والمسابد ومباشرتها بابتياح الارض الكافية لاقامة ذلك البناء الذي سيظل مدى الأزمان شاهد عدل يثبت كرم العرب على الشرق وجود روكفلر وسخائه في سبيل العلم الذي لا دين له ولا وطن .

ولو قبض الله للحكومة من يدها باموال ومساعدات أخرى لرأيناها تنشئ لنا المنشآت النافعة التي تقتدر اليها البلاد جد الافتقار .

والا فمن الطرق في الرأي أن تتوقف من الحكومة ميزانيتها بمهبطه بالاشهارات الكبيرة للموظفين البريطانيين والامة ليست منها في شيء أن تقوم بأي عمل اجتماعي أو اقتصادي مفيد للبلاد وأهلها الفائدة التي ينتظرها القاصر من وصيه الشرعي دون أن يبلغ رشده بل قبل أن يبلغ اشده .

لذلك نعتقد أن باب الاستجداء سيبقى مغلقاً على مصراعيه وان المرونة منا مستحذرون في ريقهم التي استمرروا مرطاه وطالب لم ينيها العيش .

ومدنا على هذا الترار من الحياة الاتكالية فلا وزن لنا ولا قيمة ولا يمكن أن يدنو منا الاستقلال ونحن ساقطون في حمة ذل السؤال .

عبد الله مخلص

جمعية الامم

كيف كانت الغاية من تأسيسها - كيف استغلت الغاية

هل تنجح الجمعية ؟

بقلم الاستاذ حسن صدق الدجاني

كيف نشأت افكرة

قد لا نبالغ اذا قلنا ان البشرية لم تضاد في تاريخها عجيبة أعظم من الحرب الكبرى العامة ، التي كلفت الامم لا يقل عن عشرة ملايين من الضحايا لاسانية وأهقت الدول في سبيلها من أموال خزائنها مالا يمكن حصره من الارقام وركت من القطائع والمآثم مالا يتصورها العقل .

ولا نبالغ اذا قلنا ان الحرب لم تترك بيتاً الا ودمت أبناءه ، أو دملت نسائه ، ولم من النساء الهواقي لم تنقطع دموعهن حزناً وأسى على ما فقدن من عزيز و هذه الحرب الضروس ، أضف الى ذلك ما ركبته من مشوهي الحرب نساء وأطفالاً ، شيوخاً ، وشباباً ، ولم تقدمت في هذه الحرب من ضحايا الاغراض والشرف ما تقشع منه الابدان . ومخالصة فان الشمس لم تطلع منذ خلقها على مثل هذه المجزرة الدموية البشرية .

ولهذا فالتأري الدول الفالبة والمظوبة لازال تألم وتضارب من آثار هذه الحرب التي كانت تسمى بكل قواها لتحول دون وقوعها ، لمها بظيم العاقبة السيئة التي ستنشأ عن هذه الكارثة ، غير ان هذه المساعي ، وتلك الجهود لم تكن مثمرة فكانت الحرب ، وكانت تلك المصائب والفظائم .

فكرة ازالة الحروب

وقد كان بعض عبي الإنسانية والسلام يسمون وراء ازالة الحروب منذ أمد بعيد ، خذمتلماقاله المستر « كننج » سكرتير مؤتمر صلح (وينا) المنعقد عام ١٨١٥ موجهاً أقواله الى أوروبا التي خرجت منهوة القوى بعد حروب طويلة .

« يجب تعديل النظام الاجتماعي القائم بلزوم تقسيم أموال وأمالك المغلوب » « يجب تعديل واصلاح هيئته أوروبا السياسية »

يجب عقد صلح حقيق ثابت مستند على توزيع القوى بالعدل للجميع » مع ان كثيرين من علماء السياسة يقولون « ان المساعي التي تبذل في سبيل تحقيق « فكرة جمعية الامم هي ضد الافكار التي »

« تبيل اليها الدول في تثبيت دعائم » « استقلالها وضد الغايات التي يسعى اليها » « الانسان في تثبيت الصلح والسلام المشترك » « العالم ، لان الانسان لا يزال رغم كونه في » « القرن العشرين لم يصل الى درجة الكمال » « التي تزال عنه خشونة القطة التي ولد فيها » وقد قال لي عصمت باشا عندما تشرفت بمقابلته عام ١٩٢٤ وسأله رأي في جمعية الامم مايلي :

الامم مايلي :

لم تغير (جمعية الامم) وسيلة وحيدة للوصول الى هذا الهدف الاسمي

ولهذا رأينا الدول تقسم مقدمة صلح عن جمعية الامم بالشكل التالي :

« ان الدول المتعاقدة هنا حبا في »

« تأمين الصلح والسلام بين الامم ، وتوحيد »

« الاعمال الدولية بين الملل ، ولقبول »

« بعض تمهيدات تحول دون وقوع الحروب »

« ولاجل أن يسيروا في أعمالهم بين الدول »

« على أسس دولة عتية بمقتضى العدالة »

« والشرف ، ولاجل احترام الحقوق الدولية »

« كدستور حقيقي بين الدول تدبر عليه ، »

« ولاجل احراء العدالة في الحقوق المتعاقبة »

« بين الدول ، وحبا في احترام وتنفيذ »

« ما تقرره المعاهدات فانها قبلت هذا »

« الميثاق الذي يؤسس جمعية الامم »

استقلال . الفكرة

ولكن ماذا فعلت الدول العظمى

في هذه الدساتير البراقة المخللة التي تعبر

عن أشرف الاماني والآمال ، والتي كانت

تردها ألسنة الدول . والتي لو محت

لتمحت للبشرية والانسانية عهداً جديداً ؟

لقد استغلت الدول العظمى هذه

الفكرة ، وبدلاً من تأييد هذه الرغبات

التي يقدها بحبو لانسانية المقدسة والتي

تؤمن سعادة البشر فانهم جعلوا من هذه

الدساتير مواعيد عرقوية جاء بها رجل

السياسة مراعاة لظروف الدهر ، واغفالا

لمبادئ الإنسانية العذبة .

ولهذا فقد سقطت قيمة جمعية

الامم في نظر الدول الاخرى ، وأصبحت

الامم الصغيرة المستضفة تشرن هذه

الجمعية ليست ذا كثر من آلة تحركها

الدول القوية ضد الامم الضعيفة ، ففسخر

بلادها ، وتبذر أموالها وتبديدها وقد

وعدها بالحربة

وما لبثنا ان رأينا قوة جمعية الامم

وتفردتها في النزاع القائم بين الصين و

اليابان ، واذا بنا ترى ان جهود جمعية

الامم لم تشكل بآية تتيحه أو نجاح ، و ترى

ان القول لا يزال لقوة ، وان جمعية

الامم لازال « فكرة عالمية » أو « مبدأة

انسانى شريف »

هل تنجح الجمعية ؟

وعلى هذا فاننا من الذين يعتقدون

ان القتل مصير جمعية الامم على شكلها

الحال ، وانها لن تدوم واننا اذا أردنا

ان نضمن نجاح فكرة الجمعية وجب علينا

أن نصلح هذه الجمعية البشرية ، وجعلها

في حالة سليمة تتفق ومالة البشر القطرة

ولا لزوم لتبديل طبيعة الانسان القطرة

بإيجاد روابط حقوقية ، دولية دائمية على

ساس العدل والمساواة . ولهذا فان الدول

حسن صدق الدجاني

الحل الممتاز لازيله السيدات

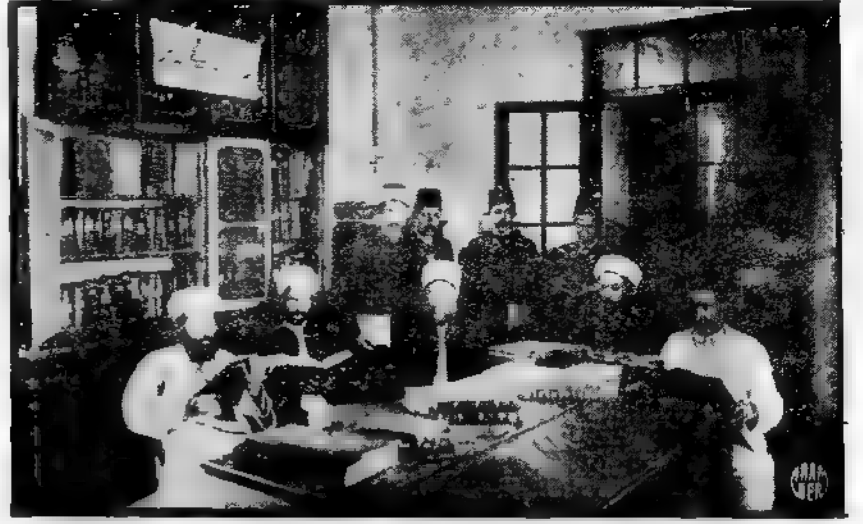
هو محل هوري

القدس

يقدم ثرائه خالص التهنائي ويرجو أن تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على أحسن حال وانهم بال .



صورة لمولانا شوكت على أخذت له في ادارة هذه الجريدة عند زيارته لها وقد جلس من يساره صحافة المفتي الاكبر وعين يمينه الاستاذ صاحب الجريدة



منظر قاعة المطالعة في المكتبة الخالدية التي أسسها فضيلة الحاج راتب افندي الخالدي في القدس



صورة كشافة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في يافا



صورة تلامذة المدرسة الوطنية الارثوذكسية التي تديرها الجمعية الطيرية الارثوذكسية في يافا



صورة أعضاء وكشافة نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا

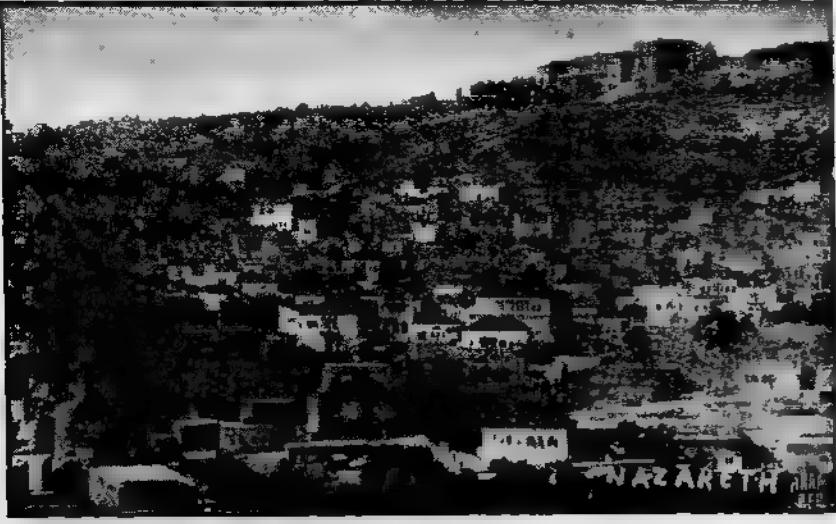


صورة الطائرة المائية التابعة لشركة « امبريال ايرويز » وهي راسية على بحيرة طبريا

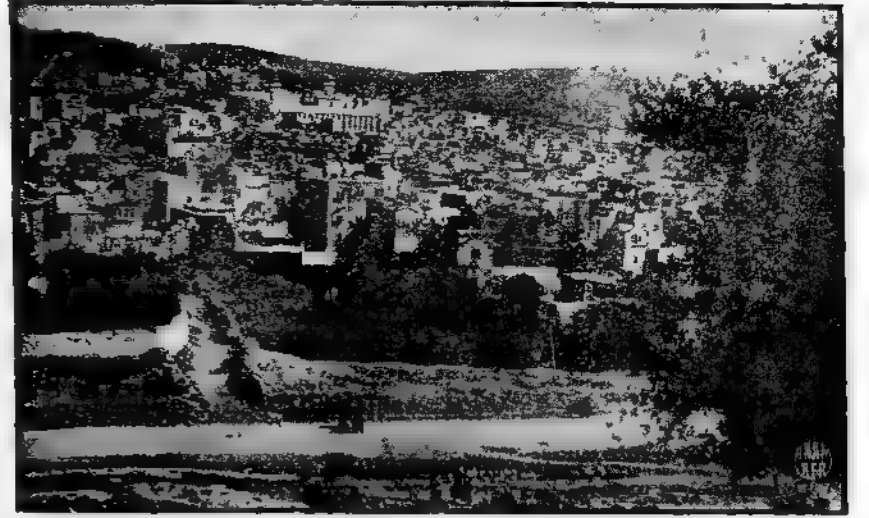


مناظر التصليلات القائمة في مرفأ يافا

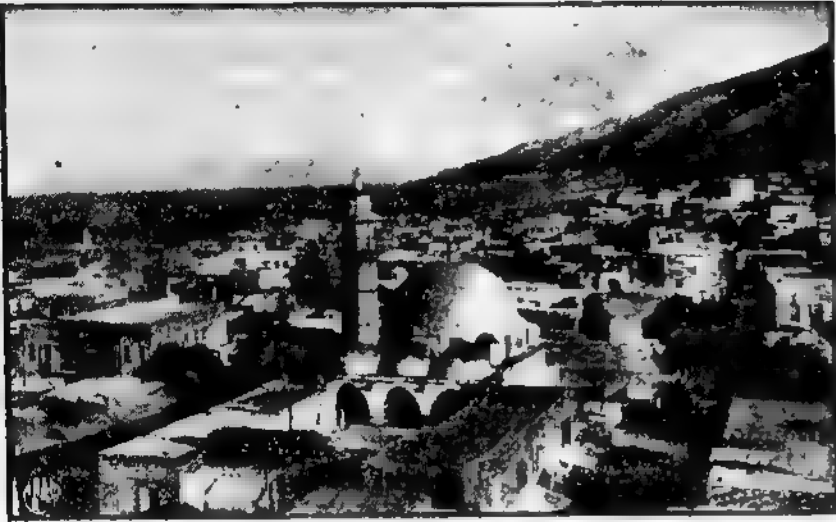
مناظر لبعض المدن في فلسطين



منظر جزء من مدينة الناصرة



منظر جزء من مدينة الحلب



منظر جزء من مدينة طبريا



منظر جزء من مدينة طولكرم



منظر جزء من مدينة بيت لحم



منظر جزء من مدينة نابلس



منظر جزء من مدينة صفد



منظر جامع جنين الشهير

آثار العرب في زراعة الاندلس

بقلم الاستاذ حسني المقدادي

لم يقتصر العرب في مدنيتهما على

التوسع في العلوم الادبية والفلسفية والدينية وغيرها من العلوم النظرية والمجدلية بل كانوا يتقنون قسما من الممارس العملية ويتذوقونها فقد كان الرجل العربي في بغداد وخصوصا في الاندلس رجلا عسريا بالمعنى الذي نفهمه نحن الان . واذا اعتبرناه تفرؤ في تاريخ الاندلس نجد ان الشباب المتوسطي قرطبة أو غرناطة كان في وقت ما يتذوق الموسيقى والتميز المهرود ويفقه من الثقافة الادبية والعملية أكثر من الشباب المتوسط في القدس أو في بيروت أو في دمشق الان .

يعترف المطلعون بفضل العرب على علوم الهندسة والجبر والحساب والفلك والطب والجراحة والبناء والصناعات المختلفة . وكذلك هم يعترفون بفضلهم على العلوم الزراعية . ولنا نبأ إذا قلنا ان قسما من البلاد الأوروبية قد تقدمت في زراعتها على أساس تعاليم الزراعيين العرب في الاندلس . كان في الاندلس بين العرب أساندة في الزراعة ومؤلفون وبعضهم تجارب واكتشافات زراعية خاصة أفادت العالم وساعدت على تقدم الزراعة في أوروبا وفي غيرها من البلاد . بين هؤلاء نذكر العلماء الزراعيين الذين اشتغلوا في الاندلس وهم كثيرون منهم (عن كتاب الفلاحة ترجمة كلبان موله) :

١ - أبو زكريا يحيى بن محمد أبو أحمد ابن البرام والمعروف بابن العوام انه كان يقطن في شبيبة وعاش فيها في القرن الثاني عشر للميلاد وقام بتجارب زراعية خاصة على جبل الاشرف بالقرب من مدينة اشبيلية، وألف كتابا خطيرا في الزراعة أسماه « كتاب الفلاحة » المعروف والذي ترجم الى لغات عديدة وفيه أربعة وثلاثون فصلا ترجمته الفرنسية تستغرق نحو ألف وخمسمائة صفحة ومنه نسخة أصلية موجودة في مكتبة الاسكوريال وأخرى في مكتبة ليدن (مدينة في هولانده) اتمت فيها مؤخر المستشرقين سنة ١٩٣١ (وثلاثة ناقصة في المكتبة الوطنية في باريس

٢ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن الفاضل الاندلسي :

ان المعلومات الواردة عنه غير ثابتة وقد يكون هو نفسه ابن البصل والمعروف عنه انه كتب بحثا طويلا في الزراعة وأنه عاش في " حاسم للميلاد

٣ - إبراهيم بن محمد بن البصل الاندلسي والمعروف بابن البصل ولا يعرف عنه الا انه مؤلف لكتاب واسم في الزراعة وكتاب آخر يدعى كتاب القصد والبيان .

٤ - أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج ولد في الظاهر في اشبيلية وأنشأ كتاب المعنى حول سنة ٤٦٦ هجرية وهو مؤلف زراعي كبير .

٥ - الحاج أحمد الغرناطي صاحب كتاب في مختصر الزراعة وقد عاش في

والمعروف عن العرب انه هم الذين أدخلوا زراعة النخيل والمان والارز وقصب السكر والقطن (Algodon) Altramuth والترمس (Altramuth) والبازنج أي أبو صفيح أو الخفخاش وكذلك البرتقال Naranja الذي هو مورد ثروة في اسبانيا الان وورعما الذي أدخلوا زراعة الزيتون واسمه بالاسبانية Aceituna وزراعات أخرى كثيرة . ولا تزال خراج النخيل العربية بين غرناطة ومرسيا تذكرنا بشواطئ العرب المصيبة في ذلك الوقت !

وهناك أثر عظيم من آثار العرب في زراعة الاندلس وهو فن هندسة الحدائق والرياح الخاصة والسامة فقد نفأ في اسبانيا فوق عربي في تلميق الحدائق له مزارع التي جمعت بين الرقة والبساطة مع سمو القاية . وليس في امكاننا بسهولة وصف هذا الفن العربي رغم اني شاهدت وتمسقت حدائق قرطبة البديعة وجنة العريف الشهيرة . ولذلك أدري أن أقل ما كتبه (ستابلي بن) عن تأثير العرب في حدائق اسبانيا في ملحق التامس الخاص باسبانيا سنة ١٩٢٦ وهو خير وصف قرأته . قال الكاتب :

ان الحدائق في قرطبة واشبيلية وروندا وغرناطة هي تمثل الحدائق الاسبانية وميزاتها احسن تمثيل . ورغم هذه الصيغة فهي حدائق ذات أصل شرقي فقد تقدمت ونحلت ووصلت درجة الكمال في المقاطعات التي حكمها العرب أكثر من غيرها .

أنا لانرف الا القليل مما كانت عليه هذه الرياض في أيام خلفاء قرطبة وملوك غرناطة . وكل ما نعرفه الآن هو أن هذه الحدائق تختلف اختلافا كبيرا عن الحدائق الأوروبية لأنها تأثرت بالطقس وبيئات مدينتها . فطقس الاندلس حار وجاف وهذا يفسر لنا الساحة الهائلة بمحاطت ينظر الاشجار والناس حول عين تيمت في الجو شيئا من الرطوبة المفضلة !

على أن لدي أثر آخر في هذه الهندسة فقد كان المبدع لهذه الجنائن مسلوا وقد كان أيضا شرفيا يعيل الى الافراد والوحدة . الحديثة الاندلسية ليس فيها تماثيل فتمثيل الاجسام البشرية كان مكروها عند الناس لم يسمح لهم دينهم بتمثيل الله بالبشر . أما التماثيل القليلة التي زارها الاندلس والحدائق الاندلسية فقد نصبت بلاشك بعد الاحتلال المسيحي . بل كان يكتبني العربي الاندلسي بالقرميد والازنج وبترتين الجدران بمحيط الجبص بأشكال وألوان مختلفة « Stucco » وبيعض الاقواس الجنية . ولهذا لم تكن الحديثة تكلفه كثيرا عند انقائها وتتمهدها . وقد كان يستمد كثيرا على ألوان القرميد المون لثريين البستان أكثر من ألوان الازهار .

ما نباتات الازهار فكان زرعها في ألوان (قواوير) ليسهل قتلها وبذلك كان يغير شكل الحديثة ومناظرها كثيرا وعندما يريد . أما البلاط والقرميد المون فكانا يذبان جيدا ويكونان قسما قويا في الجنية فالميون والاحراس والمتاعد

مصرع الامين وتحيز المؤرخين

من بحث مستفيض للدكتور أحمد فريد رفاعي

منشوره تباعا في عداد فلسطين المقبلة

في التاريخ الاموي مأساة مروعة وهي ان جند الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتلوا خليفتهم وحزوا رأسه وذهبوا به الى يزيد فنصبه على رمح وطيف به في دمشق . كانت تلك المأساة المروعة نتيجة دعوة سياسية حادة ضد الخليفة الوليد الذي نصبه حاله السياسية من أجل وجوها حالة الامين . فقد كان من ضحايا نظام ولاية العهد الثاني بمعنى أن يزيد بن عبد الملك أراد أن يجعله خليفته بصدده فاضطرته الظروف الى تولية أخيه هشام ومن بعد هشام لابنه الصغير الوليد .

ثم ما هي وظيفة الرواة المعاصرين والشعراء المعاصرين والكتاب المعاصرين والمحدثين المعاصرين . وما هي وظيفة الصحافة المعاصرة

البيست هي الى حد قليل مناصرة الحزب القوي أو الزعيم القوي مناصرة حادة وقوية وحادة قد لا تخلو من مبالغة في مدحها بحسنه ومبالغة في رايها بتقلص خصمه .

لهمة المؤرخ اذا حين تعرضه لحياة خليفة مضطهد انتهت حياته بحز رأسه مثل حياة الوليد بن يزيد الاموي ومحمد الامين العباسي وحين تعرضه لتحليل حياة خليفة منتصر مثل حياة يزيد خصم الوليد في مصر الاموي وحياة عبد الله المأمون خصم محمد الامين في العصر العباسي - ليست ميسورة معبدة بل هي جد شائكة . وقد يكون من المصافة والنصفه العملية أن يعرض ما يرويه الرواة المعاصرون من مدح للثالث وانتقاد للثاني على بساط البحث والتحليل . ولنا زعم بذلك الى ان فرض مقولاتهم وبلتقتص بلاحي وجاهة رواياتهم وانما توصي بالحيلة والاحتباس لا أكثر ولا أقل

في التاريخ الاموي مأساة مروعة وهي ان جند الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتلوا خليفتهم وحزوا رأسه وذهبوا به الى يزيد فنصبه على رمح وطيف به في دمشق . كانت تلك المأساة المروعة نتيجة دعوة سياسية حادة ضد الخليفة الوليد الذي نصبه حاله السياسية من أجل وجوها حالة الامين . فقد كان من ضحايا نظام ولاية العهد الثاني بمعنى أن يزيد بن عبد الملك أراد أن يجعله خليفته بصدده فاضطرته الظروف الى تولية أخيه هشام ومن بعد هشام لابنه الصغير الوليد .

ثم ما هي وظيفة الرواة المعاصرين والشعراء المعاصرين والكتاب المعاصرين والمحدثين المعاصرين . وما هي وظيفة الصحافة المعاصرة

البيست هي الى حد قليل مناصرة الحزب القوي أو الزعيم القوي مناصرة حادة وقوية وحادة قد لا تخلو من مبالغة في مدحها بحسنه ومبالغة في رايها بتقلص خصمه .

لهمة المؤرخ اذا حين تعرضه لحياة خليفة مضطهد انتهت حياته بحز رأسه مثل حياة الوليد بن يزيد الاموي ومحمد الامين العباسي وحين تعرضه لتحليل حياة خليفة منتصر مثل حياة يزيد خصم الوليد في مصر الاموي وحياة عبد الله المأمون خصم محمد الامين في العصر العباسي - ليست ميسورة معبدة بل هي جد شائكة . وقد يكون من المصافة والنصفه العملية أن يعرض ما يرويه الرواة المعاصرون من مدح للثالث وانتقاد للثاني على بساط البحث والتحليل . ولنا زعم بذلك الى ان فرض مقولاتهم وبلتقتص بلاحي وجاهة رواياتهم وانما توصي بالحيلة والاحتباس لا أكثر ولا أقل

الشركة الشرقية

مخازنه الاستيعاب المحموده الضمارة

يافا وحيفا

تقدم خالص التهانى الى جميع الذين يتعاملون معها وترجو أن تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على أحسن حال وأنهم بال

كما يدعونه حتى الان وفي غرناطة جنة العريف القائمة الصيت .

كان العربي يحد في حديثه قسما ملازما لبيته وحياته السائلة فكان يحد فيها نفس الوحدة والاختلاء والاستقلال كما أنه في بيته . لقد كانت حديثه من أجل الحديثه والفن فلم يدخل اليها من الاشياء المصنوعة سوى الازنج .

وانه لا يسمع المتفرج أن يترك هذه الخلوات المنعشة دون أن يصيبيه شيء من الحزن والاسف على الشعب الغريب الذي يذرى اسبانيا هذا الحق المصعب ليحصد غيرة ويتبع . ١٤

طولكرم حسني المقدادي مهندس زراعي

والمرات والادراج كل ذلك يزخر في القرميد الملون بألوان مختلفة وكان كل ذلك يبعث في وسط الحديثة جالا سحرنا حاما .

ان جل حديثه صغيرة في قرطبة هي حديثه الماركيث دوفيسانا وفيها قسم لاشجار البرتقال وقسم للازهار المزروعة في قواوير وآخر فيه عدد من شجر السرو الجميل مع عين في الوسط وهذا بالطبع طراز عربي .

وفي اشبيلية بعض حدائق شهيرة منها حديقة والقصر الملكي التي تعد أجمل منزهة يجوز للانسان أن يتخيله ! وفي رونداستان مسكن الملك العربي

مشكلة الزواج

شاء صاحب هذه الجريدة الغراء أن يمتد على المرأة والمأزج من لا يستبد؛ فأملى أرادته على وعين لي مقداراً محدوداً من الجريدة فكانت باستبداده هذا أراد أن يثار بنفسه ويسل حريته وحروجه من تحت انتدابنا ولو مرة واحدة.

الزواج هو الرابطة المقدسة التي يجمع بين شخصين يتعاونان على اسعاد بيتهم وأمنهم أمتهم فيتكون من مجيود المجموع سعادة البيوت ونور الأمة. ولا أغالي إذا قلت أن البيت هو أساس سعادة الأمم واستقلالها ولدينا مثل ناطق على صدق هذا القول ودليل واضح هو الأمة البولونية، فقد اتفقت الدول العظيمة على إبادتها ومحوها فزقتها شرموز وبمثر أجزائها وعلت أبا نالت بذلك مأربها ولكنها لم تبت أعز وأحر ما ملكه البولونيون وهو البيت البولوني، فلما لبث هذا البيت أن استحال إلى معامل تصدر الرجال وتصفذ الأبطال؛ وما أن نادى الواجب الوطني حتى أجيب النداء ونواري ليل الظلم والاستبداد وتبدى فجر الحرية والاستقلال ضاحكاً باسمها.

فالزواج إذاً واجب طبيعي وفرض وطني أيضاً. ورحم الله أجدادنا فقد كان الواحد منهم متى ما بلغ سن الرجولة لا يفتكر قبل كل شيء إلا في زواج فيزوجون كما كانوا اسعدها في زواجهم هذا - كانوا اسعدها لأن المرأة كانت تشقى بيتها - هذا البيت الذي يقدهه الغربيون، وقد وضعوا له كلمة خاصة في الإنكليزية هي كلمة Home تلك الكلمة التي لا نجد لها مرادفاً في اللغة العربية. فالبيت عند الأوروبي هو ملكته الصغيرة وهو قدس أقداسه الذي يلجأ إليه كلما اشتد به الألم وأصابته المصوم، فيجد فيه الراحة والهناء والسكنة - ثم كانوا اسعدها لأن المرأة كانت لا تنظر إلا إلى سعادة زوجها ونسائه. وكانت تخضع له معتقدة أن خضوعها هذا سيجعله طوع أرادتها كما جاء في وصية امرأة لابنتها عند زواجها «يا ابنتي كوني زوجك أمة يكن لك عبداً». فكانت هذه القناعة والبساطة والوطن المتبادل سبب سعادتهم وأساس هئائهم. أما الزواج في الوقت الحاضر فهو شركة تتوقف على تبادل المنافع ولا غرض فإذا انقضت هذه المنافع والاغراض قامت على الرأى والنفاق وتلك أسس واهية تهدم كيان الأسرة وكيان الأمة. وما أقل البيوت السعيدة والزواج المنيء في هذه الأيام.

محب جداً أن نصل إلى هذه النتيجة المؤلمة ونحن الذين، كما نقول وتبجح، قد فتحت أعيننا أنوار المدنية ورقق وال عمران وهنا يقف الشبان حائرين أمام الزواج فلا يلحون أبواب الجنة غداً من أن يقدوا إلى الجحيم ونشأت هذه الفكرة الخبيثة (عدم الزواج) تلك الفكرة التي يهدم أركان الأمة وتقوض دعائمها، تلك

الفكرة التي ان لم نحاذرها أو نجد لها الدواء الشافي - تشقى بلادنا من جرائها بل تشقى وتزول.

لا أضغ كل القوم على عاتق الشبان وحدهم فإن لعدم اقدامهم على الزواج أسباباً قد يمدون عليها وأهم هذه الأسباب في نظري هي:

- (١) تكاليف الزواج (٢) تربية الأولاد وتعاليمهم (٣) عدم قناعة الزوجة (٤) قساد البيت

أجل فقد أصبحت تهافتات الزواج باهتة على حفلاته فتضيع هذه الدرام البيضاء بدلا من أن تبقى عونا للزوجين في الهياك السود

وكذلك الأولاد غالب تربيتهم وما يتكبدونه لأجل ذلك من عناء ومصروف ومرارة مزوجة بمذونة تصدم من الدخول وهذا المضار.

كانت الزوجة قديما يقنمها القليل بل أقل من القليل. أما اليوم، وقد كثرت الحاجات وزادت الرغبات؛ فانها لا تظلم نفسها ولا يسكن ثأرها إلا بأجابه طلباتها وما أكثرها. وإذا لم يستطع الزوج أن يهيء لها كل ما تود كان الغضب والنزاع وكان الإهمال والفقار. يتصور الرجل هذه الاعياء التي سيتحملها وهو الذي خلق حراً من كل قيد طليقا من كل حب - تظلمه خائلا الشاب ينتقل بين رياض الاماني صادحا كالبلابل رائما كالفرلان حيث لا قيود ولا ثواب ينظر إلى هذا كله فيرضى باماله خوفاً من الأمة ويمضي قائما منفرداً. وإذا أضفنا إلى هذه المصائب رأسها وأما وهي قساد البيت زيد في الطين بلة والطنبور نعمة.

ان الرجل له في أعماله الخارجية ما يكفيه من ربح الرأس فيقر إلى أحضان بيته ليفقد الراحة والسكنة والأطمئنان بهرب من تقطيع الجبين وجس الهيا إلى طلاقة الوجه وابتناس الشفاء، ينفر من الخريف وكنهه الخرساء يرى الريم وجاله الضاحك، ينفر من محيط غلا جوانبه الكد واترح إلى مكان يفره الانس والبشر، ينفر من ضوضاء الاعمال إلى سكون البيت وهدوئه. فإذا لم يجد ما يطلبه البيت بعد أن ينتهي من واجباته الخارجية فانه يهده عن طيبة خاطر ويقف على اتقاضه ضاحكا باسماً مكتفياً بهم واحد في حياته لا يهين بل بهجوم كثيرة.

وهناك نوع من الشبان تملقوا وراء كل ما يأتينا به الغرب، فيعدون «عدم الزواج» موضة من الموضات يعملون بها فانهم يتفاوتون لا تشي ولا تفقه ما يضرها وينفعها. أما هؤلاء الشبان فلا شأن للأمة بهم فقد هون عليها أن تخرج المذهب الوال من الصخر الأصم من أن تخرج من قوسهم جوهر أكراماً يحتاج اليه.

أما أولئك الشبان الذين يتهبون من الزواج مخافة أمور تخشى عواقبها فاني

آمالى وتغياتى لبنات بلادى

كانت الليلة ماطرة تصصف فيها العواصف الهوجاء كذه الليل التي تورد فيها ثائر الطبيعة فتحاول أن ترينا بطشها وما هي عليه من جيروت واقتدار وكنا نجلس في إحدى غرف المنزل الصغيرة وقد اتفقنا حول الموند تتجاذب اطراف الحديث. ومجور بلادنا وما هي عليه من بؤس؛ وما كانت تصبح فيه من فيم لو شمر كل فرد من ابناها بالواجب الملقى على طاقه ونطق لتأديته إلى غير ما هناك من الاماني. فكانا في مؤتمر عربي فلسطيني يبحث فيما يؤول على البلاد بالسعادة والرخاء. واشتد زفير العاصفة فلحاًنا كل إلى فراشه يتدثر بالغطية الدافئة يصديها هجمات البرد القارس. وما لبثنا أن هوم النعاس باجفائنا ف راحت افكارنا تسبح في غير هذا العالم المضطرب وفتحت عيني إذا بالجو صاف الازهر نزين افقه قمم كاتون الممصة فارديت ملائى وخرجت اقصد التزه: وممرت في طريق جميل تظله شجيرات ظليلة غرست على جانبيه، فظ البث أن التقيت بمعد من النسوة يرتدين من الثياب البسطا زياً، وأمتها نسيحاً، فاستغربت الامر وممرت يضم خطوات أخرى فكتت التي بالسيدات من جميع الطبقات وكلهن يرتدين ثياباً ثياب التي رأيت الجماعة الأولى ترتديها فثار فضولي والقصور خلق والمرأة كما يقول السادة الرجال فاقتربت من احداهن وكانت لديها معرفة فالتيت التبعة ورحلت أسألتها عن الامر. فأجابته بحبائك كأنك في غير هذه البلاد! ألم تعلمي: أحدث؟ قلت هات أخبريني. قالت لقد قرر نادى اتحاد السيدات العربيات في فلسطين ارتداء الملابس ذات النسيج الوطني. قلت أوهذه الاقصة من صنم البلاد؟ قالت انها كذلك، وقد وجدنا ان هذا هو السبيل لتحصين اقتصادياتنا فابنعناه؟ قلت ولكن من الذي أخرج الفكرة إلى حيز العمل وعن مختص العمل الذي يخرج هذا النسيج قالت تلك فكرة جمعية السيدات في القدس فقد رأيت بعد طول التفكير ان الحل لدى قوم به من هم الدرام

أصبح لم أن يشخصوا المرض. مستعنيين بكل نظامى رار وطبيب محرب فيعينوا الداء حيا و اسامهم وسعادة بلادهم. وإذا لم يستطيعوا أن يتأصلوا شافة المرض فليضخوا بالقليل ليربحوا الكثير. وأما أولئك الشابات اللواتي لا ينظرن إلى الزواج إلا كالمصالحهن مها كانت فارغة فاني أطلب اليهن أن يفكرن جيداً في الامر وأن يصحين بهذه السافس ويتصرن على الضروريات بل على أهم الضروريات وينظرن إلى تمييز البيت واسعاد الزوج وتربية الأولاد. ويعلن أنهن يعملن هذا بسدين أبادى بيضاء على أمتهم وعلى هذه الانسانية المتألمة.

مضى عقيلة بولس شحاده

من جيوب الرجال وتوزيمه على البؤساء، ولو انه أحسن إلا أنه ليس بكل الواجب الملقى على عاتق المرأة فارتأت أن تسير في هذا السبيل الاكثر قصاً للبلاد فقلت قلت ولكن هذا العمل يحتاج إلى المال الخزيل فن أين سيدات هذا المال؟ قالت لقد وجدت الجمعية صفوةها أولاً وذلك بمسمى الحكيمات من أعصائها ثم عملت بنشاط بضعة حوام لم توزع خلالها بأرة واحدة فاجتمع لديها من المال ما استطاعت أن تبدأ به العمل متمشية مع سنة الطبيعة، وهي أن كل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر. ولم يلبث المشروع أن وصل إلى مآثرته عليه من النجاح. قلت بارك الله في سيداتنا لقد فقر الغريبات نفاطاً واقداماً.

وواصلت مسيرى وإذا بياهم الصحف ينادى «عمل جليل ناصروا سيدات البلاد» فابتعت العدد وأنا كالخملة وإذا بالكلمات الآتية مطبوعة في صدر الصحيفة بأحرف كبيرة «افتتاح معمل تسكير الاغار الذي أئذناه جمعية السيدات في عكا» وقرأت المقال فإذا بالجمعية المذكورة تعمل بنشاط ويبلغ عدد الماملات في معملها عشرات الفتيات اللواتي تملن أن يكسبن قوتهن وقوت طائلفتن من العمل الشريف فازداد الله إلى وكبرت المرأة في عيني وهدت إلى منزل والافكار تتقاذفى وقد سها عن خاطري ان أمر ببعض الخازن فاتباع بعض القصص والنماذج بما يلزمنا في المنزل وودت أرم قمى على هذا الاهمال أمام إحدى الصديقات فقلت ولم لا تبتاعين «أجلك من معمل سيدات حيفا» وقد افتتحن بالأمس «أولادونا» يبعن فيه أرخص البضائم وأجلبها. قلت لقد ذكرتي بأمر كنت نسبته ووصلنا إلى المكان المقصود وإذا بنا ارم بناء نغم فدخلناه مع من دخل ونظرنا إلى القاعة الممتلئة بالعمالات فإذا بين فتيات نظافات الهندام يقدمن البضائم للزائرين بوجوه باشة فالت إلى صديقة بجانبى وقلت حيا الله هذه لهم الشاء إذا كانت هذه أعمال النساء فكيف بالرجال امرد الوفى. «ضحكت الصديقة وقالت ليتك ترى أعمالهم انهم يعملون عملاً واحداً يتسابقون اليه بلا كل أو ملل. قلت وما هو يارى؟ قالت على اذنك وهمت تقول يتسابقون إلى كرمى الزامة.

وتابعت ما تنشره الصحف عن أعمال السيدات فإذا بكل مدينة تقوم بنصبيها من العمل فتذكرت نساء الغرب ورننت في أذنى كلة اديس عند ما قال كل ما أقوم به من أعمال؛ ود الفضل فيه إلى والدتي فقد رفضت من المدرسة بعد دخول إليها بعام واحد والسبب في ذلك مخول في ذهني كما كانوا يقولون. على ان والدتي التي جرحها هذا القول في عزه قصها أخذت على طاقها تعليمي وتشجيتى حتى أوصلتني إلى ما أنا عليه، فأبنتت بعملها

هذا العالم ان لاشئ يستحيل على المرأة المخلصة الامينة صرت احدى هذه الكلمات وتخلت المرأة العربية التي كانت «تسير إلى الحروب مع الفزاة» والاسيرطية المشل الاعلى للشجاعة والتفاني في التضحية والامانة مثال النشاط وغيرهن من نساء العالم فقلت: أيها المرأة أيها التي تفرق حير الاكران يا يدوع التضحية في مهديك إلى الحدك أيها الملاك عند متشائين والتشيطان عند متشائين أيضاً ما أعظمك. أو تت يا ابنة بلادى يا من جاهدت إلى ان استعدت مقامك بين نساء الامم، لقد تغلبت فيك حوامل الصلاح فعدت إلى طيب عنصرك وعلت كل ما في مقدرك لاجل بلادك فالت على يدك كل خير وبركة. يتها العربة الناهضة لو خيرت وكان أمرك في يدى لاقت لك تمنا في احد شوارع العاصمة وكنت في أسفله: لأتسان أمة فيها مثل هذه المرأة. لقد أصبحت حديرة بالاحترام أيها الشقيقة وحى على التاريخ أن يسجل لك بين دفنائه اشرف ذكرى فسات يدك يا فخر بلادك. هات يدك أصافك وأتعى لك ولصارك أشبال الوطن عاماً سعيداً مباركا

وفحت عيني وإذا بصوت يقول: الجنية الجنية يتدهور. قيمته ٨٢ فرسكا ففكرت عيني وأنا أقول الحقائق المؤلمة وبقته شيطان الرجل وقال مداعبا: يا ميت خسارة وخسارة يا الهى صبح حنك مكسوف والى يأمن زمانه ياما بلاوى وغلب يشوف ياليره ياست الهيرات دا كان يوم اسود مشوم يوم عرشك اتدهور فيك ياما قلوب تتحقق في اليوم ياما ليرات تثبت فيك يا غالية ياست الهيرات يا حلو صبار حنك ٧٠ ولسه ميه على وجهك يا صادق يا أخت الصادقين يا الهى الخداع من من طبعك يا كبره ياست الهيرات شرفى الموظف كيف غلبان كل المعاش يس حق طحين ساكت على غلبه رضيان يقول يا حافظ آه يا أمين تكفيننا شر التفسيقات يا بلادى يا زينة البلدان يا رب بوطا مناسا تصبح على طول الازمان حرة سعيده ولساها ستات على شكل الستات عكا - اسمى طوبى

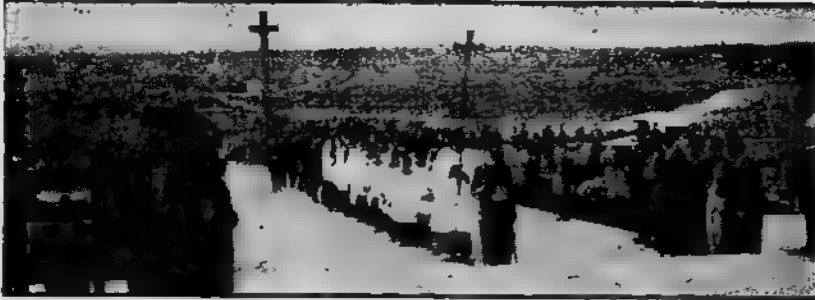
عيسى افريج وأولاده أصحاب محل الاقشة والاجواخ باب الخليل - القدس يقدمون الهانى لجيمه «عارفهم» وريائهم الكرام



تمثل هذه الصورة جلالة الملك فيصل عند وصوله إلى عظة القدس بطريقه من أوروبا إلى عاصمة ملكه وقد ظهر في الصورة حضرة المستر باغ القائم بأعمال الحكومة وسمو الامير طلال ولي عهد امارة الشرق العربي وعدد من كبار المستقلين



يوم ١١ نوفمبر يوم مشهور في العالم أجمع اذ به وقعت الحرب باعلان الهدنة وهذه الصورة تمثل مطران الانجليز في القدس سائراً مع المرتلين والقسس على جبل الزيتون ليضعوا أكاليل الازهار على قبر الجندي المجهول في ذلك اليوم التاريخي وقد ظهرت خلفهم مدينة القدس



تمثل هذه الصورة نخامة المندوب السامي السير واكوب عند وصوله إلى عظة القدس وهو واقف على منصة يحيي الجماهير

سعادة راغب بك النشاشيبي، رئيس بلدية القدس، وقد انتخب رئيساً لمؤتمر الأمانة الإسلامية الذي عقده المعارضون في القدس

آخر نخبة لنخامة المندوب السامي السابق السير تشانلور وهو على رصيف ميناء حيفا ساعة سفره من فلسطين



صورة نخامة المندوب السامي الجديد السير واكوب وهو يحلف الميمين لدى سعادة قاضي القضاة يوم وصوله إلى فلسطين وقد

جلس إلى يمينه المستر يوتغ الكرنير العام لحكومة فلسطين



حضرة الوجيه يعقوب افندي فراج نائب رئيس بلدية القدس ونائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية وقد انتخب في الشهر الماضي رئيساً للجنة التنفيذية الأرثوذكسية

صورة نخامة المندوب السامي السير واكوب وهو بلباس الطيران عند زيارته لعمان للمرة الاولى ثاني يوم وصوله إلى فلسطين



النخامة المندوب السامي السير واكوب وبجانبه الوجيه قاضي افندي طلاماس يشرح لخصائصه عن كيفية غرس وتربية أشجار البرتقال وقد ظهر بينهما المستر امارتر مدير دائرة الزراعة في باقة ووقف وراء نخامة يلووه الخاص



السيدة فاطمة رشدي
كبيرة ممثلات الشرق العربي



السيدة نادرة
أميرة الطرب في الديار المصرية



السيدة آسيا داغر
من ممثلات السينما الشهيرات بمصر



السيدة بهيجة هانم حافظ
الموسيقية المفضلة ومن ممثلات السينما الشهيرات بمصر



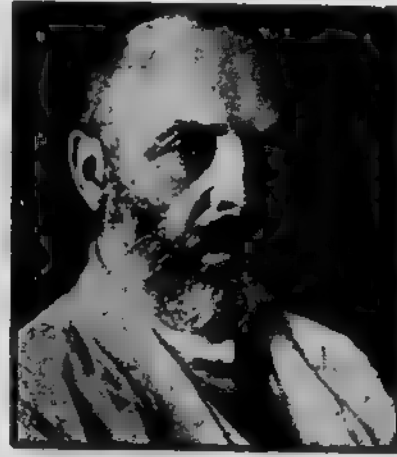
الممثل شارل روجرز الممثل أودولف منجو المثلة بيلي دوف الممثل موريس شغليه المثلة جانت مكدونولد المثلة كلارا - الممثل جان جانيير المثلة لورا لاملات هارولد لويدي وباربارا كنت



اللورد بلقور
صاحب الوعد المشؤوم



يوسف زيميلدور
من زعماء الصهيونيين



الادون أوشيسكن
من كبار الزعماء الصهيونيين



بنيامين هر تسيل
مؤسس الحركة الصهيونية



منظر حفلة قران الأميرين نجلى حيدر آباد بالأميرتين النمانييتين



رؤساء البحارة في يافا عند ذهابهم للمؤتمر الاسلامي لدعوة اعضائه لزيارة مدينتهم
ولهم اياد يضاء على المشاريع الخيرية

البرتقال الياباني

من المناظر الفتاة في يافا أن تقف على إحدى الروابي العالية فيمتد أمامها طويق من جهة الشرق سهل واسم مفروس بأشجار البرتقال لا يفارقه لونه الأخضر الريمى على مدار فصول السنة . ان هذا السهل قد غرسه سكان يافا القدماء منذ مئات السنين فانتج برتقالاً طغراً جعل المدينة يافا اسماً طالياً مقروناً باسم برتقالها ولا نبالغ اذا قلنا انه أفخر نوع من انواع البرتقال في العالم حتى ان الدوائر الزراعية الاميركية اعترفت بان برتقال يافا يعتاز عن أفضل برتقال كاتفورنيا بالطم والرائحة فكان أرض فلسطين المقدسة قد اختارها الله لتنتج هذا النوع الممتاز من « الثمر الذهبي » . وبرتقال يافا اذا زرع في جميع البلدان الاخرى يفقد ميزته وينحط نوعه يقول السرجون محبسون ان العرب هم الذين ادخلوا زراعة البرتقال الى فلسطين ويقول غيره ان بعض القس من الارمن أو غيرهم قد أحضروا هذا النوع من البرتقال من بلاد المجر ويقول خير آخر ان هذا النوع قد تولد في يافا نفسها وللخيرين من أهالي يافا رأى آخر هو أن البرتقال الشموطى يرجع بأصله الى جزيرة ساقس لذلك فان النوع الفاخر من البرتقال الياباني لا يزال يعرف الى اليوم باسم « برتقال ساقسلى »

سار أهالي يافا في زراعة البرتقال سيرا طبيعياً ، فن الساقية القديمة التي تدور على الجبال والبخال انتقلوا الى المحرك الموتر ثم بدلو السواقي (القواديس) بالطمبات والآبار الاروائية وكلما وجدوا اسواقاً جديدة للبرتقال زادوا في الزراعة وفي التعمير ولما نشبت الحرب الكبرى كان في فلسطين ما يقارب ٢٥ ألف دونم من الاشجار المثمرة فسببت الحرب خراباً لكثير من البيارات ان لم يكن لأغلبها ولكن الاسعار العالية التي حصل عليها

البرتقال الياباني بعد الحرب شجع الناس على اصلاح الخرب واثراء البيارات الجديدة وتبلغ المساحة المزروعة حتى الآن حوالي ١٢٠ ألف دونم في عموم فلسطين منها ٣٥ ألفا منهم مشجرة والباقي ينتج أغماره في السنوات الخمس الالية ، واليهود من هذه المساحة حوالي ١١٢٥٠ دونماً مشجرة . وقد ابدى بشحن البرتقال الى اسواق أوروبا منذ خمسين سنة تقريباً واول من ادخل صناعة تعبئة الصناديق الحالية بضعة افراد لفلسطين من التجار اليونانيين من سكان جزر الارخبيل فقد احضر هؤلاء التجار الى يافا عمالاً مدربين على التغليف والتعبئة فعملوا العمال الباقين هذه الصناعة واليه رجح بلا شك كلمة « استيفادور » للدلالة على الشخص الذي يعبى الصندوق وكلمة « كوماتدا » للدلالة على رئيس المغفل ولا يزال في يافا الى الآن بضعة افراد على قيد الحياة عن عملوا عند هؤلاء التجار يتذكرون اسماء مانيودي وكوندفودي وبنكي وغيرهم وفي أوائل هذا القرن انتشرت صناعة التعبئة وصارت تجارة البرتقال تعتبر عماد تجارة فلسطين فانتظم سير البواخر التي تنقل البرتقال من ميناء يافا الى قبربول والاستانة والاسكندرية وأودسا وقد بلغ مصدر من يافا في الموسم الاخير قبل الحرب مليون صندوق لبلاد الانكليز ونصف مليون للاستانة وأودسا وثلاثة الف صندوق للقطر المصري وتمكن التجار من تصدير كمية تزيد على المائة الف صندوق في السنة الاولى من الحرب وبعد ذلك توقف التصدير حتى سنة الاحتلال وبدأت هذه التجارة تستعيد حياتها بعد الهدنة وعادت البواخر تنقل البرتقال الياباني الى الموانئ المختلفة وارتفعت اسماؤه ارتقاعاً كبيراً مما عاد بأرباح طائلة على المشتغلين به ولكن الاسعار بدأت

باتدنى بعد سنة ١٩٢٤ وقد بلغت الصادرات منذ سنة ١٩٢٢ كما يأتي :
 موسم سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ١٤٥٦٥٠٣١٠٩٢٣
 موسم سنة ١٩٢٣ - ١٩٢٤ ١٤٥٩٩٠٣٣٨٠٩٢٤
 موسم سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ ٢٠١٤١٠٧٢٧٠٩٢٥
 موسم سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ ١٤٥٩١٠٢٨٠٠٩٢٦
 موسم سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ٢٤٢٣٦٠٩٨٣٠٩٢٧
 موسم سنة ١٩٢٧ - ١٩٢٨ ١٤٥٩٦٠١٩٥٠٩٢٨
 موسم سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ١٤٥٨٠٠٥٤٤٠٩٢٩
 موسم سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ٢٤٦٩٦٠٠٠٠٠٩٣٠
 ويقدر محصول الموسم الحالي بثلاثة ملايين ونصف مليون صندوق ومن المنتظر أن يزيد المحصول على عشرة ملايين صندوق بعد خمس سنوات وفلسطين في الوقت الحاضر تنتج من البرتقال بالنسبة الى مساحتها أكثر من أي بلاد أخرى . ويشحن البرتقال الفلسطيني من أول شهر نوفمبر الى آخر شهر ابريل ويكثر الشحن عادة في يناير وفبراير ومارس ولا تصنع الامتار بعد ابريل خوفاً مما يلحقها من العطب بسبب ذبابة البحر المتوسط التي تصيبها بعد شهر مارس . وقد سنت الحكومة قانوناً لتصدير الامتار سنة ١٩٢٧ فلاقى هذا القانون وما ألحق به من التعديلات احتجاجاً من أغلبية الفاحنين لانه يحدد ابتداء قطف البرتقال في ٨ نوفمبر أو قبل ذلك التاريخ اذا كان الثمر حائزاً على ٧ على ١ من السكر ويقول البروفسور باول الحبيبى العالمى في تقريره عن البرتقال الفلسطينى ما يأتى : ان كمية السكر في برتقال يافا غزيرة لحسن الحظ في ابتداء الموسم والثر الذي يشحن في نوفمبر هو مما يؤكل تماماً ولكن ينقصه اللون فقط ويقول في مكان آخر حول المشغولات المبكرة ان تحديد مدة نضج المشغولات قبلها لا يعتبر فائدة يمكن السير بموجبها وذلك لان زمن لنضوج الثمر في منطقة يختلف منه في منطقة أخرى فاهيك من اختلاف زمن لنضوجه في اراض مختلفة

في منطقة واحدة ومن سنة الى أخرى ويختلف قانون تصدير الامتار في فلسطين عن قوانين كالقورنيا وفلوردا وافريقيا الجنوبية واطاليا فان قانون فلسطين جعل البرتقال الذي يجوز تصديره درجة واحدة وقوانين البلاد المذكورة قسمت البرتقال الذي يجوز تصديره الى ثلاث أو اربع درجات مثل fancy للدرجة الاولى و choleo للدرجة الثانية و standard للدرجة الثالثة ولم يحدد قانون فلسطين قياساً معلوماً للصندوق standard box وتعمل الآن ثمانية أشكال من الصناديق بقياسات مختلفة وتتبع ذلك ان وزن الصندوق يختلف بين ٣٥ كيلو الى ٤٥ كيلو وهذا قص هام في القانون يرجى اصلاحه في المستقبل وتتمتع الحكومة الان مليون دجماً للتفتيش وكان هذا الرسم ملا واحداً في السنوات السابقة ويعتقد تجار البرتقال ان التفتيش ضرورى جداً لتقليل كمية الامتار التي يصيبها الفساد (التخمير) أثناء شحنها الى الاسواق الخارجية ولكن بما ان هذا الفساد لا يظهر الا عند التفتيش العادى في يافا فان من الضرورى معالجة السبب في اليارات وفي بيوت التعبئة ، وقد تدت أعداد البرتقال في الموسم الحالي الى درجة لم يسبق لها نظير في السنوات السابقة فقد كاد يبلغ ما شحن لفاية كتابة هذه السطور حوالي مليون صندوق ولا يتجاوز معدل بيعها ثمانية شلنات ونصف ويكاد هذا السري يكون أقل من أسعار قبل الحرب مما أنه كان يودعها من قبل الحرب ما يبادل ثلاثة شلنات ونصف لثمن البرتقال وهو الآن لا يعود له باكثر من شلن ونصف وهذه مقابلة بين كلمة الصندوق قبل الحرب وكلفته الآن : القطف والتعبئة والنقل لظهر الباخرة قبل الحرب ١ شلن و ٢ بنس والان ٣ شلن و ٦ بنس

أجرة الشحن لا تتكسر ١ شلن و ٢ بنس قبل الحرب والآن ١ شلن و ٧ بنس مصاريف وقومسيون في انكسرا ٨ بنس قبل الحرب والآن ١ شلن و ٨ بنس فجموع الكلفة كانت قبل الحرب ٣ شلن والان ٦ شلن و ٩ بنس ومن هذه المقابلة يظهر ان مصاريف الصندوق الان تكاد تكون مضاعفة عما كانت عليه قبل الحرب من ان أسعار البيع تقرب من معدل قبل الحرب ، ويؤمل الان بما اتخذ من الاحتياطات في هذا الاسبوع لتخفيض الكميات المصدرة ليشحن أن تتحسن الاسعار يوماً ما وبما ان زراعة البرتقال في فلسطين هي تجارة البلاد الرئيسية وتقدر قيمتها بنصف قيمة صادرات البلاد كان من الضرورى اتخاذ كل التدابير الممكنة لتحصينها وترقيتها ودعم الكوارث عنها ويرى السرجون حوب محبسون في تقريره ان من الحكمة اتباع سياسة معتدلة في غرس البرتقال والا اذا استمر الغرس على الخط الحاضر ولم لتعوب الاسواق هذه الزيادة الكبيرة في المحصول فان الكارثة تكون مامة فيصدر بالحكومة اذن ان تضع قانوناً تحدد به زراعة البرتقال أو على الاقل تمنع زراعة البرتقال الشموطى وتشجع زراعة الصنف المتأخر المعروف « فالساليات » والذي يتبدى لنضوجه في شهر مارس ويمكن شحنه في مارس وابريل وبذلك نكون قد حصلنا على صنف جديد يشحن في وقت لا يضارب فيه الصنف الشموطى الحالي . فريد هازر

ابراهيم القدس وأولاده
 محل كومسيون - تخليص بضائهم -
 تجار مال قبائل و بهارات ونحاس - يافا
 يقدمون خالص التهانى لجيمع عملائهم
 بمناسبة السنة الجديدة

فلسطين

COOK & WAGONS - LITS.

مصر سوريا

شركة السياحة (كوك)

شحن وتخليص خبرة أكثر من خمسين سنة في مصر وفلسطين هي التي جعلت لتوماس كوك وولده لمتد مركزاً لا يضاهى في السياحة في هذه البلاد

في النيل

اسطول من الدرجة الاولى من باخر السياحة التي تسافر مراراً بين مصر والاقصر واسوان والشلال الثاني ولا يمكن ان يقوم احد برحلة مع اية شركة

سفر في المحيط
 بنك
 وتغيير نقود

في فلسطين

وبرغم الحكم الجديد ، فالسياحة مختلفة جداً عما هي عليه في أوروبا وقد حملت ترتيبات من أبداع ما يمكن زيارة البلاد في أحسن حال برامج الرحلات تشمل زيارة المستعمرات الزراعية اليهودية وشرق الاردن وبغراء

من شركات العالم أوسع وأنعم بما يقوم بها مع هذه الشركة

يمكن الحصول على زيادة المعلومات عن السياحة في فلسطين ومصر من :

توماس كوك وولده لمتد بالتعاون مع
 القدس . حيفا . بيروت . مصر . بورسعيد . الاسكندرية
 المركز الرئيسى : بركيلى ستريت . ييل لادىلى لندن W. I.
 أكثر من ٣٠٠ فرع في انحاء العالم
 شركة فاجون لى (عربات الاكل والنوم)

احتجاج

موقع للرأي العربي العام

في القضية الارثوذكسية

الخاصة بالكرسي الاورشليمي مستين

في عصر هذه الدولة شيدت المزارات المقدسة والاديرة والكنائس والمناسك وبني ايليا بطريرك اورشليم الديار المكنزة لها وكان من مجد حريسا صميا . وقد اُردت فيما ذكرت ان ارد على القائلين بان مسيحي هذه البقعة المقدسة كانوا يونانا فتمروا - فاجاة العرب لم وكان الفتح العربي سنة ٦٣٨ فاندثرت به دولة الفساسنة وحلت عليها الدولة العربية الاسلامية فاستمر تقارب البطاركة العرب على الكرسي الاورشليمي وكانوا وهم عرب يحسدون معرفة الفقه اليونانية لثمة الكنيسة . وكانت المزارات المقدسة تحت ولاية البطاركة لاننا نعلم فيها منازع فيها خلا عهد الصليبيين كما توجد ذلك التواريخ اليونانية ايضا . (انظر تقرير برترام ص ٢٣ - ٢٥) .

وكانت اللغة اليونانية هي لغة الاحكام التي تربط الاكليروس الاورشليمي بالاكليروس القسطنطينية قبل الفتح العربي وبمده

وفي سنة ١٤٥٣ استولى السلطان محمد الثاني الفاتح على القسطنطينية وظن اننا يوس بطريرك اورشليم أثمد أنه لا يقبلا في الرحل على سوريا وفلسطين والاستيلاء عليها في القريب الما قبل قائد الى القسطنطينية وأعلن طاعته لسلطان المذكور ورفع اليه الوثائق الكتابية التي كانت بين يديه القاضية بحق ولاية البطاركة الارثوذكسين على المزارات المقدسة والتي منه اقرها فتمت فورا في ذلك بمساعدة بطريركية القسطنطينية على حين ان البلاد كانت تحت حكم دولة المماليك المراكمة فمد حمله هذا عديم خيانة لها وخروجا عليها فقصص ان تقطع تلك الصلة وقررت فقصص كل من يشكك الفقه اليونانية وحظرت على المسيحيين انتخاب بطاركة أو اساقفة للكرسي الاورشليمي يكون لهم أقل المام بمعرفة تلك اللغة حتى قضت عليها أخيرا فأصبح من ذلك الوقت بطاركة اورشليم واساقفتها وراهبونها لازعة غريبة لم ولا علاقة ادارية لهم مع اكليروس القسطنطينية واستقر الحال على هذا المنوال لمدة ثمانين سنة متوالية وتطور مجيء الزوار الى فلسطين ودخول رجال من غير أبناء البلاد في سلك الرهبنة القديسة فكان المنصر اليوناني للعرب شرم مكيدة وأضر لم الموضع لظنه انهم هم الذين احتكروا لاقصم الدرجات الكهنوتية والصبيغة الرهبانية في الكرسي الاورشليمي .

وفي سنة ١٥٣٤ جلس على كرسي البطريركية الاورشليمية السيد جرماتوس اليوناني فأسست دولة بطاركة اليونان بعد دخول البلاد في حوزة الاراك

ظن البعض أن سوريا وفلسطين لم تعاد الاقدام العربية الا بعد الفتح العربي وهو خطأ واضح والصواب أن العرب سكنوا فيها قبل ذلك العهد بمسرين قرنا فان قبيلة عربية كانت موالية لليهود لما غزوا فلسطين تحت قيادة يشوع بن نون في منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد دخلها معهم وتوطنت في جبال اليهودية وهي قبيلة القينيين فتمت وانتشرت في البلاد وكانت منها عشيرة الركابيين الذين ضربوا خيامهم اثنا سبي مملكة يهوذا في اورشليم المهذومة ونحوها وذلك في اواخر القرن السابع ق م

وكان عند اقتضاء مدة السبي ورجوع اليهود الى اورشليم بعد سبعين سنة ليعدوا بناءها ويسكنوها ان كاد لهم الرأبليون مع غريم من القبائل لاقباص الضروبهم تحت قيادة زعيمهم جشم العربي فلم يقدروا على اليهود فالتشروا في طول البلاد وعرضها . ولما جاء الاسكندر لفتح مدينة غزة كانت حاميتها عربية فداقت عنها أشد دفاع حتى عجزت عن حمايتها وذهت دولة الانباط في القرن الثالث قبل الميلاد وكانت دولة عربية وعاصمتها بيرة (وادي موسى) وامتد سلطانها من العقبة الى دمشق

وتحول ما بولس في هذه البلاد العربية مباشرة الى المسيحية فتمصر الكثيرون منهم في اوائل عهد النصرانية ، ولما جاء بطرس القائد الروماني لفتح مدينة القدس كان معه الحارث ملك العرب يقود فرقة عربية وقضى الرومان على دولة الانباط سنة ١٠٦ ب م فغضوا لهم واشتهرت على أن ذلك قبيلة بني صالح وكان يحكمهم أمراءهم تحت رعاية الدولة الرومانية وعاشت امارتهم مائة وأربعين سنة وانحل سلطانهم فظهر دولة الفساسنة فانشأوا مملكتهم سنة ٢٢٢ ب م وهي دولة عربية مسيحية وكان ملوكها عمالا للروم على الشام وعاصمتهم بصرى حوران وطن فيلبس قيصر رومية الذي تبوأ تحت القيصرية سنة ٢٤٤ وكان مسيحيا فرغم الاضطهاد عن المسيحيين وبقيت هذه الدولة الى الفتح العربي

في عصر هذه الدولة وهو عصر الكنيسة الذهبي زهت النصرانية في فلسطين وشرق الاردن وانتظمت شؤنها واهتدى الكثيرون من العرب أهل الدير الى النصرانية وضربوا خيامهم حول دير القديس افيثيموس وكان منهم الاساقفة القيصرون الذين ناضوا عن الايمان المستقيم أجل فضال في الجامع المقدسة فاعتزت بهم الاسقفية الاورشليمية وعظم شأنها وتوقفت على قيسارية فترق أسقفها الى وظيفة بطريرك سنة ٥١٤ وكان عدد الاسقفيات

الغالبين وتقلص ظل الاكليروس الرهبني الغربي تدريجيا وسادت في البطريركية الارثوذكسية على التوالي الصيغة اليونانية ولم يتعلم العهد بالبطاركة والاساقفة العرب في الكرسي الاورشليمي فيما بعد ذلك بل تسمر عرش البطريركية صفرونيوس الخامس سنة ١٧٧٥ وكان منه كل يقرب حلب ثم اتيثيموس سنة ١٨٨٨ وكان من طائفة فخرم انكيسة عشرين سنة . وآخر العهد بوجود اساقفة حرب في الكرسي الاورشليمي كان اثناسيوس مطران عكا اللاذقي الاصل سنة ١٨٣٠ ولازال مؤلفاته بالعربية محفوظة بخط يده في مكتبة البطريركية .

وكانت الارثوذكسية العرب منذ استيلاء اليونان على الكرسي الاورشليمي في خصام وزراع مستمر معهم فاستند الجسدال بين الفريقين تمكن ناره كارة وتستر أخرى . هؤلاء يحاولون استرداد ماسب منهم واولئك يحتفظون بماضموه قوة ولقد اراوا هو اندماج في وحدة الكنيسة متما كس لا نظيره في سائر الكنائس الارثوذكسية فحقوق على الشعب العربي وهو مفطور على الالاء النعم على شرك القناد فاقصصت منه الالوف المؤلفة وحداها وزراحت ولجأوا الى الكنائس الاخرى فكاف منهن طوائف الالان والروم الكاثوليك والبروتستانت أبناء البلاد بفضل استبداد أعضاء الاخوية وسوء ادارتهم المقصودة .

وكانت الحكومة العثمانية تضد الاخوية اليونانية في كل ناحية بفضل الشعب الاصغر هذا فضلا عن الرابطة الحسية التي بين حكومة الاراك وبين أعضاء الاخوية وجلهم من أدومة تركية ؛ ولا حاجة لان تعدد الاساليب المقررة التي تحددها البطاركة اليونان لاضطهاد أجده الشعب الارثوذكسي العربي ولزحامهم على الرضى بنمط حقوقهم ولعصامهم بواسطة ولاية الامور قرضوا عليهم القاطوى المدينة وضربهم وسجنهم وغرمهم ونضوا و أخذوا عليهم اليهود والمواثيق في الاعتراف بهم وعدم معارضتهم في ادلتهم والتخلي لهم من المزارات المقدسة ووارداتها هذا ما كان من أولئك البطاركة الذي دعوا ليكونوا لهم آباء ومرهدين وراحة ومعلمين ومثالا صالحا في التقوى والقضية والصبر والوداعة والمهبة .

ورأت أخوية القبر المقدس اليونانية بعد هذا وذاك أن تسد في وجه الشعب الارثوذكسي الوطني باب المطالبة بحقوقه المهضومة فسفت قانونا أساسيا للبطريركية على أن عزل البطريرك كيرلس ومعارضة الشعب لها في الافراد بهذا الحق المشترك ووقفت القانون المذكور الى حكومة الاساقفة فأقرته بطون استشارة الشعب مع ما هو عليه من الغامية والعجاجة وبفضل ذلك تخلص لها الوظيفة البطريركية والدرجة الاسقفية وعضوية الاخوية والمزارات المقدسة وأوقافها ووارداتها وادارة الكنائس والمدارس والاديرة والمؤسسات الخيرية فلم يبق في

يد الوطنيين شيء البتة كأن الله قدر لهم أن يكونوا رؤساء وقد علمنا أن نكون مرؤوسين الى يوم القيامة . وقد جاء في القانون الاساسي المذكور أن الانتخاب للبطريركي يتم في ثلاث جلسات في الجلسة الاولى يرشح الجائز انتخابهم للشعب البطريركي ويشترط فيهم أن يكونوا من أعضاء الاخوية وفي الثانية ينتخب ثلاثة أشخاص من حازوا ا اكثرية أصوات الداخلين في هذه الجلسة وفي الثالثة ينتخب للشعب البطريركي واحدا من الثلاثة وهو من يحوز اكثرية أصوات أعضاء المجمع المقدس ويشغل الشعب الارثوذكسي في فلسطين وشرق الاردن في الانتخاب البطريركي اثنا عشر كلنا من الوطنيين يشتركون في الجلسة الاولى مع مجمع الاساقفة بصفة شهود صامتين فلا يجوز لهم أن يرشحوا (بكرالين) وفي الجلسة الثانية يصوتون المرشحين مع جمهور اساقفة وقسوس الاخوية المتوحدين معا بلغم عددهم وهذا كل ما يحق للشعب الارثوذكسي من الاشتراك في انتخاب بطريرك الذي يتولى اداة شؤون الروحية بحسب القانون الاساسي المذكور وهو حق ضئيل ومجوسه لا يمكن لوطنيين أن يتوصلوا يوما الى تصيب بطريرك عربي على الكرسي الاورشليمي .

دلت دولة الاراك وحلت عها في فلسطين دولة الاتداب البريطاني ففقدت الطائفة الارثوذكسية دوعرها الاول في حيفا سنة ١٩٢٣ ورفعت اليها طالبا ففكت لجنة برترام - يونر لتحقيق في القضية الارثوذكسية المروعة غير أن الحكومة لم تطلق يد اللجنة في التحقيق بل قيدتها بشرط المحافظة على الصيغة اليونانية في البطريركية لمرور الزمان عليها أي بأن يكون البطريرك يونانيا والا اكثرية الساحقة في الاخوية يونانية أيضا وقد جاء في مطالبات اللجنة الختامية تأييدا لهذا ما نصه : « وأخطر لنا أن نستمر في مداولا ت ومباحثنا الى تحقيق تطور مواز جرى في البطريركية الانطاكية حيث اقتلم تقبل اسقفية يونانية على شعب عربي وانزع وكان النجاح حليف ما وقع من ذلك على اننا لم نتسوغ هذا التوسع بنطاق التحقيق للذي ولينا » ص ١٦١ .

فعمدت اللجنة الى تحقيق وطأة حواقب التطور التاريخي الانكسد الذي وصل اليه الشعب الارثوذكسي . (اولا) بانشاء مجلس مختلط استكمال قانون الاساسي يكون مؤلفا من خمسة عشر عضوا منهم عشرة أعضاء علمانيون وخمسة من أعضاء الاخوية ومن جهة دولة البطريرك رئيس المجلس وهو أي المجلس المختلط بمنزلة جهاز دستوري للاشتراك في ادارة الكنيسة . ومن ثم جعلت في خاص عنايته الاشراف على المدارس والكنائس وانتخاب الكهنة وتعيين المعلمين وادمن رواتب الجميع من المال المجهول في تصرفه وهو ثلث دخل

البطريركية الدام وتهديب ابناء الطائفة ومحصي من يرغب منهم النظام في سلكي الكهنوت الرعوي والرهبي . (ثانيا) بانشاء مجالس محلية اثنا عشر مجلسا في فلسطين وثلاثة في شرق الاردن تحت رئاسة الوكلاء البطريركيين لمساواة المجلس المختلط في الامور المجهولة تحت ادارته .

وتعمدت اللجنة أن هذا الجها الدستوري سيتطور لتطوره الطبيعي ويكون من شأنه مع الزمان أن يقيم تادلا طبيعيا بين العنصرين في هذه الكنيسة .

وفضلا عن استكمال القانون الاساسي بانشاء المجلس المختلط والمجالس المحلية فقد قضت لجنة التحقيق المشار اليها . (اولا) باعطاء الحق لاعضاء المجلس المختلط العلمانيين أن يشتركون في الانتخاب البطريركي نظير الحق المعطى للكنيسة الوطنية ممثلي الشعب أي بأن يكونوا شهودا في الجلسة الاولى ومصوتين في

الجلسة الثانية (ثانيا) باعطاء الحق لابناء الطائفة الارثوذكسية أن يتقبلوا في عضوية الاخوية بشرط تقبل الصيغة اليونانية فيها وأن يرقوا الى أعلى درجات الكهنوت بحسب الاهلية والكفاءة . (ثالثا) الاشتراط على القادمين من خارج فلسطين للانخراط في سلك الاخوية أن يتجنسوا بالجنسية القاسطنطينية . (رابعا) الاشتراط في انتخاب المطارنة الرعويين أن يكون مقروفا بموافقة المندوب السامي . (خامسا) تنظيم المحاكم الكنسية من جديد ووضع القضاة لها .

فرضنا بقسمه الجبار فبنا مع الاحتفاظ بحق تعديل قانون الانتخاب ووضع في صيغة يجوز معها انتخاب بطريرك عربي للكرسي الاورشليمي متى كان الوقت الملائم لذلك وهو أمر منوط بالمجلس المختلط متى انشأه (تقرير برترام ص ٩٥) صدر تقرير لجنة برترام - يونر سنة ١٩٢٥ فدرسته اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ووقفت لتمديداتها فيه للحكومة فتوالت البرقيات من كل فج وناحية لغضامة المندوب السامي بطلب تنفيذ والتوقيع عليه لتكون مقرراته احكاما مرعية الاجراء لاستشارية جائز العمل بها ويرجاء غير ان البطريركية لم تقبل أن تخطو خطوة واحدة في سبيل التفاهم مع الشعب فرفضت تقرير اللجنة المذكور رفضا باتا ووقفت حكومة الاتداب بإزاء هذه الحالة موقف الحيرة واعتقد الشعب مع استمراره على المطالبة بتنفيذ التقرير ان الحكومة ستعلم الى حل هذه المشكلة بعد وفاة البطريرك داميافوس نظرا لما أبداه من بشديد المعارضة للجنة التحقيق فلما توفاه مولاه اجتمع وفود الشعب الارثوذكسي في القدس تحت رئاسة اللجنة التنفيذية في ١٤ ايلول المنصرم فقرروا باجماع الآراء عدم الاشتراك في الانتخاب البطريركي الى أن



صورة أعضاء المؤتمر
الارثوذكسي العربي
الثاني المنعقد في مدينة
يافا ويظهر فيها الاستاذ
عيسى افندي العيسى
رئيس المؤتمر وتحت
علامة X وعن يساره
الوجيه ابراهيم افندي
شماس وعن يمينه الوجهه
مخايل افندي توما .



الى يسار هذا الكلام منظر عام لاجزاء البعثة
الفلسطينية بين بعثات الأمم الاخرى في مؤتمر
الكشافة العامة الذي عقد في العام الماضي في مدينة
كندريج (سويسرا)

تحت هذا الكلام
منظر لبعض أفراد الكشافة
المتجولة الاسلامية في رومين .



الى يسار هذا الكلام
يوسف افندي طنوس
الذي ترأس بعض الرحلات
العملية في فلسطين وشرق
الأردن في العام الماضي
ويرى القارئ في الصورة
الاولى تحت هذا الكلام
منظر فريق من شبان الرحلة
عند صوم من نابلس وفي
الصورة الثانية منظر فريق
آخر من الشبان عند وصولهم
الى مدينة جرش .



اضراب

السيارات

في فلسطين

من الحوادث الهامة

التي وقعت في فلسطين في
المام الماضي (١٩٣١)
اضراب السيارات ووقف
حركة الانتقال في جميع
انحاء القطر .

ويرى على هذا الكلام
فريق من اصحاب السيارات
وسائقها وقد اجتمعوا
لسماع الخطاب الذي القاه
السيد حسن صدق الدجاني
رئيس اللجنة التنفيذية
لأؤثر السيارات عن قضيه
الاضراب ، وقد وقف عن
يساره الاستاذ صليبا عريضة
رئيس نقابة السيارات في
يافا والسيد اسير الحبش
والسيد حمزة الدجاني وغيرهما
من اعضاء نقابة السيارات

وقد ظهر في الصورة

الثانية السيد حسن صدق
الدجاني وعن يساره الاستاذ
عيسى العيسى صاحب جريدة
فلسطين والاستاذ صليبا
عريضة والسيد حمزة الدجاني
وعن يمينه السيد اسير
الحبش والسيد داود العيسى
مدير جريدة فلسطين
والسيد مسعود الدهلي .

ويرى في الصورة الثالثة تحت
هذا الكلام احد سائقي
السيارات ممتطياً حماراً تلقى
في عنقه اعلاناً مكتوباً بأفبه كلمة
(تاكسي)



المستتر . ا . باتي

Mr. P. A. Batty

المختص في توزيع وتصريف البرتقال الياباني والكريب قروت في اسواق بلدان المملكة المتحدة والقارة الاوربية
بعد الاختبار الشخصي والتمرين الطويل أسس المستر ب . ا . باتي مكتباً له لتصريف البرتقال ولعموم الاشغال التي تتعلق
بالفاكهة الحمضية وذلك في رقم ١٠٢ من شارع لونغ ايكر بلندن

10 Long Acre, London, W. O.2

وعنوانه للتغرافي (Pabfruits London) وجعل له فرماً في يافا بشاوع المستقيم بادارة الخواجه ه . فاينبرج : مندوق
بريد ١٧٧ يافا

ملاحظة : تملئ جميع التفاصيل لطالبيها سواء كان ذلك من مكتب يافا ورأساً بواسطة المستر باتي في لندن

ولاقة الطلبات ينظر اليها بايمان واهتمام زائد .

أيها التجار - قبل شحن برتقالكم الى انجلترا واجموا محل

باتي

أراضي فلسطين

وانقاذها من مخالب الاستعمار الصهيوني

بقلم المحامي الأستاذ مضم مضم

بحاجه فلسطين الان في وضعيتها السياسية الحاضرة ، خطر ان عطلان لا يقل أحدها عن الآخر في شدة الوقع ووخامة العاقبة ، وهما الاستعمار الاجنبي ، الذي جعل من هذه البلاد العربية ادارة استعمارية بحجة يحكم مباشرة يقوم على منوال ؛ أقل ما يقال فيه ؛ أنه أحط بدورات حتى من ادارة المستعمرات البريطانية في أفريقيا ، واستعمار الأراضي من الصيونييين الذي يتراعى بكل حيلة في هذه المستعمرات الكثيرة التي انشرت في أخصب أراضي البلاد وأخذت تهدد العرب في كيانهم القوي ، وكلا هذين الخطرين مشتقان من سلك الانتداب ويستمدان منه قوة على الانتشار والتوغل ، بما يجراه في ذيلهما من مساوئ لاهالي البلاد العرب ، ولست أحاول في هذا المقام البحث في الخطر الاول وكيفية درته ومناقضته ، من حيث الاساس ، لاحكام المادة ٢٢ من نظام عصبة الامم فذلك لا يتسع له مثل هذا المقال ولكني أود أن أقصر في بحثي هذا على الخطر الثاني أي الاستعمار الصهيوني لاقتصادى بأن في درء هذا الخطر ما يخفف وطأة الخطر الاول بل ما قد يستطاع معه ولو بصورة غير مباشرة ، القضاء عليه لدرجة ما يذوق لأن كلاهما متمم للآخر ولا ينفك عن ذلك أعتمد ، كما يمتد غيرى بلا ريب ، أننا نحن معاشر العرب نملك من الوسائل ما يمكننا من درء هذا الخطر عنا فيما لو صحت عزائمنا على العمل واتبنا من الطرق الفعالة ما نستطيع معه القضاء عليه والحيولة دون امتداده ونوغله في الانتشار .

لقد أخذ الاستعمار الصهيوني ، على ما يتراهى لكل ذى عينين ، يهدد أراضي البلاد وهو يرى ، فيما يرى إليه ، الى تنفيذ الفكرة القومية المتأصلة في هوس اليهود وجعل فلسطين العربية ووطنهم قوامها لهم يتصرفون بها تصرف المالك بملكه وهو يستند ، في كل ذلك ، الى دعمتين سياسيتين هما التوسم في امتلاك الاواصي التي لازال بيد العرب ، وأدخال أكبر عدد مستطاع من المهاجرين لاحتلال هذه الأراضي والاستيطان فيها وكلاهما من الدعامتين متممة للآخرى من حيث أن المهاجرة اليهودية لا يمكن أن تقوم لها قائمة أساسية فيما لو لم يتبع المهاجرين أراض يستطيعون الاستيطان فيها ، ومن هنا تظهر أهمية هذا الخطر وماله من أثر في تنفيذ فكرة الوطن القومي . فإذا استطاع العرب أن يحولوا دون تسرب ما بقى لديهم من الأراضي لليهود على قلها استطاعوا بلا ريب أن يقصوا على أعظم دعامه من دعائم الوطن القومي اليهودي بل أن يقوضوا أسسه . فلقد سار الصيونيون شوطا بعيدا في هذا المضمار وامتلكوا لاية الآن مساحات شاسعة من أخصب أراضي البلاد وأصبحوا

يملكون ما يقرب من مليون وربع مليون دوم من الأراضي الزراعية ، استطاعوا أن يدخلوا بواسطتها المهاجرين ما يقرب من مائة ألفا مهاجر ، ومنى علينا ان هذه الأراضي تفوق نصف الأراضي المخصصة في فلسطين ، ظهر لنا بكل جلاء الخطر العظيم الذي يهدد البلاد من جراء حرمان الطبقة الزراعية من العرب من الأراضي التي هي الممول الوحيد لمعيشتهم وخسران أخصب الأراضي وأجودها ، وحجز العرب في الجهات الجبلية والصخرية القاحلة التي لا يمكن أن تكفي لمعيشتهم لا بحالها الحاضرة ولا بمد تحسينها وتميرها الامر الذي قد يضطرهم الى الزراعة في العرب ، في النهاية ؛ الى الجلاء عن البلاد والمهاجرة الى مختلف أنحاء المعمور طلبا للرزق كما هو مشاهد الآن في كثير من الجهات . - فإزاء هذه الحقائق الراهنة يجب اتخاذ تدابير وافية لدروء هذا الخطر الذي يهدد كيان العرب القومي والحيولة دون انتشاره وتشيخه ، فإلى خير السبل المؤدية الى ذلك ؟

انه لحسن جدا أن تقوم اللجنة التنفيذية العربية وتبب بالاهاال العرب الى المحافظة على أراضيهم ، وأن تطالب الحكومة وبأن تضع تشريعا يقضي بمنع انتقال الأراضي لغير العرب ، ووجيل جدا أن تضافر صحافتنا العربية على بيان وبالة هذا الخطر وقرس في النفوس فكرة عدم بيع الأراضي لغير العرب ، ووجيل فوق هذا وذلك أن يؤلف صندوق للأمة يكون من أغراضه الاساسية المحافظة على أراضي العرب وشراء ما يمرض منها لليهم ، ولكن هذا كله ، في هذه الظروف الحقة بالاهلين ليس من شأنه وحده أن يتم انتشار هذا الاستعمار الذي أخذ يهدد البلاد ويغتك بأراضي فلسطين فتكاد يصفق هذه الحكومة وهي غريبة عنا ؛ لايهمها صمرت البلاد أو خربت وانما يهمها ، في الدرجة الاولى أن تطبق سياستها الاستعمارية في هذه البلاد وطالما ان من التزاماتها الدولية ، كما تقول وتعي ، أن تسهل تأسيس الوطن القومي في فلسطين ؛ فلن تستطيع أن تنزل عند طلب الأمة العربية فتتمتع بيم الأراضي لغير العرب ، ودعا عن أن ذلك كان في مقدورها وفي وسعها أن تفعله ودعا عن أن الواجب كان يقضى عليها بذلك ؛ في نور تقارير الخبراء الذين اتدبهم ، قبل أن استقبل الخطر هذا الاستفحال الكبير ؛ أما صندوق الأمة وهو سلاح قوي للدفاع عن كياننا القومي فيما لو أحسن تديره ، فلا نستطيع بواسطته وحده وبما يجمع فيه من المال القليل أن نقوم بمثل هذا العمل الكبير في القريب العاجل وما دام الخطر واقع ، فما قد مر على تأسيسه نحو السنتين ولم يقبض له النجاح المرجو له وحيال هذه الحقائق المؤلمة رى الفلاح

قد أصبح متقلا بالديون وليس في وسعه أن يؤمن وسائله يشته ، كما أن البنك الزراعي قد قضى عليه قضاء مبرما . فهل فرض على الفلاح ، وهو عماد هذه الأمة ، أن يبقى معلقا نفسه بوعده الحكومة الخلابه وتقاريرها الزوقة ومخدراتها القاتلة ؛ ويبقى يش في مثل هذه القافة والموز الى أن يأتيه القرح ، وهل يلام اذا ما اضطر أمام هذه الظروف القاهرة الى بيع البقية الباقية من تراث أياه واجده ؟ وهل تستطيع قوة أن تحول دون قيامه بمثل هذا العمل الذي يهدد أسس كياننا القومي - ؟

أن هناك بلا ريب حلاولا كثيرة للحيولة دون الوصول الى هذه النتيجة المؤلمة ولكني اعتقد ان الطريق الوحيد الذي يستطاع بواسطته انقاذ أراضي فلسطين من أيدي الصيونييين والمحافظة على مائتي منها هو عن طريق تأليف شركة مساهمة محدودة تكون غايتها الاولى والاساسية شراء الأراضي من أصحابها العرب الذين يضطرون الى بيعها وتاجيرها أما لبايهم نفسه أولن لا يملك رضا يمتش منها بكيفية يستطيع معها مثل هذا المزراع أن يستقلها مقابل جمل اسمي يكفي لاستهلاك رأس المال والمصاريف على مدار عدد من السنين ، أو بتأجيرها للمزارع بكيفية يصبح معها مالكا لها بعد دفع ثمنها بصفة اجار سنوي في سنوات معلومة ؛ على أن يشترط في كل ذلك عدم انتقال الأراضي لغير العرب .

لقد يقول البعض ان مثل هذه الشركة تحتاج الى رأس مال كبير ، غير متيسر الآن في البلاد . ولكننا في الواقع نستطيع أن نجعل القسم الاول من رأس مال هذه الشركة بائع من الضائقة الاقتصادية الاخذة بالظناق ؛ متى توفر حسن النية وتحقت الفائدة من المشروع عن طريق بيع أسهم لبناء الأمة العربية في فلسطين وفي ديار الهجرة وفي البلاد العربية الاخرى . فإذا أخذنا الاحصاء الاخير مثلا ، نجد ان السكان العرب لا يقلون عن ٨٥٠ ألف نسمة ، وإذا اعتبرنا ان العائلة مؤلفة من ٨ أشخاص يكون لدينا لا أقل من ٨٠٠ ألف عائلة فيها ١٠٠ ألف رجل يتجاوز سنه الثلاثين .

وفي اعتقادي ان في البلاد من هؤلاء خمسة آلاف رجل في وسعه ان يشتري ما لا يقل عن خمسة أسهم من أسهم الشركة ، كل منهم بجنيه واحد ، يدفع ثمنها على أربعة أقساط متساوية في السنة ، وان هناك عشرة آلاف شخص آخرين يستطيعون أن يشتروا ما لا يقل عن السهمين و ١٥ ألف يشتررون سهما واحدا وبذلك يجتمع من رأس مال الشركة مالا يقل عن ستين ألف جنيه في نهاية السنة الاولى كرأسمال ابتدائي وليس هناك من هو طاهر عن شراء سهم من أسهم هذه الشركة ؛ متى قدم بفائدتها حتى ان الفلاح نفسه ، رغم عوزه واحتياجه ، يستطيع ان يشتري له سهم بجنيه يدفع منها كل ثلاثة أشهر ٢٥ قرشا ؛ وعلى اخص منى على انه بهذه الجنيه يساعد درجة ما على انقاذ

الحب والسلام !

اذا بنى الحب الصحيح على الصخر فلا تجزعى يا نفس من ثورة النصر وان نشر السلم الشريف لواءه فقد ظلت أرواحنا راية البحر سلام على (عهد السلام) فانه أرق نفيد دن في أذن الدهر

ليفتق لواء (السلم) في السهل والري ويشرق شمع (الحب) في الكوخ والقصر فقد آن للارواح أن تبلغ المي وتلمح نجم السعد من كوة العمر وأي رجاء في الحياة لامة اذا هي قبل الموت تدفن في القبر ؟

على أن بين العيش والموت موقفاً أعينكم منه لدى المركب الوعر فلنسلم حد في الحياة فأن نجد وكن (بطلا) ان عيش يحوك (باطل) ونجم في سبيل الحق قومة فائز ولا جاد (لولا الجذب والدفع) بالقطر ولولا اسطدام النجم ما لاح بارق ولولا اسوداد الافق من لحة الدجى لما اشتعلت عند الصبح حمرة الفجر ولولا هبوب الريح من كل جانب ولولا انحدار الماء من شاطئ لما أرتنا مجارى الكهرباء سنا البدر ولولا ارتفاع (النيل) في (فيضانه) لما سال وادي النيل بالظير والتبر ولولا خيالات نجيش بخاطري لما هزكم قولي وأطربكم شعري ...! أعذبه من ريم قرب وكلما عشتى قرافيه شعذت لها فكري فانظروا في الطرس عنداً منقداً وأشهرها في الناس أنى من الدر

يقولون : لا تكثر من الشعر ...! ويحكم أبطوى (حديث النفس) في ممكن السر؟ وهل (خلوات الليل) يحبس وحيتها وهل (خطرات الروح) تحجب في الصدر؟.. وقولوا (لبض الهند) : يا بيبض لا تقري ...! ولما نسجت الصبح بالله لا تسرى ! وبأفئيت لا تنزل على الروض والقفري ! وبأفئيت لا تظلم ...! وبأفئيت لا تنهر لا تنهر ...!

اذا كنت مطبوعا على الشعر فابتدر اليه .. وخالف من يقول ولا يدري ! وغرد مع الاطيار في الايك شاديا وحلق مع الطيار في الجو فالنسر فاما العيش الانفمه (الحب والرضى) ونجر (سلام) بالسعادة مفتر سبيل هناك (المالمين) مسيلنا وآيتنا (الاخلاص) في السر والجهر ندير (معاني الشعر) في اكؤس الهوى ونسكبها (خمرأ) وما هي بالخر فافقه الجدلات والناس حوله يثنون من يؤس ويبيكون من قهر ...!

أعيدوا على النفس الكتيبة أنسا وردوا على (الاوطان) أنفودة البشر وشيدوا على (صخر الوفاء) عهدكم فقد بنى (الحب الصحيح) على الصخر ...! حليم دموس بيروت « صاحب جريدة الافلام »

ستقف وراء هذه الشركة متى تألفت وعرف القاصي والداني غايتها الاساسية وقائلتها الكبرى ، وعندئذ نكون قد تقدمنا خطوة ثانية نحو انقاذ تراث الوطن من غوائل الاستعمار الصهيوني فيلتمش الفلاح ونحيا فيه الآمال لعله أن هناك شركة وطنية تستطيع اسعافه عند حاجته وفاقته فيزداد نشاطه ويعمل على المحافظة على أراضيه وزيادة اتاجها وعندئذ أيضاً يجد الفلاح الكبير ، المثقل بالديون ، في نفسه من المناعة الوطنية ما يصدده عن بيع أراضيه للدخلاء المستعمرين .

فهذا المجال مفتوح أمامنا وهو السبيل الذي نستطيع بواسطته أن نؤمن بقاءنا في بلادنا ، اذا ما اضطلعنا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا ، ونضمننا الى العمل الجدى وهذه فكرة أطرحها أمام الرأي العربي في فلسطين لعلها تجد استحساناً من أرباب الرأي والمكانة فيعمدون الى تمهيد السبل التي تؤدي الى اخراجها الى حيز العمل القدس المحامي مضم مضم

نصف دوم من أراضي بلاده على الاقل والحيولة دون انتقالها الى أيدي الناصيين من خصومه ، ويصبح مالكا لخصه في وطنه . ثم أمامنا أولئك الموظفين العرب وعددهم يزيد على الالفين ؛ هم نواقص لخدمة الشركة ذلك لأنهم لا يتأخرون عن الاشتراك في مثل هذا المشروع الذي يعود عليهم وعلى البلاد بمجربل الفائدة . ان هذا المشروع لا يحتاج الا الى قليل من التضحية : التضحية في المال والتضحية في العمل ، وقد ضحت هذه الامة كثيراً لاية الان في سبيل ميثاقها القومي وهي لا تقتر الى رجال طاملين بمن يأخذون على عواتقهم تأسيس هذه الشركة واخراج هذه الفكرة الى حيز العمل ، ويكني في البداية ان يتفق عشرة أشخاص على هذه الفاية ، فان هؤلاء العشرة يشتري كلهم بوضم نظام لهذه الشركة ، وتأليفها وتسجيلها يستطيعون ان يعمدوا السبيل لعمل الانقاذ الكبير ولا ريب أن الامة

بعض أسر فلسطين وتقسيماها

بقلم المحامي الاستاذ عمر الصالح البرغوثي

ان سكان فلسطين ينقسمون الى طبقات فتم الحضريون (المتمدنون) وأنصاف المتمدنين، والقرويون، والاهراب، والبدو.

أ: الحضرىون هم بعض سكان المدن وبعض أفراد في بعض القرى.

ب: وأنصاف المتمدنين هم أكثرية سكان المدن وأغلب سكان قرى البهالان الشمالية وأطراف رام الله وبعض عائلات في قرى يافا والقدس وجبل الخليل.

ج: القرويون هم أغلب سكان القرى وبعض أفراد في القبائل.

د: الاغراب هم الذين يسكنون اقليماً حياً بالقرى حيناً بحسب مواسم السنة ويكثر هؤلاء في قرى الخليل والقرى الملاصقة للثغور من بلدان نابلس ورام الله وجنين.

هـ: البدو هم القبائل الرحل الا أنهم أصبحوا نازلين في منطقة واحدة وزرعوا الارض ويعيشون منها وقد ابني بعضهم بيوتاً حجرية وأكثر هؤلاء يقطنون قضاء السيم ويسان وبعضهم ينتشر في أثار الاقضية الاخرى.

أما سكان فلسطين بحسب اديانها فهم المسلمون والمسيحيون واليهود والسامريون. فالمسلمون هم الاكثرية وقومهم نحو ٧٧٠ ألفاً من الدرود والشيعيين والبهايين لانهم من فرقهم وهم مزيج من عرب وأتراك وأكراد وجركس وأرناؤوط وقرس وأفغان وبربر وزنوج ونور وبرامكة وقر من الاحناس المسيحية واليهودية والسامرة اعتنقوا الدين الاسلامي وأصبحوا في عداد المسلمين.

أما مذاهب مسلمي أهل السنة فهي أربعة وأكثرها انتشاراً في فلسطين الدوافعة أتباع الامام محمد بن ادريس وهم أغلب سكان القرى وبعض أهل المدن وعددهم يقدر بنحو ٧٥ في المائة من مجموع المسلمين ثم يليهم أتباع الامام أبي حنيفة وعددهم نحو ١٥ في المائة من مجموع المسلمين ثم الادة الحنابلة أتباع أحمد بن حنبل وعددهم نحو ٧ في المائة ثم الموالك أتباع الامام مالك بن انس وعددهم نحو ٣ في المائة.

أما المسيحيون وعددهم ٩١ ألفاً. فهم مزيج من شعوب متعددة عرب وأعاجم. فالعرب هم سكان القرى والمدن التي ليس لها سلطان ولا أما كن مقدسة نزحوا الى فلسطين من شرق الاردن وحوارن وهم لا يختلفون عن المسلمين العرب في لهجة أو عادة أو لباس بل لا تكاد تفرق بينهم في شيء ولا يزاوون متمسكين باللهجات العربية مثل وكلم ربيعة ووم كلب والكشكشة والحنفكة والكسكة والاستنطاه. وأن أكثرية الطوائف المسيحية هم الارثوذكس وأغلبهم عرب. أما الطوائف الاخرى التي لم يهوها المبشرون بل كانوا من الاصل

لاتينا أو كاثوليكاً أو سرياناً أو أرمنياً فتغلب عليهم الأعجمية كما انه قد اندس بين المسيحيين الذين سكنوا البهالان التجارية أو ذات الامكنة المقدسة جاليات أوروبية وأرمينية وسريانية واشورية وقبطية وحشية فتعربوا وان كانت محاذهم ظاهرة وعلى أصلهم شاهدة.

أما اليهود فهم أجناس مختلفة وأقلام الساميون وأكثرهم خياط من القريبات الآرية. والسامريون هم بقية شعب سامي استوطن فلسطين منذ الزمن القديم.

هذا تقسيم فلسطين بحسب طبقاتها وأديانها أما أحزابها فقد كانت منقسمة الى حزبين الرئيسى والجنى.

أ: الحزب القيسى مؤلف من جميع القبائل النزارية والحجازية والنجدية.

ب: الحزب النجى مجموع القبائل التحطانية والجنية.

وهذا الاقسام السيامى ورثة العرب عن أجدادهم قبل الاسلام وقد اشتدت نفوذه في عهد الدولة الاموية ولا يزال متمسكاً بالانبناء حتى يومنا هذا رغم ما عتراه من دهن وضعف وأنه لمن المبهج أن يترك المسلم والمسيحي في هذه الحزبية ولا يكون للفرقة الدينية أثر على صداقتهم في عهد التمسك الدينى حتى أن المسلمين العرب كانوا يميزون المسيحيين العرب في الحزبية والطراج والجسار لانهم من لحمهم ودمهم ولأنهم رأوا فيهم اخلاصاً فكانوا عوناً لهم وحرباً على غير العرب المسيحيين.

وان الحروب القيسية والجنية في فلسطين لا صكر دليل على ارتباط العرب في قوميتهم حيث كان يقف المسيحي القيسى بجانب المسلم القيسى بخارج المسلم والنسبي النجيين في زمن اشتدت فيه العصبة الدينية. أما اذا ذهبنا الى تقسيم السكان بحسب انحاءها فهي ثلاثة أقسام ساحلية سهلية، وجبلية، وسكان المدن.

١) سكان البلاد الساحلية من رفح حتى آخر قضاء عكا يسكنون بيسان وأريحا وغور نابلس وهم بين بدو وقرويين ولكن ليس بينهم عائلة اقطاعية وظلم خاضع الى القبائل أو الاسر التي تسكن الجبال وقفا نجد طائفة ذات زمام تسكن قرى السواحل التي كثر فيها المهاجرون المصريون والذين لا يزالون يحملون الطابع المصري في لباسهم ولسانهم نحو البليسي والزغلاوى والديماطى البرلى والمهرى والسهرى والصعيدى وغير ذلك ويوجد بين هذه الاسر المصرية طائفة شرقة لم تصبر على ظلم فهجرت بلادها الى فلسطين وفي هذه البقعة السهلية والساحلية يسكن قبائل اترابين واتيها والعزازنة والحناجرة والجباريات والجرامنة وابو صكشك والسوالمة وعرب وادى الحوارث والصقر والمصالحاة وشرادم حويطات وغيرهم.

٢) البلاد الجبلية وهي منازل الاسر الاقطاعية والعائلات القديمة الكبيرة رغم ما اندمج فيها من شرادم متعددة وينقسمون الى امراء ومشايخ. أ: فالامراء هم الامير المويس أمير وادى الصرار أمراء زقة أمراء ثركنا أمراء المواشى الامير السعوى الامير النزاوى الامير العبادى شريف حيدرى الامير الحارثى اقرض نسله.

ب: المشايخ الاقطاعيون وهم ينقسمون في قضاء الخليل الى أربعة اقطاعات بلاد العمور بلاد المزة عرقب الحمام ودالعة، وقبائل الخليل البدوية هي الكمانية والجبالين.

أما قضاء القدس فينقسم الى ثمانية اقطاعات وهي وادى العريقات بنى حسن الاعرج بنى مالك ابو غوش بنى زيد البرغوثى بنى مرة البرغوثى بنى سالم البرغوثى بنى حارث السمحان جبل القدس، الكسوانى البيروى البيروى الديوانى.

وقبل هذا قضاء هي السواحة الناصرة، الرشيدة، البيدية، المرتبات النصيرات، الصميدة، العمانية... الخ. أما اقطاعات قضاء نابلس وطولكرم وجنين فهي جورة مرداد وجرة حمرة (بلاد الجماعين) ومشاريق البيناوى (الحاج محمد) وبني صعب الجبوسى والصراوية ووادى القشير البرقاوى وعبد الهادى ومشاريق الجرار وبلاد حارثة عبد الهادى.

وقضاء حيفا يشتمل على اقطاعات بلاد الرواح وساحل ابن ماضى وهناك قبائل التركان وقبائل عربية ضيقة أخرى.

أما بلاد الناصرة وطبريا وصفد وعكا فلم أعثر على أثر اقطاعية هناك وأظن أنها كانت خاضعة تحت نفوذ سكان المدن والقبائل البدوية.

٣) - ما المدن فيختلف سكانها بحسب موقعها فقد كان في مدينة غزة زعماء وهم آل الحسينى ولم تهود على القبائل البدوية. أما مدينة الخليل فكانت كذلك زعامات تتصل دائماً بالقبائل مثل الدويك والحورى، ورقة والنخعي وغيرهم. أم القدس فزعماءها، الخالدى، العلى الحسينى، الفشاشيى وغيرهم.

أما مدينة نابلس فتتميز عن غيرها من المدن بأن كانت قطب الزمامة وذات اتصال دائم بالزعامات المشهورة وزعماءها طاقان، النمر قاسم عبد الهادى وقد ترك الاخير ان مسكنهم وسكنوا في نابلس.

وقد كان هناك نفوذ على وحكوى لبعض الاسر مثل آل نسيبة والصلاحي في القدس.

وآل اتاجى والحيرى والفصين في الرملة وصلاحي والحاش وطشور والنابلسى في نابلس واما هموم الناصرة والطبرى في طبريا والنحوى وقدورة في صفد والخليل في حيفا والسعدى والمكاري في عكا... الخ. وهناك اسر كرعة لعبت دوراً مهماً في تاريخ فلسطين في القرن الاخير مثل آل الدجاني والشوا والخيال، والبيطار وزعتير وحامد والشكبة والصوشى وعون

سبيل النجاح

نوستاذ شكرى اتاجى الفاروقى

اليها البقاء وممنا بهذا المثل الذى لا تنتهى تكاليفه، ولا تأخذ بهنارجه، يكافئنا وراحتنا وهدوناً ثم لا يمدركا اذا وفينا، ذلك المثل هو البقاء. هو العمل لأجل البقاء، وكيف نبقي وهل من سبيل ذلك ونحن نعلم أن البقاء على وأن لا بد من الانتخاب الطبيعي لناخذ قسطنطين من البقاء وعمل دورنا على مخرج هذه الحياة.

سبيل ذلك كله هو أن نعمل فلا نحمد، وأن نتحرك فلا نسكر ولا نستكين، انواقف جامد، والجامد ساحكن، والساحكن ميت أو هو في طريق الموت، والعامل قائم بقسطه ناهض بعينه عضو غير شل، وهو بعد ذلك يحس ثمار عمله، أما أن نجمع فذلك غير مأخوذ به، وأما أن يضمن القرض فذلك ليس من خلق الرجل، خلق الرجل العمل، ومثل الرجل الاعلى أن يلمس الخير لنفسه ولبلاده من طريق عقيدته، أما أن يظل متردداً، أما أن يطلق لسانه ويمسك يده، فذلك ليس من الرجولة في شيء، وحسينا وحسب بلادنا ما لقيت في هذا السبيل من قلة عمل واسراف في قول وحسينا الله ونعم الوكيل.

شكرى اتاجى الفاروق

اذا هم اتى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر امواقب جانبها اذا القينا نظرة عجل على مترك هذه الحياة وتلفنا في توالجها ترى أنها تكاد تألف من عنصرين: أحدهما، باد ظاهر والآخر خفى باطن. أما البادى الظاهر فهو ما يتخللها من ضوضاء وما يحللها من ضجيج، وما يصدع فيها من ضجيج، أو يسحق فيها من عرش، أو يتوارى في سمائها من كوكب، أو يسد في قفم آخر، وما يصفك فيها من دماء، أو يصفح من دموع أو يتبخر من زروات.

هذا مظهر صاحب، وذلك مشهد لجلب وهذا هو أحد ظاهرتي الحياة أو أحد عنصرى كيانها، ما العنصر الاخر الخفى الباطن فهو ما في الحياة من طمأنينة أن كان طمأنينة، وما فيها من سعادة أن صبح أن هناك سعادة وما يحيط بذلك كله من غشاء روحى، ومعنى نفسانى هو لباب الحياة وسرها وهو الهدف الاسمى لبناة الحياة من أهل الطبقة العليا من عفاق الروح وأصوار المثل الاثلى. قلت ان الحياة عنصرين: ناطق صاحب وصامت هادى، وأقول ان سبيل ذلك العنصر الأول وطامته وقوامه ومظهره الوحيد هو العمل والحياة شاقة والبقاء متعبة ولكن العمل وقد نينا بالحياة وحسب

جرجس دباس وأولاده بيافا أصحاب معمل الصابون المشهور الممتاز

الذى تأسس عام ١٨٣٠

الصابون المطبوخ بزيت زيتون فلسطين الصافي

يقدمون خالص التهانى لجيم عملاتهم وزبائنهم راجين أن تكون هذه السنة الجديدة سنة خير ورخاء عاموم.

بشاره دباس واخوانه

أصحاب معمل صابون بيافا

واشغال قومسيون

ة سمون التهانى لموم عملاتهم وزبائنهم بمناسبة هذه الاعياد السعيدة

الارشمندرىت مكار يوس

رئيس روى طائفة الروم الارثوذكس بيافا

يقدم خالص التهانى لربايا طائفتهم بوجه خاص ولعزم الاهالى بوجه عام بمناسبة هذه الاعياد المجيدة راجين أن تكون هذه السنة سنة خير ورخاء عليهم جميعا.

زخريافراج، حنايانا، الرئيس صيلى، قنودر كتاب المحردة، الكونة الدوك، بندق عبودحوا... الخ

فهذه فلسطين وهذه لمحمة عن أسرها وتقسيماها بالبحار. وأنا وان كنا لم نذكر جميع الاسر فذلك لا ينقص من كرامتها لان هذه عجلة لا تنسى للتفصيل.

عمر الصالح

بقية الاحتجاج المرفوع

لرأى العام بشأن الطائفة الارثوذكسية

ينفذ لجنة التحقيق فطلبوا بواسطة
الجنة التنفيذية تنفيذ التقرير قبل
الانتخاب البطريركي من اقامت بحال
الحكومة فاجاب بمدايرد ان الحكومة
قررت عدم التدخل في قانون الانتخاب الا
بمقتضى البطريرك الجديد ، ولا تدرى
ما هو غرض الحكومة من وراء هذا
القرار الذى اقتضى على الشعب اقتضا
الصاغة لمصادمة قرار الطائفة المذكور
فان قالت ان تنفيذ التقرير غير جائز اذ
خلو العرش البطريركي فلماذا لم تنفذه لما
كان البطريرك ذميافوس مترددا على سدته
وان قالت ان اقامت مقام البطريرك لوظيفته
محسوبة في حفظ الحالة الزاينة و
البطريركية فلتسلم ان الجسم المقدس هو
هيئة الكنيسة الحاكمة المستمرة وجودها
في الحالتين أى أثناء خلو العرش البطريركي
ولدى اشغاله وسلطتها كاملة وأعمالها
قانونية وحرية بالتنفيذ
ثم اذا كانت البطريركية ذاتها متفرقة
أن قانونها الاساسى صحيح ونافذ من أول
وضعه ويحتاج الى التفتيح كالمصرح بذلك
فهامتها في كتاباتهم لكنهم استدركوا
كلامهم بقولهم انه لا يمتنع لآلية هيئة ذات
أن تنفذه الا البطريركية متى حان الوقت
الملائم لذلك والحكومة نفسها ايضا تعترف
بمخاطبة (كذا) القانون الاساسى وقسمه
وقالت أنه من وضم رجال علمانيين لاجرة
لهم في القوانين الكنسية وممولا الامور
من رجال تركيا "تقرر برترام من ٣٠"
فصل من المصل والنصاف أن
تطلب الحكومة من الشعب
الارثوذكسى أن يشترك في الانتخاب
البطريركي على أساس قانون

البطريركية التركى الذى عث ورت
وليس بموجب القانون الاساسى الذى
تقته واستكلته لجنة انكليزية خيرة
معينة من قبلها على ثقة البطريركية وهى
تسلم على اليقين انه لم يتم في تنقيحه
واستكله ما يخالف القوانين الكنسية .
وعلى اقتراض ان الشعب الارثوذكسى
داس قراره برجليه وخضع لقرار الحكومة
واشترك بواسطة ممثليه مع رجال البطريركية
في انتخاب البطريرك الجديد فلماذا عسى
الحكومة أن تعمل فيما لو امر البطريرك
الجديد وبجمله المقدس على رفض تقرير
لجنة التحقيق وعلى الضمانات التى أعطتها
لشعب بشأن تنفيذ التقرير فيما لو تدرج
الامر لهذا الحد ، ثم ماذا عسى الشعب
المتكود الحظ أن يفعل فيما لو فرقت
الحكومة الكف الواحدة بالآخرى فرقة
من لايهم شأن غيره هل ينتظر الى أن
يموت البطريرك الجديد ليمنصب مرة
اخرى بعدم الاشتراك في انتخاب البطريرك
الذى سينفقه وهم جراً الى الملائمة ٤ .
ولما كانت الحالة هذه عقد الشعب
الارثوذكسى مؤتمره الثانى في مدينة يافا
بتاريخ ٢٨ تشرين الثانى المنصرم وبعد
الاخذ والرد في ذلك قرر اعضاؤه باقتان
الآراء الاستمرار على مقاطعة الانتخاب
البطريركي وعدم الاعتراف بالبطريرك
الذى ينصب بدون اشتراك الى أن ينال
حقوقه كاملة . قال رأى العربى العام زرع
احتجانهذا والامل وطيد واكثر من
وطيد بنواستاتنا والمطف على قضيتنا
ومناصرتنا للوصول الى حقوقنا بالطرق
المفرومة بحق الوحدة العربية .
عصامه المحورى ابراهيم

شركة النفط المساهمة

تحت اسم

١٠١ مانتوف

التي تقدم الى الاسواق الفلسطينية أحسن أصناف الغاز المكرر المعروف لدى العموم



ماركة
الخروف

تقدم أيضا الى حملاتها الزيت على اختلاف انواعها للموتورات وبواير الياوات
والبنزين وأصنافها موجودة في كافة الجهات

مكتب الرئيسى يافا

رقم التليفون ١٢٢٨

صندوق البريد رقم

وقفه

على دار الامام الشيخ محمد عبده بعين شمس

من قصيدة للاستاذ محمد الهراوى

ماضى الدار

أظلاما وأنت في حين شمس
حكيف أصبحت يا مناة خاد
كنت ، والمهد منك غير بعيد ،
كنت لفضل والمكدم والنير
كنت . فعمل ، والمعلم والطا
عطلت هذه الدروس وقات
وانطوت ثم لا يزال صداها
ماضى الدار
وجوسا من بعد صفو والس
كيف أصبحت يا مناة عسى
بيت ملك بغير تاج وسكرى
ل جيماء ، فنان من كل جنس
ل ، على شمس ، ومعهد درس
من أهل الزمان في كل حس
بين مدبرين فيه وطرس
حاضرها

فانظر الدار وهى قمر خلاه
واسأل الزعم ان صبت جوابا
هيه يادار بعد انسى جيبى
لاراك الميون من دمها المسـ
نظرات تيمد ذكرى امام
حسنت مجدك الابالى فالت
أقرت هذه الروع وأقوت
لابكاد البناء يقوى على الارض
ومنها :

أبها الناس ههنا مر مجد
وهنا ههنا أشعة ذكرى
فأقيموا البناء من قبل أن يأ
واجموا فيه ما نقتت منه
واجملوه فعمل داراً ولقد
يسرى لغوفد منه خطيب
يعظ العقل للحياة ونفى
ذاك من جانب الوفاء الى الشـ
قبست منه نورها حين شمس
تستضيء المقول منها بقسى
نور يوم يحول فيه لبس
يبد الدهر من متاع وليس
بن مناراً أو مرجا قائمى
صامت القول في بلاغة قس
يفتح العين من حماء ونفس
مب نداء لصاحب غير نكس
الحاج محمد الهراوى

نجوى شاعر

المفق يقضى على أناس
وكم يناجيه سقوه
أنت لنفسى فذلك قسى
وبرؤها ان ألم ضيم
وكم ترشقت من لماما
حتى تراجت من قفاها
ليت أنى حاش وهو فرد
بغير ذنب ودون جرم
لا أرتقى أن تبوء بام
وقاؤها من حياة شقم
خلودها في قفاه جسى
هفاه دمع وتترسم
بأنس بؤس وكأس م
في الارض لم يجتمه م

ابراهيم الدباغ

يونا كبلر

يتنهر اسبة حلول العام الجديد لتقديم خالص التهانى لجليم حملاته واصدقائه
ويرجو ان تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على أحسن حال وأنتم بال



الاستاذ سليم فرح
المهندس الرامى المروفي فلسطين
وصاحب المقال المنشور في هذا العدد

نقول مجد لاني وأولاده

تجار أدوات ولوازم البناء

يافا شارع اسكندر عوض
يقدمون خالص التهانى لجليم حملاتهم
بمناسبة حلول السنة الجديدة مجددين العهد
لان يكونوا دائما على استعداد تام لتلبية
طلباتهم .

اسكندر اقليدس

ووهبه تمارى

تجار وفروسيون محبة حبوب ومال قبان يافا
يقدمون التهانى والتبريك بمناسبة
هذه الاعياد المله لموم حملاتهم
وزياتهم الكرام .

الدكتور ساباتا عازر

شارع المعجى يافا

يقدم بالتهانى القلبية لموم زياتته
ومعارف الكرام بمناسبة هذه الاعياد الجديدة

وديع عرقنتنجى

فومسيونجى يافا

ص . ب ٦٠٧

يقدم لمعارف التهانى في هذه الاعياد
السعيدة .

لوكاندة فلسطين

بنابلس

الاوتيل الوحيد من الدرجة الاولى
في « نابلس » واقع في أحسن بقعة في
المدينة داخل حديقة البلدية الكثيرة
الاشجار والرياحين ورك المياه

المكان الوحيد في نابلس حيث يمكنك
أن تجد الراحة والنظافة يديره الشاب
النقيط توفيق خورى .

ابتدىء السنة الجديدة بتدخينك ؟

« سجائر سلطان » مذهب وسادة

تباع في كل مكان

بيان مؤقت من مدير الاحصاء العام

بمجموع عدد السكان في المدن باعتبار المذهب الذي يدينون به

التقسيم	مجموع السكان	المسلمون	المسيحيين	اليهود	اخرين
مجموع سكان مدن فلسطين	٣٨٦٧٨٧	١٨٧٤٣٨	٦٩٢٨٩	١٢٨٥٤١	١٥١٩
مجموع سكان الريف الجنوبي	١٤٩٢١٠	٨٢٤٣٣	١٣٦٩٠	٥٢٧٨٧	٣٠٠
خان يونس	٣٨٠٧	٣٨٠١	٦	—	—
غزة	١٧٠٦٩	١٦٣٧١	٦٩٧	١	—
بئر السبع	٢٩٥٨	٢٧٩١	١٥١	١١	٥
الجدل	٦٢٢٨	٦١٦٥	٦٣	—	—
يافا	٥١٣٦٦	٣٥٠١٠	٩٢٠٧	٧١٣٢	١٧
تل أبيب	٤٦١١٦	١٠٦	١٣٧	٤٠٦٠٧	٢٦٦
الرملة	١٠٤١٧	٨١٩٨	٢٢١٠	٧	٢
اللد	١١٢٤٩	٩٩٩١	١٢١٩	٢٩	١٠
مجموع سكان لواء القدس	١٢١٧٨١	٣٨٩٣١	٣١٢٠١	٥١٥٥٣	٩٦
الخليل	١٧٥٣٢	١٧٢٧٧	١٠٩	١٣٤	١٢
بيت جالا	٢٧٣٢	١٩٩	٢٥٣٢	١	٣
بيت لحم	٦٨١٧	١٢١٧	٥٥٩٤	١	٥
القدس	٩٠٤٠٧	١٩٧٣٥	١٩١٨٠	٥١٤١٦	٧٦
رام الله	٤٢٩٣	٥٠٦	٣٧٨٦	١	—
مجموع سكان اللواء الشمالي	١١٥٧٩٦	٦٦٠٧٤	٢٤٣٩٨	٢٤٢٠١	١١٢٣
طولكرم	٤٨١٥	٤٥٢٩	٢٥٤	١٨	١٤
نابلس	١٧١٧١	١٦٤٨٧	٥١٢	٤	١٦٨
جنين	٢٦٩٦	٢٥٩٢	١٠١	٢	١
الناصرة	٨٧١٩	٣٢٠٢	٥٤٥١	٦٠	٦
بيسان	٣١٠٠	٢٦٩٦	٢٩٨	٨٩	١٧
طبريا	٨٦٣٣	٢٦٨٢	٦٨٢	٥٢٦٠	٩
حيفا	٥٠٥٣٣	٢٠٣٤٩	١٣٨٣٩	١٥٩٩٥	٣٥٠
صكا	٧٨٩٣	٦٠٧٨	١٥٢١	٢٣٣	٦١
تلفا هرو	٢٧٩٠	٩٨١	١٣١٤	١	٤٩٤
صفه	٩٤٤٦	٦٤٧٨	٤٢٦	٢٥٣٩	٣

(١) المقصود في هذا الاحصاء من عبارة سكان المدن السكان الذين احموا في مناطق البلديات. أما فيما يتعلق بتل أبيب فالمقصود بالسكان الذين احموا في منطقة مجلس محلي تل أبيب. وهناك فروق طفيفة بين مجموع سكان المدن المدرج في هذا البيان ومجموع سكان المدن المدرج في البيان الصادر في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ نشأت عن اختلافات متصصة في أثناء تبويب الارقام ووضع جداول مضبوطة بها (٢) ان هذه الارقام موقفة رعاية للتصليح عند اتمام التدقيق في كدفوف الاحصاء مفصلا (٤) ان مجموع النفوس في كل خانة يشمل الاجانب والسكان المقيمين مؤقتا في البلاد الذين احموا في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ (٥) ان بيان عدد السكان باعتبار المذهب الذي يدينون به لا يتفق بالضرورة مع عدد قسوس كل طائفة من الطوائف الدينية المعترف بها (٦) ان مجموع النفوس في الخانة رقم (٦) يشمل أولئك الذين لم يقدوا أنفسهم كسليين أو مسيحيين أو يهود

الملابس تلبسها في موسم واحد ثم تجددوها...

ولكن - قطعة الموييليا - للعمر

وعليه . اذا كنت تدقق كثيرا في اقتناء ملابسك

فعند اقتناء الأثاث لبيتك يجب أن تدقق اكثر

في كل - على الدباغ - يافا

تضمن لبيتك الأثاث القديم النعيم النفيس المثمن والهيكل الرائع
بيتك يدل عليك

اعدت مؤخرا معرض موبيليات جديدة مختلفة جاهزة

صالون ، غرفة نوم ، غرفة طعام ، الخ ٥٥٠ جاهزة

أصدق معاملة - أعدل أسعار

- كسبلات جاهزة بالتقسيم -

نفضلوا بزيارة واحدة

أحد مؤسسي

النهضة الصحفية
بمصر وقد مضى
عليه عشرات
السنين وهو يتولى
رئاسة تحرير
جريدة الاهرام
في أصبوت
بفضل عنايته مر
أوسر الصحف
المرتبطة اقتشادا
وأغزرها مادة
وأرقها أسلوبا



مدير جريدة
السياسة
المصرية ومن
أركان حزب
الاحرار
الدستوريين
وعضو لجنة
الاتصال ومن
ذوى رأى
الناضج والقلم
القياض

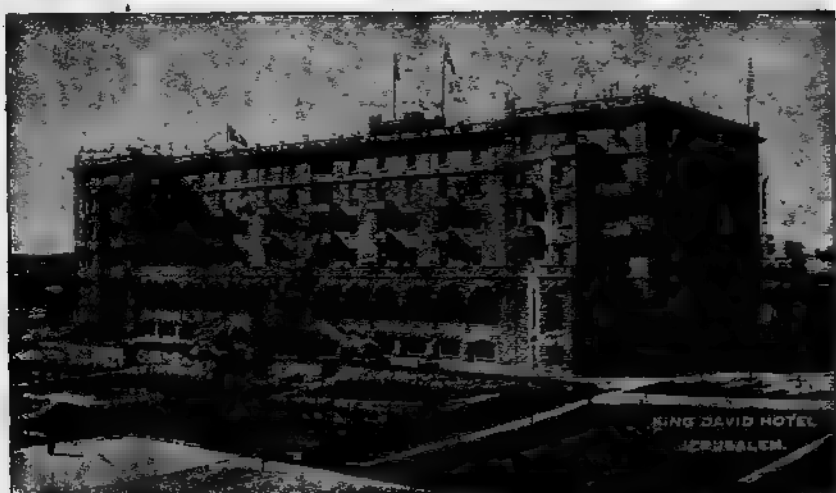
معذرة لورجاء

لقد بذلنا جهوداً كبيرة في سبيل
اخراج هذا العدد على اتم ما يكون من
الترتيب والاتقان ومع كل ما بذلناه من
العناية والجهد بهذا العدد فقد وقعت
بعض افلاط مطبعية طعنة بسبب ضيق
الوقت الذي استغرق به طبع هذا العدد
بمحبه الكبر لمفسدة الى القارىء
الطيب .

الاستاذ اميل زيدان أحد
صاحبى مجلات « الهلال »
المصور ، الدنيا المصورة كل
شئ ، الفكاهة اعاج « وسينه
اعاج » وقد استطاع بحده
ونشاطه أن يرفع مستوى
الصحافة الاسبوعية بمصر
اسمى الدرجات .



فندق الملك داود التابع لشركة فنادق فلسطين ليمتد



احدث وأفخم بناء في الشرف

٢٠٠ غرفة للنعام كلها مجهزة بأنايب ماء باردة وحارة ١٢٠ غرفة حمام خصوصية نظام جرمي صامت تدفئة محمية

بجهاز مركزي والتدفئة واقم على شارع القديين يوليان على بعد قليل من المدينة (القدس) ومن المخطط

الاسعار للشخص الواحد - في غير الموسم - من جنيه و ٤٠٠ على اليوم في الموسم : من جنيه و ٧٠٠ على اليوم

سنجر



اشتغلوا بالكهرباء

بدون تعب

وباقصا وباعظم سرعة

وذلك بتركيب المحرك الكهربائي سنجر على

ما كنتكم بواسطة رغي صفر وهو يقوم بجميع

اشغالكم - وما عليكم الا ملاحظة سيره

سنجر هي أول شركة ماكينات خياطة في العالم

تأسست منذ ثمانين عاما

سنجر محلات ووكلاء في جميع البلدان والقرى

الاسعار معتدلة بالنقد والتقسيم بناية

السهرة

سنجر مدارس مجانية لتعليم الخياطة والتفصيل

والزنا والطرز والتخريم في جميع المحلات



سكك حديد فلسطين

هي حلقة الاتصال



بين فلسطين ومصر

هند ماتريد السفر من مصر وفلسطين تجد أن أحسن وأرخص طريق لفلسطين عن طريق القنطرة هو السفر في قطارات سكك حديد فلسطين الفضة التي تقطع

بـ ١٢ ساعة بيناء ماو في ذات الطريق التي مر فيها فرعون وزميسى الثاني وقابوليون وبناوت وغيرهم من أعظم رجال التاريخ

ان سكك حديد فلسطين تربط أشهر البلاد المقدسة في فلسطين مع أراضي الفراعنة

قطارات سريعة ذات صالونات تحتوي على مطعم وعربات نوم

لزيادة المعلومات راجعوا المدير العام في محطة حيفا

مستودع الادوية الوطنية الفلسطينية

لاصحابه : قباله - صباغة - وعازر - : بيافا

يقدمون خالص التهانى بمناسبة دخول العام الجديد لعموم عملائهم وزبائنهم الكرام في كافة البلدان راجين أن تكون هذه السنة الجديدة كثيرة الخيرات عليهم جميعا



يجمه في مستودع الادوية الوطنية الفلسطينية بيافا شارع بستر

حبوب الام

الذهبية

للهكتور ريتشارد ويس: برلين التي وجدت بناء على الابحاث الطبية الحديثة أنها المادة الوحيدة الفعالة ضد العقم في النساء والتي تساعدن لهنمتن والاشتراك بحياة الامومة



استعملن أيها النساء اللواتي لا تحبلن حبوب الام الذهبية لكي تفلن ببناتهن في بناء هذا الكون وتشاركن زميلاتكن في الحب والماطرة الاموية تباع هذه الحبوب في مستودع الادوية الوطنية الفلسطينية بيافا شارع بستر



هو الدواء الذي ندلك عليه وهو الدواء الوحيد الذي أعاد النشاط لملايين من البشر فجعلهم سعداء في هذه الحياة

هو الدواء المستعصر الوحيد الذي يحتوي على مواد سريعة الفعل غير ضارة بجسم الانسان لا يقاوم أى مرض كان عن التخلخل بجسم الانسان عدا انه يعيد النشاط ويعيد القوة - استعماله سهل جداً - هي أقراص ضمن زجاجات ملصق عليها بطاقة بامضاء الدكتور ريتشارد ويس

بعض شهادات عن هذا العلاج

(١) بواسطة الفيريلين يعتمد الانسان كثيراً عن الكهولة هذا ما اخترته بنفسى (الدكتور موسياشر)

لقد اخترت أن هذا الدواء يفيد لمرض السكرى (الدكتور ر. -)

المستودع لفلسطين وشرق الاردن

مستودع الادوية الوطنية الفلسطينية بيافا شارع بستر

قياله - صباغة - وعازر

تعلن محلات أبو صلاح العكاوي الوطنية

بيافا - القدس - وحيفا

انها تحضر أحسن الاسطوانات واجملها واشهرها لقطا حل الموسيقيين واعظم الملحنين
والمطربين واشهرهم في العالم، كاستوانات : -

الاستاذ عبد الوهاب - الاستاذ عمر الزعني

وأميرة الغناء الأنسة أم كلثوم

وغيرهم من مشاهير المطربين والمطربات

أوديون

ماركة

بيضافون

بمناسبة فصل الشتاء قد احضرنا اشهر البطاريات للجيب
وأقواها نوراً ماركة

الغزالة

والدايمون

وقناديل لها من جميع الفلسات الخفية الحل والجميلة للنظر التي
وقت لزومها لا يقدر عليها

شرفوا تجددوا ما يسركم ويرضيككم



تجدون في محلاتنا أجل وأمتن
الفونوغرافات شتات و بوري
وموبليات ونصف موبليا
بدون بوري من ماركة أوديون
ويضافون

لوكسات : تجدون ماركة الديتار والمكسب الاصل لوضعه على الطاولة وتطبق مع
قاس للبرولوكسات ماركة القويوس واورات الطيخ ماركة البريوس الاصل

أسعار محلاتنا لا تجارى

وايت وولده (ليفانت) ليتمد

يتمنون لاصدقائهم الكثيرين

أعياداً سعيدة وأعواماً مجيدة

طاحونة الجلال الوطنية



شركة المطاحن الوطنية الفلسطينية المحدودة

تقدم خالص التهاني الى جميع اصدقائهم والذين يتعاملون معهم

وترجو أن تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة

وهم على أحسن حال وأنعم بال

الاشتراك

في يافا جنه ورج ، في فلسطين وشرق الاردن
جنه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

جرة السطر ٥٠ حلا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

بنا - صندوق البريد ١٩٤ - تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندي العيسى

الوصلات

يجب ان تكون غثومة بحتم الادارة

وموقعة من صاحب الجريدة

٢٢ شبان سنة ١٣٥٠

Jaffa Friday 1 January 1932

بنا الجمعة ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٢

مسائل اليوم

الامير شكيب والكتلة الوطنية

غلاء مصطنع - اللورد ريدنغ

الامير شكيب والكتلة

منذ طين ، حج الامير شكيب
ارسلان ، قاستبته حكومة صاحب الجلالة
الملك ابن السعود بالتكريم والحفاوة ،
واعده في منزلا خاصا في مكة المكرمة
ثم اضافته شهرين كاملين بعد الحج في
منزل استؤجر له في الطائف ، ثم ابتعد
ذلك كله الا ان تكون فترات السفر
ذهابا وايابا على حسابها

فك ان الامير كان اذ ذلك وهو ما
لوهامين ، وكلت حربه - حزب
الاستقلال السوري - كذلك !

اما الآن فانا نسمع من الامير نعمة
اخرى تخالف نعمة الاولى ولا سيما بعد
اجتماعه في جنيف مؤخرا مع جلالة الملك
فيصل .

قال الامير في مقال نشرته جريدة
« الجهاد » المصرية عن « الاتحاد العربي
ووسائل تحقيقه من الوجهة العملية » بناء
كما يظهر على الاجماع الذي عقده بعض
اعضاء المؤتمر الاسلامي في منزل الاستاذ
عوني بك عبد الهادي في القدس ووضعا
فيه ميثاقا لاتحاد البلاد العربية ، ما يأتي :
« اذا قالاتحاد العربي هو ازمائية
محد العرب ويجب ان يقرن بالتمل وعلينا
ان نجاهد لاجل تحقيقه بكل ما في استطاعتنا
البشرية . وعند ذلك انا استأذن اخواني
بالقاء هذا السؤال

« هل يوجد في الاقطار العربية
قصر احوج الى الانضمام والاتحاد من
القطر العراقي من جهة والشام وفلسطين
وشرق الاردن من جهة اخرى ؟

« لا اظن هذا السؤال يلقى جوابا
بالقي » ...

ثم يقول في محل آخر :

« وان كان متدنا نحن ماضيا لتطيق
بالضاد آمال في اتحاد عربي عام ونهضة
عربية تبيد لنا المجد لناضي فلا بد من ان
يبدأ ذلك بين الشام والعراق ثم يشقه
الاتحاد بينهما وبين الحجاز ونجد وعلما جرا
« فلماذا وهذه الحقائق معروفة عندك
متا ؟ ولماذا ونحن نتكلم ليل نهار في

وحدة عربية ونهضة عربية ولماذا ونحن

نعد ميثاقا بين مثلي البلاد العربية جماء
على الاتحاد من خافقين الى السوس
الاقصى ومن عدن والخرطوم الى كلس
ودبار بكر يوجد متا اناس يقاومون
فلا مشروع الاتحاد السوري العراقي ؟
ثم قال :

« يقولون ان هذا الاتحاد صعب من
الجهة السياسية والواق التي تقبها الدول
المتحدة . أفترى ذلك اصعب من الاستقلال
وقد طالبنا به غير حيايين ولا متواكلين
فلم تقل : هذا لا يصير

« اذا كان هذا لا يصير فاقم
يصير ، يصير اتحادكم مع طرابلس او
تونس ؟

لماذا لا تلتون وجوب اتحاد القطرين
الواقين تحت أشد الخطر لندم الاتحاد وجماء
سورية والعراق ولماذا لا يكون هذا قطب
وحى سياستكم في سورية

« اذا كان هذا لاجل حكم الجمهورية
في الشام ؟ اتشهد حياة سورية وحياة
العراق لاجل الفاظ وكلمات ؟

« ام لا يريد بضمك هذا الاتحاد بعضا
بالمك فيصل .

« ثم ماذا عمل الملك فيصل ؟ واية
خيانة ارتكبها ، واية جناية ارتكبها ؟
ثم يقول :

« افلا يجوز للواحد متا ان يجب
فيصل حتى يكره ابن السود ؟ او ان
يجب ابن السود حتى يكره فيصل ؟ افلا
يصح ان نحب الاثنين ؟

وعرضي امير البيان بعد ذلك في
مقاله فيقول :

« اذا كنا نخدم اشتعنا ونعبد آلهة
فلا تليق بنا خدمة هذه الامة ولا ترجى
على يدنا نهضتها واذا كنا لا نريد لا الله
ولا نضع شخصا فوق الامة بها كن عتيا
وجب علينا اذا بدا من فيصل تعرض
فصحا ووجب ان نقول له : قد صدك
نحن هنا انصار لابن سود واذا بدا من
ابن سود سارعة لاتحاد العراق والشام
نقول له قد صدك نحن هنا مع فيصل او
بالاخرى مع اقتضا »

وختم مقاله بقوله :

« واذا لم يكن ثمة اتحاد كهذا يحمي

ظهر الاستقلال قايمة قاندة من الاستقلال
التي يحتاج دائما الى دوة اجنية تحميها
ونبقى فيه جالا على هذا وذلك ؟ »

قد يكون رأي الامير « امير الآراء »
ونحن على ما بيننا من خلاف في كثير
من الامور فليد في التأييد كما
ولكن الكتلة الوطنية التي تدعي
انها تنطق باسم سوريا كلها ولا تنطق عن
الموى ، لما رأي آخر في الموضوع غير
رأينا وغير رأي الامير شكيب ، وهو
رأي ابته في (ميثاقا القوي) ونست
فيه على ان تكون سوريا (جمهورية)
لا (منسكية)

فكيف نوفق بين رأي الامير ورأي
حزب الاستقلال الذي قدس في الكتلة
الوطنية وكان الامير احد ممثليها في جنيف ؟
اما التوفيق بين رأي الامير بالامس
ورأيه اليوم فتحمله على الوطنية الخالصة
غلاء مصطنع

لم يكذب بيط (لجنه الاسترليني) حتى
وجد نهارنا - سامهم الله - فرصة
لرفع اثمان بضائهم ، حتى ما كان منها
مخزونا عندهم منذ سنين ، ايلم ان كان
الجنه جنبا لا يتنص ولا يزيد

ويرى القراء في اباننا « التليفونية »
ان الجنه تزداد قيمته كل يوم في يورصتي
باريس ونيويورك ولكنهم - في الوقت
نفسه - يرون ان الحاجيات لاتزال غالية
كثلا في اشد ايام هبوط الجنه !

اه غلاء « مصطنع » ، ينهز به
نهارنا الغرس !

وينهزونها في الوقت الذي يكاد
الفلاح والمامل والصانع يموتون فيه
من الجوع

وليس لهذا الطمع من حد فبا نظن
وسرى اقتضا مرغبن مرة اخرى على
ان نطالب الحكومة بوضع (تسيرة)
لحاجيات الضرورية ، والا فقد ارى
التجار ، وعلك البؤساء للموزون وشهر
رضان على الابواب

اللورد ريدنغ
رجل انكليزي صميم ، هو وابوه

وجده ، كما كان « ديزرايلي » الوزير

الانكليزي الشهور .

ولكن « الانكليزية » شي ،

واليهودية شي آخر

المؤتمر الاسلامي العام

في مجلة «النير ايست»

الارض المقدسة ، وفي غيرها من البلدان
ولكن هذا المؤتمر ، من جهة اخرى
لم يكن مؤتمرا رسميا ، والظاهر ان دجلين
انين سيطرا عليه ، وما لفتي الا كبر
ومولانا شوكت علي ، لا بل سيطر عليه
الاول اثنان من الثاني ، وما لاشك فيه
ان الذين حضروا للمؤتمر لا يمثلون
الاسلام بحال

واتضح ايضا في هذا المؤتمر ان
فرقا من المصريين والسوريين والقطر
ارادوا ان يدبروا دفة المؤتمر الى وجهة
غير وجهته هي وجهة (مقاومة الاستعمار)
وذلك تحت (اسم الاسلام) !

وبهذه الوسيلة استطاعوا ان يتكلموا
كثيرا عن الموقنين الاستعماريين :
فرنسا وانكلترا ، ثم عن ايطاليا وفضائها
لحموية في طرابلس ، مما اضطر حكومة
فلسطين ان تبعد النائب المصري الذي
قال بهذه الاقوال

ان هذا التدخل في السياسة قد
اقص من قيمة المؤتمر ، كما اقص منها
ايضا تقيب فريق هام من قادة الرأي
العربي في فلسطين ، وقد شاهد الاعضاء
المخود والمصريون الذين حاولوا اصلاح
ذات الين ما بين الحسينيين والنشاشيبيين
كيف ان الموظفين الرسميين لم يكن لهم
اي دخل

ومع هذا كله ، فان قوة الاسلام
قد بدت على أنها في هذا المؤتمر واقمت
من كل لا يقتنع .

وحاول بعض الاعضاء ان يخرجوا
المؤتمر من (الدائرة المحلية) الى الدائرة
الاسلامية العامة ومن هؤلاء السيد محمد
اقبال الهندي ، الذي كان عضوا في مؤتمر
الدائرة المستديرة فانه قال ان الخطر لا
يكن في الصهيونية وحدها ، ولكنه يحمي
من دول الاستعمار ، ثم طالب بان يتحد
المسلمون ، سيما الواقعيين منهم الان بين
برائن الاستعمار .

وهذه كلها معركة خاسرة !!

فانا ننظر الى المؤتمر الاسلامي الذي

(البقية على الصفحة ٨)

حدثت مجلة (النير ايست) فصلا رسميا
طويلا في عددها الصادر بتاريخ ٢٤
كانون الماضي ، نريه ملخصا فيما يلي :

من الطبيعي ان يكون الصهيونيون
قد قلقوا أشد القلق من جراء انعقاد
المؤتمر الاسلامي العام في القدس ، في
الاسبوع الماضي ، وذلك لانه كان يتهم
عليهم ان يروا مدى التأثير الذي يحدثه
رئيس المؤتمر الحاج امين الحسيني الشهور
ببداية الصهيونية ، على المؤمنين ، وان
يروا هل سينتشر البغض الصهيونية بين
العالم الاسلامي من جراء هذا المؤتمر او
لا ينتشر ؟

لقد حضر للمؤتمر الاسلامي مندوبون
غير رسميين من بلدان اسلامية مختلفة
وهؤلاء جميعا ممن كانوا يزعمون ان
المؤتمرات الصهيونية مثل « اليهودية العالمية »
برمتها ، قبل هؤلاء المؤتمرين للمسلمون
يمثلون العالم الاسلامي ؟

ان امرا واحدا قد ظهر الان
قبيان ، وهو أن أعضاء المؤتمر قد اربوا
حتى في ابحاثهم عن الشؤون الاسلامية
البحثة - من سخطهم على الصهيونية ،
وتكلموا جميعا عن بلع الاثر السي الذي
سيكون لها على الاسلام والمسلمين في

ذلك ان ينسى اللورد ريدنغ الى

الابد « يهوديته » ، وان كان احيايا ، بل

احيايا كثيرة ، ينسى « انكليزيته » !

وآية هذا ان الضيف العظيم

« سبت » انكلترا عن باله ؟ وسما عن

باله ايضا انه كان في يوم من الايام نائب

للك في الهند ؟ وانه كلف وزيراً

للخارجية في الوزارة البريطانية السابقة

سما اللورد في زيارته هذه فلسطين

عن كل امر من الامور ولكنه لم يغرب
عن باله انه يهودي اولاً ، وتبليت يهوديته
على كل شي .

و« تجلت » هذه « اليهودية » بأتم
مانيها في الخطاب التي القاها في لندن
وللستعمرات التي زارها في فلسطين
وعرفانها - نحن العرب - ان اليهود
يهود ايما كانوا ...

حالة فلسطين الاقتصادية

جا في تقرير بنك باركليز الشهري
عن حالة فلسطين التجارية حتى ٩ الجاري

ما يلي :
بلغت كمية البرتقال التي شحنت
حتى الآن ٥٠٠ الف صندوق اما الاسعار
فليست حسنة اذ تراوح سعر الصندوق
بين ١٠ شللات و ١١ شلنا يقابلها ١٣
شلنا في الموسم الماضي اما سوق الكريب
فروت فاحسن حالا اذ تراوحت اسعاره
الاخيرة بين ١٥ و ١٩ شلنا للصندوق
وسوق الطيوب رائجة نوعا ما وقد
شحنت كميات لا بأس بها من الافرة
والفول والزيوت الى جنوا ومرسيليا
وشحنت كميات من السمسم الى سوريا
غير ان استيراد الحنطة والشعير من
سوريا مستمر ويتراوح سعر طن القمح
بين ١٠ جنيهات و ١٥ قرشا و ١١ جنينا
و ٢٠ قرشا وطن الشعير بين ٧ جنيهات
و ٧ جنيهات و ٥٧ قرشا وطن الافرة
بين ٧ جنيهات و ٣٥ قرشا و ٨ جنيهات
وطن السمسم بين ١٩ جنينا و ٥٠ قرشا
و ٢٠ جنينا و ٥٠ قرشا
اما اسعار بضائع مال القبان فرائجة
نوعا ما واسعارها مرتفعة بسبب عدم
استقرار قيمة القطع
وبيع كيس القمح الاسرائيلي ذو
ال ٦٨ كيلو مجنيه وبيع كيس القمح
الوطني ذوالمائة كيلو اول باب مجنيه و ٩٠
قرشا وثاني باب مجنيه و ٥٠ قرشا وثالث
باب مجنيه و ٤٠ قرشا
وقد بلغ دخل الحكومة من اول
كانون الثاني الماضي حتى نهاية آب
٧٥٥ و ٧٧٣ جنينا وبلغ الخرج
٨٨٨ و ٩٢٨ جنينا

الامير عبد الله والمرأة

نشرت جريدة «الدلي اكبرس»
حديثا للامير عبد الله قال فيه : ان تقدم
العالم متوقف على المرأة ، ورفي البلدان
يتمشى مع رفقي نساءها ولكن المرأة وجدت
لتقيم في دارها مع افراد اسرتها . اما
النساء اللاتي يرغبن في خوض غلوة الحياة
فصلين ان يتخلين عن فكرة الزواج وبهذه
الوسيلة الوحيدة يستلطن ان يقتصرن
جهودهن على الاعمال التي يتخففها
حرفة لمن
وصرح الامير عبد الله بأنه لن
يحذو حذو الغازي مصطفى كمال الذي
أجاز السورولا لا يساعد النساء على الرقي
والثقدم

ودافع الامير عن تعدد الزوجات
فقال انه يرى ان هذا النظام نافع للنساء
والا ما مكثت المرأة طول هذه القرون
المدبدقة في نهج زوجها ان يتخذ زوجات
اخرى

احاديث جرحى دمشق

«ندفت» البوليس كم حجر.. فقوصني! اخرس واطرش! - الاصابع التي لا تتحرك

— قيل ان جرحا من دوما وصل
الى المستشفى اليوم وحالته خطيرة ...
وانقلنا الى سريرا لا يبدو منه شي .
فرقمنا النظار قليلا واولانا ان نسال هذا
الجريح — واسمه حسن عزو — عن
حوادث دوما فلاحظنا انه لا يستطيع
الكلام
قد اصيب هذا الرجل في ناحية
رأسه اليمنى بضربة حطمت عظم رأسه
وأحدثت خلافا في الدماغ
وحالة الرجل خطيرة ... ولا يعرف
مبلغ خطره قبل بضعة ايام
واذا لم يفرق هذا الجريح الحياة ..
فلا يستبعد كثيرا أن يخرج من المستشفى
(فاقد العقل)

وقبل أن نقادر المستشفى مردنا على
الشاب الصغير حسن عزت الذي اصيب في
ساقه فقطع شريانه . قال ليانه متمددا على
القراش وقد جلست امه الى جانبه
وكشف الطبيب عن رجليه اليمنى
فاذا بها صفراء متجمعة حتى قبل الركبة
بقليل واسر الى قائلا :
— وقد وصل (الناظرين) الى هنا ؟
وحاول الشاب ان يحرك اصابعه فلم
يستطع فقالت الام :
— قبرني ... ليس ما عم يحسن
يحرك اصابعه ؟
ولم تكن الام تدري ان رجل ابنها
سقى في صباح اليوم الثاني !

زار محرر «القبس الجديد» المستشفى
جرحى الحوادث الاخيرة في دمشق
فكتب عنهم فصلا طويلا تأخذ منه مايلي :
... والى جانب هذا السرير سرير
شاب صغير ... احاطت به طائفة من
المرضات بشبابهن البيضاء
— وانت ؟
ولم اكد الفظ الكلمة حتى ارتفع
الحجاب بسرعة البرق « وبرز » من
تحت شاب صغير يبدو على وجهه علامات
« الشبيطة » والحركة
— شو بذلك ؟

واسرت الى احدي للمرضات ان
هذا الصغير كان في غرفة العمليات منذ
برهة وقد بترت احدي اصابع يده
— وانت كيف اصبت ؟
— انا ؟ ... « ندفت » البوليس
« ... » كم حجر على رأسه ، وساويت من
الحطة «مقلاع» ولحقته .. فقوصني .. !
— وكيف ما خفت من الرصاص
— وبين كان عارف انهم يقوموا
من « حق وحقيق » كنا نحسبهم عسا
بضربوا «فلين» لانهم كانوا يحقوصوا
وما عا نشوف حدا عا يقع .
— وماذا فعلت بعد ان اصبت ؟
— وبطت ايدي بالحطة وضللت
لاحه ... حتى سويت البديعة طحين !
ويذكر هذا الشاب الصغير صالح
عبيد وحالته حسنة بعد أن بترت اصابعه
وسألنا الطبيب :

دخوا سجاير

الفؤاد

تباع في كل مكان

المطعم والبار العمومي الارمني لاصحابه طاشجيان اخوان

بمحل البوسطة القديمة فوق مكتب قرمان ديك وسلطى بحيفا

كثير من زائنا الكرام طلبوا انا لتنامطنا وبارنا الى قوة كوكب الصباح
وعليه نلن للجميع انا لا تزال في عمتنا الحالي التي مضى علينا فيه سبع سنوات
تحقق زائنا خلافا صدق مامتنا والتسهيلات التي يلاقونها في مططنا وبارنا
فضلا عن جيد المأكول والمشروبات ورخص اسعارنا والحضمة لزيائن القدامين (الابوين)
وقد ادخلنا على عمتنا تحفيمات من قرش واستحضار طامي شور وراديو

وفوقتراف . واما وقتنا
بمساعدة مسجد الاستقلال بالقرب من محطة سكة الحديد فمروف من اضيوف
حيفا بظلاله وترتيبه وخدمته فزلاء مع مطمه الفاخر
شرفونا دائما

الحالة في سوريا

الانتخابات ايضا - اباحة التجول في المرجة

سحب الجنود - المخابرات التليفونية - يونسو في دمشق - الحالة في حلب

يقول مخبر « الف باد » المحلي انه
اجتمع الى الكائن اوليف رئيس الشعبة
الحاصية والذي عهد اليه بإدارة عملية
الانتخابات عند استئنافها فباله عن موعد
استئنافها فاجاب بأنه كان المرجح ان
تستأنف في بحر هذا الأسبوع ولكن
الحوادث الاخيرة في حلب ارجأت ذلك
الان على انه يرجح استئنافها اعتبارا من
الحالة في حلب
الا أن جريدة « اليوم » تقول بان
نأ برقا ورد على السلطة من باريس
بتأجيل الانتخابات تأجيلا عاما
ولا يزال السكون يحيا على دمشق
فلم يقع فيها أي حادث يستوجب الذكر
قالا لون منصرفون الى اشداهم كالمادة
والهدوء شامل ، وقد بحث هذا السكون
الطبيعي قائد الجيش الى اصدار البلاغ التالي :
« ان تجول المارة والسيارات في
ساحة المرجة في الليل والنهار اصبح حرا
أعتبرا من هذا اليوم (الاثنين) . اما
موقف العربات الاعتيادي في هذه
الساحة فقد حدد من الساعة ٧ صباحا
الى الساعة ٩ مساء . وقد ثبتت التدابير
الساجدة للمنطقة بالتجول في ساحة المرجة
وعلى هذا سحبت السلطة العسكرية
جنودها من ساحة الشهداء ، ولم يبق الا
فرقة من الجنود مرابطة في منى الكلوب
المصري واخليت بقية المقاهي والكراجات
من الجنود التي كانت مرابطة فيها
وكذلك رغم المنع من المخابرات
التليفونية بين مدينة ومدينة ، ولكن
الرقابة عليها شديدة حتى اذا كانت
الحوادث تدور حول الاحوال الحاضرة
لفضان سلامته

وقد جاء من حلب ان المدينة مطوقة
من كل اطرافها بالجنود ، ولا تزال
الحكومة تتخذ التدابير الشديدة ضد بعض
الاشخاص ، وقد اعتقلت اخيرا السادة
الشيخ طه وعبد الوهاب وعبد الجبار
وصالح الكيالي اخوة الدكتور عبد الرحمن
انكيالي ، وبلغ عدد القتلى فيها خمسة
والجرحى خمسين
وقد اوسل رجال الكتلة الوطنية في
دمشق الى اللسيو يونسو قبل مغادرته
بيروت البرقية الاتية :
« اعتقال المرشحين بحلب واخراجهم
من دائرتهم اثناء الانتخابات مغاير لحرية
واللادة ٩٢ من قانونكم ، نتج على هذه
العاملة العنيفة ونظلم الافراج عن
المرشحين الموقوفين وارجاع للفيين منهم
واعادة الانتخاب بعد اتخاذ التدابير المادية
لضمان سلامته

قضية السعدون

ووساطة الملوك والامراء

ذكر مراسلنا العراقي في احدي
رسائله الماضية بأ الحكم على عبد الله بك
السعدون بالاعدام لقتله عبد الله بك
الصانع مدير داخلية العراق بسبب اعدامه
على الزواج من فتاة من عائلة السعدون
وقد ميز هذا الحكم الذي لا يد
وان يدخل عليه بعض التعديل بان نحال
القضية الى حكم الماثار او ان ينظر
فيها الى الاسباب الخفيفة نظرا للسبب
الذي تجت عنه
وللدلالة على ما لقضية الاساسية في
هذا الجرم من الاهمية لدى ملوك وامراء
العرب قول أن عجيبي باشا السعدون
وصلته عدة برقيات من هؤلاء الملوك
والامراء تنشر بعضها فيما يلي :

برقية جلالة ابن السعود
لا شك ان هذا الامر يستعذر
العرب أجمع واملنا بالله ان جلالة الملك
يفصل أمر من مناع على حقوق العرب
خصوصا معكم ومع هائلكم
(عبد العزيز)
برقية امير الكويت
أبرقنا جلالة الملك املنا وطيد بلطف
جلالته (احمد الصباح)
برقية جلالة الملك علي
وسمو الامير عبد الله من عمان
طالنا برقيتكم بكل دقة وتقدير
ولا شك ان جلالة سوف يأمر بما
تتضمنه قوانين المملكة العراقية وبما
عليه الشيم العربية . (علي - عبد الله)



سوء الهضم

إذا أنت بصحة تامّة شعرت بعدم قابلية الهضم ولسانك وسخ وفك ناشف وتعذب من القي والسطش الشديد فتقم بما يسمونه سوء الهضم الذي يسبب المدة وسوء الهضم عادة تأتي من الشره من المأكولات الباطية

للمعالجة سوء الهضم واتقوا بتأجيل الباطية ضروري أن تأخذ سهلاً وأفضل سهل لهذه الظروف هو ملقة مانيزيا ييلجرينو

مانيزيا ييلجرينو

ماركة الحلق

الوسكيل القومي فلسطين

وشرق الأردن :

جاك حلاق

ص.ب ٧٧١

تلفون ٨٣٠

القدس

الحالة في الهند

خطة غاندي

يضم من اقوال بعضهم ان بعض اعضاء اللجنة العامة لمجلس الامة قال للهايا غاندي في اجتماع اللجنة ان السياسة التي اتبعها حكومة الهند اخيراً يقم منها انها قد اتخذت خطوة حاسمة لفسخ الاتفاق وانه لا قائدة من محاولة رفق الامور . ويقال ان غاندي تمكن من اتمام الهيئة التنفيذية لمجلس الامة لتؤجل قرارها واما يتمكن من التأكد من رأي الحكومة فاقترح البعض ان ترحي اللجنة جلساتها الى حين وان يطلب غاندي في هذه الاثناء مقابلة نائب الملك ولكن هذا الاقتراح لم يلق تأييداً واخيراً قرر غاندي ان يترك الى نائب الملك ويبلغه وجهة نظر مجلس الامة ويطلب اليه ان يرسل الرد لتلغرافيا فيما يتعلق بسياسة الحكومة في المستقبل

ويقول بعضهم ان غاندي ابرق الى نائب الملك بشأنه هل قانون الاقاليم للهند الذي اصدر اخيراً وقانون اقليم الحدود الذي جاء حالاً بعد قانون بنغال يقيم منها انها خطوة حاسمة لقطع العلاقات بين الحكومة ومجلس الامة وهل يستحسن ان يقابل غاندي نائب الملك ويطلب منه نصيحتة وارشاداته فيما يتعلق بحجة احواله في المستقبل .

القنصلان الحراء

قبض على ٩٢ من حزب القمصان الحراء في مدينة بنار ونايبت جايجر غنيرة وطلبت بان تمقل واستدعت الجنود مرة اخرى الى المدينة ولكن الجاهل تفرقت قبل وصول الجنود واصلت الجنود الى معسكراتها وقرروا القمصان الحراء في دوكا ان يصوموا عشرة ايام تكفيراً لحثهم يمينهم وقد بلغ مجموع الذين اعتقلوا في الاقاليم حتى الان ١١٢٨ وحكم على ٢٥٩ وافرغ عن ٣٧ شخصاً بعد ما اعتدوا عن احوالهم

مكدونالد ولافال

حل بجنسان ؟

قال الكاتب الفرنسي «برنفاكس» وايدته سائر صحف باريس ان للسّر مكدونالد والسو لافال سيجنسان قريبا رغم كل تكذيب رسمي ، وان تكذيب للسو لافال الذي اصدره يوم الاثنين انما قال فيه انه لم يتلق دعوة رسمية ولكن ذلك لا يغير هذه الحقيقة وهي ان الاستعداد لهذا الاجتماع قد تم ويسلمون الان في باريس بان السو لافال تلقى كتاباً خصوصياً من السّر مكدونالد يدعو فيه الى تفكير السّادة في المسائل السياسية الحاضرة ويقول ان وحدة القصد والسل في انكلترا وفرنسا لازمة ليسر اوروبا في المستقبل ويرى من رغبته في الاتحاد الى اساس لهذه الوحدة

تركيا

امس واليوم وغدا

يقم الاستاذ صلاح الدين الباسي مترجم المحكمة المركزية في نابلس ومرب كتاب القانون الدولي والملي الخاص

٧ -

١٠٠ - ارشادات

يدعي صباه وقد فضلت ان اجيب بنعم . ثم قال « كان الجليل كه سرور حياه ما هيك ؟ » فذكرت عندئذ انه يقصد بكلمة حياه النبيل للمروف بالصير . ثم سألتني عن الجاسم الكبير وعن عاتق تسمى بباله النابلسي ومن أغرب ما سألني عنه احد افراد البوليس جسر كان موجوداً في نابلس وعما اذا كان لا يزال قائماً فأريت من المحكمة ان اجيب بنعم مع اني لالان وانا في مدينة نابلس أبحث عنه ولم أتوصل الى موقعه !! وفي احدى القوائم سألتني احد المواطنين عن رواتب المواطنين في فلسطين ومن الحياة فيها وما شا كل ذلك من الاسئلة فراد زميل له ان يريه انه يعرف نابلس فقال « أتذكر اننا كنا نساخرين نابلس ويسان ونمر بطريقنا على بطة جبلة تدعى بيت جالا » فقلت له نعم ولا تزال هذه البطة قائمة هناك يا سيدي !! ويمكنني ان أقول ان في اللسان خسا وعشرين من سكان الاساتنة يعرفون العربية :

١١ - الصحافة

كنت كل يوم اطالع جريدة (اتهام) ايها السّاء التركية في احد اعدادها واضته العدد ٩٣٨ اطلعت على نأ غريب وهذا هو بالحرف الواحد : (لقد قرر نهائياً) ان يترك الملك علي (كذا) عرشه في شرقي الاردن ليتبوأ عرش سوريا . ولما تم الصفح التركية بمر بلادنا ولا يكر الاثراك بالعرب قط وقد صرح النازي في احد مواقفه قاتلاً (احب العرب واتمنى لهم السّادة ولكن لا انسى المشفيين) اما سبب عدم لنيابه المشفيين فهو لما ارتكبه بعضهم من الفظاظة بقتل خلوف الجيش الباني وفي الاساتنة عدة صف يومية واسبوعية ومنها ما يصدر باثنين وثلاثين صحيفة في اليوم وهذه هي (صون بوسة) أي (آخر بوسة) وكما طبع بالحروف اللاتينية التي لها منافها كلستري (تبع)

كل اجني يأتي الى الاساتنة بمحله البقاء فيها مدة خمسة عشر يوماً بموجب التأشير على جواز سفره فاذا ما اراد خمسة عشر يوماً اخرى ذهب الى شعبة بوليس المحلة الموجود فيها واستحصل على ورقة تدعى « بيانامه » بعد ان يقدم خمس صور فوتوغرافية وطالباً بثلاثين غرشاً تركياً ثم يأخذ هذه الورقة مع جواز سفره ويذهب الى مكتب الاجانب في الشعبة الراسية لبوليس وهناك يدفع خمسة وعشرين غرشاً تركياً فيؤشر على جوازه وبعد هذا التأشير يمكنه البقاء في تركيا مدة ١٥ يوماً اخرى على أن يتأخذ ابلاد عند انتهائها الا اذا اراد اقامة اطول وعندئذ عليه ان يحصل على ورقة تدعى « اقامتاه » . رأيت ان اذكر هذه الامور خشية أن يقع غيري بما وقعت فيه حينما سئلت عما اذا كنت حضرت للاساتنة سابقاً وفيها اذا كنت حصلت على بيانامه او اقامتاه فكل من سوء حظي ان قلت اني حصلت على اقامتاه ولم اكن اطم الفرق بينها وبين البيانامه فارسلت الى بوليس المحلة التي كنت اقطعها سابقاً لفتيش على القيود التي لم يمر عليها بعد فتشيت ثلاثة ايام متوالية اضعتها من ايام سياحتي . ووجهه للناسبة اذكر اني ارسلت لاحد افراد البوليس فوقفت امامه مع غريب لي مقدم ساعة كان يلبس اذها صفحات جواز سفره وبعد ذلك تلقى بزيارة «من اين انت ؟ » بالغة المريبة ففكرت قليلاً وقررت ان اقول من القدس لا اعتقادي ان قليلين جداً منهم من يعرف فلسطين فكيف باسم «صند» فقلت له من « القدس الشريف » فقال ولكنه مسكتوب في جوازه « نابلس » فقلت نعم مقيم موقفاً في نابلس فقال « صباه موجود بعد ؟ » فظننت لاول مرة انه يسأل عن شخص

آخرة زعيم شيوعي

قلت صحف الانيا حكاية تناقلها اهل موسكو وهي ان تشيشرين الزعيم الشيوعي الروسي الشيور ووزير خارجية السوفيات سابقاً التفت في احد شوارع موسكو سكران ولا يسا ملابس الشاذين فلم تصدق حكومة موسكو في بادى الامر ان هذا السكر الزري الميته والباس هو تشيشرين فكدبت ما نشرته صحف الانيا . ولكن ظهر بعد التحقيق انه

تشيشرين بيته وانه بعد عزله من منصبه تمكك الياس وكان مصاباً بمرض لا يرحى شفاؤه منه وقد بذل جهداً عظيماً في ان يجد عملاً فاختق سبياً بسبب مقاومه ستلين له حتى انه اصدر امرأ بجنه من دخول اي بناء من ابنة الحكومة فالتس تشيشرين نسليه نفسه بالسكر قاتق آخر ما سمع على شرب «البوز» وفي نية الحكومة ان ترسله الى احد الملاجي . ثم تمجد عماله

فصل الحج المقبل

والحالة في الحجاز

يستفاد من الظروف الحاضرة في مصر وفي جهات اخرى ان حجاج مصر والهدان العربية المهاجرة سيكونون في هذا الفصل اقل عدداً منهم في العام الماضي وقد وصل الى الاسكندرية في هذا الاسبوع وجيه كان في الحجاز فروى ان انباء الاقطار الاسلامية التي ترد على الحجاز تدل على ضعف موسم الحج وان الحالة الاقتصادية في القطر الحجازي من أسوأ الحالات . والحكومة الحجازية في مصر مالي شديد حتى انها حذت بضعة شهور لم تدفع لا كثر موظفيها مرتباتهم الشهرية ومنهم من لم يتناولوا مرتباتهم منذ سنة ، وذلك اكثره ناتج من قلة ايراد الحكومة من حج السنة الماضية ومن مواردها الاخرى العامة

البرد والتلج

في انكلترا

تأوت طافة شديدة في انكلترا بعد اعتدال الجو في عيد الميلاد فبطت درجة الحرارة فجأة ونزل الثلج في اسكتلندا وشمال انكلترا بشدة ولكنه كان خفيفاً في لندن الى الان

التعويضات والديون

تقول القوائم السياسية المطلقة في انكلترا ان الحكومة البريطانية ستقترح على جميع الحكومات المدينة لأمير كالتوقف عن دفع ديونها اذا اصرت المستحقة لأمير كة على الامتناع عن حضور المؤتمر الاقتصادي الدولي . ولكن هذه الدوائر نفسها تلح في القول ان الحكومة البريطانية لا تالو جيداً في اقتاع الحكومة الامير كة بالاشتراك في هذا المؤتمر وبناء على ذلك روت الصحف ان السّر مكدونالد يحاول توسيع نطاق البرنامج القديم الذي للؤمر بإدخال مسائل اخرى فيه مثل مسألة الرسوم الجمركية وقاعدة الذهب .

ولا ريب أن نتيجة مفاوضات انكلترا وامير كا توقف كثير على سلوك فرنسا وهذا يضر الكتاب الغريب الذي ارسله للسّر مكدونالد الى للسو لافال يطلب فيه قيصاً أن يجتنبه قريبا . وقد قابل سفير فرنسا في لندن يوم الثلاثاء السّر جون سيمون وزير الخارجية ومعا في زمان مؤتمر التوضعات ومكانه ويرجع أن يستد في لوزان ولكن لا يستد قبل ٢٥ كانون الثاني الجاري

اقوال الصحف اليهودية

«دوارها يوم»
بر أمج ؟

سينتقد في اميركا في اليوم السابع عشر من شهر كانون الثاني مؤتمري يهودي «لتنظيم برنامج لبناء فلسطين» ولنظيم حركة جباية الاموال في عام ١٩٣٢ ويستتبع هذا المؤتمر الادون ناحوم سوكولوف (خليفة وايزمن) وقد ارسلت بطاقات الدعوة الى زعماء الشعب اليهودي في جميع البلاد الاميركية ووقع على هذه البطاقات كل من : كورش ادلر، الفتانت ليمس، القاضي جوليان ملك، فلكس واربورغ ستيفن وايز، جيمس مارشال، وناثان ستراوس

«ها آرتس»

«الاسامية» !

في جامعة مدينة ريلاند في اميركا حركة «الاسامية» تقوم ضد انشطة اليهود وقد رجم الطلاب الآخرون الطلاب اليهود بالحجارة في غرف المدرس وارغومهم على الفرار منها

ولهذه الجامعة مجلة شهرية تكتب الآن في وجوب طرد الطلاب الذين كانوا السبب في الشعب

«ها آرتس» ايضا

اغلاق

اغلق مجلس السينات في فيلنو (بولونيا) كافة جماعات التلاميذ التي وقعت للشور الذي وزع على الملاهي ودور السينما والذي كان مملوءا بالخش على

كرامية اليهود
«دوارها يوم»

كل من دفع !

قرب موعد الانتخابات لبلدية تل ابيب «وقد تذل اليهود تحت المال على دفع الضرائب لان «كل من دفع ما عليه» هو وحده الذي يكون له حق التصويت في الانتخابات» واصتر قبة تحول الحق للتعب (بالكسر) في ٥٠٠ مل في المام ان الاشتراكيين (اي رجال حزب العمال اليهودي) هم الذين افلسوا بلدية تل ابيب ايام سيطرتهم عليها، وما هم بسمون الآن مرة اخرى لاحتراز هذه السيطرة اسموا يا اهل تل ابيب ! انكم في خطر عظيم

«دوارها يوم» ايضا

كلهم يكرهونها !

خطب جايوتسكي في الحزب الاصلاح في بولونيا فقال ان خمسة عشر مليوناً هم يهود العالم كله يكرهون الآن انكلترا اكثر من كراهيتهم السابقة لروسيا القيصرية قبل الحرب والسبب في ذلك هو ان الامة العبرية كلها تطلب فلسطين من انكلترا ولكن انكلترا لا تقا تثير الضغبات الاسلامية الكبرى لاختلاف الصهيونية وحدها ولكن ايضا ضد اميركا وفرنسا وايطاليا وليست انكلترا راضية عن كل فكرة غريبة غسب، ولكنها راضية بعد ذلك عن كل شيء اسلامي .

رسالة الناصرة

عن نفس البطريك الراحل
التي كانت الطائفة المارونية ورئيسها

الروحي بالناصرة صباح الثلاثاء قداسا وبنائاً من قس عيديم الثالث لرحلات البطريك الياس بطرس الحويك دعي اليها الرؤساء الروحيون ورئيس البلدية ووكيل فصلاتو دولة فرنسا في طبريا وصند السيد يوسف الصباغ وفريق من ذوات واعيان كل الطوائف المسيحية وبعض من كل رعية من الرهبنة الكاثوليكية للوجود بقلعة الناصرة فبعد الجناز انة قدس الاب الحوري انطون ضرغام فصدد مناقب القديس العظيم وما كان له من للرقى الديني والسياسي والادبي وقد وصف حياته وصفاً مبيناً وبعد الجناز ذهب الحضور الى القاعة ولما استقر بهم للقاء تلا السيد وديع كركي تأييداً للقديس فالاساذ يوسف افندي سلوم تلا ترجمة جيه للثلاث الرحات وبين سمو للقاء الذي حصل عليه ثم وقف كاتب هذه السطور وارتمى على راس الطائفة الارثوذكسية معزيا الطائفة المارونية ثم ارتجل السيد يوسف الصباغ كلمة باسم دولة فرنسا مؤيلاً القديس ثم ختم الحفل قدس الاب فرنسيس نعيم رئيس رويس رويس الطائفة المارونية بكلمة تأييد وشكر وانغص الاجتماع والكل آسف لهذه القاعة الكبيرة

وقاء غاضة

بعد ظهر الثلاثاء فاضت روح الفاضلة الانسة ظافر مشعلاني شقيقة الدكتور منير مشعلاني طيب الصحة في الناصرة اثر داء عياء لم تنجح فيه حيل الاطباء وفي اليوم الثاني قل جثمانها الى بيروت لتدفن في مدفن والدها وقد غلقت القفيدة بالصفات الحسة والاخلاق

الرضية فاسف عليها كل من عرفها

فلنسها الطاهرة الرحة والحضرة الدكتور مشعلاني وشقيقاته نمازينا القليلة

شكر لنا بعة الشرق

لا يسحق الان اشكر من صميم قلبي على صفحات الجرائد الطيب الشور الدكتور فؤاد بك الدجاني . فقد دعي بعد نصف الليل من قبل المستشفى الانكليزي في باقا واجري لزوجتي بسبب عسر الولادة عملية (القيصرية) اي اخراج الولود من البطن حيا وهذه العملية من اعظم العمليات في فن الجراحة وقما ينجح فيها اعظم اطباء اوروپا . وبنجاحها خلص حياة الام وطفلها فهنا قومون يابنه النائم اكثر الله من امثاله كما اني اشكر القائمين بإدارة المستشفى الانكليزي لاعتنائهم التام بعد اجراء العملية

محمد داود

تنبؤات عن سنة ١٩٣٢

للبروفيسر جورج موشيري

فرنسا
تسوء فيها الصحة العامة وترتكب جرائم حب كثيرة وتتوالى نكبات الطيران ويدخل في الحياة البرلمانية رجال جدد يؤيدون الامة وتعمل بعض الاحزاب وتآلف جبهة اقتصادية قوية تقش على الاساليب الجديدة .

المانيا

تجد الحكومة صعوبة كاية في حفظ الامن . ويرتكب العمال فظائع كثيرة لا يستطيع الحكومة ان تضع لها حداً بغير قوة السلاح . وتهدد البلاد ثورات هائلة فيباد النظر في كل ما هناك من مظاهرات يموت تقصير او احذر رؤساء الحزب الوطني وتكثر البطالة ولا تحسن حالتها المالية قبل اواخر السنة فتتص ديبونا وتصلح ميزانيتها .

انكلترا

تصرف السامي الجديدة لتقليل عدد العمال الماطلين . يكون الشتاء قاسياً يبرده وامطاره وتلوجه ويشدد البؤس الى درجة الجوع في بعض الاحياء . وفي اواخر شهر شباط او اوائل اذار يتخذ البرلمان قراراً حكيماً في مسألة العمل وبذلك تتجنب البلاد ثورات وقلاقل في ايرلندا وبلاد الغال

ولا بلات

وسنة ١٩٣٢ سيئة على انكلترا في مستمراتها اذ تقوم في المند ثورات يبلغ عدد القتلى والجرحى فيها اسكندر من في اي سنة خلت فتضطر ان تنقد

ايطاليا

يتحسن مركز ايطاليا المالي وتكون حالتها على السوم اثبت منها في السنين الماضية وتزداد صادراتها ويحتمل ان يضع خلاف بينا وبين فرنسا على المستمرات الاخرية فتتم ثورات حامية في شمالي افريقيا

اسبانيا

ليس ما يدعو الى التفاؤل في حالة اسبانيا فالعقبات امامها كثيرة والحكومة مضطرة دائماً ان تلجأ الى قوة السلاح لتنع الاقليات الشيوعية والملكية من التطرف

الولايات المتحدة

تشتد فيها الانانية والرغبة في جلب النافع والفوائد وتشتد معركة الانتخابات فتحدث مارك جديدة في بعض الولايات ويماد انتخاب المستر هوغو فردينا الجمهورية

الصين

ان القويما كس هذه الدولة وذلك اصبح لامل بان يصلح حسن النية ما فيها من فوضى عامة .

•••

اليهود الاكران

كنا ذكرنا ان ٩٥ عائلة من اليهود الاكراد قد قبض عليهم البوليس لدخولهم البلاد بدون جوازات سفر وقد اهتم المجلس اليالي اليهودي باحرام قذهب وفد من قبله في ١٦ كانون الماضي وقابل الندوب السامي وحادثه بهذا الخصوص وتقول البولتن ان المجلس المالي فهم ان الندوب السامي قرر اجابة طلبه والساح هذه العائلات بالبقاء

الجفاف وقلة المطر

اضر الجفاف والصقيع بكثير من اللزروعات ولا سيما اللوز واضطر اصحاب البيارات بسبب تأخر المطر وقلة ما نزل منه الى المودة - في من الابرار لطف الله بباده .

حتى هؤلاء

يطلبون الهجرة
قابل الندوب السامي يوم الاربعاء وفد من اغودات اسرائيل مؤلف من حاخامين ودكتورين وقد طلب هذا الوفد من الندوب ان تترف الحكومة باليهود الارثوذكس كطائفة يهودية مستقلة وبسطوا له نظام اغودات التهذيب كما طلبوا منه شهادات مهاجرة لحسين تلميذاً يهودياً من اوربا يريدون ان يدرسوا الديانة اليهودية في فلسطين

وقد قال فخامة للندوب في مرض حديثه منهم انه قد سبق له الوقوف على وجهة نظر اغودات من بعض زعمائها في لندن

اليوم !

في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

السباق السابع عشر

نادي السباق الباقي، في حرقند - ٦ اشواط

تيفونات وبرقيات «فلسطين» اخصوصية

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - بلغ سعر الجنيه في بورصة باريس اليوم ٨٦ فرنكا و ٥٦ سنتا وفي بورصة نيويورك ٣ دولارات و ٣٩ سنتا

القواكم الفلسطينية

والترقية الجركية في مصر

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - علمت اليوم ان دولة رئيس الوزارة المصرية وجه اهتمامه مرة اخرى بعد عودته من سفرته الاخيرة لمصر مسألة الترقية الجركية على القواكم الفلسطينية ويرى بعض الواقفين على بواطن الامور ان صوت فلسطين اذا ارتفع هذه المرة فييد القضية كثيرا لاسيما اذا كان مسززا بالبيانات والارغام

استئناف المفاوضات في دمشق

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - استؤنفت المفاوضات بين الفرنسيين والوطنيين في دمشق بواسطة السيوسالومياكوالاستاذ جوس بك الحوري

انكلترا وفرنسا تتهلان المانيا ٣ سنوات

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - اتفقت الحكومتان الانكليزية والفرنسية على منح المانيا مهلة تدفع مدتها ٣ سنوات ويحال ان الدوائر الالمانية لم تقابل هذا التبا بالارتياح

احتمال احتلال اليابانيين لتشنشو

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - يتظر ان يحتل الجيش الياباني مدينة تشنشو اليوم وقد جلت عنها الجيوش الصينية

اعلان المقاومة السلبية في الهند

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - قابل غاندي حاكم الهند العام ولكن لجنة المؤتمر الوطني قررت المقاومة السلبية حالا

حادث للسر هربرت صموئيل

لندن في ٣١ كانون الاول - لاسلكي - اثناء وجود السر هربرت صموئيل وزير الداخلية في مدينة «فورجي» طلبا لراحة استقل امس السيارة لزيارة سجن دراغور في برنس بول فحدث ان سقطت سيارته في حفرة بسبب تكسر الجليد ولكنه لم يصب ولا السائق بضرر. اما السيارة فقد تحطت. وواصل السر هربرت صموئيل سيره على الاقدام.

تأسيس شركة طيران مصرية

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - رخصت الحكومة المصرية لشركة بنك مصر بتأسيس شركة طيران وتسيير طائراتها في جو القطر المصري

اشتداد الازمة الاقتصادية في النمسا

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - اشتدت وطأة الازمة الاقتصادية في النمسا لدرجة مريبة ويتظر ان تطلب الدوائر لالية مهلة (موراتور يوم) تدفع ديونها للسنة في ١٥ كانون الثاني

عن روح البطرك الماروني

القاهرة في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - اقيم قبل ظهر اليوم في القاهرة جناز عن روح البطرك الماروني الراحل حضره مندوب عن جلالة الملك وبعض الوزراء ومنووض الدول وجاء من باريس انه اقيم فيها ايضا جناز رسمي عن روحه

انتظروا صدور

عدد «فلسطين» الممتاز

زيارات سمو الخديوي

القدس في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - زار سمو الخديوي السابق بعد ظهر امس داري التصلبين المصرية والتركية ردا لزيارة ساجي السعادة قنصلي مصر وتركيا وقد مكث في كل واحدة نحو ساعة دقيقة. واستقبل سموه اليوم بعد الظهر حامدا باشا الوادي رئيس ديوان سمو الامير عبد الله. وحوالي الساعة الرابعة بعد الظهر زار سموه دار الوكالة الصهيونية ردا لزيارة رئيسها الدكتور ارزروف. ويتظر ان يزور سموه مدينة الخليل بعد ظهر غد، الجمعة، ويعود الى القدس في اليوم نفسه.

شقيقة سمو الخديوي في القدس

القدس في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - وصلت في قطار صباح هذا اليوم قادمة من مصر الاميرة نعمة شقيقة سمو الخديوي زوجة سمو الامير كمال الدين حسين وحلت في فندق تلك داود ضيفة على صاحب السمو شقيقها. وقدم من مصر مع سمو الاميرة نعمة صاحب المزة عبد الله بك البشري سكرتير سمو الخديوي الخاص ونجله عبد القوي سليم افندي البشري.

انعامات رأس السنة ١٩٣٢

القدس في ١ كانون الثاني - لمراسل فلسطين الخاص (متصف الليل) - جاءنا من مكتب حضرة مدير المطبوعات البيان الآتي :
يعلن التدوير السامي بان جلالة الملك قد تكرم بمنح الوسامات الآتي ذكرها بمناسبة رأس السنة الجديدة :
وسام الاميراطورية المالي الشان (انقسم للديني) :
من درجة كوماندور : الفتنت كولونيل ولهم خدمون مدير البريد العام من درجة ضابط : السمر اليك سيث كل كبر ايد مساعد للعمد البريطاني (شرق الاردن) .
من درجة عضو فخريا : الشيخ حاتم الدين افندي جبار الله - مفتي طارف وسام بوليس الملك : حسن فائز افندي الادريسي - مساعد مدير بوليس

ضيف كريم

القدس في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - وصل الى القدس هذا المساء الاستاذ محمود خير الدين افندي الشلي صاحب جريدة وقفا العرب المشقية في رحلة قام بها في الهند والافطار الشرقية. وقد حل في فندق فلسطين الجديد وتكرم بزيارة هذه الوكالة. قبل الزحف والسمة

سفر دولة الطباطبائي لاوروبا

حيفا في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - وصل حيفا في قطار الساعة السابعة مساء امس نخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي وابهرمها في نفس القيلة مسافرا الى اوربا وقد استقبله وودعه فريق من وجوه المدينة.

استمرار التحقيق في قضية الياجور

حيفا في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - علمت ان التحقيق في قضية انشوميرية (الياجور) المروقة لا يزال مستمرا.

ممثلو مسيحيي حييفا في مؤتمر الشبان

حيفا في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - بلغني ان السيد رشيد الحاج ابراهيم سلم السيد وديم صبر غاني بطاقات ليعطيا لمن يشاء من شباب حييفا المسيحيين لحضور مؤتمر الشبان.

في محكمة الاستئناف

القدس في ٣١ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص - نظرت محكمة الاستئناف اليوم في قضية السطو على بيت رشيد يرهوم من بيت صناقا المجاورة لبيتة فانزلت حكم سمود احمد مصلح من اللخنة من عشر سنوات الى خمس، وصدقت الحكم الصادر على حسن احمد المجلس ومحمود جمعة ابو عياش الاول خمس سنوات والثاني سبع.

جثة امرأة بلا رأس

ورد في انباء البوليس مايلي : ان جثة امرأة مجهولة قد وجدت يوم ٣١ الجاري في وادي سلخ والجثة بلا رأس ومشوهة وقد نقلت الى المستشفى واخطر بالحدث مأمور الوفيات للشبهة بها واخذ البوليس في التحقيق .

بين عامين

١٩٣٢ - ١٩٣١

ودع العالم في منتصف ليلة امس، تهك الا لام والاحزان، وتضط على صدره الضائقات، عام ١٩٣١ واستقبل عام ١٩٣٢ متشدا

يا عام اقبلت فلا مرحبا ان كنت كالعام الذي ولى كان علينا وجهه ماحلا فلا نزدنا بدمه محلا . . . اذهب الله مع العام القديم مصائبه ونكباته، وقدم مع العام الجديد يسره ورحاه، آميا الله في قلوب الرؤساء والحكام عاطلة الانسانية . . .

المهاجرون والنازحون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر تشرين الثاني الماضي ٦٥٣ شخصا منهم ١٥ مسلحا و ١٣٩ مسيحي (بينهم ١٥ وليسا بريطانيا) و ٤٩٩ يهوديا .

وبلغ عدد الذين غادروا البلاد في الشهر نفسه ٨٠ شخصا منهم ٦٦ اجنيا و ١٤ فلسطينيا .

بيان حقيقة

ظن بعض الناس انني اتني لفريق المجلسين أو المعارضين ولما كنت لا اتني الى هؤلاء ولا الى هؤلاء جئت راجيا اعلان ذلك

ياقا الدكتور خليل ابو العافية

قداس وجناز

يحتفل في الساعة التاسعة من صباح الاحد الواقع في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ في كنيسة الارمن الارثوذكس بدير الزيتونة بالقدس بقداس وجناز الارمن عن نفس للرحوم .

كفورك طوروسيان فارمة الفريد واولادها يدعون الال والاصدقاء للاشتر كسهم في ذلك ويرجون الله ان لا يفجهم بعزيز .

عودة طبيب

اختصاصي

عاد من اوربا الى ياقا الدكتور ١. ليفك الاختصاصي في الامراض والاعصاب والكري والدم والسنة والرومازم بعد ان جلب معه كثيرا من الالات الكهربائية و«اشعة رنتجن» وهو يستقبل المرضى في عيادته بشارع بستر تحت لوكاندة الجزيرة في المارة التي كانت سابقا (لوكاندة مارين) ثمرة الفرقة ١١ من الساعة ٩-١١ صباحا وفي يته في تل ابيب بشارع هاناني ثمرة ١٣ من الساعة ٤-٧ بعد الظهر ثمرة التلنوف ٢٨٩ .

كلمة مرة ولكنها حرة

وخلفناكم شوباً وقبائل تمارفوا
(قرآن كريم)
ذهبت واصدقا لي الى بيت المقدس
لحضور حفلة التعارف مع وفود البلاد
الاسلامية ويرأى سمو الامير ولي عهد
الحشة وبعد اتمام هذه المهمة ذهبت لزيارة
الاماكن المقدسة من اسلامية ومسيحية
واخبر بالذكر منها كنيسة القيامة الكبرى
فشاهدنا عند مغادرتها جماعة من المتعبدین
يرتدون ملابس الاكليروس الكلملة .
اختلفت الوانهم عن الوانا وقاماتهم عن
قاماتنا فظننتهم من السودان فتقدمناهم
وسألتهم يا سود ! هل انتم بشر ؟
فاجابوني برغم رؤوسهم « ان لا » لعدم
معرفة لغتنا . فكررت السؤال من
تكونون من الطيبة اخن ؟ فاجابوني
حبش ... حبش . فقلت « نعم انتم
ونتم استقلالكم للاستمر » وحينئذ
بارؤوس والايدي
وسألت العرب من اهل العراق
وسوريا الجيلة بدولتهم المزمعة لفلسطين
وما بينها ومصر والمند والصين يا بشر ؟
« هل انتم بشر ؟ » فاجابوني « نعم »
واسياد البشر فقلت بش انتم وبش
استقلالكم .

افيدموس مصرور فأحيقا مفتاحي
الشرق ومشاريع رومبرغ وكنوز البحر
الميت وبترول الموصل وسكك حديد
العراق قولون ان لكم استقلالاً تشدونه
وقد تفرقت كلمكم وذهبت وبمحكم هذا
ينادي مني مني وذك ينادي وبمحكم
تاجي . ان هذا الافك مبین . فدعوت
الله في السر ان كان الدعاء يجدي فلما
ان يبذل وجوهنا ويجمع شتاتنا ويوحد
كلمتنا ونخلصنا من زعماء كثرتم وقرأهم
ومقرأهم باختلاف منافعهم وما تصبو
اليه نفوسهم علنا نصل الى ما وصلت اليه
الاحباش من استقلال فيكرم للمستمررون
وقادة ملوكنا واولياء عهودهم كما اترمت
وقادة ولي عهد الحشة .

حول مؤتمر الشباب

ارسلت اللجنة التحضيرية لمؤتمر
الشباب الذي سيعقد في مدينة يافا يوم
الاثنين القادم البطاقات الى الاعضاء
الذين حضروا اجتماعها وارقعت بها
كتاباً لكل منهم يحيز له فيه توزيع البطاقات
على من يشاء من الشباب
وكم كان جيلاً لو ان هذه اللجنة
بدلاً من ان تجهز لمعضو اعطاء التذاكر
لمن يشاء ان تطلب منه دعوة شباب لهذه
الاجتماع وانتخاب من يشاؤون ليمثلهم
في المؤتمر كي يكون مثلاً فخلاً لا قولاً ،
واغن ان اعطاء مثل هذا الحق للاعضاء
يجعل هؤلاء يستبدون في الامر ويظنون
انهم اكثر وطنية من غيرهم من الشباب
واعظم مكانة وقد يكون بعضهم لا في
الامر ولا في النفي كما يقول النذل
ثم الا تخشى اللجنة التحضيرية ان
ينشأ عن اعطاء هذا الحق لكل عضو
رواج سوق الخلافات بين الشباب بدلاً
من ان تعمل لجمع كلمتهم وتوحيد اعمالهم
من اجل مصلحة الوطن ؟ اولاً تخشى
ايضاً ان يكون بعض الاعضاء ممن يروجون
الحزبية فتعصبهم ويتخذون من هذه
الملاحية الوسيلة لاختيار الأشخاص
الذين يتفقون واباهم في الرأي والنظر ؟
هذه كلها اسوقها الى اللجنة التحضيرية
في يافا علماً تأخذ بهذه الاعتبارات
حيثاً محمد يحي زكريا

عمال سكة الحديد

قالت البولتن : قابل مدير سكة
الحديد العام يوم الثلاثاء وفد من عمال
سكة الحديد مؤلف من عربين ويهوديين
ومسلمين زفي فبسطوا له وجهة نظر عمال
سكة الحديد وقدموا له مطالبهم في
مسألة التنسيقات والتعويض على العمال
غير النظاميين وزيادة الاجور بحيث
تتناسب مع غلاء اسعار المعيشة ودفع
اجرة للعمل الزائد عن المقرر (اوفر تايم)
والمنهون أن السربوب وافق بمبدئياً
على مراعاة الاقدمية في كل ما يتعلق
بالتنسيقات وعلى دفع اجرة العمل الزائد
اما مسألة زيادة الاجور فصرح بأنه لا بد
من مفاوضة الحكومة للركنزة بشأنها

بالرقص ...

احتفل يوم السبت الماضي بمحور ٢٠
عاماً على تأسيس فرقة المكابي في فلسطين
واعادت لذلك وليمة فاخرة في نادي
للغابري في شارع بن يهودا بل ايضاً القيت فيها
الخطبة الخامسة ، وكان يجلس رجال
المكابي حول الموائد وسعهم زعماء اليهود
من يافا والقدس وبعض الصوب الكرام
وخطب في هذه الحفلة الادونات
زليم وايزمن ، واليازر يلين ، والماع ،
والشاعر الكبير شاؤول تشارغوفسكي
والدكتور ليفي ، ومن هرون
وغيرهم واقتت الحفلة بالرقص .

سؤال حول حق الدفاع الى حضرات رجال القانون عموماً

وسعادة قاضي القضاة خصوصاً

هل يجوز لشخص ما ان يبحث في
قضية لا تعلق له بها اذا كانت تشبه
قضية من حيث الادلة والاسباب القانونية
ومن حيث الحكم ايضاً او لا يجوز ؟
وهل يحق للحاكم منعه من ذلك ؟ واذا
منعه فعلاً بعد هذا المنع اخلاقاً يحق
الدفاع ، او يد جائزاً قانوناً وقرره
اصول المحاكمات ؟
وتوضيحاً لذلك اقول :
ادعى زيد على عمرو بمال وبرز
مستنداً دسماً لا يثبت ، والقانون يشترط
دفع هذا السند بسند ضده ، فجاء عمرو
ودفع الدعوى بالاصال ، واقام بينة
شخصية شهدت على الاصل ، اي بدون
ان يبرز سنداً ضد السند ، فدفع زيد هذا
الدفع بعدم جواز قانوناً ، ولكن المحكمة
لم تأخذ بدفع زيد بل قبلت بينة عمرو على
الاصل وحكمت ببراءة ذمته بناء على
هذه البينة غصب ، فاستأنف زيد هذا
الحكم وفي الاستئناف قضى لمحالفته
لصراحة القانون ، ثم جرت اعادة المحاكمة
في المحكمة الابتدائية فجمت هذه المحكمة
عن حكمها واثبتت قرار الاستئناف
وحكمت لزيد بالمال وردت اليه الشخصية
التي حكمت بموجبها سابقاً

ثم تكونت في المحكمة نفسها قضية
أخرى تشبه هذه القضية تماماً ولم تختلف
عنها الا في اسماء المتداعين ، فدعى بكرى
هذه القضية على خالد بالمال ، وبرز السند
الرسمي لا يثبت ، فجاء وكيل خالد وقد
كأن وكلاء عن زيد في الدعوى الاولى ،
وادعى الاصل واقام بينة شخصية
اي بدون ان يبرز سنداً ضد سند بكرى
كما يشترط القانون ، ومهدت المحكمة
لحكم قبول هذه البينة الشخصية واعتبار
ان الدفع بالاصل على هذا الوجه مشروع
فاعترض وكيل بكرى على قبول هذه البينة
لرأي والسلام

يافا المحامي الشرعي
علي محمد غانم شراب

حركة البواخر

وصلت التفر صباح اول امس قادمة
من بور سعيد الباخرة آبناليا من بواخر
ستر لاين وقد اقرعت ١٢٠ طائماً
البضائع المختلفة وانزلت ١٠ وكتب ثم
ابحرت قبل الظهر قاصدة حيفا
ووصلت ايضاً قادمة من حيفا الباخرة
دالماتيان من بواخر شركة القويديستينو
وقد اقرعت ١٠٠ طن من البضائع المختلفة
ثم ابحرت بعد الظهر قاصدة حيفا

مشروع صناعي هائل

شركة التجارة المصرية لاصحابها لطفى رعد وشركاه بالقدس

... قام فريق من رجال الصناعة الوطنيين في القدس بمشروع صناعي هائل
هو انشاء مصنع عجارة كبير مجهز بما كينات حيازة حديثة تدار على الكهرباء لم تر
البلاد مثلاً من قبل ويرأس العمل مهندسون وضويون اكفاء من ابناء البلاد
... ورغبة في العمل على انهاء صناعة العجارة عموماً قامت اصحاب هذا
المشروع بضمون كل ما كنة من هذه الماكينات تحت تصرف زملائهم لقاء ٢٠ قرشاً الساعة
... ان عملاً اقتصادياً واحداً خير للبلد من ان عمل وان الاستقلال الاقتصادي
لهو اساس للاستقلال القومي
ابو اب : شبابيك : موبيليا : جميع انواع النجارة :
ص . ب ٥٢ - تلفون ١١٥٥ - باب العمود القدس

الكينا 'تابلويد'

(ماركة مسجلة)

TABLOID QUININE

فاكدت انك تحصل على انتي انواع
الكينا الممكن الحصول عليه
ضمن زجاجات تحتوي على ٢٥ حبة او
١٠٠ حبة يباع في كل الاخر اخراجات ومحازن
الادوية

بروز ويلكم وشركاؤهم - لندن

BURROUGHS WELLCOME & CO. LONDON



AR. 206

COPYRIGHT

ان الضائقة المالية التي شملت العالم بأسره في هذا الحين قد اثرت اسوأ تأثير على اولاد فلسطين

ففي هذه البلاد التي كان فيها التهذيب
متصرفاً من كل الوجوه عن كل بلاد
أخرى انقلبت المدارس لثقل العقود —
وقد خلت تلك المدارس من مضي شهور
ممدودة بسبب اضطراب المعلمين — (ولعل
الكاتب يقصد المدارس اليهودية والمعلمين
اليهود فقط) واضرب اتحاد المعلمين عن
التدريس عندما وجدت الوكالة اليهودية
التي تتفق على معاهد التعليم في فلسطين
عجزاً في صندوقها فاقصت مرتباتهم كما
إنها وجدت من الضروري الاستفتاء
عن بعضهم

اخيراً سوي الخلاف بتوقيع موقت
فماد المدرسون الى وظائفهم ولم يلبثوا
فيها طويلا حتى نقد المال او كاد من
خرابة الوكالة اليهودية فاغلقت المدارس
والتي تجعل لهذه السألة ما هو لها
من الاهمية — ليس في نظر اليهود فحسب
بل في نظر مسيحيي العالم بامره — هو
التباين بين هذا الزمان والزمان الذي
مشى فيه يسوع في شوارع اورشليم وغيرها
من مدن فلسطين

في ثلاث الايام لم تكن المدارس مفعوفة
في فلسطين فكان الالباء هم الملون حتى
أن يسوع نفسه لم يتلق العلم في معهد
رسمي ولهذا ادعش الطباء وحبرهم عندما
جادهم في الهيكل وعمره اذ ذاك اثنتي
عشر سنة واغصمهم.

ومن ايام المسيح الى هذا الزمان
لم يكن التهذيب في البلاد المقدسة شأن
يستحق الذكر — وفي الواقع ان التهذيب
قد كان من الامور المهمة بالكلية هناك
الى انفس بسطت انكسرت وصايتها على
فلسطين وابتدت قضية الوطن اليهودي —
فان العرب لم يعاؤا به (٢) واليهود من
الوجهة الاخرى كانوا غير قادرين على
التوسم فيه نظراً لضيق ذات يدهم

قال يوم حسبارى يوجد بين الاهلين
من العرب نسعة من كل عشرة لا
يحبسون القراءة او الكتابة حتى انهم لا
يقدرون على القول كم هو الوقت من
النهار او الليل في نظرهم الى الساعة —
وهناك المختار في القري العربية المسؤول

الحكومة عن احوال الاهلين وسلوكهم
لا يحسن توقيع اسمه على ورقة رسمية
الا بصحبة كلمة

وفي الكثير من القرى نجد واحداً
فقط يقرأ الجريدة بالتهجئة لاجل اهل القرية
المتألمين عليه لمعرفة ما هناك من الاخبار
الجديدة.

وذلك ليس بالامر المدعى لأن
في فلسطين نوعين من المدارس لمكانها
فقط — الكتاب ومدرسة الحكومة —
فالكتاب على الغالب غرفة صغيرة قليلة
الثور فيها ١٥ او ٢٠ تلميذاً جالسين على
ارضها وفي طرفها الواحد شيخ في يده
عصا هو المعلم

وليس للأولاد شيء من الكتب أو
الورق أو الأقلام — قالهم يلحن بعض
الآيات من القرآن وعلى الأولاد ترديد
هذه الآيات قلاعه — فإذا أخطأ أحدهم
في النقل هوى المعلم عليه بعضاه

ويكون خاف العلم كس في جوز
او لوز او غير ذلك — يسيم منه قلامه
فلا بدع ان يفاخر اولئك التلاميذ ناك
للدرسة وفي بطونهم من الجوز والوز
اكثر مما في رؤوسهم من المعرفة ..

والذين يذهبون الى مدرسة الحكومة
من العرب هم احسن حالاً من حيث اقتباس
العلم من اولئك — قد يحرزون جزءاً
غير يسير من العلوم هذا اذا لم يرغمهم
الاهل على ترك المدرسة في سن الحادية
عشرة او الثانية عشرة

ويقول مدير المعارف ان اخذ الاولاد من المدرسة في تلك السن يؤذيهم كثيرا لانهم بعد مغادرتها بسنة او سنتين ينسون ما تلقوه فيصبحون اميين كغيرهم من الاولاد .

على ان الشكل الاكبر في الوقت
الحاضر هو التعلق بالولاد اليهود لان في
النية تهذيبهم على طريفة حديثة مماثلة
واذا كان العرب في فلسطين هم على القالب
غير متطمين فاليهود على الاقل يقرؤون
ويكتبون — وهم لا يذهبون الى مدارس
الحكومة بل الى المناهج العلمية التي تدبرها

رحلة علمية

جاءنا ما يلي :

يقوم فريق كبير من اعضاء النادي الرياضي الاسلامي يافا برحلة علمية الى اريحا ونهر الاردن وبحيرة لوط وذلك في الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد الواقع في ٣-١-١٩٧٣ وسيرجعون في مساء اليوم نفسه .

قرأنا في عدد « فلسطين » القراء
الصادر بتاريخ ٢٤ كانون الاول الجاري
نحت عنوان « يجب ان يعاون الفلاح
ليعيش » مقالا فحواه انه يجب معاونة
الفلاح وحماية الحنطة التي يتبعها من
مزاولة الحنطة الاجنبية حتى السورية
وفي المقال المذكور يقترح حضرة
الكتاب بان يباح ادخال الحنطة السورية
معاونة من الضرورية على شرط ان يكون
ذلك فقط عند ذم البلاد من الحنطة

اتقي اوافق على كل ما جاء في ذلك
القال . ولكنني أخشى ان لا نحصل على
النتيجة الحسنة التي نتوخاها للفلاح ،
وذلك لان مجاورة الحنطة الرخيصة
وخطر دخولها برغمان الفلاح على ان
يتصرف بما عنده بسرعة ورخص .
وصالح الفلاح وتحسين زراعته يتوقان
على ان يحصل على سعر مرتفع برغم ان
الزيادة في الاسعار تسبب لتقليل من
الغلاء في مشقة المستهلك الوطني .

وتمن اذا تمنا في الامر مليا نرى
انه اكثر نسا لوطننا ان نشري الحنطة
بثمان مائة وبيع هذا الثمن في فلسطين
من ان نشري حاجتنا اوجابنا منها بثمان
منخفض ويذهب هذا الثمن الى الخارج
هذا علاوة على ان الصالح الحنطبي هو في
مساعدة الفلاح على الحصول على اسعار

جيدة ليزيد رغبته في الزراعة وفي تكوين
السوق الفلسطيني وغيره من الاسواق
اذا اسكن ، ومساعدة الفلاح وتخفيف
ضائقة وافراج ازمته بمود جميه بالخير
والفائدة على البلاد لان الفلاح هو
الستوك لتجارنا وصناعتنا ، وبنيجاح
هذين الفرعين من مشاريع البلاد
الاقتصادية ينجح العامل والتاجر ويقتديان
يجب الا يستتج بما ذكرناه اعلاه
ان هناك غاية شخصية غير مساعدة الفلاح
ونحن في الوقت ذاته نقبل بكل مساعدة
واقترح هذا الخصوص ، كما اننا نرجو
من الحكومة ان تشكل لجنة من بعض
الزراعيين ومن هم علاقة بالزراعة لتتخذ
التدابير اللازمة للمساعدة الفعالة التي
يحتاجها فلاحتنا للسكين ونحتاجها نحن
لحفظ اموالنا في بلادنا

یافا «مزارع»

خلف مطران

الانكليكان
علمت البوتلين ان موعد تعيين
مطران الانكليكان الجديد في القدس ان
يطول

والتبج في هذا العدد هو ان رئيس
اساقفة كاتروري يعين مطران القدس
بناء على توصية اسقف لندن

الابق بالصلت

الصلت في ٣٠ كانون الاول —
لرأسل فلسطين الخاص — في الساعة
العاشرة والنصف من قبل ظهر امس من
بالصلت مدعوا لتناول طعام الغداء على
مائدة ماجد باشا البدوان في الشونسمو
الحديوي السابق عباس حلي باشا بصحة
سمو الامير عبد الله العظيم وبعض رجال
الحاشية وموظفي الحكومة الاردنية وعند
وصولهم الى الصلت استقبلتهم فرقة من
الجند وجميع موظفي الحكومة من ملكيين
وعسكريين وجم غفير من الاهالي يتقدمهم
باشاوات الصلت وزعماءها

وبعد السلام شكر الخديوي السابق
لسمو اميرنا المعظم ما ابداه نحوه وشكر
لاهالي الصلت حسن استقبائهم
وقمقتد صاحبنا سمو بعد ذلك فرقة
الجند تركبا وحاشيتهما الى الشونة للقاء
ومنها الى القدس .

عاد الى دمشق من فلسطين السيد
صبيح الحسبي مدير مكتب الجراد الدولي
في سوريا بعد ان اجتمع كما تقول الصحف
السورية ، الى رئيس اللجنة الدولية ومؤتمر
الجراد في القدس وتعادتا في مقررات
مؤتمر الجراد الدولي الذي عقد من ٢٨
ايول الى اول كانون الاول الجاري في
روما . وتتلخص هذه المقررات في كيفية
تطبيق مكافحة الجراد في جميع افريقيا
 وآسيا النورية - اي ان المكافحة تشمل
العراق والسجم والمند وسوريا وفلسطين.
وسيمقد قريبا مؤتمر دولي للجراد في
دمشق يشترك فيه مندوبون عن ثمانية
حكومات للمذاكرة في الموضوع نفسه

دخنوا سجائر
الصباح الفاخرة
تباع في كل مكان

هل بعد ذلك من مستحيل ؟
غرائب مكتشفات اميركا وعجائبها

۱۸۲

من مستحضرات :

**KELLYS JUST-RITE
PRODUCTS COMPANY**
HIGHLAND PARK - MICH. U.S.A.

اليوم اقرع غداً بشعر كثيف طويل
ماء كالي يمنع سقوط الشعر ويحليه
ويزيل القشرة والحكة من الرأس
في خلال اثني عشر يوماً



۱۸۰۰

ماء كالي : سهل
الاستعمال واثبت
ذكية مقوله اكيد
وكل زجاجة
مرفوقة بشرة
تحتوي علي
التفصيلات الكافية



المستودع العام

لـسـوريـا ، لـبـنـان ، مـصـر ، العـراق ،
فـلـسـطـيـن وشرق الـاردن

خير الدين الفاخوري

بيروت : شارع ويسند
الوكلاء الموميون لفلسطين



مستودع الادويه الوطني الفلسطيني

لاصحابه السادة قيالة وصباغة وعازر بيافا
وكيلنا بالقدس : السيد علي العمومية لصاحبها : اطون سخل اخوان
في شرق الاردن : عازن النصر لصاحبها محمود اقدى الشاع عمان : ص . ب . ٢٩
بيافا في جيم الصيدنيات بسم ٥٠٠ مل الزجاجة

المؤتمر الاسلامي

بنيّة للشعور على الصفحة الاولى

عقد في مكة عام ١٩٣٦ تحت رئاسة عامل الوهابيين الملك ابن السعود، ثم نظرا الى المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الاسبوع الماضي ثم مسائل اقتصادنا: هل تقدم الاسلام؟

وهل تحت الوحدة الاسلامية؟
انا ترك مثل هذه الاسئلة بفكر جواب الان ثم نلغيت الى مقررات المؤتمر (فلسطين: هنا قلت التيرابست جميع المقررات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي ثم قالت:

كل هذه المقررات يجب ان تدرس وان نراقبها ولكننا قول مع ذلك، لماذا رأى أعضاء المؤتمر من الصعوبة ان يسيروا بتأخيرهم ببيدين عن السياسة وان يجهلوا جوهر اسلاميا معضا

ودعنا الان نذكر أن رضاء العالم لا يطلب وضع الفوارق والقواصل ما بين الشعوب، اذ ان هذا الرضاء يتطلب «السلام» ولا يتطلب «الجهاد»

ثروة الملك الفونس

على اثر حكم مجلس الحكومتين الاسباني بمصادرة املاك الملك الفونس ادلى احد رجال حاشيته لاحدى الصحف الباريسية بالتصريح التالي وهو انه بالرغم من مصادرة املاك الملك فان جلالاته لا يزال بملك ثروة واسعة لانه منذ وضع سنوات قد استبدل جزءا كبيرا من ثروته القارية بأسهم وسندات اجنية تقدر بعشرات الملايين من الريزات وقد اودعها في المصارف الانكليزية والهولندية والفرنسية والسويسرية وهو أيضا بملك مقداراً كبيراً من اسهم البنك القاري الارجنتيني وأسهم بعض الشركات الكبرى في أوروبا وأمريكا الجنوبية. وقد كانت من

عادة الملك الفونسو السهر بين يافته على املاكه وثورته الخاصة وقد اقتصد اموالا طائلة وبذلك يصح حكم مجلس الحكومتين لا اثر له مطلقا اذ ان الملك الذي تصادرها اليوم حكومة الجمهورية ليست سوى جزء من اسهم شركة المتروبوليتان في مدريد والقصور الملكية في سان سباستيان وساتندره وبعض المباني ذات الاراد في العاصمة الاسبانية وخبر ما في القصور الملكية هو أتاها الفناخر وتمنحها الغالية الثمن

زيارة المندوب لحيفا

علت البولتن ان موعد زيارة المندوب السامي لحيفا والشمال ستكون يوم الاثنين الواقع في ٤ الجاري

المستتر كزكروف

جاءنا مقال بامضاء «وطني» يدي فيه استغرابه وينكر على الحكومة استثناءها عن خدمات المستر كزكروف صاحب القنصلية القائمة في اكتشاف الجرائم الفاضلة ويرجو ان تبيد الحكومة نظرها في هذا الامر

حركات شحن البر تقال

اجرت مساء امس الاول من ثمر ياقا الباخرة (الجيريان برنس) من البواخر شركة برنس لاين وقد قدر مجموعها بنحو ٣٠ ألف صندوق من البر تقال ليلينا. مانستور.

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة فلسطين الجديدة

الى جميع المزارعين واصحاب البيارات

لقد اصبح من المعلوم لدى جميع المزارعين في العالم ان كثرة الاتاج الزراعي تتوقف على نوع الاسمدة الكيماوية التي تقدم للارض وعلى الطريقة التي يعم في التسيد. فاذا كنتم ترغبون في زيادة محاصيلكم ولا تتركوا ان تراجعوا على:

ميشيل عازر

شارع السجبي - صندوق البريد ١٥ - تلفون ٣٤٢٢ - ياقا
حيث تجدون جميع أنواع الاسمدة الالية:

سلفات الامنيك يحتوي على ٢٠-٢٥ في المئة ازوت

قروجير ٥ على ١٥٥٥ في المئة ازوت

سيفسفات مضاعف ٥ على ٣٨ - ٤٠ في المئة حامض النسفور

كلي (بوتاس) ٥ على ٩٣ - ٩٥ في المئة سلفات البوتاس

١ أميسفوس ٥ على ١٤ أزوت و٥٥ في المئة حامض النسفور

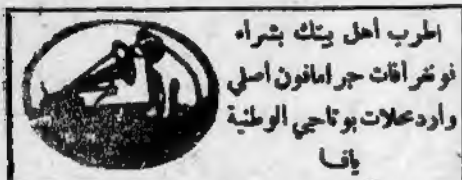
٢ أميسفوس ٥ على ١٨ أزوت و١٨ في المئة حامض النسفور

٣ أميسفوس ٥ على ١٦ أزوت و٣٧ في المئة حامض النسفور

واسمدة خلافاها متنوعة

وتسبلا للمزارعين يذهب المهندس الزراعي عند الطلب الى اي يارعة للمحاصيل تربتها وابداء رأيه فيما يلزمها من الاسمدة وذلك بدون اي مقابل ولا اي مصروف اما الاسمار فهي جد رخيصة والشروط سهلة

اعلان محلات بوتاجي الوطنية حيفا - ياقا - القدس - نابلس - تل ابيب - عمان



تورته الى ولدك وحفيدك وابنه من بعده

يعود بوتاجي ويكر ان اسماؤه ارفع اسماء في الدنيا ولم يحصل في تاريخ العالم لا قبل الحرب ولا بعدها ان عرض مجموعة بضائع انكليزية بأسعار نظير اسعارنا برخصها وغايتها من ذلك زيادة عدد زبائننا وهذا ما يدعوننا لسل بضائحات وتزييلات حائلة لتشويق وتشجيع الناس لزيارتنا والاقبال على بضائنا وتقدم مثل في الضحية في هذا الاسبوع اذا عرض بالطلو مشمع معمول من جلد البقر (بوكس) الانكليزي لون بني سميك جداً مع طباعة فرد من شعر الجمال له زناز جلد وهذا الباطو مضمون الى مائة طام بشكل انه يمكنك ان تورته الى ولدك وحفيدك وابنه من بعده على مدى الاجيال واصل نحن هذا الباطو البديع سبعة جنبات ونصف ولكن بوتاجي يقدمه اليوم مع خصم ثلاثين في المائة وذلك بقصد الشهرة والاعلان. فرصة نادرة ولا يمكن ان تكرر - الموجود منه كمية قليلة جداً



بوتاجي يفتح يوم الاحد لغاية الظهر

بوجود عندنا كميات الجيد الاولاد وكارفات للمساعدة



حدثنا احدهم قال: انه سافر في احد الايام الى القدس وجلس الى جانبه في القطار رجل في مقبل الصر وما كاد يستقر مكانه حتى اخذ (سطل) بشدة وتواتر قسمن فيه ونظر الى حذائه فاذا هو خفيف من نوع «ورقي» يعني مصنوع من كرتون عندما يجال تقرب للماء الى اطراف الجسم ثم البرد الى قبة الرأس وتسبب نزلات صدرية جهنية يعني مثل الذي يحرق قبره يده.

وقد لا الرجل مرض على الطريق من شدة البرد وتوفي قبل ان وصل القدس. فصاحبنا زبون بوتاجي شكر الله وبوتاجي لكونه لايس نصف بوط من ماركة بارز الانكليزية الذي له نعل من جلد مكسي بكاوتشوك على شكل عجلات الاوتوموبيل بحيث لا يدخله ماء ولا هواء. وهو يحفظ اطراف الجسم دافئة ويبرد البرد ولا يمكن لابسها ان يمسس ولا مرة.

جرب زوجا ولو مرة - وافحصها في محلات بوتاجي

لا تبتلوا سوى H. M. V. النضونة

مطبعة جريدة فلسطين - ياقا

ضعف - المخطط

فقه المصلي
شرب
لشباب
يحدد الله ومعطى القوة - يصفه أشهر الأطباء

ايها الاولاد كونوا بنائين



MECCANO

لا حد لعدد النماذج (الموديلات) البديعة التي نستطيع صنعها بواسطة ميكانو - ونشأت و جسوره الات ميكانيكية - سيارات و ماثات غيرها .
ميكانو احسن غية في الدنيا للاولاد ، انا نرحب بدعوتك تأتي وتنتظر سلكنا لسنة ١٩٣١ من عدد ميكانو .

الاثمان ١٥٠ ملا فما فوق

مكتبة فلسطين العلمية

لصاحبها بولس سعيد وونيع سعيد

تأسست سنة ١٩١٠

القدس ٩٨ و١٠٠ طريق ياقا - تلفون ١٢٩ ص. ب ٨٤

ياقا شارع سترن تلفون ١٩٠ - صندوق البريد ١٩٨